Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

London-Friday, 9 August 1985 - Front Page No. 1 vol. 8 No. 2446

الجمعة ٢٣ ذو القعدة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥/٨/٩م - السنة الثامنة - العدد ٢٤٤٦

PRICE LIST

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

ثمن العدد

قرارات توفيقية للقمة الطارئة

لجان للمصالحات العربية استعداداً للقمة العادية

الدار البيضاء - «الشرق الاوسط» - من طلحة جبريل ووهيب محمد غراب:

تبنت قمة الدار البيضاء الطارئة قرارات فعالة لتنقية الأجواء العربية تمهد لعقد القمة الطارئة بالرياض التي لم يتحدد رسميا تاريخها، ورغم غياب اربع دول عن القمة الطارئة فان ذلك لم ينعكس سلبا على اعمالها اذ سارت القمة في جو هادىء وايجابي راعي مصالح جميع الاطراف العربية وتبنى الموقف التوفيقي لراب الصدع.

وستعلن القمة قراراتها عقب جلسة ختامية ستعقد في الحادية عشرة من صباح اليوم بعد جلسة صباحية للجنة صياغة القرارات التي أجلت اجتماعها الى اليوم بعد خلافات حول الورقة الاردنية - الفلسطينية حالت دون اختتام المؤتمر مساء امس.

وقد اقرت القمة الطارئة اقتراحا بتشكيل لجنتين لتنقية الاجواء العربية تكلف اللجنة الأولى بتحسين العلاقات بين سوريا والاردن وتضم هذه اللجنة المملكة العربية السعودية وتونس، فيما تتولى اللجنة الثانية اعادة العلاقات الى طبيعتها بين العراق وليبيا وتضم هذه اللجنة المغرب والامارات وموريتانيا كما تم الاتفاق على تشكيل لجان اخرى للتوفيق بين عدد من الدول العربية تضم اليمن والكويت.

وكان الملك حسين عاهل الاردن قد طرح على اجتماعات القمة مشروع الاتفاق الاردني الفلسطيني مؤكدا على ان التحرك الاردني الفلسطيني سيخرق الجدار الامريكي والاوروبي ويحرك ملف القضية عالميا.

واشار الى ان الاردن لا يسعى الى الانفراد بحل القضية الفلسطينية.

ومن جهته اشار الدكتور عبد اللطيف الفيلالي وزير خارجية المغرب في لقاء مع مجموعة من الصحفيين العرب بالدار البيضاء الى خلافات جوهرية حول القضية الفلسطينية مؤكدا ان الحوار هو الطريق الوحيد لحل هذه الخلافات خاصة بين سوريا والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية، مشيرا الى ان وجود خلاف حول الاتفاق الاردني الفلسطيني يتطلب طرح البدائل مع ضرورة عدم تجاوز مقررات قمة فاس.

وبشأن النزاع العراقي - الايراني رفعت لجنة الصياغة التي تتألف من المغرب والسعودية وتونس والكويت والعراق والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية والصومال تقريرا في الجلسة الختامية على ضوء مشروع قرار تقدم به العراق يستند الى مقررات قمة فاس حول الحرب العراقية الايرانية.

على صعيد آخر ذكر مصدر مغربي مطلع ان الفترة المقبلة ستشهد تنشيطا جديدا لمجهودات واتصالات اللجنة السباعية المنبثقة عن قمة فاس، وستكون من بين مهام اللجنة الاتصال بالولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي قبل قمة ريجان وجورباتشوف.

وكان العاهل المغربي قد تحدث حول نتائج تحركات اللجنة السباعية وحول انعكاسات القمة المرتقبة بين موسكو وواشنطن على القضية العربية والقضية الفلسطينية.

وسيعقد العاهل المغربي غدا ندوة صحفية يتحدث فيها عن نتائج القمة العربية الطارئة.

وقد رحبت جميع الوفود بكلمة الملك الحسن الثاني وقالوا انها كانت عقلانية وموضوعية ومنطقية تركت الباب مفتوحا امام الوفاق العربي ولم تسمح للانفعالات بأن تلقي عليه ظلالا من الشك.

مشاورات جانبية

وشهدت اجتماعات القمة مشاورات واتصالات جانبية بين القادة العرب ورؤساء الوفود فقد اجتمع الامير عبد الله ابن عبد العزيز ولي العهد السعودي ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني امس مع كل من الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي بالسودان والرئيس الصومالي محمد سياد بري والشيخ زايد ابن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة والسيد عبد العزيز عبد الغني رئيس الوزراء اليمني وحضر جميع الاجتماعات الوفد السعودي المرافق للامير عبد الله.

كما اجرى رئيس دولة الامارات العربية المتحدة مشاورات جانبية مع كل من الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب ونائب رئيس الوزراء العماني للشؤون القانونية والشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين والشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء الكويتي وزير الخارجية والسيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي والسيد محمد مزالي رئيس الوزراء التونسي.

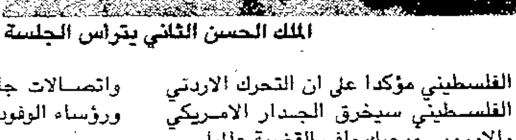
كما اجرى الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني محادثات مماثلة مع السيد ياسر عرفات والرئيسين السوداني والموريتاني ورئيسي وفدي العراق واليمن للقمة الطارئة.

وعلم ان الملك حسين طالب بتأييد ودعم الاتفاق الاردني الفلسطيني للقيام بتحرك مشترك لاقرار السلام في الشرق الاوسط. ولكن لم يطلب طرح الاتفاق للتصويت عليه وفقا للاصول الواجبة وان كان قد وصفه بانه الفرصة الاخيرة التي ينبغي التقاطها اذا اريد للقضية الفلسطينية ان تحل ولا يتم تصفيتها.

وعلم ان امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني اخذ الكلمة بعد الملك حسين وذكر انه يضع كامل ثقته في الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية وان احدا من المشتركين في القمة لا يعتقد العكس.

اما مسألة عودة مصر فقد حاول وفد العراق طرحها لكن السيد محمد مزالي رئيس وزراء تونس دعا الى التريث في الموضوع حتى لا تتفاقم الخلافات.

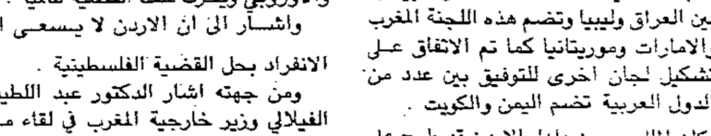
(تفاصيل وكلمات: ص ٢)



الملك الحسن الثاني يترأس الجلسة

مشهد من جلسة القمة الطارئة ويبدا الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان على رأس وفد الامارات والملك حسين يتقدم اعضاء الوفد الاردني.

رئيس الوزراء المصري يلغي قرارا لوزير المالية بعد اعتراض تجار بورسعيد



القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر السيد كمال حسن علي رئيس الوزراء المصري امس (الخميس) قرارا الغى فيه قرارا اصدره الدكتور صلاح حامد وزير المالية المصري قبيل سفره الى واشنطن قضى بخصم الجمارك من المنبع على بعض السلع بالمنطقة الحرة في مدينة بورسعيد مما اعتبره التجار تصفية للمنطقة كلها.

حدد قرار وزير المالية سلع الملابس الجاهزة والاقمشة ومنتجات البلاستيك والتفاح لخصم الجمارك عليها من المنبع، وكان محددا لبدء سريانه امس.

وفي الصباح فوجىء المسؤولون بالمدينة وزوارها بامتناع التجار عن البيع واغلاق المحلات وحمل العديدين منهم الشكاوى الى المحافظ اللواء عبد الرحمن الفرماوي ونظموا مسيرات طالبت بالغاء القرار.

وبعد اتصال تليفوني بين المحافظ والسيد كمال حسن علي رئيس الوزراء المصري في القاهرة نقل المحافظ خلاله لرئيس الحكومة مطالب التجار وكيف ان القرار يمس حياتهم حيث ان الغالبية الكبيرة منهم تعتمد على بيع الملابس الجاهزة وهي السلعة التي تلقى رواجا كبيرا من زوار المدينة.

وعلى الفور استجاب رئيس الوزراء المصري لرغبة التجار والغى قرار وزير المالية وعادت حركة البيع في المدينة الى حالتها الطبيعية بعد ٥ ساعات من توقفها.

اعتقال العشرات في الضفة الغربية المحتلة:

العدو يشرع بتنفيذ سياسة الطرد ضد المواطنين الفلسطينيين

القدس المحتلة - وكالات الانباء: بدأت سلطات العدو الاسرائيلي امس بتنفيذ مخطط طرد المواطنين الفلسطينيين من الارض المحتلة، وذلك بعد توقف دام خمس سنوات.

فقد اصدرت السلطات العسكرية الاسرائيلية امس للمرة الاولى منذ عام ١٩٨٠ امر طرد ضد المواطن الفلسطيني خليل ابو زياد الذي كانت اعتقلته مساء الاربعاء الماضي.

ويذكر في هذا الصدد ان آخر عمليات طرد للفلسطينيين «الذين يحملون اوراق تحقيق شخصية قانونية» من وجهة نظر سلطات الاحتلال ترجع الى شهر يونيو (حزيران) عام ١٩٨٠ عندما صدر مثل هذا الاجراء ضد المرحوم فهد القواسمة رئيس بلدية الخليل والسيد محمد ملحم رئيس بلدية حلحول والشيخ رجب التميمي قاضي الخليل الشرعي.

ومنذ ذلك التاريخ لم يقدم اي طلب للطرد، اما قرار طرد المناضل عبد العزيز شاهين الى لبنان وفقا لقرار المحكمة العليا الاسرائيلية فيرجع الى ان شاهين لا يحمل اي وثيقة رسمية تثبت انه كان يقيم في الضفة الغربية قبل عام ١٩٦٧ وهو تاريخ بدء الاحتلال الاسرائيلي للضفة.

وفيما يتعلق بالفلسطينيين التسعة الذين اطلق سراحهم في شهر مايو (آيار) الماضي عقب عملية تبادل ١١٥٠ شخصا من المعتقلين العرب في مقابل ثلاثة من الجنود الاسرائيليين والذين قدم ضدهم امر طرد في هذه الايام الاخيرة فقد ذكرت السلطات الاسرائيلية انهم «غير قادرين» على ان يثبتوا انهم كانوا يقيمون في الاراضي المحتلة قبل عام ١٩٦٧.

وذكر مصدر عسكري اسرائيلي ان هناك ٢١ معتقلا فلسطينيا سابقا في نفس هذا الموقف.

(التتمة على صفحة ٢)

غارة إسرائيلية وحشية جديدة ضد موقع فلسطيني بالبقاع

البقاع - القدس المحتلة - وكالات الانباء: استشهد اربعة اشخاص وجرح اخرون نتيجة للغارة الوحشية التي قامت بها طائرات العدو الاسرائيلي ضد موقع فلسطيني في منطقة البقاع في ساعة مبكرة من صباح امس.

فقد اغارت الطائرات الاسرائيلية المعادية في الساعة الرابعة و١٠ دقائق «بتوقيت جرينتش» فجر امس على موقع تابع للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة - ودمرت المبنى المكون من ثلاث طبقات كليا مما نجم عنه خسائر في الارواح والمعدات المادية.

ويقع الموقع الفلسطيني قرب بلدة «تعنايل» بوادي البقاع على بعد ٤٨ كيلومترا من بيروت.

واعلن الناطق العسكري السوري بعد وقوع الغارة ان الطائرات المغيرة كانت اثنتين، وان وسائط الدفاع الجوي السوري المتواجدة في المنطقة تصدت لهما واجبرتهما على الانسحاب، وقال ان الخسائر كانت «جرح مدنيين احدهما امرأة مسنة».

ونقلت تقارير صحفية من الموقع المغار عليه ان الطائرتين الاسرائيليتين اللتين نفذتا الغارة كانتا من طراز «ف ١٦» حيث قصفتا الموقع بصاروخين كبيري الحجم، فيما تولى سرب من ست طائرات تشكيل مظلة حماية للطائرتين المغيرتين، وادى خرق الطائرات لجدار الصوت على ارتفاع منخفض الى تحطم زجاج نوافذ الابنية المجاورة للمبنى.

وكانت آخر غارة شنتها الطائرات الاسرائيلية على لبنان، قد وقعت في الثاني من الشهر الجاري واستهدفت قاعدة للحزب السوري القومي الاجتماعي بالقرب من شتورا، بينما وقعت آخر غارة على احدى قواعد الجبهة الشعبية - القيادة العامة في ٢٩ يوليو (تموز) الماضي في منطقة بر الياس.

ويأتي تكثيف الغارات الاسرائيلية في الوقت الذي اعلنت فيه حكومة العدو الاسرائيلي عزمها على تشديد مكافحتها لما «اسمته بالارهاب» اثر مصرع ثلاثة اسرائيليين في الآونة الاخيرة، واثر تصاعد عمليات رجال المقاومة الفلسطينية واللبنانية في داخل الاراضي المحتلة وفي جنوب لبنان.

إعداد إعلان سياسي عام لحل مشكلة جنوب السودان

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

أعلن الدكتور أمين مكي مدني رئيس اللجنة الوزارية السودانية المشكلة للاعداد لعقد مؤتمر وطني لبحث مشكلة الجنوب ان اللجنة تنوي اصدار اعلان سياسي عام يهدف الى اجتذاب كل القوى السياسية في كل من الشمال والجنوب خاصة منظمة تحرير الشعب السوداني لحضور المؤتمر.

وقال ان الاعلان سيركز على البعد الوطني لمشكلة الجنوب التي اضاف انها لا يجب ان تعالج بمعزل عن المشاكل الوطنية الاخرى كمشكلة نظام التطوير الحكومي وحقوق المواطنة وتوزيع الثروة الوطنية.

واضاف الدكتور مدني ان الاعلان سيضع الخطوط العامة لاطار عمل المؤتمر.

وكانت اللجنة قد عقدت اجتماعها الاول امس الاول واستعرضت مختلف وجهات النظر المتعلقة بعقد المؤتمر وركز الاجتماع على مشاركة كل القوى السياسية بما فيها منظمة تحرير الشعب السوداني.

وانتقد الدكتور مدني الانباء التي رددتها بعض اجهزة الاعلام، والتي وصفها بانها مثبطة وانها كانت متسرعة في تغطية انباء المؤتمر دون ان تولي الاهتمام الكافي لاطار عمله والمشاركين فيه بل وتقلل احيانا من دور المنظمة الجنوبية الامر الذي قال الدكتور مدني انه يمكن ان يضفي آثارا سلبية على المؤتمر.

ودعا رئيس اللجنة كل الاطراف المعنية لبذل جهود ايجابية لاقامة جو ايجابي لانجاح المؤتمر.

ومن جانب اخر صرح اللواء عثمان عبد الله وزير الدفاع بان الجيش السوداني مازال متمسكا باحترام اتفاق وقف اطلاق النار في الجنوب وقال ان القوات المسلحة السودانية لم تشن اي هجوم ضد قوات الجنوب منذ اعلان وقف اطلاق النار الا في حالات الدفاع عن النفس.

وفيما يتعلق بحادث جميزا قال اللواء عبد الله ان ما اسماهم بقوات الخارجين عن القانون - مشيرا الى قوات المنظمة الجنوبية - قد قطعت طريق جوبا - بور باحتلال موقع دفاعي حول قرية جميزا السياحية.

واضاف ان القوات المحتلة فتحت النار على دورية ادارية تابعة للجيش كانت متجهة من جوبا الى بور بالاقليم الاستوائي مما اضطرها للاشتباك معها في معركة.

وقال ان قواتنا استخدمت حقها الشرعي في الدفاع عن النفس.

واضاف ان القوات المسلحة ستشن عمليات عسكرية لفتح الطريق الى بور لتسهيل عمليات نقل المؤن الطبية والغذائية رغم احتمال ان يؤدي ذلك الى تجدد القتال في المنطقة.

التوتر يتصاعد بين تونس وليبيا

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

يتصاعد التوتر من جديد بين تونس وليبيا ويعود على ساحة العلاقات بين البلدين المتجاورين وهي علاقات باتت متقلبة ما ان تتحسن حتى تتوتر وقد بدأ هذا التوتر يلوح بعد ان اقدمت ليبيا في المدة الاخيرة على تجميد الاتفاقيات التجارية بين البلدين ثم بدأ التوتر يأخذ مجراه التصاعدي عن طريق العمال التونسيين في ليبيا وكثيرا ما كان هؤلاء العمال ضحية القرارات التي تعكس اضطراب العلاقات السياسية بين البلدين.

وهذه الأيام غصت الحدود الليبية التونسية بحشود من العمال التونسيين المبعدين من ليبيا. حيث ذكرت مصادر رسمية تونسية ان السلطات الليبية قامت بترحيل اكثر من (٥) آلاف مواطن تونسي يعملون في ليبيا بعد رفضهم التجنس بـ (الجنسية العربية) التي اعلنتها ليبيا عوضا عن جنسيتهم التونسية.

تسهيلات للمصريين في الخارج

بطاقة «دائمة» بالبنوك بدلاً من تصاريح العمل وتسديد اشتراكات التأمينات بسعر الدولار المعلن

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت اللجنة العليا للسياسات برئاسة كمال حسن علي رئيس مجلس الوزراء تشكيل لجنة لدراسة تبسيط اجراءات الحصول على تصاريح العمل واعادة دراسة النظام المقترح من قبل والمسمى «بالصك» والذي يقضي بحصول المسافر للخارج عليه وتقديمه للبنك لتسديد المبلغ المطلوب وتقديمه للجهات المسؤولة عند سفره في الموانىء والمطارات.

وقد بدأت اللجنة الجديدة اول اجتماعاتها امس من مندوبي وزارات الداخلية والمالية والتنمية الادارية والبنك المركزي المصري وجهاز التنظيم والادارة.

وصرح اللواء عبد المحسن فرج مساعد وزير الداخلية بان اللجنة العليا للسياسات ارجأت الموافقة على فكرة الصك لمزيد من الدراسة ولامكانية التغلب على بعض سلبياتها، وذكر ان مكاتب استخراج تصاريح العمل قد وصل عددها الى ٣٦ مكتبا منتشرة في انحاء الجمهورية (٢٦ محافظة) منها ٩ مكاتب في القاهرة وان هناك خطة لزيادة عدد المكاتب لتصبح مكتبين في كل محافظة على الاقل مع مراعاة الكثافة السكانية. واضاف مساعد ان بعض هذه المكاتب ينهي اجراءات التصريح في اليوم نفسه وتجديد التصريح في اقل من ساعة.

وقال ردا على شكوى المصريين العاملين في الخارج من رفض القنصليات اصدار التصاريح وتجديدها بحجة عدم وجود تعليمات بذلك.. ان السيد رئيس الوزراء قد اعتمد التنظيم الخاص بقيام القنصليات وسفاراتنا بالخارج بهذا العمل وان وزارتي الخارجية والداخلية قد تابعتا هذا الموضوع وان كثيرا من القنصليات قد بدأت بالعمل في اتمام اجراءات اصدار التصاريح الجديدة وتجديد تلك القديمة.

اشتراكات التامينات

من ناحية اخرى صرح مصدر مسؤول بوزارة التأمينات الاجتماعية المصرية.. بأن المصريين العاملين بالخارج سيؤدون الاشتراكات المستحقة عليهم وفقا لقانون التأمين الاجتماعي للعاملين المصريين في الخارج بالنقد الاجنبي بسعر الشراء المعلن من البنك المركزي في تاريخ الاداء. واضاف «للشرق الاوسط» ان هذا القرار يهدف الى تشجيع المصريين العاملين في الخارج على الاشتراك في نظام التأمين الاجتماعي ويجوز لهم سداد الاشتراكات مقدما كل ٣ او ٦ اشهر او سنويا تبعا لاختيارهم.

وكان نبيل حكم رئيس هيئة التأمينات الاجتماعية المصرية قد اعلن عن تعيين مندوب عن هيئة التأمينات الاجتماعية بمكاتب استخراج تصاريح العمل لاجراء التأمين الاجتماعي على المصريين في الخارج.

الاستعداد لمؤتمر المغتربين

وفي اطار استعدادات الحكومة المصرية لمؤتمر المصريين بالخارج من المقرر ان يعلن السيد البرت برسوم سلامة وزير الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج خلال المؤتمر العام الثالث بالقاهرة الاتحاد العام للمصريين في الخارج بعد ان اتمت الوزارة الاجراءات اللازمة لاشهاره وتم تسجيله.

ويهدف الاتحاد الذي سيضم «١٦٨» عضوا من ممثلي المصريين في انحاء العالم الى جمع شمل المصريين في الخارج وتوثيق الروابط بينهم وبين الوطن الام وسوف يوجه نشاطه اساسا في المجالين الاجتماعي والثقافي بعيدا عن اي تنظيمات فئوية او طائفية او عقائدية.

مؤشر جديد عن العلاقات الأمريكية - السورية:

روكفلر زار دمشق واجتمع بالأسد

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» - من محمد صادق:

علمت «الشرق الاوسط» ان ديفيد روكفلر الرئيس السابق للبنك الدولي والمقرب من دوائر صنع القرار في الحكومات الامريكية المتعاقبة قام بزيارة خاصة لسوريا خلال الاسبوع الماضي استغرقت ثلاثة ايام التقى خلالها بالرئيس السوري حافظ الاسد وكبار المسؤولين في الحكومة السورية وعدد من الخبراء الاقتصاديين.

وتناولت المباحثات التي تمت بين روكفلر والمسؤولين السوريين الذين التقاهم موضوعات مختلفة منها التنقيب عن النفط واستخراجه من المناطق الشمالية الشرقية من سوريا وامكانية اسهام الشركات الامريكية في الاشراف على مشاريع مهمة في تلك المناطق.

ويذكر انه في مطلع هذا العام اعلن عن اكتشاف سوريا لحقول نفطية ذات مردود اقتصادي كبير في المناطق الشمالية الشرقية من البلاد.

كما تناولت مباحثاته الوضع في منطقة الشرق الاوسط وتطورات الاحداث وامكانيات التوصل الى حلول للازمات التي تعاني منها، كما بحث موضوع المحتجزين الامريكيين السبعة في لبنان ودور سوريا في المساعدة على اطلاقهم والذين تردد في الدوائر الرسمية في واشنطن هذا الاسبوع عن احتمال اطلاقهم في وقت قريب.

وجاءت الزيارة بناء على نصائح من كبار المسؤولين في الادارات الامريكية السابقة الذين يشاركهم روكفلر الرأي القائل بان على ادارة الرئيس ريجان اتباع اسلوب الدبلوماسية الهادئة في تعاملها مع دول المنطقة وخاصة سوريا. وان الزيارة تمت بعلم وتأييد مسبق من كبار المسؤولين في الحكومة الامريكية كما اطلعوا من روكفلر على نتائجها بعد عودته.

وعلمت «الشرق الاوسط» من المصادر التي كشفت عن هذه الزيارة «انها ذات مدلولات كبيرة» وتعكس تغيرا في تعامل الولايات المتحدة مع سوريا التي يعتقد كثيرون من المسؤولين في الحكومة الامريكية انه من غير المنطقي تجاهل دورها في المنطقة خاصة بعدما ثبت بانها قوة اقليمية ذات شأن ويمكن التعامل معها والوثوق بما يتم الاتفاق عليه معها....

ومن المعروف ان روكفلر من الشخصيات المهمة التي تعنى بمنطقة الشرق الاوسط مثل غيرها من مناطق العالم، وكانت له زيارات سابقة الى عدد من دول الشرق الاوسط من اهمها زيارته لمصر في بداية عهد السادات، ومن اصحاب الرأي المسموع عند الرؤساء الامريكيين من كنيدي حتى ريجان اليوم، وهو الذي اقنع الرئيس كارتر بمجيء شاه ايران الى الولايات المتحدة للعلاج بعدما رفضت دول عدة دخوله اليها.

قضايا مهمة في القمة الثامنة بين الأسد والجميل

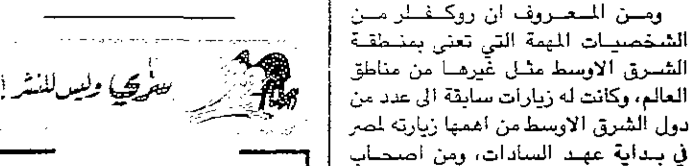
دمشق - بيروت - «الشرق الاوسط»:

اجرى الرئيسان السوري حافظ الاسد واللبناني امين الجميل امس محادثات سياسية مكثفة بحضور عدد من كبار المسؤولين في البلدين، دون ان تخرج اية تفاصيل، لا من دمشق ولا من بيروت، حول طبيعة المواضيع المهمة التي تناولتها القمة الثنائية التي هي الثامنة من نوعها بين الرئيسين والتي جاءت هذه المرة بصورة مفاجئة وبعد جملة تطورات تسارعت خلال الايام القليلة الماضية على الساحتين اللبنانية والعربية كان ابرزها لقاء المصالحة بين الرئيس سليمان فرنجية وقيادة «القوات اللبنانية» وقيام «جبهة الاتحاد الوطني» ثم انعقاد مؤتمر القمة العربي في الدار البيضاء.

وشارك في محادثات الامس عن الجانب السوري نائب رئيس الجمهورية عبد الحليم خدام ورئيس الحكومة عبد الرؤوف الكسم ووزير الخارجية فاروق الشرع ووزير الدفاع العماد مصطفى طلاس وعن الجانب اللبناني رئيس الحكومة رشيد كرامي وعدد من ضباط الجيش اللبناني.

وكان الرئيس الجميل قد وصل قبل ظهر امس والوفد المرافق له الى مطار دمشق حيث كان في استقباله الرئيس الاسد ونائبه وكبار المسؤولين السوريين وانتقل الجميع بعدها الى القصر الجمهوري وتم لقاء عام عرضت فيه

(التتمة على صفحة ٢)



تنظيمان مسلحان في مدينة عربية لجآ لطرف ثالث لحل خلافاتهما فكانت النتيجة تسعير الخلاف والاستعداد لتصعيده.

ايضاح من الحزب الاتحادي السوداني حول تصريحات احد اعضائه بالقاهرة

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اصدر السيد احمد زين العابدين عضو المكتب السياسي والتنفيذي للحزب الاتحادي الديمقراطي السوداني بيانا امس تناول فيه التصريحات التي نسبت الى السيد محمد الحسن عبد الله الموجود حاليا بالقاهرة والتي اعلن فيها ان الحزب يطالب بالاتحاد مع مصروانه اتى الى القاهرة ضمن وفد ليبحث هذا الامر مع المسؤولين المصريين، وقال ان العلاقة المصرية السودانية تمثل ركنا اساسيا في مبادىء الحزب ومنهاجه من حيث انها علاقة بين شعبين جمعت بينهما رابطة تاريخية ومصلحة مشتركة وانها من هذا المفهوم يجب ان تعلو على المناورات الشخصية ويجب ان تبحث حزبيا على مستوى المكاتب القيادية للحزب وان تقر بواسطة المؤتمر العام للحزب، كما يجب ان تبحث قوميا على مستوى الوعاء الذي يحتوي كافة القوى السودانية السياسية الموجودة بالتجمع الوطني حيث يصبح الخط السيامي المتفق عليه ملزما لجميع الاطراف.

ان الحزب لم يبحث هذه القضية في اجهزته التنظيمية وهو بالتالي لم يشكل وفدا ليتباحث باسمه ولم يفوض احدا ليتحدث نيابة عنه وان مسؤولية السيد محمد الحسن عبد الله المعترض عليها من قبل اغلبية اعضاء الحزب تنحصر في امانة المال وان كل التصريحات والتحركات السياسية لا تمثل خط الحزب ومواقفه المبدئية وسيعقد الحزب مؤتمرا صحفيا قريبا وسيدعو كل القوى والاحزاب والتنظيمات السياسية لحضوره وسيذاع في هذا المؤتمر بيان هام يحدد وجهة نظر اغلبية اعضاء الحزب من القضايا الوطنية والقومية المطروحة على الساحة السياسية وفي مقدمتها الموقف الاقتصادي والاجتماعي والموقف من العلاقة المصرية السودانية خاصة والعلاقات السودانية العربية عامة وقانون الانتخابات والحرب الدائرة في الجنوب والمجاعة.

رجل دين ايراني يلجأ الى العراق

بغداد ـ «الشرق الاوسط» :

قال احد رجال الدين الكبار في ايران ان جميع ابناء ايران ضد استمرار الحرب العراقية ـ الايرانية. وقال آية الله الشيخ احمد مصباح الذي لجأ الى العراق منذ عشرة ايام ان الوضع في ايران على «ابواب انفجار كبير».

وقد عقد الشيخ مصباح مؤتمرا صحفيا في ديوان وزارة الثقافة والاعلام العراقية امس ندد فيه بالنظام الايراني واستمرار الحرب مع العراق، ودعا ابناء الشعب الايراني الى مقاطعة انتخابات رئاسة الجمهورية.

وقال انه اجتمع مع رجل الدين الايراني الشيخ علي طهراني الذي سبق وان لجأ الى العراق مع عائلته وزوجته التي هي شقيقة الرئيس الايراني الحالي.

اختطاف كندي في جنوب لبنان

دمشق ـ ا.ف.ب : ذكر مايكل نووز القائم بأعمال السفارة الكندية في دمشق ان مواطنا كنديا يدعى روبرت بوركولدر اختطف امس في النبطية (جنوب لبنان) على مسافة ٧٥ كم جنوب شرق بيروت في ظروف غامضة.

ويبلغ بوركولدر من العمر ٣٠ عاما ويعمل منذ اكثر من عام في جنوب لبنان مديرا لمشروع للتنمية الزراعية تابع لمؤسسة امريكية ومقرها في اكرون في بنسلفانيا (الولايات المتحدة).

واوضح القائم بالاعمال الكندي ان السفارة طلبت مساعدة الحكومة السورية للمطالبة بالافراج عن بوركولدر.

القمة الطارئة: دعوة الدول المتغيبة إلى المبادرة لحضور القمة العادية في الرياض

الدار البيضاء ـ «الشرق الاوسط» :

اختتمت مساء امس في القصر الملكي بالدار البيضاء اجتماعات القمة العربية الطارئة، حيث اعلنت في الجلسة الختامية التي عقدت برئاسة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب قرارات وتوصيات القمة، وكان القادة العرب قد بداوا اجتماعاتهم الليلة قبل الماضية، وقرروا تشكيل لجنة صياغة سداسية لوضع القرارات ضمت في عضويتها السعودية والكويت والمغرب والصومال والسودان وممثل الجامعة العربية.

كما ناقشت الجلسة الاولى موضوع تنقية الاجواء العربية وتقرر تشكيل لجنة لاجراء اتصالات في هذا الشأن والعمل على تصفية الخلافات العربية لتحقيق التضامن العربي تمهيدا للقمة العادية في الرياض.

كلمة العاهل المغربي

وكان العاهل المغربي قد القى كلمة في افتتاح القمة دعا فيها الدول التي قاطعتها الى حضور القمة القادمة في الرياض، واعرب عن اسفه «لرؤية المقاعد الشاغرة».

وقد قاطعت المؤتمر كل من سوريا والجزائر واليمن الجنوبي ولبنان وليبيا، وقال الملك الحسن الثاني «لا اريد ان اعظ احدا، ولكن يجب ان نغير من نظرتنا حتى نواجه تحديات الاحداث».

واضاف ان بين جميع الدول العربية اتفاقا اساسيا بشأن المشكلة الفلسطينية «وان استمرار الاحتلال الاسرائيلي لاراض عربية يعتبر اهانة للكرامة العربية».

وأعرب عن امله بلم الشمل العربي في قمة الرياض العادية، وذلك شعورا منا باهمية المسؤولية الملقاة على عاتقنا كقادة لامة لها ماضيها وحاضرها ومستقبلها.

واختتم كلمته بقوله «سوف لن نكتفي بالبكاء على الاطلال، بتعداد ما هو واقع بين فلان وفلان، ان شعوبنا لن تقتنع بهذا وضمائرنا كذلك، فعلينا ان ننظر الى امورنا بروح الطبيب المعالج، ومسؤولية ذلك معالجة الامور ماديا ومعنويا».

كلمة عرفات

ثم طلب بعد ذلك السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الكلمة، فتحدث عن «التئام الشمل العربي» في الدار البيضاء بعد ان تعذر ذلك لمدة ثلاث سنوات «بفعل قوى داخلية وخارجية في المحيط العربي وخارج المحيط العربي».

واتهم السيد عرفات هذه القوى التي لم يسمها بالسعي الى «تعطيل مسيرة امتنا العربية»، وقال انها تريد «ان لا يلتئم الشمل العربي ولا الاجماع العربي ولا التضامن العربي».

واشار الى أن على الدول العربية ان تحقق الحد الادنى من الاتحاد والتآلف قبل اجتماع ريجان وجورباتشوف في نوفمبر القادم «ليس فقط من أجل صبرا وشاتيلا وليس فقط من أجل قضية هنا او قضية هناك ولكن من أجل المسجد الاقصى».

ودعا السيد عرفات الى بذل الجهود من اجل انهاء النزاع المسلح بين العراق وايران المستمر منذ سبتمبر ١٩٨٠، وقال ان على الدول العربية ان توحد ارادتها لتحقيق هذا الهدف.

وقال ان العمل لايقاف الحرب بين الدولتين المسلمتين الجارتين هو «واجب قومي وعربي وديني تفرضه علينا كل الاعراف وكل المواثيق وكل العهود وتفرضه علينا كتبنا السماوية التي نؤمن بها».

ودعا الى تنقية الاجواء العربية «وان نكون في مستوى المسؤوليات الملقاة على عاتقنا».

وقال ان المؤتمر سيقرر اذا ما كان باستطاعة المؤتمرين مواجهة التحديات «ومجرد اجتماعه اعطى نصف الجواب ونصف الجواب الاخر سيعطيه عندما تخرج نتائج هذا الاجتماع».

كلمة الملك حسين

وتحدث بعد ذلك الملك حسين عاهل الاردن، فأكد ان الاردن لا يسعى الى الانفراد او أن يحل محل منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

وطالب العاهل الاردني الدول العربية بتأييد التحرك الاردني الفلسطيني في سبيل البحث عن تسوية للمشكلة الفلسطينية.

وأشار الى ان اي تراجع في هذا التحرك الذي بدأ منذ شهر فبراير الماضي سوف يعيق بعض الدول عن مسؤولياتها وتعود بذلك القضية الفلسطينية الى نقطة السكون.

وكان الملك حسين والسيد عرفات قد وقعا في عمان يوم ١١ فبراير الماضي اتفاقا للتحرك السياسي المشترك في اطار البحث عن تسوية سلمية للمشكلة الفلسطينية.

وأشار العاهل الاردني الى خطورة استمرار الحرب العراقية الايرانية الدائرة رحاها في الخليج منذ قرابة خمس سنوات ودعا الى دعم موقف العراق في الدفاع عن سيادته.

وحذر من مخاطر وقوف عدد من الدول العربية الى جانب ايران قائلا ان ذلك شجع النظام الايراني على مواصلة الحرب وتهديد الامة العربية كلها.

كما تحدث في الجلسة الافتتاحية السيد طه ياسين رمضان نائب رئيس الوزراء العراقي والفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي بالسودان، والسيد الشاذلي القليبي امين عام جامعة الدول العربية.

.. والقليبي

وأشار القليبي في كلمته الى مزايا العمل العربي المشترك مشيرا الى أنه حقق بعض الايجابيات منذ عقدت القمة الاخيرة في فاس عام ١٩٨٢، وذلك على الرغم من الخلافات العربية «التي تميز الوضع العربي الان» والتي ارجعها السيد القليبي الى «الاجتهادات الشخصية».

وأشار الى ان من بين هذه الايجابيات اتفاق العرب في قمة فاس على مشروع التسوية السياسي للقضية الفلسطينية الذي عرف باسمها واللجنة السباعية التي تحركت في العالم بهدف استكشاف سبل وضع نهاية للحرب بين العراق وايران اضافة الى اجبار اسرائيل على سحب قواتها من لبنان.

وقال ان الخلافات العربية هي التي منعت مشروع فاس من شق طريقه في الساحة الدولية رغم انه وضع في صيغة تتناسب والشرعية الدولية.

وأشار الى القمة السوفياتية الامريكية القادمة في جنيف في ١٩ و٢٠ نوفمبر القادم، وقال انها ستناقش دون شك النزاع العربي الاسرائيلي والمشكلة اللبنانية والحرب العراقية الايرانية.

واوضح ان ذلك يتطلب تقديم وجهة نظر عربية جماعية الى تلك القمة.

وأعرب السيد القليبي عن اعتقاده بأن اسبابا «ظرفية عابرة» هي التي منعت الدول العربية الخمس من الحضور ودعا الى العمل كي تبقى هذه الظروف «ظرفية عابرة».

وقال ان تلك الدول حريصة من حيث المبدأ «على دعم العمل العربي المشترك في مواجهة التحديات وخاصة التحدي الصهيوني».

وأشار الى ضرورة حل الخلافات العربية من خلال نقاشات على مستوى القيادات لايجاد حلول لها.

ياسر عرفات يرفع يده بعلامة النصر ، وقد جلس بين امير قطر ونائب رئيس الوزراء العماني ، قبل افتتاح القمة الطارئة امس الأول .

وزير الاقتصاد التونسي يستقبل وزيرة الصناعة الفرنسية

تونس ـ كونا : استقبل وزير الاقتصاد التونسي السيد رشيد صفر امس وزيرة الصناعة والتجارة الخارجية الفرنسية السيدة ايديث كريسون.

وكانت السيدة كريسون قد وصلت ليلة امس الى العاصمة التونسية في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام بدعوة من وزير الاقتصاد السيد رشيد صفر.

وابلغت الوزيرة الفرنسية الصحفيين ان محادثاتها مع المسؤولين التونسيين الذين ستلتقيهم ستتركز حول التعاون القائم بين تونس وفرنسا في الميدان الاقتصادي.

وزير خارجية اسبانيا يزور المغرب الاحد المقبل

مدريد ـ واس : اعلنت وكالة الانباء الاسبانية امس ان وزير الخارجية الاسباني فرانسيسكو يغرناندیز اردونيز سيقوم يوم الاحد القادم بزيارة رسمية للمغرب تستغرق ثلاثة ايام.

وسيجري الوزير الاسباني خلال الزيارة محادثات مع كبار المسؤولين المغاربة تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين اضافة الى عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك.

بيروت: معارك الليل انتهت في الصباح وانفجار أمام مدخل دار الفتوى

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

خيمت حالة من الهدوء الحذر على معظم محاور القتال في بيروت والجبل امس بعد معارك عنيفة دارت خلال الليل واستعملت فيها الأسلحة الصاروخية والرشاشة دون الابلاغ عن اصابات في الأرواح ، في حين صعدت «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية عملياتها ضد الصهاينة وأتباعهم في ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» مع اقتراب تنفيذ اسرائيل لانسحابات من قرى عدة تقع في ضواحي بلدة حاصبيا بالقطاع الشرقي للجنوب اللبناني .

وقالت مصادر أمنية ان الهدوء عاد عند ساعات الصباح الأولى من يوم أمس ليشمل محاور القتال الممتدة على طول خط التماس بين بيروت الشرقية وبيروت الغربية . بعد ليلة دارت فيها اشتباكات عنيفة وخاصة عند محور البربير ـ رأس النبع ومحور الأسواق التجارية في وسط العاصمة حيث استعملت الأسلحة الرشاشة والمدفعية على السواء وتساقطت بعض القذائف على مناطق سكنية مجاورة ، ولكن دون الابلاغ عن وقوع اصابات في الأرواح .

ودارت على محاور سوق الغرب ـ عاليه وبيصور وعيتات اشتباكات مماثلة خلال الليل ما لبثت ان هدأت عند الصباح مع استمرار عمليات قنص متقطعة .

وقال مصدر أمني في بيروت ان اضرارا مادية لحقت بدار الفتوى الاسلامي في الشطر الغربي من العاصمة اللبنانية نتيجة انفجار عبوة ناسفة .

واوضح ان اشخاصا مجهولين مروا في ساعة مبكرة فجر امس في منطقة عائشة بكار في بيروت الغربية والقوا رزمة ديناميت امام المدخل الرئيسي لدار الفتوى الاسلامية .

وادى الانفجار الى تحطيم زجاج الدار وتحطيم زجاج سيارة كانت متوقفة قربه كما تحطم زجاج محطة محروقات مقابلة واصيب عامل فيها بجروح طفيفة .

وقال مصدر في دار الفتوى ان الحادث اقتصر على الحاق اضرار مادية طفيفة في الدار من جراء تحطم الزجاج وقد ابلغ مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد بالأمر .

اطلاق مخطوف

على الصعيد الأمني أيضا ، قال ناطق باسم شبكة «أي. بي. سي» الأمريكية للاذاعة والتلفزيون بان موظفا لبنانيا كبيرا في الشبكة اطلق سراحه امس بعد ان خطفه مسلحون قبل خمسة ايام .

وقال الناطق الذي طلب عدم ذكر اسمه ان السيد شكيب حميدان (٥٤ سنة) مدير عمليات شبكة اي. بي. سي. في لبنان قد افرج عنه نتيجة تدخل مباشر من السيد وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي.

واضاف يقول ان العاملين في مكتب الشبكة في لبنان بحثوا في مسألة خطف السيد حميدان مع السيد جنبلاط والسيد نبيه بري رئيس حركة امل .

وقال الناطق أن السيد حميدان وهو درزي كان غير حليق وفي حالة اضطراب عندما وصل الى مكتب الشبكة بعد منتصف الليل حيث ابلغ زملاءه ان المسلحين الذين ارغموه على الخروج من سيارته يوم السبت الماضي في القسم الغربي من بيروت احتجزوه في طبقة ارضية من مبنى الى الجنوب من المدينة .

واعلن الناطق ان السيد حميدان ليست لديه فكرة عن هوية خاطفيه او سبب خطفه .

عمليات المقاومة

من جهة ثانية ، سقط احد ثوار «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» شهيدا امس واصيب اربعة آخرون بجراح في عمليتين ضد الصهاينة وما يسمى «جيش لبنان الجنوبي».

وقال مصدر أمني ان مجموعة من الثوار اللبنانيين هاجمت صباح امس موقعا للميليشيات التي يقودها العميل انطوان لحد في تلة سجد بجبل الريحان الى الجنوب من جزين التي لا تزال تحت سيطرة الاحتلال الاسرائيلي .

واستخدم المهاجمون القذائف الصاروخية من نوع «ار بي جي» والبنادق الرشاشة واشتبكوا مع عناصر الموقع لمدة ثلاثة ارباع الساعة مما ادى الى اصابة جميع عناصر الميليشيات بين قتيل وجريح كما جرح اربعة من الثوار تمكن رفاقهم من اجلائهم الى قواعدهم الخلفية .

وبينما كان احد ثوار المقاومة الوطنية اللبنانية يزرع عبوة ناسفة على طريق تسلكه القوافل الاسرائيلية وعملائها في منطقة تدعى مرج الدمشقية بجبل الريحان انفجرت به وسقط شهيدا ويدعى حسن نورا وقامت الميليشيات وقوة اسرائيلية هرعت الى المنطقة بتطويق المكان .

وكان الثوار اللبنانيون قد شنوا هجومين فجر امس على موقعين مشتركين للقوات الاسرائيلية والميليشيات في تلة السويدا وتلة علمان شرقي وجنوبي مدينة النبطية .

من ناحية أخرى ذكر المصدر الامني ان زوارق حربية اسرائيلية قامت قبل ظهر امس بدوريات استطلاع على امتداد الشاطىء اللبناني من مدينة صيدا العاصمة الاقليمية للجنوب حتى مدينة صور .

وفي مجال آخر اعلنت مصادر أمنية انها تتوقع انسحابات اسرائيلية جزئية وشيكة في منطقة حاصبيا في البقاع الغربي .

واشارت هذه المصادر الى نظام منع التجول الذي فرضته القوات الاسرائيلية على ما يزيد على ٢٠ قرية في منطقة حاصبيا في اعقاب عملية انتحارية شنت ضد هذه القوات اخيرا .

واضافت تقول ان الدلائل التي تشير الى الانسحاب الوشيك استقدام الاسرائيليين قوات اضافية من منطقة امنية اعلنها الاسرائيليون في جنوب لبنان وهو امر كان الاسرائيليون يقومون به قبيل انسحاباتهم الجزئية من الجنوب .

سفير الكويت بدمشق: الارهاب لن يثني بلادنا عن خطها السياسي

دمشق ـ كونا : قال سفير الكويت في دمشق السيد عبد الرزاق الكندري ان بلاده ستتخذ كل الاجراءات اللازمة للمحافظة على امنها واستقرارها وان عمليات التخريب والارهاب لن تثني الكويت عن خطها السياسي.

جاء ذلك في كلمة القاها السفير امام رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدين في دمشق وعدد من كبار موظفي وزارة الخارجية السورية خلال حفل استقبال اقامه عميد السلك الدبلوماسي سفير قبرص بدمشق جورج ليكورجوف على شرف السيد الكندري امس.

واضاف السفير الكندري ان الكويت تعرضت في الاونة الاخيرة لعمليات تخريبية وارهابية استهدفت امنها واستقرارها ومصالحها ومؤسساتها ونظامها الذي يقوم على الحرية والديمقراطية وكانت قمة المؤامرة محاولة الاغتيال التي تعرض لها امير البلاد الشيخ جابر الاحمد رمز حريتها وسيادتها.

ومضى يقول ان هذه العمليات البشعة التي راح ضحيتها عدد من المواطنين الابرياء «لن تثني الكويت عن الخط السياسي الذي رسمته لنفسها ولن تتخلى عن مبادئها واهدافها الوطنية والقومية، وسيكون الشعب الكويتي دائما على استعداد لتقديم كل ما من شأنه المحافظة على حريته وديمقراطيته، وفي نفس الوقت سنتخذ كل الاجراءات اللازمة للمحافظة على امن واستقرار الكويت.

وحول العلاقات السورية الكويتية قال السيد الكندري ان «الكويت وسوريا تربطهما علاقات وطيدة سواء على المستوى الرسمي او على المستوى الشعبي وذلك في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والثقافية».

وقال «يقع على عاتق المسؤولين في البلدين عبء كبير في تطوير هذه العلاقات وتنميتها الى الافضل وبما يحقق المصلحة المشتركة للشعبين ولقد عملت مع المسؤولين السوريين بكل جهد للوصول الى هذا الهدف ونجحنا في بعض الاحيان ولم يكن النجاح حليفنا للاسف في احيان اخرى».

تتمات تتمات تتمات

قضايا مهمة

التطورات المستجدة في لبنان والمنطقة، ثم بدأت المحادثات الرسمية بعد مائدة غداء.

وتزامنت المحادثات السورية ـ اللبنانية المذكورة مع وجود الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط في دمشق منذ يومين حيث التقيا السيد خدام وبحثا معه في آخر التطورات الراهنة وسبل تنسيق المواقف حيالها.

ويذكر، ان صحيفة «النهار» اللبنانية الصادرة امس نقلت عن الرئيس الجميل قوله امام عدد من زواره : «لن اتخلى عن رئاسة الجمهورية لاسباب عدة اقلها الحفاظ على وحدة لبنان والشرعية فيه، كما انني لن اغادر القصر الجمهوري الا في حالتين : على حمالة (للموتى) او في الرابع والعشرين من شهر سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٨، تاريخ انتهاء مدتي الدستورية».

واضاف : «ليعلم الذين يطالبون باستقالتي انني اتحمل المسؤولية كاملة وليكونوا على بينة من المخاطر التي تواجه البلاد وانا غير مستعد لضرب النظام ولكنني مع تطويره ومن المتحمسين للاصلاح السياسي والتوحيد والخيار العربي».

واعتبر المراقبون السياسيون في العاصمة اللبنانية الكلام المنسوب لرئيس الجمهورية بانه موجه على السواء للرئيس الاسبق فرنجية الذي يطالب باستقالته ولاركان «جبهة الاتحاد الوطني» وخاصة الوزيرين بري وجنبلاط اللذين يقولان بتغيير النظام اللبناني كليا.

وفي المساء عاد الرئيس اللبناني مباشرة الى بيروت واعلن ان الرئيس الاسد كان في وداعه لدى مغادرته دمشق وبرفقته السيد كرامي.

واكد الرئيس الجميل في مؤتمر صحفي عقده في القصر الجمهوري بدمشق قبل سفره ان ما جرى من تطورات يفتح الطريق امام الحوار في لبنان. واكد الجميل ان غالبية المبادىء التي تمت الموافقة عليها خلال تشكيل جبهة «الاتحاد الوطني» كانت قد طرحتها الحكومة من قبل. واضاف «اننا ننتظر مقترحات جديدة من جانب الاحزاب المسيحية من اجل التوصل الى نتيجة مشتركة تؤدي الى وضع مشروع للوفاق».

وجدير بالذكر ان برنامج جبهة الاتحاد الوطني، التي تضم زعيم الدروز وليد جنبلاط وزعيم حركة امل الشيعية نبيه بري وعددا من الاحزاب الصغيرة والشخصيات الموالية لسوريا ينص على الغاء نظام تقسيم السلطات تبعا للانتماءات الطائفية والذي يحتفظ بصفة خاصة بمنصب الرئيس لمسيحي ماروني.

واكد الرئيس الجميل ان «جسور الحوار لم تقطع بين مختلف الاطراف وان الرئاسة مستعدة لتأييد كافة المبادرات الساعية لتحقيق المصالحة»، في حين اكد من جديد وليد جنبلاط الذي ادلى خلال الايام القليلة الماضية بالعديد من التصريحات التي تتسم بالعداء للدولة، في تصريحات اخيرة نشرت اليوم الخميس ان برنامج الجبهة ينص على حل وليس على حوار.

بينما رفض المكتب السياسي لحزب الكتائب اللبناني القريب من الرئيس من حيث المبدأ امس الخميس برنامج جبهة الاتحاد الوطني اذا كان ذلك يعد حلا مفروضا كما يراه جنبلاط . واكد المكتب السياسي في بيان له انه سيقوم باتصالات مع اعضاء الجبهة لمعرفة ما اذا كانوا يسعون الى فتح الطريق امام حوار ديمقراطي يكون الحزب على استعداد للمشاركة فيه.

قرارات توقيفية

وطبقا للتشريع العسكري الساري في الأراضي المحتلة «والذي توارث من ايام الانتداب البريطاني على فلسطين» يمكن لابو زياد ان يستأنف قرار الطرد امام لجنة عسكرية ، غير ان هذه اللجنة دورها استشاري فحسب ، ولا يمكنها ان تصدر سوى توصيات .

وفي وقت لاحق يمكن لابو زياد ان يتقدم بطلب الى المحكمة العليا التي لها السلطة في ان تؤكد او تلغي هذا الأمر ، ويمكن للمحكمة العليا ايضا ان تعطي مهلة ٤٥ يوما بوجه عام للحاكم العسكري الاسرائيلي ووزير الدفاع لتبرير القرار .

وفي نهاية هذه المهلة يكون قرار المحكمة العليا نهائيا ، غير ان اي امر طرد «تؤكده المحكمة العليا» لا يمكن تنفيذه الا بتصريح من وزير الدفاع .

ومما يذكر ان الحكومة الاسرائيلية قررت يوم الاحد الماضي تشديد سياسة القمع «المناهضة لما تزعم انه الارهاب» دون تغيير الاطار القانوني الساري «وذلك عقب مقتل ثلاثة من المدنيين الاسرائيليين في الآونة الأخيرة ».

وقد اوضح شمعون بيريز رئيس الوزراء واسحق رابين وزير الحرب ان اجراءات الطرد والحبس الاداري التي لم تعد السلطات الاسرائيلية تطبقها منذ عدة سنوات سيبدأ العمل بها مرة اخرى ضد رجال المقاومة العرب في الأراضي المحتلة .

على هذا الصعيد ، اعتقلت سلطات العدو الاسرائيلي امس عشرات من المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية ، بمزاعم قيامهم بالقاء قنابل حارقة على قوات اسرائيلية يوم الأحد الماضي في مخيم عين الما للاجئين الفلسطينيين قرب نابلس مما اسفر عن اصابة جنديين اسرائيليين .

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

شجون عربية

القمة والتحديات

القمة المنتظرة بين الرئيس رونالد ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف ليست مجرد قمة عادية.

فهذه القمة ليست مجرد لقاء مجاملة او تقرير مناسبة بروتوكولية بين موسكو وواشنطن.

فواشنطن لا تستطيع ان ترسم خططها الدولية دون اختبارها وحسم نقاط الاختلاف والاتفاق مع موسكو والعكس صحيح.

تقول الصحف الفرنسية ان الزعيم السوفياتي جورباتشوف سوف يفاجىء الرئيس ريجان في اول لقاء بينهما بنمط جديد من السلوك السياسي السوفياتي، فيما يختص باسلوب عرض الافكار أو طريقة الحسم للقضايا المطروحة.

فجورباتشوف ليس زعيما سوفياتيا بالمعنى التقليدي المتعارف عليه في الكرملين، لكنه رجل يجمع بين سرعة الحسم والقدرة على الاقناع والتشدد فيما يختص بالمواقف المبدئية.

لقد استطاع جورباتشوف في غضون فترة وجيزة أن يثبت ان بلاده قادرة على رفض بعض اساليب المناورة الامريكية. ومن ناحية اخرى استطاع ريجان ان يثبت طوال فترة حكمه الأولى وبداية فترة حكمه الثانية انه ايضا لا يقبل أسلوب المماطلة السوفياتي.

فاذا كان البعض يصفون سياسة ريجان بالحماقة والبعض الآخر يصفون سياسة السوفيات بالبطء المميت، فان اجتماع القمة المنتظر سوف يؤدي الى اعادة تشكيل السلوك السياسي المتعارف عليه من كل من ريجان وجورباتشوف.

القضية الاهم هي انه في مثل اجتماعات القمة هذه بين موسكو وواشنطن يتم الاتفاق على مناطق نفوذ ومناطق اتفاق ومناطق اختلاف.

والمعلومات التي سربت عمدا الى بعض العواصم العربية وسواء من موسكو او واشنطن تقول ان الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الامريكية سيتفقان على صورة توزيع نفوذ محددة في الشرق الاوسط في اجتماع القمة المنتظر بينهما.

وتؤكد هذه المعلومات ان الاوراق المتبادلة بين خبراء البلدين تتناول الافكار المحددة حول هذا الأمر.

هذا فقط سبب واحد يكفي لاظهار اهمية وجود اتفاق حد أدنى عربي قبل ان يتم الحسم الامريكي ـ السوفياتي.

عماد الدين اديب

مصر تتابع حركة مياه النيل في المنابع

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

التقى الرئيس المصري حسني مبارك امس (الخميس) برؤساء وفود الدول المشتركة في مؤتمر وزراء خارجية حوض النيل اندوجو الذي اختتم اجتماعاته بالقاهرة امس.

وصرح الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية عقب المقابلة التي حضرها بان مبارك ابلغ رؤساء الوفود ان مصر تؤيد الجهود التي تبذل في هذا المؤتمر من اجل تنسيق العلاقات الاقتصادية والفنية بين الدول التي تنتمي لهذه المجموعة.

من ناحية اخرى اكد المهندس عصام راضي وزير الري المصري ان معرفة حجم فيضان نهر النيل هذا الموسم سوف يتحدد بصورة قاطعة في نهاية الشهر الحالي خاصة ان حركة المياه في المنابع من اثيوبيا حتى مصر تستغرق شهرا تقريبا. واوضح ان خبراء مصريين يقومون حاليا بعملية تتبع مناسيب انهار عطبرة والسوباط والنيل الازرق حاليا لمعرفة حجم المياه التي ستصل لمصر خلال الشهر القادم وان اكثر الاحتمالات تشير الى ان الفيضان سيكون متوسط الايراد حيث يبلغ حوالي ٥٩ مليار متر مكعب فاكثر.

واشار الوزير الى ان مياه هضبة اثيوبيا تمثل ٨٥٪ من ايراد النيل وتاتي هذه المياه خلال اربعة اشهر وقد تزيد هذه المياه لتصل الى ١٢٠ مليار متر مكعب سنويا وقد تنقص لنحو ٢٠ مليار متر مكعب وهذا بالطبع يؤثر على الاقتصاد المصري في مختلف انشطته.

ادوارد سعيد يشرح ابعاد الاتفاق الأردني ـ الفلسطيني

أقوى الأوراق الفلسطينية هي الورقة السياسية

أمريكا لن تلعب دوراً معقولاً في عملية السلام

نيويورك ـ كونا: اشاد عضو المجلس الوطني الفلسطيني ادوارد سعيد بالاتفاق الفلسطيني ـ الأردني وقال انه « بالرغم من عدم كماله الا انه يعتبر في حد ذاته ايجابيا وافضل من عدم الاتفاق على الاطلاق » .

واعرب الدكتور سعيد في مقابلة خاصة مع وكالة الانباء الكويتية عن اعتقاده انه بدون بعض الحركة السياسية التي نبادر نحن بها فاننا سنغرق في بحر النسيان اذ ان مصداقيتنا ترتكز الان على موقفنا السياسي وليس على ادائنا العسكري .

ويعمل الدكتور سعيد استاذا للانجليزية والادب المقارن في جامعة كولومبيا في نيويورك وهو فلسطيني يحمل الجنسية الامريكية وقد كتب في العديد من الموضوعات ولكنه اشتهر بالكتب التي الفها عن القضية الفلسطينية والآداب الشرقية والاسلام .

وتردد اسم ادوارد سعيد مرارا في الصحف خلال الأشهر القليلة الماضية كعضو محتمل في وفد اردني ـ فلسطيني يبدأ حوارا مع الولايات المتحدة قريبا حول عملية سلام جديدة في الشرق الأوسط ولكنه نفى ان يكون قد تلقى عرضا بذلك وقال انه لن يقبل المهمة لو عرضت عليه .

وأوضح البروفسور سعيد في مقابلته بسبب موقفه وعرض وجهة نظره بالنسبة للظروف الراهنة المحيطة بالقضية الفلسطينية .

وتحدث عن اسس المحافظة على وحدة البيت الفلسطيني والمكاسب الممكنة نتيجة للاتفاق بين منظمة التحرير الفلسطينية والاردن والولايات المتحدة والموقف الاسرائيلي بالنسبة للحل في الشرق الأوسط .

وقال عضو المجلس الوطني الفلسطيني انه ما كان ليقبل ان يصبح عضوا في وفد اردني ـ فلسطيني مشترك لأن حياتي هي التعليم والكتابة وما كنت لاتخلى عنهما لأي سبب » .

الا انه وصف اناسا « اكثر دراية مني » بالشؤون السياسية بأنهم مخطئون لرفضهم فكرة الاشتراك في الوفد وقال : « من الأفضل الاشتراك في العملية بدلا من البقاء خارجها والقول لا » .

وفي الوقت الذي أعرب فيه سعيد عن تأييده لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات واصفا اياه بأنه بالتأكيد الرجل الذي حمل القضية الفلسطينية الى الأمام الا انه لامه لأنه لم يصدر بيانا للشعب الفلسطيني يطلعه على سبب اقدامه على ما يقوم به وما هو موقفنا الحقيقي لأنه اذا تحدث بصراحة لشعبه فسوف يجد مزيدا من التأييد والدعم لخطواته .

ورأى البروفسور سعيد اتجاهين سياسيين رئيسيين في موقف منظمة التحرير منذ أن تركت بيروت اثر الغزو الصهيوني للبنان في عام ١٩٨٢ .

وقال ان الطراز الأول من المبادرات صمم للحفاظ سياسيا على شرعية المنظمة وابقائها مركزا للحركة الوطنية الفلسطينية .

وأعطى مثالا على هذا الاتجاه اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر وعمان في عامي ١٩٨٣ و١٩٨٤ على التوالي .

وأضاف ان الاتجاه الثاني تضمن « تحركات تحاول تقديم القضية الفلسطينية على ارضية سياسية جديدة نسبيا مثل الاتفاق الأردني ـ الفلسطيني » .

ووصف البروفسور سعيد النوع الثاني من المبادرات بأنه « حاسم » وقال : ان من ينتقدون هذه الاتجاهات يتجاهلون حقيقة ان خياراتنا محدودة .

وأشار الى عدم توفر الأرض التي يمكن منها قتال اسرائيل والى سلسلة الخسائر في التاريخ الفلسطيني وشتات الفلسطينيين والهجمات الأخيرة على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في بيروت وموقف سوريا من منظمة التحرير وعلاقات الصداقة بين سوريا والاتحاد السوفياتي .

وقال الأكاديمي الفلسطيني ان المناخ الغربي بصورة رئيسية معاد للفلسطينيين بينما المناخ الدولي اما منحاز للولايات المتحدة واسرائيل واما لا مبالي واذا ما نظرنا الى جميع هذه العوامل فان اقوى الأوراق الفلسطينية هي الورقة السياسية .

وأضاف : ان التناقض الذي يواجه الفلسطينيين لا يمكن ان يحول الى صيغة بسيطة للكفاح المسلح فقد كنا ضحايا انفسنا بالشعارات والكليشهات ولا اعتقد أن علينا ان نقع في مصيدة المزايدات والشعارات الثورية والخطابات الطنانة والوعود .

وأعرب البروفسور سعيد عن اعتقاده بأن الحكومة الأمريكية لن تلعب أي دور معقول في حل المشكلة الفلسطينية ، وقال : أعتقد أن الموقف الأمريكي في العالم كان منذ الحرب العالمية الثانية هداما ومعارضا لجميع حركات التحرر الوطني في العالم الثالث .

إلا أنه اضاف انه مايزال مؤمنا بأن الاتفاق الأردني ـ الفلسطيني الذي ادى الى اعادة مشاركة الأمريكيين في عملية سلام جديدة في المنطقة « قد يحصد نتائج ايجابية » .

وقال : أن الاتفاق قد يؤدي الى ازمة في العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة وهذا احتمال ممكن جدا .

وقال ادوارد سعيد انه « بالاضافة الى ان الاتفاق قد يؤدي الى عقد مؤتمر دولي حول القضية بطريقة او بأخرى فانه من المحتمل جدا ان يؤدي الى تعزيز الموقف الفلسطيني سياسيا. وأن المجتمع الدولي يستقبلنا للمرة الأولى على اننا قوم يرغبون بالحديث بمعقولية وسلام لا تستطيـ

اسرائيل قبوله وقد تم كشف الاكذوبة الكبرى عن رغبة اسرائيل في السلام » .

وعزا سعيد التغيير الأخير في موقف اسرائيل من الرفض القاطع للقائمة التي تضم اسماء الوفد الأردني ـ الفلسطيني باكملها الى القبول باسمين مقترحين الى « الضغط » الذي تتوقعه تل ابيب ـ اذا لم يكن من الولايات المتحدة فمن الراي العام الدولي .

وقال انه بالرغم من رأيه في واضعي خطوط السياسية الأمريكية فان في امريكا الكثير غير الحكومة .

وأوضح أن رغبة الفلسطينيين في التفاوض تستطيع ان تؤثر في تغيير مسار الجمهور الأمريكي وتؤدي الى نقل الأمريكيين من موقف الى موقف آخر على نقيضه .

ومع ان عضو المجلس الوطني الفلسطيني تنبأ بنتائج ايجابية محتملة للاتفاق الأردني ـ الفلسطيني الا انه قال : انه مثل أي اتفاق له نواقصه ويتضمن كمية هائلة من المخاطرة، وأعرب عن شكه في أن تؤدي التحركات النابعة من الاتفاق الى قيام دولة فلسطينية .

وقال البروفسور سعيد: أن هذه الحركات ستخدم فقط في رفع بعض الضغوط عنا وتمكيننا من اعادة وحدتنا كمجتمع له اتجاه مركزي بشكل أو بآخر .

وأضاف انه من البديهي بل من الأفضل اقامة دولتنا الفلسطينية المستقلة وطالما ان هناك طريقة ما للفلسطينيين للتعبير عن انفسهم سياسيا حتى ضمن اتحاد كونفدرالي فانني أؤيد ذلك .

ولدى سؤاله عن اعلان الأردن قبول منظمة التحرير الفلسطينية للقرار ٢٤٢ قال عضو المجلس الوطني الفلسطيني انه بالرغم من عدم معرفته ما اذا كان ذلك قد حدث فعلا الا ان شعوري هو أن هناك اتفاقا ما بين الأردنيين ومنظمة التحرير حول القرار ٢٤٢ .

وفيما يتعلق بالمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط قال البروفسور سعيد انه فكرة جيدة واعرب عن اعتقاده بأن الحل المناسب هو مواجهة بين ممثلي الفلسطينيين والاسرائيليين .

وزير اردني : تصاعد المقاومة الفلسطينية حق طبيعي لشعب تحت الاحتلال

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

قال الدكتور طاهر كنعان وزير شؤون الارض المحتلة الاردني ان استمرار المقاومة الوطنية الفلسطينية وتصعيد عملياتها داخل الوطن المحتل هي حق طبيعي وشرعي يمارسه اي شعب تحت ظروف الاحتلال، وانه الرد الوحيد على سياسة «القبضة الحديدية» التي تنتهجها سلطات الاحتلال ضد المواطنين العرب.

واضاف الدكتور كنعان في تصريح للصحفيين هنا امس لقد بدا واضحا تشجيع سلطات الاحتلال للمستوطنين الصهاينة في الوطن المحتل لتصعيد ممارساتهم الاستفزازية ابتداء بتجوالهم باسلحتهم داخل المدن الفلسطينية وانتهاء بارتكاب جرائم القتل المتعمد، فقد قتلوا اخيرا شابين من مواطني طوباس وقاموا بتشويه جثتيهما وتفجير سيارتهما، وحدث مثل ذلك ايضا لمواطنين من خان يونس.

ومضى الدكتور كنعان يقول لكن وزير الدفاع الاسرائيلي يتجاهل واقع الارهاب الاسرائيلي ويستغل ردود فعل الاحتجاج والاستنكار الطبيعي والشرعي الذي اظهره مواطنو نابلس والمدن الفلسطينية الاخرى ليضيف الى ارهاب المستوطنين ارهابا رسميا جديدا باغلاق جامعة الوطنية واعتقال عدد من طلابها ومنع المواطنين من السفر والاعتقال العسكري المطول دون محاكمة والعقوبات الجماعية الاخرى.

نائب عام جديد في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر الرئيس المصري حسني مبارك قرارا جمهوريا امس بتعيين المستشار محمد عبد العزيز ابراهيم نائبا عاما جديدا في مصر.

وادى النائب الجديد اليمين القانونية أمام المستشار ممدوح عطية وزير العدل المصري، وكان يشغل من قبل منصب النائب العام المساعد للمستشار عاطف زكي النائب العام السابق والذي بلغ سن التقاعد.

مؤتمر قادة الشرطة العرب يعقد الشهر المقبل

تونس ـ واس : يعقد بتونس في الثالث والعشرين من شهر سبتمبر (ايلول) القادم مؤتمر قادة الشرطة العرب ويستمر اربعة أيام .

ويتضمن جدول أعمال المؤتمر مناقشة قضايا تعزيز وتنسيق التعاون القائم بين الدول العربية في مجال الشرطة .

اسرائيل «غاضبة» من انتقاد امريكا الاجراءات التعسفية في الاراضي المحتلة

واشنطن ـ ر: ابلغت اسرائيل الولايات المتحدة امس انها اصيبت بالدهشة وخيبة الامل بسبب انتقاد امريكي لاعادة اسرائيل تطبيق قوانين الطرد والاعتقال دون محاكمة كاجراءات مضادة للفدائيين.

وقال متحدث باسم السفارة الاسرائيلية ان السفير الاسرائيلي لدى الولايات المتحدة مئير روزن توجه الى وزارة الخارجية الامريكية للاعراب عن «دهشة اسرائيل وخيبة املها ازاء البيان الذي اصدرته وزارة الخارجية الامريكية في الخامس من اغسطس (اب) بشأن القرارات التي اتخذتها حكومة اسرائيل في اعقاب تصاعد اعمال «ارهابية» في اسرائيل».

وكان البيان الامريكي قد اعرب عن اسف الولايات المتحدة ازاء قرار مجلس الوزراء الاسرائيلي بطرد فلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة ممن يشكلون خطرا على الامن او بوضعهم رهن «الاعتقال الاداري». وكان قد تم وقف العمل بهذه السياسة في عام ١٩٨٠.

وقال المتحدث باسم الخارجية الامريكية انه يؤمل «عدم تطبيق هذه الاجراءات».

وكان عشرة اسرائيليين قد لقوا مصرعهم خلال هجمات وقعت بالضفة الغربية في العام الحالي القت اسرائيل مسؤوليتها على فدائيين فلسطينيين.

وادعى بيان السفارة الاسرائيلية «ان عمليات القتل المأساوية لمواطنين اسرائيليين ابرياء دفعت الحكومة لاتخاذ بعض الاجراءات لردع الارهابيين واولئك المشتركين على نحو فعال في التحريض على اعمال ارهابية».

ومضى البيان يقول «ان اسرائيل ستتخذ اي اجراءات ترى انها مناسبة وفعالة لمكافحة الارهاب ولضمان امن سكانها».

مبارك يشارك باحتفالات الامم المتحدة في عيد تأسيسها

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح السفير احمد توفيق خليل مندوب مصر الدائم بالامم المتحدة بان الرئيس حسني مبارك قبل دعوة بيريز دي كويلار السكرتير العام للامم المتحدة للمشاركة في احتفالات المنظمة الدولية بمناسبة مرور اربعين عاما على انشائها.

وقال السفير احمد توفيق خليل عقب استقبال الرئيس مبارك له امس ان الرئيس المصري سيعقد عدة لقاءات خلال فترة وجوده في نيويورك مع بعض زعماء دول العالم الذين سيشتركون في هذا الاحتفال.

واضاف، انه عرض على الرئيس مبارك نتائج اجتماعات دورة المجلس الاقتصادي الاجتماعي في جنيف الذي اشترك فيه ممثلا لمصر التي ترأس مجموعة الـ ٧٧ وبصفته المتحدث باسم المجموعة.

وأوضح انه قد صدرت بعض القرارات عن هذه الاجتماعات وفي مقدمتها القرارات المتعلقة بمؤتمر القمة الافريقي في اديس ابابا، وكذلك بشأن قضايا الدول النامية وسوف يتم متابعة تلك القرارات في دورة الجمعية العامة للامم المتحدة خلال شهر سبتمبر القادم في نيويورك.

ومن المقرر ان يعود السفير المصري الى مقر عمله بالامم المتحدة في نيويورك يوم الاحد القادم.

وفد حزب الاتحاد السوداني يغادر القاهرة

القاهرة ـ واس : غادر القاهرة امس وفد حزب الاتحاد السوداني برئاسة السيد محمد الميرغني بعد انتهاء زيارته لمصر التي استغرقت ٥ أيام واجرى خلالها محادثات

مع الرئيس حسني مبارك ورئيس الوزراء السيد كمال حسن علي وقيادات الاحزاب السياسية المصرية حول العلاقات بين مصر والسودان والقضايا التي تهم البلدين.

توجيهات من الملك فهد للعناية بضيوف الرحمن :

وزير الحج السعودي يتفقد سير العمل بمطار الملك عبد العزيز ومدينة الحجاج

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من رفقي الطيب :

اعلن السيد عبد الوهاب احمد عبد الواسع وزير الحج والاوقاف السعودي ان العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز قد اعطى تعليماته وتوجيهاته للمسؤولين في الدولة على العناية بضيوف الرحمن حتى تؤدي جميع خدماتهم الاداء الصحيح .

واضاف في تصريح لـ «الشرق الاوسط» في ختام جولته على مرافق مطار الملك عبد العزيز الدولي ومدينة الحجاج فيه ظهر امس «لقد تعودنا القيام بمثل هذه الجولة في مثل هذه الاوقات من كل عام باعتبار ان مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة هو اكبر بوابة يقدم منها الحجاج من شتى انحاء العالم لاداء فريضة الحج عن طريق المنافذ الجوية للوقوف على احوال ضيوف الرحمن على الطبيعة ، ومتابعة اعمال المسؤولين في وزارة الحج بالمطار ومدينة الحجاج في اطار تنفيذ توجيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في هذا الخصوص».

واعرب عن تفاؤله بنجاح اكبر وافضل مما كان يتوقع لموسم حج هذا العام، نظرا للمزيد من التنظيم في معظم المرافق الحكومية في الدولة والمسؤولين عن خدمة الحج والحجاج ابتداء من وزارة الداخلية او وزارة الحج ووزارة الصحة او ادارة مطار الملك عبد العزيز الدولي والذي شمل سرعة انهاء اجراءات الدخول للحجاج من حسن التعامل معهم والحرص على حل كل المشكلات التي قد تواجههم وهو نفس ما يتم داخل مكتب الوكلاء الموحد» .

وأشار الى ان الامر الجديد الجدير بالتنويه في هذا العام هو ادخال الحاسب الآلي «الكومبيوتر» لخدمة الحجاج سواء في الجوازات او في مكتب الوكلاء الموحد او في بقية الخدمات التي تنعكس بسرعة على الحجاج .

وردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» عن جهود وزارة الحج والاوقاف في خدمة ضيوف الرحمن قال السيد عبد الوهاب احمد عبد الواسع : «بالنسبة لوزارة الحج والاوقاف هناك مكتب يشرف على شؤون الحج والحجاج بجدة وهناك مكتب الوكلاء الموحد وهؤلاء مهمتهم خدمة الحجاج وهي تمثل الخدمة المطلوب منا تأديتها في اطار خدمات الدولة والتي تبدأ بمجرد دخول الحجاج من اي منفذ دخلوا منه سواء كان بحريا او جويا او بريا بتقديم التسهيلات اللازمة لهم وتبصيرهم بتعليمات الحج وحل المشكلات التي قد تواجههم . ومن المعلوم ان بعض هؤلاء الحجاج يؤدي فريضة الحج لأول مرة وهذا يتطلب من الجهات المختصة في بلادنا جهودا مضاعفة لتوعية هؤلاء الحجاج بمفهوم الحج وارشادهم لكيفية التعاون والتعامل مع ادارات الحج ، وفي السنوات الأخيرة بدأت كثير من الدول الاسلامية توفد مع حجاجها بعثات رسمية تهتم بشؤونهم وتتعاون مع السلطات السعودية بمختلف اجهزتها من اجل القضاء على اي معاناة او مشكلة يواجهها الحجاج ».

وقال : «والتطور الملموس الذي طرأ على خدمات وزارة الحج والاوقاف هذا العام هو ادخال الحاسب الآلي «الكومبيوتر» في خدمات مكتب الوكلاء الموحد وهذا يحقق غاية كبيرة ليس في سرعة انجاز دخول الحجاج فقط وانما ايضا في سرعة توجيههم لمؤسسات الطوافة التي استحدثت وتكامل عقدها هذا العام باحداث مؤسسة الطوافة للحجاج العرب ، وقد سهل الحاسب الآلي في سرعة الانجاز والانتهاء من اجراءات خروج الحجاج من المطار ومدينة الحجاج ووصولهم الى مقار سكناهم بدلا من الوقت الطويل الذي كان يستغرقه ابلاغ التعليمات في السابق يدويا او بواسطة الهاتف ».

واعرب وزير الحج والاوقاف السعودي في رده على سؤال آخر لـ «الشرق الاوسط» عن مؤسسات الطوافة وتوقعاته لمستقبلها عن اعتقاده بان الذين عارضوا قيام مؤسسات الطوافة كانت تسيطر عليهم مشاعر المقاومة النفسية تجاه اي جديد ، ففي الماضي كان لكل مطوف تصيبه من الحجاج واسمه المفرد ولكن كانت خدمات اغلبهم ضعيفة بحكم ان امكاناتهم محدودة ، ولكن الآن ليس هناك شك من ان «يد الله مع الجماعة» وفي ظل مؤسسات الطوافة أصبحت خدمات المطوفين وجهودهم مشتركة وعلى الرغم من ذلك فلن نستطيع الحكم النهائي بنجاحها بسبب حداثة عمرها الزمني ، فبعض هذه المؤسسات لها من العمر سنة او سنتان ، ويمكن القول ان مؤسسة حجاج تركيا واوروبا تسير بصورة افضل من المؤسسات الاخرى ، وذلك لأنها تدخل هذا العام سنتها الثالثة .

وفي رأيي انه كلما احسن اختيار مجالس الادارة لهذه المؤسسات اصبح هناك المزيد من التوعية والتفكير السليم .

وآمل ان يكون مفهوما وواضحا ان مؤسسات الطوافة لم تقم من اجل الغاء دور المطوفين وانما هي في حقيقة الأمر انها نقلت عمل المطوفين من الاطار الفردي الى النطاق الجماعي في سبيل تقديم افضل الخدمات لحجاج بيت الله الحرام .

وهذه السنة والسنوات القادمة ستعطي بإذن الله ثمار هذه التجربة ، وفيما يتعلق بالحجاج فان اللقاءات التي تمت مع بعثات الحج الرسمية وجدنا هناك ارتياحا كبيرا لقيام المؤسسات وان تحسنا كبيرا قد طرأ على خدماتها لضيوف الرحمن .

واعرب السيد عبد الوهاب عبد الواسع عن اعتقاده بان عدد الحجاج الاجمالي لهذا العام لن يزيد في تقديره عن العام الماضي ، واشاد بالتزام غالبية الحجاج بتعليمات الحج.

وكان وزير الحج والاوقاف السعودي قد قام قبل ظهر امس بجولة تفقدية شملت مرافق مطار الملك عبد العزيز الدولي ومدينة الحجاج في جدة حيث اطلع على سير العمل في مختلف الوحدات العاملة في خدمة ضيوف الرحمن واطلع على الاجراءات الخاصة بانهاء جوازات الحجاج ، وتفقد غرفة العمليات بالمطار وشاهد اجهزة الحاسب الآلي التي تستخدم هذا العام لأول مرة وتقوم بحصر عدد الحجاج وتسجيل البيانات الخاصة بهم .

وشملت الجولة زيارة الجمارك واجراءاتها ووحدات الخدمات الصحية للحجاج واقسام مكتب الوكلاء الموحد ، كما شاهد على الطبيعة التطور الذي طرأ على نظام العمل بالمكتب حيث يتم استخدام الكمبيوتر في جميع اعماله .

واشاد وزير الحج والاوقاف بالكفاءة العالية التي يؤدي بها منسوبو الجهات ذات العلاقة بشؤون الحج بالمطار الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن والامكانات التقنية والبشرية التي ساعدت على استقبال آلاف الحجاج بالكثافة التي يصلون بها الى الاراضي المقدسة .

واعرب خلال اجتماعه بالمسؤولين بالمطار عن تقديره للجهود الكبيرة المبذولة لتسهيل اجراءات استقبال الحجاج وانسياب حركتهم وخروجهم من المطار بأسرع وقت ممكن وبأيسر السبل .

وقد رافق وزير الحج والاوقاف في جولته التفقدية عدد من اعضاء اللجنة العليا لمتابعة ومراقبة اعمال وزارة الحج والاوقاف في مقدمتهم وكيل وزارة الحج والاوقاف ونائب رئيس اللجنة الاستاذ حسام حسين خاشقجي ومدير عام مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة المهندس زهير سندي ومدير جوازات جدة العميد يوسف فاضل والمشرف على شؤون الحج بجدة عبد الرازق متبولي ورئيس مكتب الوكلاء الموحد محمود أبو زيد ومدير جمارك مطار الملك عبد العزيز عبد الكريم شويحان ومدير حج المطار يوسف شابو.

وقد نوه عدد كبير من حجاج بيت الله الحرام اثناء لقائهم بوزير الحج والاوقاف خلال جولته التفقدية عن تقديرهم لجهود الاجهزة العاملة في المطار والتسهيلات التي تقدمها الدولة السعودية لهم .



وزير الحج والاوقاف السعودي اثناء جولته بمدينة الحجاج في جدة امس.

باقة اخبار.. لضيوف الرحمن

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط»:

● تصل الى مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة بعد ظهر غد، بعثة الحج الهندية برئاسة السيد عبد الغفور الوزير الاتحادي للاشغال والاسكان لحكومة الهند وعضوية السادة غلام محمد شاه كبير وزراء حكومة ولاية جامو وكشمير وزوجته وشاند محمد رئيس مجلس النواب التشريعي لولاية آسام وعبد الرحمن خان نشتره الوزير السابق في حكومة ولاية اوشاربر اديش.

ومن المقرر ان تتشرف البعثة خلال اقامتها بالمملكة بالسلام على العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الامير عبدالله بن عبد العزيز ونائبه الثاني الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران والمفتش العام..

كما يقوم الوفد بزيارة الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة والامير متعب بن عبد العزيز وزير الاشغال العامة والاسكان والشيخ سعد الناصر السديري وكيل امارة منطقة المدينة المنورة والاستاذ عبد الوهاب عبد الواسع وزير الحج والاوقاف والدكتور عبد الله عمر نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي.

● من المقرر ان يترأس السيد فيصل الحجيلان وزير الصحة ورئيس اللجنة الصحية العليا اجتماعا للجنة بمكة المكرمة خلال الاسبوع القادم لبحث آخر الاستعدادات الصحية لحج هذا العام وتضم اللجنة في عضويتها الدكتور جميل الجشي وكيل وزارة الصحة للتخطيط والتطوير والدكتور عبد الرحمن السويلم وكيل الوزارة المساعد للطب العلاجي والدكتور جلال اشي وكيل الوزارة المساعد للطب الوقائي والدكتور انور الجبرقي وكيل الوزارة المساعد لتطوير واعداد القوى العاملة ومدير عام الشؤون المالية والادارية والدكتور عدنان جمجوم مدير عام الشؤون الصحية بالمنطقة الغربية والمهندس محمد القويحص مدير عام المشاريع والصيانة بالوزارة وعلي الغامدي مدير عام الشؤون الصحية بالمدينة المنورة وعددا آخر من المسؤولين.

فكرة! مصطفى أمين

في بعض البيوت المصرية توجد ازمة بين الآباء والأمهات وبين الأبناء، طبعا الازمة الكبرى في بيوت الذين سقطوا في امتحان الثانوية العامة، وليس هذا بالشيء الجديد،ففي أيامنا كان البيت يتحول الى مأتم اذا رسب الأبن في الثانوية العامة. ولا يستمر المأتم ثلاثة ايام فقط، ولا اربعين يوما كما كان الحال أيام الفراعنة، وانما يمتد مئات الايام الى ان ينجح الأبن في شهادة البكالوريا! وكانوا في تلك الايام الخوالي يحرمون التلميذ الراسب من الذهاب الى السينما، ومن المصروف، ومن كل متعات الحياة كركوب البسكليت مثلا !

ولكن الراسبين في هذه الايام لا يعجبهم ان يعاقبهم آباؤهم على السقوط، ويعتبرون هذا العقاب هو منتهى القسوة وطريقة من طرق التعذيب التي حرمها الدستور! وكتب لي عدد من الراسبين يحتجون على هذه المعاملة السيئة التي لا تتفق مع حقوق الانسان !

●●●

كتب لي واحد من هؤلاء يقول «لقد ضغط أبي وأمي علي مما أدى الى توتر اعصابي وانهيار آمالي وتحطيم جسدي ونفسي! هل رسوبي يعطيهما الحق ان يفعلا بي ما يفعل الأهل بابن لقيط؟ من ضرب واهانة وتعذيب وتهديد بالطرد من البيت كالابن الضال؟ هل هذا يعطي أمي الحق في ان تعايرني بأكلي وشربي ونظافة البيت، وهل هناك أم لا تفعل ذلك. كل أم تعد الطعام وتنظف البيت وتغسل الملابس لاولادها حتى ولو كانوا عشرة أولاد !

وقال الطالب الراسب أنه من نتائج هذه المعاملة ان أدمن على التدخين واصبح لا هم له الا الاناقة والشياكة ودخول دور السينما، وان اعصابه توترت على الذين في داخل البيت وفي خارجه، كأن هذا التلميذ الخائب كان يتوقع من أهله ان يقيموا له حفلة تكريم !

●●●

هؤلاء الأبناء لا يقدرون التضحية التي يقدمها كل أب وأم من أجل أولادهما! لا يتصورون انهم يحرمون انفسهم من كل شيء من أجل اولادهم. لايحسون بما يكابد الأب والأم، اعرف أبا امتنع عن التدخين وأما استغنت عن الشغالة وأصبحت هي الخادمة والغسالة والطباخة لسبعة أولاد وبنات! اعرف موظفا في الحكومة بقي عشر سنوات ببذلة واحدة حتى اوصل بناته الثلاث الى بكالوريوس الجامعة، والبعض منا لايحس بهذا العذاب والمعاناة والشقاء الذي يبذله الآباء راضين من أجل أولادهم. فإذا سقط ابن بعد كل هذا فعذر الأب والأم اذا عبرا عن شقائهما لهذا الرسوب، وهذه ليست قسوة وانما هي حب واهتمام بمصلحة الابن الراسب، الآباء لا ينتظرون منك ان ترد لهم ما أخذته منهم. كل ما يتمنون ان تنجح وتتفوق وتقف على قدميك وتفتح بيتا وتتزوج، اترك هذه الافكار السوداء التي تسيطر على رأسك، لا تفكر في الانتحار وانما فكر في ان تعيد العام وابدأ من اليوم واستذكر دروسك لتكون في العام المقبل من المتفوقين، اذهب وقبل يد أبيك وأمك وأعتذر لهما لانك اهدرت الجهد الذي بذلاه وخنت الثقة التي وضعاها فيك، ان رسوبك في الامتحان اشبه بخنجر اغمدته في صدريهما، فلا تغضب اذا صرخ كل واحد منهما وقال آه !!

●●●

اعلم ان الكثير منا سقطوا على الأرض، ثم وقفوا على اقدامهم من جديد وانطلقوا الى الحياة ..

رئيس الغرفة التجارية والصناعية بالمنطقة الشرقية بالسعودية لـ «الشرق الاوسط»:

الاستقرار بالسعودية ميزة للاستثمار في الداخل أدعو المواطنين للمساهمة في شركة الشرقية للتنمية الزراعية

المنطقة الشرقية (السعودية) ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عباس:
دعا الشيخ سعد المعجل رئيس مجلس ادارة الغرفة التجارية والصناعية بالمنطقة الشرقية المواطنين ورجال الاعمال في المملكة العربية السعودية للمساهمة في شركة «الشرقية» للتنمية الزراعية التي ينتهي الاكتتاب بها الاثنين القادم.

وقال «اننا مؤمنون بان الاستثمار في بلادنا افضل واحسن علاوة على انه اكثر امانا من اي استثمار آخر خارج الوطن.. فبلدنا المملكة العربية السعودية بالاضافة الى ما تمتلكه من ثروات تتمتع بالاستقرار الاقتصادي.

واوضح أن استثمار المواطن لأمواله في بلده يعتبر عملا وطنيا خاصة وان بلادنا لديها قدرة كبيرة على استيعاب استثماراتنا ولازالت على استعداد لاستيعاب المزيد من المشاريع الاقتصادية الصناعية والزراعية.

واضاف ان التوسع في المشاريع الاقتصادية المبنية على التنسيق بين دول مجلس التعاون الخليجي من شانه ان يضع بنية اقتصادية راسخة لدول مجلس التعاون الخليجي الست.

وقد التقت «الشرق الاوسط» مع الشيخ سعد المعجل ودار الحوار التالي حول كثير من الأشياء التي تهم المواطن السعودي والخليجي.

البناء الصناعي بالملكة

● ما هي الخطوة القادمة التي تعتقد انها على الطريق الصحيح نحو بناء اقتصادي صناعي في المملكة العربية السعودية؟

ـ الخطوة الاولى في نظري هي التصنيع الزراعي ـ مرحلة ما بعد الانتاج والاكتفاء الذاتي ـ ومن هذا الاعتقاد جعلت شركة «الشرقية» للتنمية الزراعية اول مشاريعها التصنيع الزراعي خدمة للانتاج وخدمة للصناعات الغذائية التي يتم استيرادها. وفي الواقع ان هذا الاتجاه مهم جدا واعتبره جناحا قويا في تدعيم اقتصادنا الوطني، خاصة وان هناك صناعات مبنية على الزراعة لا تحتاج الى جهد كبير.

● بصفتك رئيسا للغرفة التجارية والصناعية في المنطقة الشرقية وفي نفس الوقت تم اختيارك رئيسا للغرفة التجارية والصناعية في المنطقة الشرقية وفي نفس الوقت تم اختيارك رئيسا لاحدث شركات التنمية الزراعية في المملكة، ماذا قدمتم في الغرفة من مساعدات لرجال الاعمال والشركات؟

ـ مساعداتنا للشركات والمؤسسات مستمرة وبشكل معقول ولا تتوقف على شركة اتولى رئاستها ام لا.. فالغرفة من واجبها تدعيم وتقديم الواجبات والمساعدات لكل الشركات والعمل على انجاح مهامها.

فمثلا نقدم التوجيهات عبر ندوات او دراسات او مقابلات خاصة مع رجال الاعمال انفسهم بالاضافة الى ذلك تستضيف الغرفة اجتماعات كثير من المؤسسات والشركات.

● طرحتم مؤخرا اسهم شركة «الشرقية» للاكتتاب فلماذا طرحتم فكرة ربع قيمة الاكتتاب؟

ـ القيمة الاسمية لأسهم الشركة ٢٤٠ مليون ريال والذي نحتاجه حاليا هو ٦٠ مليون ريال، والقرار جاء اعتقادا بانه من الصواب ان لا نطلب شيئا اكثر من قيمة ما بدىء في طرحه كمشروعات نبدأ بها النشاط. والرؤية هنا اننا لا نريد الحصول على اموال تزداد عوائدها من وضعها في البنوك دون ان تكون الزيادة من عوائد المشروعات نفسها.

وتلك الفكرة تعطينا فرصة اوسع للصرف التدريجي.

● علمت «الشرق الاوسط» ان هناك اجتماعا مهما للشركة سيعقد بعد العيد ومن المنتظر ان يحضره الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية فماذا سيكون موضوع الاجتماع؟

ـ اولا سيكون على راس موضوعات الاجتماع محصلة ما تم انجازه بعد طرح اسهم الشركة للاكتتاب ومناقشة مشاريعنا المستقبلية من زراعة وصناعة واتخاذ قرار بشأن مصنع التمور الذي وافق المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء على انشائه لكي نتخذ خطوات عملية ملموسة في الانتاج الزراعي لمشاريع الشركة.

●● لا توجد ازدواجية

● هناك البعض المتردد في الاكتتاب على أساس منظور ضيق وهو الازدواجية بين شركات التنمية الزراعية؟

ـ طبعا هذا تصور خاطىء فكل شركة لها دورها سواء في منطقتها او على مستوى المملكة العربية السعودية واتوقع النجاح لجميع الشركات الزراعية العاملة في المملكة خاصة وان هذه الشركات سجلت نجاحات كبيرة في العام الماضي. ونجاح شركة «الشرقية» مرهون بتقدم خطواتها في التنويع الزراعي لجميع احتياجاتنا دون قصر ذلك على الانتاج بل تصنيعه وهو مستقبل التنمية في بلدنا.. ومن هنا لا اجد ازدواجية بين نشاط شركات التنمية في المملكة.

● نعود الى الغرفة التجارية واسالك الراي فيما فعلتموه لرجال الاعمال خاصة بعد سماعنا لحوادث احتيال ونصب كان ضحيتها بعض رجال الاعمال السعوديين والخليجيين؟

ـ اننا من جانبنا حذرنا من الاهمال في افراط التعامل او التعامل اساسا مع الشركات المشبوهة او الشركات غير المتوفر عنها معلومات كافية.

وهذا التحذير من الغرف التجارية في المملكة او في دول الخليج كان له رد فعل ايجابي.. ولا انسى هنا تشجيع وزارة التجارة والدكتور سليمان السليم وزير التجارة بالمملكة العربية السعودية وخاصة في مسائل الاحتيال البحري. ونجحت الغرفة التجارية بالمنطقة الشرقية في حل ٢٧ مشكلة خاصة ببواخر تبلغ حمولتها الاف الملايين للتجار السعوديين وكانت عبارة عن بواخر تتوقف مثلا في ميناء وتعلن افلاس شركتها وغير ذلك من الاحتيال.

●● عمليات نصب:

● تعرض عدد من رجال الاعمال في الخليج لعملية نصب كبيرة هرب روادها بالاموال الى الخارج ولم يكتشف امرهم الا بعد مغادرتهم؟

ـ هذا الامر حدث مؤخرا في عدد من الدول الخليجية ويتطلب هذا الأمر من رجال الاعمال معرفة تامة ودراية كاملة بالشركة التي يتعامل معها ولا يقتصر التاجر على ذلك بل يتأكد تماما من ممثلي الشركات والبنوك المتعامل معها ومقار هذه الشركات.

وعليه وضع الشروط التي تحفظ له امواله من الغش او التلاعب كشرط المعاينة من قبل شركات معروفة.

والشرط المهم ايضا الذي يجب ان يعيه المواطن والتاجر الخليجي هو شحن بضاعته على بواخر معروفة ومسجلة بهيئات الملاحة الدولية.

● ما هي توقعاتك لمثل هذه الحوادث مستقبلا هل ستوجد طرق بديلة للاحتيال؟

ـ حقيقة في عام ١٩٨٥ قل الاحتيال بنسبة كبيرة عن السنوات السابقة وهو الآن في طريقه للزوال وهذا نابع من تعاون الغرف التجارية في الخليج والمسؤولين في وزارات التجارة بها.

● بماذا تعلل حادثة النصب المشهورة التي حدثت مؤخرا في دولة الامارات العربية المتحدة؟

ـ حوادث النصب المالي الكبير تحتاج لتوقفها كما سبق وذكرت، لوعي رجل الاعمال من تعامله مع الشريك الأجنبي وان يكون على اتصال بالغرفة التجارية في بلده لتمده بالمعلومات اللازمة عن الشركة او الشريك المتعامل معه.

● تبادل المعلومات بين غرف التجارة في دول الخليج شرط مهم لكي تعتمد خريطة التعارف على الشركات الاجنبية بين كل الغرف الامر الذي يسهل على المواطن سرعة الحصول على البيانات التي يريدها فما الذي تم بشان ذلك؟

ـ الغرف الخليجية متعاونة وهذا التعاون في تطور تبعا لتطور الوضع الاقتصادي وحركة الاقتصاد في المنطقة وقد وصل مثلا الى تشكيل لجان مشتركة كالذي حدث بين غرفة التجارة والصناعة بالمنطقة الشرقية وغرفة التجارة والصناعة بدولة البحرين، حيث تم تشكيل اللجنة خلال اجتماع دعت غرفة الشرقية لعقده وحضره عدد من رجال الاعمال في البحرين.

وتأتي هذه اللجنة تمشيا مع الوضع الجديد المرتقب للمنطقة الشرقية بعد افتتاح مشروع جسر البحرين المقام على مياه الخليج العربي.

وهذا الامر يحتاج الى التنسيق خاصة بعد زيادة حركة التجارة في المنطقة بعد انتهاء هذا المشروع العملاق والتنسيق حاليا حادث بشكل جيد ولكن كان لا بد من مثل هذه اللجنة لكي تسهل على رجال الاعمال كل طلباتهم من اجل مصلحة البلدين بعد بدء عمل الجسر.

الامير فهد خلال زيارة المركز الرئيسي للسعودية بلندن.

مساعد وزير الدفاع السعودي يتفقد منشآت الخطوط السعودية ببريطانيا

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
يغادر لندن الى الرياض الامير فهد بن عبد الله بن محمد آل سعود مساعد وزير الدفاع والطيران السعودي لشؤون الطيران المدني منهيا جولة مكثفة على منشآت الخطوط الجوية السعودية في العاصمة البريطانية.
وقد صحبه في تلك الجولة العقيد صالح الحجاج الملحق العسكري السعودي.

بدأت الجولة بزيارة لمرافق ـ السعودية ـ في مطار هيثرو شملت مواقع المبيعات والشحن والمراكز الفرعية حيث كان في استقبالهم هناك السيد نذار سنبل مدير السعودية الاقليمي في بريطانيا واوروبا.

ثم قام مساعد وزير الدفاع السعودي بزيارة للمركز الرئيسي للخطوط «السعودية» في ضاحية تشيزك غرب لندن حيث تابع نشاط المركز واجتمع مع العاملين فيه مستمعا الى خطط السعودية المستقبلية.. والتطورات التي تشهدها لتنشيط الحركة بين المملكة ولندن.

وفي ظهر اليوم ذاته اقام العقيد الحجاج حفل غداء لمساعد وزير الدفاع والطيران السعودي دعا له العاملين في الخطوط «السعودية» وعدد من المسؤولين في السفارة السعودية.

وزير المالية السوداني ينفي الاتجاه لتعويم الجنيه

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
نفى السيد عوض عبد المجيد وزير المالية والتخطيط الاقتصادي السوداني اي اتجاه لتعويم الجنيه السوداني. واوضح انه يعد الان اجراءات تنظيمية تهدف الى ضبط العمل في صرافات البنوك وفق اسس وضوابط علمية بحيث لا تكون هذه الصرافات مقرا للمضاربة واكتناز العملات الاجنبية. كما تهدف الاجراءات الى جلب مدخرات المغتربين.

وحذر الوزير اصحاب الصرافات من اتباع الاساليب الملتوية مهددا بسحب تراخيص الصرافات. وقال انه سيضع سياسات واسعارا جديدة للعملة ستعلن في منتصف الشهر الحالي.

من جهة ثانية اعلن السيد عبد المجيد ان وفدا فنيا من صناديق التمويل العربية سيصل الخرطوم لاجراء مباحثات مع المختصين بالبلاد في الفترة من ١٣ الى ٢٠ من الشهر الجاري للاعداد لاجتماع الرياض التي ستشترك فيه صناديق وهيئات التمويل العربية للاسهام في حل مشكلة السودان الاقتصادية. وقال الوزير ان هناك احتمالات بان تكون ديون صندوق النقد الدولي على السودان من احدى القضايا التي ستعرض على حكومات وصناديق وهيئات التمويل العربية مشاركة من الجانب العربي في حل اشكال الاقتصاد السوداني.

واعرب الوزير عن توقعه ان يحقق اجتماع الرياض ما يأمله السودان خاصة وان الاجتماع يعقد تحت مظلة الشقيقة السعودية. واشار الى ان اجتماعات الرياض ستدرس جميع المشاريع التي تمولها الصناديق والدول العربية في السودان والنظر في اية مساعدة عاجلة يحتاجها السودان لتخطي الهوة السحيقة التي تعاني منها البلاد.

وكان وزير المالية قد ناقش تقريرا له امس الاول في اجتماع لمجلس الوزراء تناول توصيات اللجنة الوزارية في القطاع الاقتصادي بشأن تطبيق نظام ربط الجنيه السوداني بعملة مختارة من العملات الاجنبية واوضح الوزير في تقريره ان النظام الجديد يهدف الى تصحيح وترشيد سعر الجنيه السوداني وتحسين موقف الصادرات السودانية في الاسواق العالمية وترشيد الواردات. وقد وافق المجلس على التوصيات المقدمة كما وافق المجلس على المباحثات التي جرت مع بعثة صندوق النقد الدولي خلال شهر يونيو (حزيران) الماضي.

ارتفاع محدود للاسترليني والذهب والدولار مستمر في التراجع

لندن «الشرق الاوسط»:
استمر تراجع قيمة الدولار الامريكي امس، في الوقت الذي اظهر فيه الاسترليني تماسكا ملموسا في الاسواق. وكانت مؤشرات المبادلات امس الاول قد عكست تدهور قيمة كل من الدولار والاسترليني في آن واحد. وذكر متعاملون في سوق لندن ان غياب مؤشرات اقتصادية قوية قد اثر على المعاملات التي كانت هادئة ومحدودة بشكل عام. واستمر اتجاه التخلص من الدولار الذي كان قد بدأ بعد ظهر امس الاول.

وعادت اسواق الذهب للاستقرار نسبيا بعد الهزة التي سببتها التطورات في جنوب افريقيا، وتهديد العمال الافارقة بالاضراب عن العمل بمناجم الذهب. وتحسنت اسعار الذهب قليلا فوق معدل ٣٢٠ دولارا للاونصة.

وكان الدولار قد انتعش في بداية الاسبوع عندما طرحت وزارة الخزانة الامريكية سندات بقيمة ٢١,٧٥ بليون دولار مما ادى لزيادة الطلب على الدولار للاكتتاب في اوراق الخزانة الامريكية. وادى ذلك ايضا الى توقعات من جانب المستثمرين باستقرار اسعار الفائدة على الدولار.

ولكن بعد يومين فقط من طرح السندات، فان تأثيرها قد تلاشى تقريبا ليعود الدولار مرة اخرى الى الهبوط وهو الاتجاه الذي تأخذه اسعاره منذ مارس (آذار) الماضي.

اما الاسترليني الذي كان قد حقق اكبر المكاسب مقابل الدولار فانه خسر خلال الاسبوع الماضي ما يقرب من ٩ سنتات وعادت قيمته لتخفض بسرعة من ١,٤٣ دولار في الاسبوع الماضي الى ١,٣٢ دولار صباح امس الاول. ولكنه لم يلبث ان تماسك خلال معاملات امس ليرتفع الى ١,٣٥٤٥ دولار بزيادة ١,٥ سنت عن سعر اقفال امس الاول.

وكانت اسعار الدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى كالتالي مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

ـ ٢,٨٣٩٠ مارك منخفضا من ٢,٨٦١٢.
ـ ٢,٣٤٦٠ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٣٥٣٣.
ـ ٨,٦٥٣٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٨,٦٧٢٥.
ـ ١٨٩٠ ليرة ايطالية منخفضا من ١٩٠٤.
ـ ٢٣٨,٥٥ ين ياباني مرتفعا من ٢٣٨,٢٠.

ارتفاع الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة ارتفعت اسعار الذهب هامشيا ليصل سعر الاونصة في سوق لندن الى ٣٢٢,٩٠ دولار أعلى من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٣٢١,٢٥ دولار. كذلك ارتفع سعر الذهب في زوريخ الى ٣٢٢ دولارا للاونصة بزيادة دولار تقريبا عن سعر اقفال امس. وتحسنت قليلا اسعار الفضة كذلك، ارتفع سعر الاونصة في سوق لندن الى ٦,١٥ دولار اعلى من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٦,١٤ دولار.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	[illegible]	[illegible]
جنيه استرليني	[illegible]	[illegible]
مارك المانى	[illegible]	[illegible]
فرنك سويسري	[illegible]	[illegible]
فرنك فرنسي	[illegible]	[illegible]
ليرة ايطالية	[illegible]	[illegible]
ين ياباني	[illegible]	[illegible]
جلدر هولندي	[illegible]	[illegible]
دولار سنغافوري	[illegible]	[illegible]
دولار كندي	[illegible]	[illegible]
شلن كيني	[illegible]	[illegible]
بيزو فلبيني	[illegible]	[illegible]
شلن نمساوي	[illegible]	[illegible]
كرون سويدي	[illegible]	[illegible]
كرون نرويجي	[illegible]	[illegible]
كرون دنمركي	[illegible]	[illegible]
بيزتا اسبانية	[illegible]	[illegible]
فرنك بلجيكي	[illegible]	[illegible]
دراخما يونانية	[illegible]	[illegible]
روبيه هندي	[illegible]	[illegible]
روبيه سريلانكا	[illegible]	[illegible]
تاكا بنجلاديشية	[illegible]	[illegible]
روبيه باكستانية	[illegible]	[illegible]
دينار كويتي	[illegible]	[illegible]
دينار تونسي	[illegible]	[illegible]
دينار عراقي	—	—
دينار جزائري	[illegible]	[illegible]
دينار بحريني	[illegible]	[illegible]
ريال عماني	[illegible]	[illegible]
ليرة لبنانية	—	—
ليرة سورية	[illegible]	[illegible]
درهم اماراتي	[illegible]	[illegible]
ريال قطري	[illegible]	[illegible]
درهم مغربي	[illegible]	[illegible]
ريال يمني	—	—
جنيه مصري	—	—
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	—	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٧٨٠٠	٣٧٦٥٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٤٢٠	٤٤٠٠
اونصه ذهب	١١٨٥	١١٧٣
(كيلو) الفضه	٨٣٠	٨٠٠
الاونصه	٣٣	٣١

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

اندفاع في بريطانيا على اسهم «بريتول»

لندن ـ كونا: اندفع الاف من المستثمرين الى البنوك في لندن وبقية المدن البريطانية الاخرى امس في محاولة للفوز بحصة في صناعة نفط بحر الشمال في بريطانيا.

ويأمل الجميع في شراء اسهم الحكومة البريطانية المتبقية في شركة بريتول وهي اكبر شركة للتنقيب عن البترول في العالم.

وجرى امس بيع الحصة الحكومية التي تقدر بـ ٤٩٪ في بريتول والتي تقدر بحوالي ٤٥٠ مليون جنيه استرليني (٦٣٠ مليون دولار). ومن المتوقع ان يعلن في الاسبوع القادم عن تخصيص الاسهم.

أسوأ معدل للنمو في سنغافورة منذ ٢٥ عاما

سنغافورة ـ ي.ب.أ: صرح لي كوان يو رئيس وزراء سنغافورة بأن بلاده سوف تحقق هذا العام معدلا للنمو يصل الى الصفر وربما يكون سلبيا، وذلك لأول مرة منذ ٢٥ عاما.

وأرجع رئيس وزراء سنغافورة السبب في ذلك الى المنافسة الشديدة التي تواجهها الصدارات في الخارج من جانب منتجات بعض الدول الآسيوية الأخرى مثل تايوان وكوريا الجنوبية وهونج كونج.

وقال لي كوان أن سنغافورة تعتمد كليا على التطورات في السوق العالمية، ولذلك فإنها تأثرت بتباطؤ النمو في الولايات المتحدة وإنخفاض الطلب على قطاع البناء.

وأكد لي كوان أن الطريق للخروج من هذا المأزق يتمثل في إستعادة القدرة التنافسية لمنتجات سنغافورة التي يتم تصديرها للخارج.

عجز قياسي في الميزان التجاري الامريكي بسبب انخفاض الصادرات وزيادة الواردات

واشنطن ـ ا.ف.ب: سجل العجز في الميزان التجاري للولايات المتحدة محسوبا على اساس ميزان المدفوعات رقما قياسيا اذ بلغ ٣٣,٤ مليار دولار خلال الربع الثاني من عام ١٩٨٥. اعلنت ذلك وزارة التجارة الامريكية، وذكرت ان ثلث هذا العجز جاء مع اليابان فقط بقيمة ١٢,٢ مليار دولار.

ويؤكد هذا الرقم ما جاء في الاحصاءات التي اذاعتها وزارة التجارة في الاسبوع الماضي والتي اشارت الى عجز في الميزان التجاري بلغ ٣٧,٩ مليار دولار خلال الربع الثاني من العام الحالي.

وتشير الاحصاءات التجارية المحسوبة على اساس ميزان المدفوعات الى نسبة اقل من العجز لانها لا تأخذ في الاعتبار نفقات النقل والتأمين وتستبعد مبادلات التجهيزات العسكرية.

وكان العجز في الميزان التجاري الامريكي محسوبا على اساس ميزان المدفوعات خلال الربع الاول من العام الحالي قد وصل الى ٢٩,٦ مليار دولار.

كما اوضحت وزارة التجارة ان الزيادة في العجز التجاري مقارنة بالربع الاول من العام الحالي قد وصل الى ٢٩,٦ مليار دولار.

كما اوضحت وزارة التجارة ان الزيادة في العجز التجاري مقارنة بالربع الاول من العام ترجع الى انخفاض الصادرات الامريكية بنسبة ٥٪ اذ بلغت قيمتها ٥٢,٩ مليار دولار خلال الربع الثاني بينما ازدادت قيمة الواردات الامريكية بنسبة ١٪ لتبلغ ٨٦,٣ مليار دولار.

وأوضح مالكوم بالدريدج وزير التجارة الامريكي ان الانخفاض الاخير في سعر الدولار لن يؤدي الى خفض العجز في الميزان التجاري الا على المدى الطويل ذلك ان اتجاهات الشراء تستجيب ببطء الى التغيير في اسعار التعادل. غير انه دعا الكونجرس الامريكي الى بذل جهود جديدة من اجل خفض العجز في الميزانية وهو ما من شأنه ان يؤدي الى استمرار انخفاض سعر الدولار.

واكد وزير التجارة الامريكي ان اقرار الكونجرس مؤخرا للقرار المتعلق بالميزانية يشكل خطوة اولى وينبغي اجراء تخفيضات جديدة في النفقات العامة للحد من قيمة العجز.

وأوضحت الاحصاءات التجارية المحسوبة على اساس ميزان المدفوعات خلال الربع الثاني من العام الحالي ان ثلث العجز في الميزان التجاري الامريكي اي ما يوازي ١٢,٢ مليار دولار سجل مع اليابان.

تشغيل اول محطة للطاقة الشمسية بالاتحاد السوفياتي

موسكو ـ كونا: اوشك معهد الطاقة السوفياتي على الانتهاء من تشغيل محطة الطاقة الشمسية الواقعة في منطقة القرم القريبة من مدينة كيرتش الاوكرانية السوفياتية.

وتضم المحطة الشمسية التي شيدها معهد الطاقة ١٦٠٠ مرآة مقعرة وبرجا ارتفاعه ٨٩ مترا بالاضافة الى العديد من الآلات الاوتوماتيكية التي تشمل وظيفتها توجيه المرايا لتتبع الشمس بصورة مستمرة.

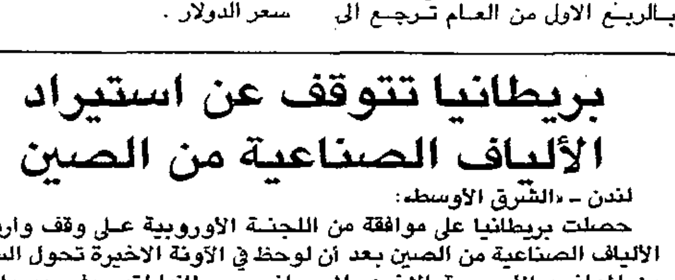
ويعتبر الهدف الاساسي لانشاء هذه المحطة التي تعتبر الاولى من نوعها في الاتحاد السوفياتي ايجاد مصدر جديد للطاقة.

تايلاند تصدر قانونا جديدا للنقد الأجنبي

كوالالمبور ـ كونا: اصدرت وزارة المالية التايلاندية قانونا جديدا لمراقبة العملات يقضي بالا يدخل الأجنبي الى تايلاند عملة اجنبية تزيد عن ما يعادل ٢٠٠٠ دولار امريكي. وان اي مبلغ يزيد على ذلك يجب ان يصرح به لسلطات الهجرة عند دخوله البلاد.

وينص القانون على ان المسافرين الذين يودون جلب عملة تايلاندية فانه لا يسمح لهم بادخال مبلغ يزيد عن ٢٠٠٠ بات ما لم يحصلوا على تصريح مسبق من بنك تايلاند المركزي والا يخرجوا اكثر من ٥٠٠ بات من تايلاند في حال مغادرتهم.

ويقضي القانون بمصادرة اي مبلغ يزيد على ذلك.



بريطانيا تتوقف عن استيراد الألياف الصناعية من الصين

لندن ـ «الشرق الأوسط»:
حصلت بريطانيا على موافقة من اللجنة الاوروبية على وقف واردات الألياف الصناعية من الصين بعد أن لوحظ في الآونة الاخيرة تحول السفن من الموانىء الأوروبية الاخرى الى موانىء بريطانيا لتصريف حمولتها. وقالت مصادر وزارة التجارة والصناعة البريطانية ان هذه الواردات من الألياف الصناعية اصبحت تهدد صناعة المنسوجات والملابس البريطانية.

وفي الوقت نفسه فإن اللجنة الأوروبية رفضت طلبا من ايرلندا بوقف واردات الملابس من يوغوسلافيا وكوريا الجنوبية، وذكرت اللجنة في قرارها انه رغم هذه الواردات فإن الانتاج المحلي الايرلندي أخذ في التزايد.

وكانت بريطانيا قد تقدمت بطلب الى اللجنة الاوروبية في بروكسل ذكرت فيه ان كمية الالياف الصناعية المستوردة من الصين التي دخلت الى الأسواق البريطانية قد بلغت ١٦٦٤ طنا منذ يناير (كانون ثاني) الماضي تمثل نسبة تصل الى ٣١٪ من مجموع الكمية المسموح للصين بتصديرها الى اسواق المجموعة الاوروبية. واشارت بريطانيا الى أن هذه النسبة اخذت في الزيادة خلال السنوات الاخيرة اذ ارتفعت من ٢٣٪ في عام ٨٣ الى ٢٦,٦٪ في العام الماضي، ثم ٣١٪ خلال الشهور الستة الاولى من العام الحالي.

وقد أدى تدفق الالياف الصناعية الرخيصة من الصين حسبما ذكرت الاحصاءات البريطانية الى تخفيض الانتاج المحلي بحوالي ألف طن وتقليص نصيب الصناعة البريطانية من السوق المحلي الى ٢٦٪ مقابل ٣٠٪ في العام الماضي.

وطبقا لقرار اللجنة الاوروبية فإن بريطانيا أصبح من حقها وقف واردات الألياف الصناعية من الصين حتى نهاية العام الحالي.

اسعار المعادن في سوق لندن بالجنيه الاسترليني للطن

المعادن	السعر: نقدا	السعر: تسليم ٣ شهور
نحاس كاثود عالي الدرجة	١٠٤٢ ـ ١٠٤٣	١٠٦٨ ـ ١٠٦٩
نحاس كاثود عادي	١٠١٩ ـ ١٠٢٠	١٠٤٠ ـ ١٠٤٢
قصدير عالي الدرجة	٩٢٣٥ ـ ٩٢٣٨	٩٢١٢ ـ ٩٢٢٢
قصدير عادي	٩٢٣٥ ـ ٩٢٣٨	٩٢١١ ـ ٩٢١٢
رصاص	٢٩٥ ـ ٢٩٥,٥	٢٩٩ ـ ٢٩٩,٢٥
زنك عالي الدرجة	٥٤٣ ـ ٥٤٤	٥٥١ ـ ٥٥٢
زنك عادي	٥٣٨ ـ ٥٣٨,٥	٥٤١ ـ ٥٤١,٥
الومنيوم	٧٥١ ـ ٧٥١,٥	٧٧٤ ـ ٧٧٥
نيكل	٣٦٧٥ ـ ٣٦٨٥	٣٧٤٠ ـ ٣٧٥٠

انفجار سيارة ملغومة عند مدخل قاعدة أمريكية جوية في ألمانيا الغربية وانفجاران آخران في البيرو واليونان

فرانكفورت ـ اثينا ـ ليما ـ وكالات الانباء: تعرض عدد من القواعد والمراكز الامريكية في كل من المانيا الغربية والبيرو واليونان الى سلسلة من الاعتداءات بالمتفجرات والسيارات الملغومة مما ادى الى سقوط عدد من القتلى والجرحى اضافة الى حدوث اضرار مادية جسيمة.

فقد قتل عسكري امريكي وسيدة لم تعرف جنسيتها كما اصيب ٣ اشخاص بجراح في حادث سيارة ملغومة تعرضت له قاعدة رين ـ مين الجوية الامريكية في فرانكفورت. وقال متحدث باسم القاعدة ان الجرحى وبينهم شخص اصابته خطرة نقلوا في طائرات عمودية الى مستشفى ويسبادن العسكري بالقرب من فرانكفورت. ولم يعلن احد حتى قبيل ظهر امس مسؤوليته عن هذا الحادث.

وذكرت النيابة العامة الفيدرالية في كارلسروه والمكلفة بالتحقيق من الجانب الالماني الغربي «ان القنبلة» التي وضعت داخل سيارة قد انفجرت في الساعة السابعة والربع صباحا بالتوقيت المحلي (٥,١٥ جمت) مما احدث حفرة بعمق مترين في الارض ودمر ثلاثين سيارة على الاقل وحطم نوافذ واسطح المباني المجاورة.

وكانت السيارة الملغومة تحمل لوحة معدنية مزورة للقوات المسلحة الامريكية برقم «دي ان ٤٥٤٤»، وتوقفت في مكان الانتظار الخاص بسيارات القاعدة قبيل افتتاح مكاتب القاعدة صباح امس.

وتجدر الاشارة الى ان البوليس العسكري الامريكي قام بمحاصرة قاعدة رين مين الجوية بعد انفجار القنبلة. ومما يذكر ان هذه القاعدة هي المركز الرئيسي للملاحة الجوية العسكرية الامريكية في اوروبا.

وتجدر الاشارة الى ان المنشآت العسكرية الامريكية في المانيا الغربية كانت قد تعرضت في عامي ١٩٨٢ و ١٩٨٣ لموجة اعتداءات في جميع انحاء البلاد احتجاجا على نشر ١٠٨ صواريخ من طراز «بيرشينج ٢» التابع للحلف الاطلسي.

وقد اسفرت موجة الاعتداءات هذه عن خسائر مادية فادحة غير انها لم تسفر عن سقوط ضحايا. ومما يذكر انه في يوم ١٩ يونيو (حزيران) الماضي انفجرت قنبلة داخل حقيبة سفر في صالة مطار فرانكفورت المدني وادت الى مقتل ثلاثة اشخاص ـ بينهم طفلان ـ واصابة ما يزيد على سبعين اخرين كثير منهم اصاباتهم خطيرة. وقد اعلنت عدة منظمات مسؤوليتها عن هذا الحادث وبصفة خاصة جماعة «انصار البيئة الثوريين». التي تحتج على عملية توسيع المطار ببناء ممر جديد.

وانفجار في ليما

وفي ليما عاصمة البيرو انفجرت سيارة ملغومة مساء الاربعاء امام مبنى مجلس بلدية ليما بالقرب من سفارة الولايات المتحدة مما اسفر عن اصابة شخصين بجراح.

وقال البوليس ان الانفجار (الذي وقع في اعقاب عطل كهربائي شمل جميع انحاء العاصمة) اسفر عن وقوع خسائر مادية في اربع سيارات وفي عدد من المنازل المجاورة.

ويضم مبنى مجلس البلدية ايضا مكاتب البوليس القضائي والحرس المدني وسجن السكستو.

وفي اثينا اسفر انفجار مجهول المصدر في بار فندق «لندن» في جليفادا في الضواحي الجنوبية لاثينا، عن اصابة ثلاثة عشر شخصا تسعة اجانب واربعة يونانيين.

ومن بين الاجانب المصابين عدد من البريطانيين منهم سيدة شابة اصابتها بالغة وايرانيان وثلاثة امريكيين.

وكان البوليس قد ذكر في البداية ان الانفجار ناجم عن اعتداء وذكر ان قنبلة وضعت في البار الواقع في الطابق الارضي من المبنى. وقد جرى التشكك في هذا الافتراض الاول بعد ان عثر في المطبخ المقام في اسفل البار مباشرة على انبوبة غاز سعتها ٢٥ لترا يمكن ان تكون سبب الانفجار.

واتسم الانفجار بالقوة حيث دمر المطبخ والمطعم والبار والطابق الارضي من الفندق وقد لطخت الدماء الجدران والرصيف.

وتطاير معظم زجاج النوافذ وسقطت شظاياه في حمام السباحة وتناثرت على الارض وسط الحطام. وقد هبط بعض النزلاء وقد تملكهم الذعر الى الطابق الارضي بواسطة الاغطية والملاءات.

ونقلت المرأة الانجليزية الشابة (وعمرها ٢٠ عاما) الى المستشفى مصابة بشظية زجاج في الحنجرة كما نقل ١٢ شخصا اخرون كانوا في البار او في بهو الفندق لحظة الانفجار الى المستشفيات. ومن بين الجرحى الذين اصيبوا باصابات طفيفة، خمسة غادروا المستشفى امس منهم طفلة ايرانية عمرها ٦ سنوات. وقد قام البوليس بعزل الفندق تماما.

وفي يوم ٢ فبراير (شباط) الماضي ادى انفجار وقع في بار يقع في جليفادا ايضا واعتاد العاملون في قاعدة امريكية في مطار قريب من هلينيكون التردد عليه الى اصابة ٧٨ شخصا منهم ٣٤ امريكيا. وقابل البوليس اليوناني بتحفظ اعلان متحدث مجهول ينتمي الى الجبهة الوطنية القبرصية مسؤوليته عن الحادث.

موسكو حاولت خداع واشنطن بشأن دقة صاروخ اس اس ١٩

واشنطن ـ ا.ف.ب: اكد خبير في مجال المخابرات في الكونجرس الامريكي ان الاتحاد السوفياتي حاول خداع الولايات المتحدة بشأن ما يتمتع به احد صواريخه النووية الاساسية وهو الصاروخ «اس اس ١٩» من دقة اصابة الهدف.

واكد الخبير ان صورا جوية التقطت عند الفجر في شهر مارس (اذار) ١٩٧٩ فوق موقع اطلاق كامتشكا اظهرت العسكريين السوفيات وهم ينفذون محاولة لجعل الصاروخ يبدو اقل دقة في التصويب مما هو عليه في الحقيقة.

والصاروخ «اس اس ١٩» مزود بست رؤوس نووية مستقلة وقد قام الاتحاد السوفياتي بنشر ٣٦٠ صاروخا من هذا النوع. وتنقسم الاراء في المخابرات الامريكية حول مدى دقته.

جنوب افريقيا: امتداد العنف الى ميناء دربان

جوهانسبرج ـ ر: اودت الاضطرابات التي تعصف بجنوب افريقيا بحياة خمسة اشخاص اخرين في ميناء دربان المطل على المحيط الهندي الذي لم يتأثر حتى وقت قريب بأعمال الشغب الجماعية التي تسببت في مقتل ما يزيد على ٥٠٠ شخص

وبالقتلى الخمسة يرتفع الى ٢٨ عدد من لقوا حتفهم منذ طبقت حكومة الاقلية البيضاء حالة طوارىء في منطقتين من البلاد قبل اسبوعين.

وقال متحدث باسم الشرطة في بريتوريا ان اربعة رجال سود قتلوا في مصادمات في مستوطنات للسود حول دربان.

وذكرت وكالة انباء جنوب افريقيا برس اسوشييشن ان شخصا من اصل هندي من سكان دربان توفي ايضا في المستشفى من اثر جروح اصيب بها في هجوم سود يرمون الحجارة قبل بضعة ايام.

اختفاء دبلوماسي سوفياتي في ايطاليا

روما ـ كونا: اعلن امس عن اختفاء دبلوماسي سوفياتي في العاصمة الايطالية تعمل سلطات الامن الايطالية بالتعاون مع السفارة السوفياتية في البحث عنه.

وذكرت معلومات رسمية ان فيتالي يورتشينكو اختفى فجاة منذ ايام ولم يتردد على السفارة السوفياتية في روما او على مساكن اي من مواطنيه.

ويعمل الدبلوماسي السوفياتي برتبة مستشار اول لكنه لا ينتمي لاعضاء البعثة الدبلوماسية المعتمدة هنا. وكان قد وصل الى روما يوم ٢٤ يوليو (تموز) الجاري واقام في احد مساكن السفارة السوفياتية لكنه اختفى عن الانظار منذ اول اغسطس (اب) الجاري مما دفع بالسفارة السوفياتية في روما لابلاغ سلطات الامن المختصة.



ضباط من الشرطة الالمانية الغربية يعاينون حطام السيارات امام مبنى القاعدة العسكرية الامريكية في فرانكفورت الذي انفجرت امامه سيارة ملغومة.

معارك في شمال اوغندا بعد حدوث انشقاق بين العسكر

كمبالا ـ ا.ف.ب: اعلن راديو اوغندا ان معارك نشبت في شمالي اوغندا مما اسفر عن عدد غير معروف من الضحايا بسبب الانشقاق بين العسكريين الذين رفضوا الانضمام الى النظام الجديد كما اعلن خفض حظر التجول في كمبالا ساعتين يوميا.

وذكر الراديو ان مجموعة من الجنود المنشقين على الجيش النظامي تبدي بعض المعارضة في منطقة الوا على بعد ثلاثين كيلومترا شرقي مدينة ليرا شمالي اوغندا والتي ينتمي اليها الرئيس السابق ميلتون اوبوتي الذي اطيح به منذ عشرة ايام. واكد الراديو ان المعارك التي لم يحدد تاريخها ادت الى انتقال سكان اقليمي ليرا واباك المجاور له.

وقابل بعض الزعماء المحليين القادمين من هذه المناطق في كمبالا رئيس الدولة الجنرال تيتو اوكيللو والقائد العام الجديد للقوات المسلحة الجنرال بازيليو اولارا اوكيللو وابلغوهما بقلقهم في هذا الصدد.

واذاع الراديو ايضا ان رئيس الدولة ذكر انه ليس هناك ما يدعو الجنود للقلق اذا ما سلموا اسلحتهم واشار الى امكان اللقاء بين الزعماء المحليين في اقليمي اباك وليرا واقليمي جولو وكيتجوم الى الشمال بالقرب من حدود السودان من جانب اخر.

عمليات جديدة للمجاهدين الافغان

لندن ـ واس: كبد المجاهدون الافغان القوات السوفياتية ثمانية قتلى ودمروا سيارة شحن عسكرية بواسطة الغام زرعوها على الطريق الرئيسي في مدينة سبين بولداك القريبة من الحدود الافغانية الباكستانية يوم الجمعة الماضي.

وذكرت وكالة الانباء الافغانية ان المجاهدين هاجموا قافلة عسكرية بالصواريخ قرب بلدة جريشن في اقليم هيلماند في السادس والعشرين من شهر يوليو (تموز) الماضي مما ادى الى تدمير دبابة ومصرع افراد طاقمها.

فيضانات الصين تقتل ٢٨٣ شخصا

بكين ـ ر: قالت صحيفة الشعب اليومية الصينية ان ٢٨٣ شخصا لقوا حتفهم في اقليم يونان بجنوب غرب الصين منذ مايو (ايار) الماضي بسبب الكوارث التي تضمنت فيضانات وعواصف ثلجية واسراب من الحشرات.

ونقلت الصحيفة ان مسؤولا بالاقليم قال ان اكثر من ١٤,٠٠٠ منزل دمرت مع عدد من السدود الصغيرة ومحطات الطاقة الكهربائية.

موسكو تسمح للوكالة الدولية للطاقة الذرية بتفتيش محطاتها النووية

موسكو ـ ا.ف.ب: اكدت الصحف السوفياتية الصادرة امس ان الوكالة الدولية للطاقة الذرية سمح لها بالتفتيش على المحطات النووية والمفاعلات المدنية في الاتحاد السوفياتي.

فقد ذكرت صحيفة «سيلسكايا جيزن» ان الاتحاد السوفياتي تأكيدا لمبادرته السلمية اتخذ قرارا من جانب واحد بأن يضع تحت رقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية بعض محطاته الذرية والمفاعلات التجريبية.

ولم توضح الصحيفة تاريخ او عدد المحطات والمفاعلات التي ستكون تحت رقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وكان متحدث باسم الوكالة قد صرح في فيينا بأن الوكالة الدولية للطاقة الذرية ستقوم اعتبارا من نهاية شهر اغسطس (اب) الحالي بمراقبة محطتين نوويتين ومفاعلا تجريبيا في الاتحاد السوفياتي.

وقالت اوساط المراقبين ان القرار السوفياتي كان مفاجئا لدوائر الغرب لأنها المرة الأولى التي يسمح فيها الاتحاد السوفياتي باجراء تفتيش على محطاته النووية المنتشرة في المناطق السوفياتية.

وقد جاء القرار السوفياتي من ضمن الخطة التي وضعها جورباتشوف لاقناع العالم بأن الاتحاد السوفياتي راغب بالفعل في مساعيه لوقف سباق التسلح وتجميد التجارب النووية.

الدوائر الامريكية تحاول تجاهل تصريحات زعماء امريكا اللاتينية بشأن الديون

نيويورك ـ ا.ف.ب: لم تبد الدوائر المصرفية الامريكية اي قلق ازاء التصريحات التي ادلى بها العديد من زعماء امريكا اللاتينية وانتقدوا فيها الاجراءات المتبعة حاليا لتسديد الديون الخارجية. وتعتقد هذه الدوائر ان هذه التصريحات ترجع اساسا لاعتبارات تتعلق بالسياسة الداخلية لهذه الدول.

وكما هي العادة امتنع البنك الدولي وصندوق النقد الدولي في واشنطن عن التعليق على تصريحات زعماء امريكا اللاتينية الذين اشاروا فيها بأصبع الاتهام الى الاستراتيجيات المتبعة في الوقت الراهن للتوصل الى حل على مراحل لمشكلة الديون الخارجية الضخمة المتراكمة على بلادهم.

بينما ذكرت دوائر قريبة من صندوق النقد الدولي ان مواقف العديد من دول امريكا اللاتينية تقاربت من موقف صندوق النقد الدولي.

واشار خبير اقتصادي دولي في هذا الصدد الى ان التدابير التي اتخذتها الارجنتين، وهي دولة اصبحت تطبق بقدر اكبر من الصرامة خطة الاصلاح التي وقعتها مع صندوق النقد الدولي. او تلك التي اتخذتها كولومبيا بعد ان طلبت اشراف صندوق النقد الدولي دون ان تحصل منه على قروض هي اجراءات تفوق في اهميتها بعض التصريحات وبخاصة السياسية منها رغم ما تحظى به من دعاية.

وجدير بالذكر أن الصحف الامريكية لم تبد اهتماما كبيرا بمناقشات مؤتمر هافانا الذي عقد في الاسبوع الماضي والذي اكد فيه الرئيس الكوبي فيدل كاسترو ان ديون امريكا اللاتينية ضخمة بالدرجة التي يصعب معها تسديدها في اي وقت من الاوقات.

كما تلقت الدوائر المصرفية الامريكية بقدر كبير من التشكك الانباء التي افادت بأن البرازيل تعتزم تأجيل محاولات التواصل الى اتفاق مع صندوق النقد الدولي الى العام ١٩٨٦ حتى لا تضطر الى اجراء تخفيض كبير للعجز في ميزانيتها.

واشار العديد من المسؤولين في البنوك الكبرى في نيويورك الى ان البرازيل التي تبلغ ديونها الخارجية ١٠٤ مليار دولار ليست بحاجة الى قروض جديدة في الوقت الراهن.

ويبلغ حجم احتياطي العملات الاجنبية في البرازيل اكثر من ٨ مليارات دولار. كما ان حجم الفائض التجاري الذي يبلغ ١٢ مليار دولار في اتجاهه الى التزايد بسبب اتجاه اسعار منتجات البترول الى الانخفاض وهي المنتجات التي تشكل الواردات الرئيسية للبلاد.

بينما اثارت تصريحات رئيس بيرو الجديد الان جارسيا الذي اعلن ان بلاده لن تبرم اتفاقا مع صندوق الدولي وستخصص ١٠٪ فقط من عائد صادراتها لتسديد ديونها الخارجية اهتمام الدوائر المالية الامريكية التي تأمل في الا تتخذ دول اخرى في المنطقة مواقف مشابهة لموقف بيرو.

نيكاراجوا تطالب كوستاريكا باطلاق سراح دعاة السلام الامريكيين

ماناجوا ـ ا.ف.ب: طلبت حكومة نيكاراجوا رسميا من سلطات كوستاريكا اتخاذ الاجراءات اللازمة لاطلاق سراح ٢٩ من دعاة السلام الامريكيين من حركة العمل الدائم من اجل السلام الى جانب عشرين صحفيا امريكيا ونيكاراجويا. وكان الجميع يقومون برحلة من اجل السلام في زورق صغير في نهر سان خوان على الحدود بين البلدين عندما احتجزتهم مجموعات من رجال حرب العصابات المناهضين للساندينية.

وفي الوقت نفسه ذكرت مصادر قريبة من حكومة ماناجوا ان القائد العسكري لمنطقة جنوب شرقي نيكاراجوا وقائد الحرس المدني في كوستاريكا شرعا في تبادل المعلومات في اطار جهد دبلوماسي للعثور على هؤلاء الامريكيين.

وكان لويس البرتو مونجيا رئيس كوستاريكا قد اعلن في سان خوسيه ان قوات الامن تمشط منطقة الحدود للتأكد من ان هؤلاء الامريكيين اختطفهم رجال حرب العصابات المناهضين للساندينية واقتادوهم الى اراضي كوستاريكا حسبما ذكرت ماناجوا.

وقد حملت السلطات الساندينية ومنظمة العمل المسيحي والدائم الحكومة الامريكية مسؤولية ما جرى في منطقة نهر سان خوان التي تعد منذ عامين منطقة نفوذ للتحالف الثوري الديمقراطي وهي حركة لحرب العصابات المناهضة للساندينية يتزعمها ايدن باستورا جوميز. وقد نفى المتحدث باسم الحركة في سان خوسيه ان تكون الحركة قد اسرت دعاة السلام الامريكيين.

واكد المسؤولون عن حركة السلام الامريكية اصرارهم على مواجهة المخاطر لتشجيع السلام في امريكا الوسطى. وصرحت السيدة ايفون ديلينج المسؤولة عن الحركة بأن هدفها هو تغيير السياسة الامريكية الحالية في نيكاراجوا وتشجيع السلام والصداقة بين البلدين.

والقى مسؤول اخر بمسؤولية الاختطاف على الرئيس ريجان واعضاء الكونجرس الذين صوتوا لصالح مساعدة «الكونتراس» او رجال حرب العصابات المناهضين للساندينية. وذكر مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية ان دبلوماسي السفارة الامريكية في كوستاريكا غادروا سان خوسيه الى منطقة الحدود حيث يوجد الامريكيون المختطفون.

٥ ملايين دولار تعويضات لذوي ضحايا كارثة المصنع الهندي

نيويورك ـ كونا: صرح محام عينته المحكمة امس ان عرضا بتقديم خمسة ملايين دولار كمساعدات لضحايا كارثة مصنع بوبال للكيماويات سيتم خلال ايام على الارجح بواسطة الصليب الاحمر الهندي.

وكانت الحكومة الهندية قد رفضت في ابريل (نيسان) الماضي هذا العرض الذي تقدمت به شركة يونيون كاربيد الامريكية.

وجاءت جلسة المحكمة وهي الاولى خلال اربعة اشهر تقريبا للنظر في الدعاوى الناجمة عن مأساة الثالث من ديسمبر (كانون الاول) الماضي التي ادت الى وفاة ٢٠٠٠ مواطن هندي واصابة ٢٠٠ الف اخرين بجروح وعاهات مستديمة نتيجة تسرب غاز الميثال السام من مصانع شركة يونيون كاربيد الامريكية في مدينة بوبال الهندية.

ومن جهة اخرى قال القاضي جون كينان انه سيضع برنامجا خلال اسبوع لتسليم وثائق عن ادعاء شركة يونيون كاربيد بانه يجب نظر القضية في الهند وليس في الولايات المتحدة.

وتدعي الشركة ان الولايات المتحدة ليست مكانا مناسبا للنظر في قضايا التعويض التي رفعها ذوو الضحايا والجرحى الهنود ضدها لان معظم الشهود موجودون في الهند.

وقال كثير من الخبراء القانونيين ان الشركة تهدف من وراء هذا الادعاء التقليل ما امكن من مقدار التعويضات التي ستدفعها.

مؤتمر السلام يواصل اعماله

نجازاكي ـ اليابان ـ ا.ف.ب: يواصل مؤتمر السلام الذي افتتح اعماله في الخامس من اغسطس (اب) الحالي في هيروشيما بحضور ٦٣ عمدة مدينة من ٢٢ بلدا اجتماعاته في نجازاكي عشية الذكرى الاربعين لالقاء قنبلة ذرية على هذه المدينة في التاسع من اغسطس (اب) ١٩٤٥.

وصرح هيتوشي موتوشيما عمدة المدينة لدى استقباله نحو ٢٠٠ من المندوبين الاجانب الموجودين في المناسبة بأن سكان نجازاكي حيث لقي ٧٠ الف شخص حتفهم اثر انفجار القنبلة بامكانهم ان يشهدوا على ان «الاسلحة النووية قادرة على القضاء على البشرية».

وينتهي مؤتمر السلام في ١٠ اغسطس (اب) ويوجه «نداء السلام» حتى تكون نجازاكي اخر مدينة في العالم تتعرض لهجوم نووي».

بابا الفاتيكان يبدأ جولته الافريقية

لومي ـ ا.ف.ب: بدأ البابا يوحنا بولس الثاني أمس جولته الثالثة في افريقيا التي يزور خلالها سبع دول اولها توجو.

وخلال زيارته الاولى لتوجو التي اتخذت السلطات من اجلها اجراءات مشددة وخاصة في وسط المدينة سيتباحث مرتين مع رئيس توجو الجنرال ناسينجس اياديما ويزور بعد ظهر اليوم الجمعة مدينة توجوفيل على بعد خمسين كيلومترا من العاصمة ويجري عدة لقاءات كما يتوقع ان يلتقي ممثلي الطائفتين البروتستانتية والاسلامية.

وعقب توجو التي يغادرها صباح غد السبت سيتوجه البابا على التوالي الى كل من ساحل العاج والكاميرون وجمهورية افريقيا الوسطى وزائير وكينيا والمغرب.

جدل بين البيت الابيض والصحافيين حول صحة ريجان

واشنطن ـ ا.ف.ب: اضطر البيت الابيض الى تصحيح الوصف الذي كان قد اورده بشأن استئصال بثرة سرطانية من انف الرئيس رونالد ريجان والاعتراف خلافا لما جاء في التأكيدات السابقة باستخدام مخدر موضعي.

ويأتي هذا الايضاح بعد تسعة ايام من اجراء العملية وفي الوقت الذي احتدم جدل عنيف بين الصحافة ولاري سبيكس المتحدث باسم الرئاسة الذي اتهم الصحفيين بحجب الحقيقة بشأن ظروف اجراء العملية بهدف التخفيف من خطورتها.

ويتناقض هذا الكتمان مع وفرة التفاصيل التي نشرت اثناء العملية التي اجريت لاستئصال ورم سرطاني من امعاء الرئيس ريجان في ١٣ يوليو (تموز) الماضي والذي الحت عليه نانسي ريجان وفقا للمعلومات التي نوهت اليها صحيفة واشنطن بوست.

وقال سبيكس وهو يحاول الدفاع عن مصادقيته بعد تبادل لوجهات النظر كان يتسم احيانا بالشدة البالغة. انني هنا لابقى. انني اعتقد ان سمعتي بالصدق لا يشوبها شيء وسأحاول ان تظل كذلك.

واعترف البيت الابيض في الايضاح الذي قدمه بأن اطباء الرئيس ذكروا ثلاث مرات ان اي مخدر لم يستخدم اثناء عملية استئصال البثرة.

وكان الرئيس ريجان قد كشف بنفسه يوم الاثنين الماضي خلال مؤتمر صحفي عن طبيعة البثرة السرطانية وقال ان هذا النوع من السرطان ناتج عن كثرة التعرض للشمس بينما كان طبيبه قد استبعد قبل ذلك ببضعة ايام مثل هذا الاحتمال وصرح بأنه لن يتم استئصال اي جزء جلدي.

الفليبين تطلب مستندات امريكية بشأن اغتيال اكينو

مانيلا ـ ا.ف.ب: طلبت الحكومة الفلبينية من سفارة الولايات المتحدة الامريكية في مانيلا تسليمها مستندات متعلقة بمحاولة اختطاف محتملة كانت ستتعرض لها الطائرة التي اقلت بنينو اكينو في ٢١ اغسطس (اب) عام ١٩٨٣ بعد ٣ سنوات من منفاه في الولايات المتحدة.

وقد اكدت صحيفة سان فرانسيسكو ايكزامينر الامريكية انه في يوم اغتيال زعيم المعارضة استبعد عسكريون فلبينيون امريكيين من مناصبهم كانوا قد كلفوا بالاشراف على رادار طائرته لاجبارها على الهبوط في قاعدة عسكرية على بعد ٦٠ كيلومترا شمال مانيلا.

وقدم باثيفيكو كاستو طلبه للمستندات باسم القضاة المكلفين بقضية الجنرال فابيال فير رئيس اركان حرب القوات المسلحة و٢٥ شخصا اخرين متورطين في اغتيال اكينو.

ويرى القضاة انه كانت هناك مؤامرة وراء اغتيال زعيم المعارضة الفليبيني في ٢١ اغسطس (اب) عام ١٩٨٣ في مطار مانيلا ويرون ان مستندات امريكية قد تدعم هذا الرأي.

عريس لبناني جديد على طريق العمليات البطولية ضد الاحتلال

علي طالب: كتب لشقيقته الصغرى كلمات الوداع وأوصى أهله بعدم الحداد والرقص والغناء يوم استشهاده

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

شهيد جديد يسقط على درب الشهادة والفداء ملاحقا فلول قوات الاحتلال الاسرائيلي الهاربة من لبنان.

علي غازي طالب لم يبلغ سن الرشد من عمره بعد لكنه بلغ رشد الشهادة، فنفذ عملية انتحارية بطولية بواسطة سيارة مفخخة فجرها عند حاجز لقوات الاحتلال وعملائه في «الشريط الحدودي»، او منطقة «الحزام الامني» (!) كما تسميها اسرائيل.

قبل ان يتوجه لكتابة ملحمة الشهادة.. كتب علي طالب لشقيقته الصغيرة ابنة السبع سنوات: «... ونقدم دمنا.. للجنوب.. هدية».. ثم رحل.. ليهدي دمه للجنوب.. وفلسطين..

علي، عريس الشمال، هو من احدى القرى في منطقة عكار بشمال لبنان، استشهد في الجنوب اللبناني. موصيا اهله بان لا يلبسوا الاسود حدادا عليه، بل الابيض فرحا به.. وهكذا ارتدى الجميع في يوم استشهاده الابيض واقاموا له عرسا كبيرا حيث الغناء والرقص والدبكات الشعبية.. هناك في قريته الشمالية شاركتنا الفرحة بالشهيد.. وتحدثنا الى والده ووالدته وشقيقه الكبير وشقيقته الصغرى.. فماذا قالوا؟

والد الشهيد يتحدث

والدي غازي طالب يتحدث عن ابنه الشهيد فيقول:

«لم اكن اعلم انه ذاهب للقيام بالعملية الانتحارية، رغم اني تحدثت معه كثيرا حول هذا الموضوع. كان يقول لي باستمرار: «لن ادع صهيونيا في امتي يرتاح. ساحاربهم بكل ما املك من قدرات وقوة». وفي احد المرات عندما سمعته يقول هذا الكلام سألته: يا ابني اية قوة عندك؟ ما هي قوتك التي تتحدث عنها دائما وهل تستطيع ان تواجه بها يا ترى قوة اسرائيل التي اصبحت بالنسبة للكثيرين قوة اسطورية؟ فاجابني بقوله: «عندي قوة اقوى بكثير من قوة اسرائيل كلها. انها دمي».

كان رحمه الله مندفعا الى اكثر مما يتصوره عقل لمحاربة اسرائيل وقد ترجم هذا عمليا على الارض باستشهاده البطولي. هو في هذا المجال كان يقول باستمرار: «لا اريد ان اكون مثل الاخرين الذين يحاربون اسرائيل بالدموع والبيانات والتصريحات». اتذكر انه في اكثر من مرة كان يمزق الصحيفة اذا كانت تحمل بيانا لبنانيا او عربيا مؤيدا للقضية الفلسطينية. مرة كان عندنا احد الضيوف، فسأله: «ولماذا مزقت هذه الجريدة يا علي؟»، فاجابه: «من يريد ان يحارب اسرائيل فليتفضل انها على بعد عشرات الكيلومترات منا. من يريد ان يحاربها لن يضيع عنوانها». فرد الضيف: «سنرى ماذا ستفعل انت ضد اسرائيل».. وهنا هز علي رأسه ولم يجب بكلمة. فاستطرد الضيف قائلا: «هيك شاطر بتمزيق الاوراق ولا تملك الفعل الافضل من الكلام». رد علي على هذه العبارة قائلا: «بتعرف يا عم شو بيقول المثل: لكل حادث حديث.. فلا تلح في كلامك ولا تتسرع».

ويضيف والد الشهيد قائلا: «لم يكن مندفعا فقط ضد اسرائيل، بل كان الاندفاع عنده عبارة عن نهج طبع حياته وتصرفاته. وميز سلوكه. كان كلما سمع عن حادثة يتوجه الى المكان الذي وقعت فيه علّه يستطيع ان يقدم المساعدة. وكلما كانت تحصل عمليات نزوح وتهجير للمواطنين الابرياء في اكثر من منطقة، كان يقول لنا على الفور: «الوداع». نسأله: الى اين؟ ساغيب لفترة عساني استطيع تقديم اي مساعدة لهؤلاء المساكين، وبالفعل كان علي يقضي عدة اسابيع مع رفاقه متنقلين من مركز للمهجرين الى مركز اخر مقدمين قدر ما يمكنهم من مساعدات ومعونات.

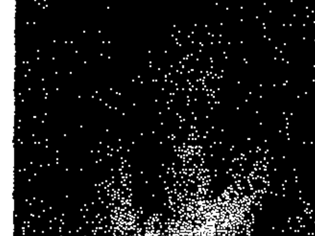
وهب حياته للفداء

● هل كان علي هذا الاندفاع منذ صغره ام ان حادثة ما حصلت معه غيرت اراءه وجعلته اكثر حماسا للمسائل، واكثر اندفاعا لها؟

ـ يجيب الوالد بالقول: طوال عمره كان مندفعا لكن طبعا بدرجات مختلفة. منذ صغره وهو يفتش باستمرار عن ما يستطيع عمله من اجل الاخرين. كان يتضايق وينرفز اذا عرف ان شخصا معوزا يحتاج لمساعدة لا يقدمها له احد. وكان يتأثر الى درجة البكاء كلما رأى انسانا بائسا، مغلوبا على امره، يسخر منه الناس بدل ان يساعدوه.. واكثر ما كان يضايقه رؤية دم الانسان المقتول والمهدور. حتى اذا رأى منظر الدم في الافلام السينمائية كان يترك المكان وينتقل الى مكان اخر، لا ادري السبب الحقيقي الدفين وراء ذلك. كنا نعتقد انه لا يحب ان يرى الدم، ويخاف منه. لكن هذا الاعتقاد كان يتبدد كلما كان يحدثنا ان الدم هو السلاح الاكبر الذي يجب ان يحارب العرب به العدو الصهيوني. والان وبعد ان نفذ عمليته البطولية اصبحنا نعرف حقيقة الامر. فانا صرت على يقين ان علي لم يكن يخاف منظر الدم، بل يكره ان يرى دما في غير مكانه المناسب. وهنا اتذكر فعلا كم كان يتضايق عندما يتقاتل ابناء الصف الواحد ضد بعضهم البعض، فتراق دماء الاشقاء والاصدقاء على الارض. فيما العيون الاسرائيلية تراقب وترى المشهد بكل فرحة وسرور.

● الا تعتقد ان لدى ابنك الشهيد كرها قويا، وهو كره طبيعي ومطلوب باي حال، ضد اسرائيل، يفوق كره اقرانه لها؟ فمن اين نشأ هذا الكره؟ هل تعرض مثلا لحادثة مؤسفة على حاجز اسرائيلي ايام الاحتلال بعد صيف ١٩٨٢؟


غازي طالب (والد الشهيد)


والدته ام عبد المجيد

شقيقه عبد المجيد

شقيقته افاميا (٧ سنوات)

ـ يقاطعنا الوالد في الكلام ليقول: «انت اجبت عن السؤال. قلت انه كره طبيعي ومطلوب. هذا صحيح. كان لدى علي كره طبيعي ضد عدونا الصهيوني. وسببه لا يعود الى حادثة تعرض لها، لكنه يعود الى ايمانه بان الصهيونية هي الد اعداء امتنا، وان اسرائيل سلخت من هذه الامة ارضا غالية وعزيزة في فلسطين يجب ان نستعيدها مهما بلغ الثمن الغالي.

ويضيف والد الشهيد قائلا: «وهنا اود ان اشير الى مسألة اساسية في حياة علي، ومسيرته النضالية.. وقد تكونت لديه عندما اجتاحت اسرائيل الاراضي اللبنانية قبل ما يزيد على الثلاث سنوات بقليل. لقد حمل السلاح انذاك وتوجه نحو الجنوب اولا للمشاركة في مواجهة العدو. ثم تراجع ثانيا الى بيروت حيث كان في قلبها مع رفاقه يصد الهجمات الصهيونية البربرية عنها ابان الحصار الشهير الذي تعرضت له صيف ١٩٨٢ ودام على ما اظن اكثر من ٧٠ يوما.

بالتأكيد كان هذا عاملا مهما في مضاعفة اندفاع علي ضد اسرائيل. واذكر انه عندما تمكن من المجيء الى المنزل بعد ذلك الحصار اخذ يروي لنا بتأثر الممارسات الوحشية التي قام بها الجنود الصهاينة ضد المواطنين الابرياء.. وبعد ان اضيفت الى هذه الممارسات قيام هؤلاء الجنود من اعمال تعسفية ضد الاهالي في المناطق التي كانوا يمثلونها في الجنوب وراشيا والبقاع الغربي. اصبح لدى علي كره لا يوصف ضد اسرائيل. ومنذ ذلك الوقت بدأ يردد ان الدم هو السلاح الاقوى من كل قوة العدو الاسرائيلي.. وبدأ يردد مع هذا الاغاني النضالية خاصة تلك الموجهة لصمود اخواننا في جنوب لبنان.. الى ان دقت الساعة، وترجم علي القول فعلا.. فروى بدمائه الذكية ارض هذا الجنوب في عمليته الانتحارية البطولية رحمه الله. وكلنا على دربه سائرون».

والدة الشهيد ام عبد المجيد تحدث عن طفولته فقالت:

ـ «انا ارضعت علي حب فلسطين مع حليب الطفولة. كنت اقول له باستمرار: «ان شعبنا مسكين، وانتم الجيل الجديد، يجب ان تصنعوا المستقبل المشرف لشعبكم وامتكم». والحمد لله سار علي على هذا الطريق لم يخيب املنا فيه. مات بطلا والحمد لله.. كان دائما يقول لي: احب ان اكون دائما في المكان المناسب، لا اطمع بمكان لا يليق بي، ولست مؤهلا له.. وارفض المكان الذي لا اليق له. فكان ان اختار الطريق الانسب، والمكان الافضل، اي الاستشهاد في الجنوب في عمليته ضد الاحتلال الصهيوني وعملائه».

وتتابع والدة الشهيد كلامها قائلة:

ـ «ماذا اخبركم عنه. ان لدي الكثير مما يمكن ان احكيه عنه وانا رافعة الراس، وشامخة، ومعتزة به. لكن ارجوكم دعوني الان، اريد ان احتفظ باشيائه لنفسي.. انه مازال حيا في داخلي.. علي استشهد حتى لا يموت. لهذا فهو لن يموت».

وتتنهد الوالدة قليلا ثم تواصل الكلام فتقول: «ذكريات علي حلوة وجميلة جدا. كان منذ صغره رجل البيت. نعتمد عليه بكل شاردة وواردة. نوصيه بالاهتمام باخوته، وكان كلما اوصيناه بهذا الشأن يرد على الفور: «انا اعرف واجباتي، وان شاء الله اكون عند حسن ظنكم بي».. وبالفعل كان عند حسن ظننا. فما زرعناه فيه من اخلاق ومبادىء وقيم في الصغر، حصدناه قمحا في الكبر. هذا هو حبيبي علي».

وتجهش الام المفجوعة بالبكاء وهي تنظر الى صورة لابنها وضعتها في حضنها، وتضمها الى صدرها بكل قوتها بين اللحظة والاخرى.. وبعد قليل تقول وهي تنظر الى الصورة مخاطبة ابنها الشهيد: «يا روحي. يا امي، اوصيتني ان البس الابيض لا الاسود؟ حاضر يا حبيبي سالبس الابيض وهل معقول ان البس الاسود في عرسك».

ويزيد صراخ الوالدة. ولا يستطيع اي من الحاضرين ان يلغي دموع الحزن والاسى من عينيها. وتضيع اللحظة بين الفرح والترح. وتضيع المناسبة بين العرس والمأتم.. وخارج المنزل تتواصل حلقات الدبكة والرقص والضرب على الة الدف، والغناء.. والكل فرحون بـ «عريس الشمال» الذي ذهب ليقضي شهر العسل مع الفداء والشهادة على ارض الجنوب، وفي المكان المناسب الذي لم يكن يطمح الا ان يكون فيه..

الرسالة المكتوبة بالدم

شقيقه الاكبر عبد المجيد يقول وهو يشارك الراقصين الفرحة:

ـ تأكدوا اننا اليوم نعيش فرحة كبيرة اليوم عرس علي، هو طلب منا ان نفرح فسنفرح. طلب منا ان نسير على طريقه في الاستشهاد ضد العدو الاسرائيلي الغاشم فسوف نسير. كل ما طلبه منا سنفعله. لقد استشهد لتعيش العزة في نفوسنا. والكرامة في شعبنا، فهل في هذا ما يحزن؟ لا ابدا. لان علي اراد من خلال استشهاده ان يقول لنا رسالة مكتوبة بدمه الذكي. وعلينا ان نحسن ونجيد قراءة مضمونها، فلا نضيع معانيها، ولا نجعلها هشة ودون اي معنى. لذلك فاننا نعد دم شقيقي الشهيد، ونعد روحه الطاهرة اننا سوف نسير على خطاه في طريق الشهادة ضد العدو الصهيوني الغاشم.

قصيدة للشقيقة الصغيرة

اما الشقيقة الصغرى للشهيد علي فقد بدت مرتاحة وفرحة. لم يبد عليها اي تأثر زائد عن اللزوم. وهي بادرتنا بالقول: «انا مبسوطة اخي صار بطلا. كان دائما يقول لي: اما ان يكون الانسان بطلا لشعبه واما ان عليه الانتحار.. لكنه هو انتحر ضد العدو، فصار بطلا..

ثم تجلب افاميا ورقة صغيرة وتقول: هذه القصيدة كتبها لي علي قبل ان يصير بطلا.. ونقرأ في الكلام:

يا صغيري.. يا جنوبية
انا بنت شمالية
بعتلك عجناح الايام
وطيور الاحلام
وردة.. من عكار المنسية
هدية
وانا وانت
ايد بايد.. فدائية
سوا سوا
نفلح سوا
نقاتل سوا
نرفع سوا.. زوابعنا
ونقدم دمنا
للجنوب
هدية

انتهى كلام القصيدة .. ولم يخيب علي امال ما كتبه لشقيقته.. فكان دمه للجنوب وفلسطين هدية..

توصيات مؤتمر المغتربين السودانيين

انشاء بنك للمغتربين وتشجيع استثماراتهم توزيع أسماء مستحقي الأراضي على السفارات

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انطلقت اعمال مؤتمر السودانيين العاملين بالخارج من يوم ٢١ الى ٢٤ يوليو وهو المؤتمر الثاني للعاملين بالخارج، وتجمع بالخرطوم اكثر من ١٥٠٠ من العاملين بالخارج جاءوا من كل اصقاع الدنيا ومن الدول الخليجية خاصة وتميز المؤتمر بالنقاش البناء رغم الاختلافات في وجهات النظر وتباين التفكير الا ان اخطر المجاعة وانهيار الاقتصاد وفرا للمؤتمر فرصة النجاح.

وبعد ان تم طرح اوراق المؤتمر الـ ١٨ والتي اعدتها امانة شؤون السودانيين العاملين بالخارج كان اهم الاوراق التي قدمت تلك التي قدمتها الامانة العامة لاستثمار مدخرات المغتربين بوزارة المالية وفتحت للمغتربين مجالات الاستثمار في القطاع الصناعي وقطاع التصنيع الزراعي بشقيه ومطاحن الغلال وصناعة الادوية والعقاقير وتصنيع وتجميع المعدات الزراعية والتصنيع الغذائي وتصنيع المعدات الكهربائية والادوات الصحية وصناعة الاعلاف وفتحت امانة الاستثمار للمغتربين قطاع الخدمات الاقتصادية وحددتها في النقل البري والنقل بالحاويات والنقل الجوي وحفر الابار وانشاء شركات الخدمات الزراعية وبيوتات الخبرة والمستشفيات الخاصة وتطرقت الى الاسكان الشعبي والاقتصادي.

وقدمت الامانة العامة للاستثمار امتيازات منها تخصيص قطع اراض باسعار منخفضة للمشاريع والاعفاء الكامل من الرسوم الجمركية على مستوردات المشاريع وتضمنت ايضا الاعفاء الكامل من الضرائب بما في ذلك اعفاء من العوائد والرسوم المحلية ويمتد هذا الاعفاء لمدة سنوات لما بعد بدء الانتاج التجاري.

امانة استثمارات المغتربين

ونادت الامانة بوزارة المالية بانشاء ادارة تسمى امانة استثمارات المغتربين يقوم المجلس القومي للبحوث بتقديم دراسات جدوى اقتصادية وفنية لمشروعات مختارة تقدم للمغتربين بقيمة رمزية واستقر راي الامانة العامة للاستثمار بوزارة المالية على تحديد جهة واحدة في كل من قوات الجمارك والاراضي ليتعامل معها المغترب وتختص بشؤونه. وتشجيعا للمغترب على استثمار امواله فقد ترك لرغبة المغترب ان ينشيء مشروعا منفردا او مع مجموعة مغتربين ومستثمرين اجانب شرط الا تقل نسبة شراكة المغترب عن ٢٥٪ من راس المال المستثمر.

وتحدث المؤتمرون عن السياسات المالية والتشجيعية للمغتربين في ظل الحكم السابق فاكدوا على انها في ارتفاع مستمر منذ ان بدأت في عام ١٩٧٣ حيث كانت ١,١٪ صعدت الى ١٤٣,٩٪ ثم هبطت في عامي ١٩٨٢/٨١ الى ٤٠,١ واشير الى ان الارتفاع قد زاد نتيجة طبيعية لزيادة الحوافز التشجيعية الممنوحة للمغتربين من ٣٠٪ الى ٦٥٪ واكد اعضاء المؤتمر على ان التمويل عبر البنوك الرسمية يدعم ميزان المدفوعات ويسجل فائضا او توازنا لان تحويلات المغتربين ارتفعت من ٩,٥٪ ١٩٧٦ الى ٣٩٪ عام ١٩٨١ نتيجة العمل بنظام الحوافز التشجيعية كما انخفضت هذه النسبة الى ١٧,٦٪ في عام ١٩٨٢ بسبب السياسات المتقلبة التي انتهجت حيال المغترب.

ارتفاع عدد السيارات

وذكرت الاحصاءات التي عرضتها سلطات الجمارك ان نتيجة للحافز الجمركي ارتفعت اعداد العربات من ١٨٠ عربة في عام ١٩٧٣ الى ٥٥٩٠ عربة عام ١٩٧٧ كما ارتفعت المعدات الاستهلاكية لان عملية اعفاءات وحوافز المغتربين كانت تكرس النمط الاستهلاكي ونادى كثير من اعضاء المؤتمر بوضع سياسات جذب مدخرات المغتربين لتجنب الفاقد من المتحصل النقدي.

ومنذ ان بدأ مؤتمر السودانيين العاملين بالخارج كانت المداولات ساخنة وبناءة فقد طرحت العديد من التساؤلات التي كانت لدى العديد من المغتربين وجدوا لها ردودا من المختصين وكانت ابرز الردود هي على بعض التساؤلات المهمة من الامارات وطرح الاخ نور الدين عوض علي سؤالا ينادي فيه بان يسمح للمغترب باستيراد سيارة لاستعمالها داخل السودان على نظام الاستيراد المؤقت اثناء قضائه فترة لجازته وكانت الاجابة على هذا التساؤل ان الاستيراد المؤقت غير معمول به لان نادي الخليج للسيارات اوقف هذا الضمان وسيعود العمل به متى ما عاد هذا الضمان.

وفي احدى جلسات المؤتمر تناول محمد احمد محجوب من وفد ابوظبي موضوع البنوك التي تقوم بتحويل ملايين الدولارات خارج الدولة سواء كان ذلك بطريقة شرعية او خلافه.

وكانت الاجابة ان البنوك الرسمية مسموح لها بالتحويل خارج السودان لكن بعد موافقة بنك السودان كما ان البنك المركزي السوداني له الاجهزة الفنية التي ترصد تحركات هذه الاموال في الداخل والخارج.

وتساءل احد العاملين بالخارج: لماذا لا تقوم الدولة بعمل سوق حرة في ساحة المطار بالخرطوم؟ ووجد الاجابة من مندوب السوق الحرة وهي ان مؤسسة السوق الحرة بعثت بوفود زارت العاملين بالخارج في المناطق التي يعملون فيها وطرحت اسئلة لمعرفة رغباتهم، والان يوجد بالسوق الحرة احدث الاجهزة الكهربائية وافخر الاثاثات وادوات المباني كما اصبحت المؤسسة للسوق الحرة تقوم بنقل البضائع الى منازل الاسر في حالة عدم حضور المشتري من منطقة اغترابه بعد استلام الشيكات منه والمؤسسة تلتزم بتوفير اي نوع من البضائع اذا استلمت طلبا بذلك وبسعر زهيد اقل من بلدان الاغتراب.

وفي اغلب جلسات المؤتمر كان السؤال عن رخصة استيراد عربة يقفز ويطرح نفسه حول وجود هذا الحق والاجابة على هذا السؤال هو ان منح رخصة العربة وفق السياسات المعلنة حاليا وهو تحويل ١٠ آلاف دولار عبر البنوك الاربعة واستخراج (الكوبون) وتصديق الاعفاء الجمركي من وزارة المالية.

قطع سكنية

وفي استفسار عن قطع الاراضي السكنية التي تقدمت بها وزارة الاسكان عام ١٩٧٩ للمغتربين اجاب مندوب الاسكان قائلا سيتم نشر كشوفات باسماء المتقدمين للسنوات ٧٩ـ١٩٨٠ قريبا بعد الانتهاء من بعض الاجراءات الفنية التي تم بها نشر كشوفات المتقدمين في الاعوام السابقة وستوزع على السفارات عن طريق وزارة الخارجية وامانة رعاية شؤون المغتربين.

وعن السياسات السابقة للاعفاءات يرى السيد احمد التيجاني صالح خبير اقتصادي يعمل بوزارة الاقتصاد والتجارة بدولة الامارات وهو عضو المؤتمر ان السياسات السابقة للاعفاءات كان افضلها التي وضعت عام ١٩٧٣ وعدلت عام ١٩٧٦ وقد وضح بالارقام انها سياسة ناجحة وحبذا لو تم الاسترشاد بها في السياسة الجديدة التي يراد وضعها للمغتربين.

وقال رئيس الجالية السودانية بالمملكة العربية السعودية ساتي صالح لـ «الشرق الأوسط» انهم قد تقدموا بمشاريع في عام ٨١ ومن تلك المشاريع بنك المغترب برأسمال ٧٥ مليون جنيه ليمول القطاع الزراعي والصناعي والان نسعى لان يرى هذا المشروع النور وارجو من الجهات المسؤولة الاهتمام بهذا الامر.

اما عضو المؤتمر السيد قسوم خير الذي حضر المؤتمر نيابة عن ١١٨ الف مغترب بالمملكة فيقول: شاركنا في هذا المؤتمر من منطلق قومي بعيدا عن الوان السياسة فكونا لجنة قومية من ابناء الاقاليم وانصب جهدنا هذه الايام في جمع التبرعات وقد سلمت الفريق سوار الذهب مبلغ ٣٢٨ الف ريال سعودي كدفعة اولى وباب التبرعات مفتوح لكل سوداني مغترب ليحمل قليلا من العبء عن ميزان المدفوعات وحددنا استقطاعات تتراوح ما بين ٣ـ١٠٪ من المرتبات لمدة ستة شهور.

«مدن الصفيح» في المغرب في طريقها للزوال نهائيًا

خطة طموحة لتوفير السكن الملائم لمليون مواطن خلال عامين

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

شرعت الحكومة المغربية في تنفيذ خطة عاجلة للقضاء على «مدن الصفيح» «الزنك»، خلال العامين المقبلين. وفي الاسابيع الاخيرة تم وضع حجر الاساس لبناء احياء سكنية جديدة في اطار مشروع تطلق عليه الادارة المغربية «اعادة هيكلة مدن الصفيح» وابلغت مصادر وزارة السكنى (للشرق الاوسط) ان هذا المشروع تم اعداده بعد تجارب طويلة في مجال القضاء على «مدن الصفيح».

وابرز سمات المشروع انه يعيد تخطيط مدن الصفيح الحالية من الداخل وفق تصور هندسي عصري، بحيث تقوم احياء جديدة على انقاض مدن الصفيح تندمج داخل النسيج الحضري للمدينة الاصل، التي تنتشر مدن الصفيح حولها وتشكل في بعض الاحيان حزاما يحيط بها من كل جهة!

ويهدف هذا التخطيط لاعادة ترتيب الوحدات السكنية لمدن الصفيح في مساحات ارضية موحدة المساحة وتزويدها بقنوات مياه الشرب والمجاري وربطها بشبكة الانارة وشق الطرق والازقة والساحات بمواصفات عصرية، والعمل على انشاء جميع المراكز التجارية والاقتصادية والصناعية والادارية والتعليمية وباقي مراكز الخدمات الاجتماعية، حتى تكون الاحياء الجديدة كما قال احد المهندسين المشرفين «مراكز للنشاط الانساني وليس مجرد بيوت للنوم»!

مشروع نموذجي

وبدأت الحكومة المغربية في تنفيذ هذه التجربة بانجاز مشروع نموذجي في هذا الاطار ماتزال الاعمال جارية لبنائه، ولكن مراحله الاولى شجعت على تعميمه لاعتماده في سائر المشاريع المماثلة. وتشير مصادر المجالس المحلية لوسط الرباط الى ان الحكومة التركية اعتمدت هذا المشروع ليكون نموذجا لبعض مشاريعها وكذلك بلدية باريس. وتتم عملية تمويل المشروع بقرض من البنك الدولي. بينما يجري انجاز مشروع مماثل في مدينة سلا المجاورة للرباط بقرض من المجموعة الاقتصادية الاوروبية. الا ان الحكومة المغربية تسعى لان يتم تنفيذ باقي المشاريع بتمويل ذاتي عن طريق دعم امكانيات المجالس المحلية، وهي مؤسسات منتخبة تتولى ادارة شؤون السكان محليا، كما يتم التمويل عن طريق المصارف الوطنية التي استطاعت عبر تجارب مماثلة في مدينة الدار البيضاء توفير الامكانيات المالية للسكان الذين يصنفون في اطار ذوي الدخل المحدود والمتدني!

دور المجالس المحلية

وتقوم المجالس المحلية في اطار هذه الخطة وبمساعدة من الدولة بانجاز وحدات سكنية اقتصادية تبلغ مساحتها مائة متر او اقل، ويتم تسليمها بعد ذلك الى المستفيدين مقابل اقساط شهرية يمكن تمديدها لخمسة وعشرين عاما، وتتولى المصارف في اطار اتفاقية مع الدولة تمويل المشروع، او تقوم الجماعات بانجاز الدور السكنية من موارد مالية تستخلصها على دفعات من السكان عند البدء في تنفيذ المشروع. وكذلك من قروض تحصل عليها من المصارف، ويتولى المستفيدون تسديدها على اقساط شهرية.

ولوحظ عند التنفيذ ان بعض الفئات من المستفيدين عجزت عن الوفاء بسداد الاقساط الشهرية رغم انها لا تتجاوز في بعض الحالات مائة درهم شهريا (عشرة دولارات)، الا انه تم معالجة هذه الحالات بالسماح للمستفيد بأن يشرك معه في ملكية المنزل مستفيدا آخر يكون قادرا على دفع الاقساط الشهرية مقابل بناء سكن في الطابق الثاني.

وتتوقع مصادر وزارة السكنى بناء ما يزيد عن مائتين وخمسين الف دار للسكنى في اطار حملة القضاء على مدن الصفيح، وهو الرقم المطلوب لاسكان سكان مدن الصفيح في المغرب وعددهم يزيد قليلا عن مليون شخص!

وتشير الجهات المسؤولة الى ان دور الصفيح التي ستشملها هذه الحملة هي التي تقع على اطراف المدن، اما احياء الصفيح الموجودة في البوادي والارياف فهي تدخل ضمن خطة اخرى ستنفذها الجماعات القروية على ان يمولها «برنامج القرض الفلاحي» وهو مؤسسة تعنى بتقديم قروض للفلاحين، وتم تطوير برامجها حتى تشمل تقديم سلفيات للفلاحين في البادية لبناء دور سكنية في اطار الحد من الهجرات القروية ومساعدة سكان البادية على بناء مساكن اقتصادية.

ظاهرة مدن الصفيح في المغرب تعود الى بداية الثلاثينات وارتبطت بأول نواة للحركة الصناعية في مدينة الدار البيضاء بعد بناء ميناء المدينة. واستفحلت هذه الظاهرة خلال الحرب العالمية الثانية بسبب ضغط الحكام الاستعماريين في البادية على الفلاحين وتقنين المواد الغذائية اثناء سنوات جفاف قاسية في بداية الاربعينات. وتقول تقارير مستفيضة عن ظاهرة مدن الصفيح ان اول هذه المدن كان هو «كريان سنطرال» في الحي المحمدي بالدار البيضاء، وبعد ذلك اتسعت لتشمل اغلب مدن المغرب خاصة عقب الاستقلال بعد ضمان حرية التنقل والتجول التي قيدتها ادارة الحماية الاستعمارية في محاولة للتضييق على رجال المقاومة.

ورغم ان الخطة الاقتصادية الاولى نصت على تدخل مباشر تقوم به الدولة لصالح سكان مدن الصفيح الا ان ضعف الامكانيات حال دون تنفيذ تلك المشاريع.

واقرت الخطة الخمسية التي انتهت عام ١٩٧٨ على اتباع سياسة شمولية لمساعدة الميسورين لبناء منازل سكنية بوسائلهم الخاصة واستفادتهم من قروض تصل الى تسعين في المائة من القيمة الاجمالية للمشروع، مع تخصيص قطع ارضية من درجة السكن الاقتصادي لذوي الدخل المحدود واغلبهم من سكان مدن الصفيح الا ان الدولة عادت وعدلت تلك الخطة، باعتماد برنامج اسكاني يقوم على مساهمة الدولة في بناء دور اقتصادية لسكان مدن الصفيح وانجزت خلال عامين ١٥ الف مسكن، ومع ذلك عدلت الدولة من استراتيجيتها واقرت في الخطة الثلاثية التي انتهت عام ١٩٨٠ ادماج مدن الصفيح في النسيج الحضري بادخال المقاييس العصرية في مجال التعمير التي تنص على ان تجعل من الاحياء الجديدة امتدادا للمدينة. وكرست الخطة الخمسية التي تنتهي في العام الحالي هذا الاتجاه. ونصت على توسيع تجربة تدخل الدولة مباشرة او عن طريق المجالس المحلية على اعادة هيكلة مدن الصفيح، بكيفية لا تخل بالروابط الاجتماعية القائمة بين سكان الحي، مع توفير التجهيزات العصرية اللازمة وادماجهم في المدينة دمجا يستوفي شروط المبادلات والنشاط السكاني.

وتولى الملك الحسن الثاني بنفسه رعاية هذا المشروع واسند لمجموعة من المهندسين مهمة اعداد تصور معماري شامل لعملية توسيع المدن واصلاح احيائها يعتمد الخطوط الرئيسية للعمارة المغربية.


مدن الصفيح في المغرب في طريقها للزوال



سماحة الشيخ ابن باز:
استغاثة حملة الدكتوراه بالموتى من علامات ضعف العقيدة

تحدث سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية في المجلس الكبير بالرياض عن ابتلاء المجتمع ببعض ادعياء العلم، وقال إنه من علامات ضعف العقيدة ان كثيرا من الناس يحمل ارقى الدرجات العلمية كالدكتوراه مثلا ولكنه غير صحيح العقيدة يستغيث بالموتى ويطوف حول بعض القبور.

•••

علماء المسلمين يرفضون أسطورة الأطباق الطائرة ويطالبون بالتوقف عن مسايرة الترف العلمي في دول الغرب

اعلن عدد من علماء المسلمين رفضهم لاسطورة وجود اطباق طائرة تاتي إلى الارض في زيارات خاطفة. اكدوا رفضهم للقصة التي تزعم وصول مائدة فضائية إلى ارتريا لاطعام ضحايا الجفاف. قالوا إنهم لا يصدقون ما اعلنته البعثة العلمية اليابانية التي انتقلت إلى افريقيا لجمع المعلومات من افراد القبيلة التي التقت بانسان الفضاء وتلقت ارغفة من «الخبز الفضائي».

•••

ردود فعل واسعة لتحقيقات «المسلمون» عن بلغاريا

توالت ردود الفعل حول اضطهاد مسلمي بلغاريا عقب نشر التحقيق الكبير الذي انفردت «المسلمون» بنقله من قلب العاصمة البلغارية صوفيا. اعلن شيخ الازهر أن الصورة الكاملة التي نقلها رئيس تحرير «المسلمون» تجعلني اهيب بكل مسلم في ارجاء المعمورة ان يتحرك، واكد رئيس منظمة المؤتمر الاسلامي أن الامة الاسلامية لن تتسامح، وتدرس رابطة العالم الاسلامي امكانية إيفاد وفد لمقابلة مفتي بلغاريا للتعرف على آخر تطورات الموقف.

•••

رسالة ماجستير تؤكد:
الطريق الاسلامي أسهل طرق الوصول للقدس

منحت جامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية درجة الماجستير للامير ممدوح بن عبد العزيز، بعد مناقشات طويلة اتحدت فيها لأول مرة كلمات المناقشين والمشرفين والطالب نفسه، اكدت الرسالة أن الطريق الاسلامي هو افضل الطرق واجداها للوصول إلى حل مشكلة العرب والمسلمين الأولى، مشكلة فلسطين.

•••

لا تضع يدك فوق جدار الحجر اجعل جسمك كله خارج الكعبة

قال الدكتور عبد الجليل شلبي في رده على أسئلة القراء: إن اكثر اخطاء الحجاج شيوعا في الطواف أن بعض الطائفين يطيب لهم أن يضعوا ايديهم فوق جدار الحجر، كلما جاءوا بجانبه في حين أن الطائف يجب أن يكون جسمه كله خارج الكعبة.

•••

مجلة الحج

صفحتان كاملتان عن الرحلة المباركة

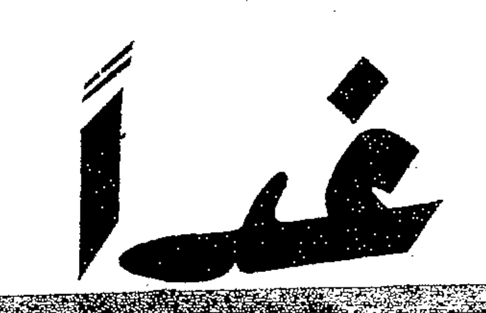
ملامح ذكريات الشيخ الباقوري

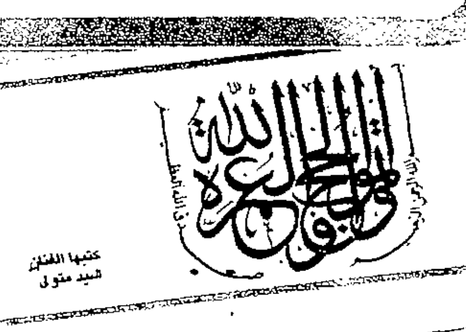
الفتنة الكبرى بين عبد الناصر والإخوان

•••

الشيخ الشعراوي مع القرآن الكريم

ذكر الله مطلوب في العمل كما هو مطلوب في الصلاة



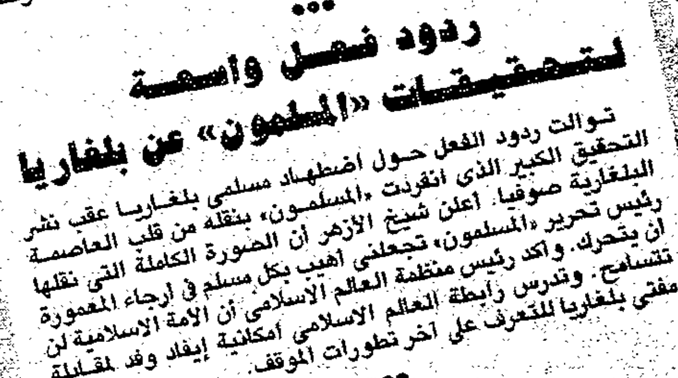


كيف أدى الرسول فريضة الحج؟!

توجيهات موجزة للحاج والمعتمر وزائر مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم

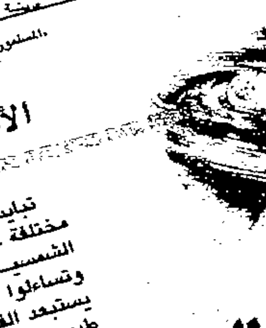
إذا فشل الفقيه في الشرح بدأ الضلال ينتشر

الداعية يجب أن يكون بشوش الوجه



الأطباق الطائرة بين الحقيقة والافتراء [٢]

فريق من العلماء يستبعد إمكانية نزول الأطباق وآخر يقول: لم يرد في الشرع ما يمنع حدوثها



ملامح ذكريات الشيخ احمد حسن الباقوري

الفتنة الكبرى بين عبد الناصر والإخوان في محطة السكة الحديد

رسالة ماجستير تؤكد:

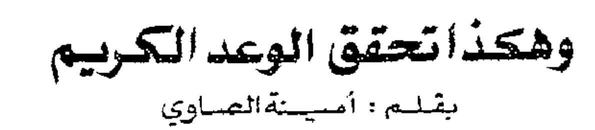
الطريق الاسلامي أسهل طرق الوصول إلى القدس

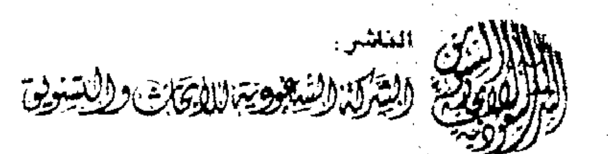
أول رسالة توحدت فيها كلمات المناقشين والمشرفين والطالب

واقرأ لكتاب العالم الاسلامي:
▪ خالد محمد خالد ▪ عبد الرحمن الشبيلي ▪ محمد الغزالي
▪ محمد معروف الشيباني ▪ د. عبد القادر رطاش ▪ أحمد بهجت

لغة القرآن الكريم عبر التاريخ
بقلم: عبد اللطيف كانو

وهكذا تحقق الوعد الكريم
بقلم: أمينة الصاوي







لوموند

اضراب الـ «بي.بي.سي»

علقت صحيفة «لوموند» الفرنسية على الاضراب الذي نفذه الصحافيون في محطات الاذاعة والتلفزيون البريطانية «بي.بي.سي» . فقالت ان سعادة الصحافيين في محطة الـ «بي.بي.سي» لا تقدر . وقليل هي دول العالم التي يؤدي فيها قرار الحكومة بالغاء برنامج تلفزيوني الى اضراب ، ليس فقط في المحطة المعنية بل في قطاع كبير من المؤسسات الاعلامية المرئية والمسموعة .

وفرنسا لم تصل بعد الى هذه الدرجة من حرية الاعلام ، وعندما شكلت في عام ١٩٨٢ الهيئة العليا للاتصالات المرئية كان الهدف منها التقرب من النهج البريطاني الذي يعتبر نموذجا في هذا المجال .

والنزاع الذي يعصف بهيئة معروفة من اجل رفع واجب الاستقلالية فوق اي اعتبار يبدو خطيرا . وهذه ليست هي المرة الاولى التي يواجه فيها المحترفون البريطانيون في مجال الاعلام ما يفسره الاخرون بأمن الدولة . لكن الضغوط الحكومية هذه المرة تم ممارستها بشكل مفضوح وقد تصرف مجلس ادارة «بي.بي.سي» بشكل اعتبره الصحافيون مذلا .

واضافت «لوموند» تقول : لقد صعقنا بالاعتدال المميز في هذا النوع من الصراعات ، الذي ابداه منذ اسبوع مختلف اطراف النزاع ، ان «بي.بي.سي» لا تمثل فقط احد العناصر الاساسية في الديمقراطية البريطانية بل انها مؤسسة دولية محترمة عالميا وان الحرب في هذا المسرح لا تعلن بشكل اعتباطي .

وللمرة الاولى ومنذ تأسيسها عام ١٩٣٢ لم يتبع دقات ساعة «بيج بن» الثلاثة نشرة الاخبار للقسم الخارجي في «بي.بي.سي» اذ حلت محلها وصلة موسيقية .

ورجال الاعلام في «بوش هاوس» ، المقر الرئيسي للقسم الخارجي في الاذاعة البريطانية ، لم يتوقفوا عن العمل بروح طيبة لأن مفعول هذا الاضراب كان هذا الصمت للاقسام الخارجية التي تبث في ٣٧ لغة والتي يصل ارسالها الى ١٠٠ مليون مستمع .

وختمت «لوموند» تقول : ان المهم هو الضرر الذي لحق بمحطة تلفزيونية تبدو نموذجا في الدول الحرة والتي مازالت بالنسبة للآخرين صوتا لا بديل عنه .

فاينانشال تايمز

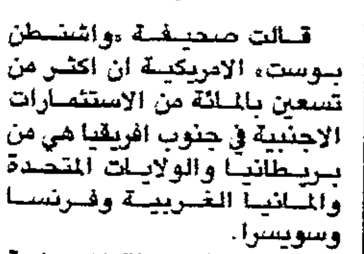
زعيم الثوار في اوغندا يهاجم العسكريين

شن زعيم الثوار في اوغندا هجوما عنيفا على حكام البلاد العسكريين الجدد الذين يحاولون الان تشكيل حكومة جديدة من مختلف التكتلات السياسية. ففي الوقت الذي يواصل فيه الجنرال اوكيلو مساعيه اتهم ياوري موسوي زعيم حركة المقاومة الوطنية الزعماء العسكريين بالتواطؤ في ارتكاب الفظائع التي ارتكبها «نظام ميلتون اوبوتي المجرم» الذي اطيح به في انقلاب السابع والعشرين من الشهر الماضي.

ولكن صحيفة «فاينانشال تايمز» البريطانية التي نشرت الخبر نقلت عن مراسلها في العاصمة الاوغندية كمبالا انه رغم شدة الهجوم اللفظي فان الثوار قالوا انهم سيقبلون دعوة الحكومة للاشتراك في محادثات مع رئيس الدولة اوكيلو. وقد اصر موسوي على ان من بين شروطه الاساسية السيطرة على المجلس العسكري الانتقالي واحتلال ستة مناصب وزارية في الحكومة علما بانه عرض عليه اربعة فقط. وستبدأ المحادثات يوم الاثنين القادم لحل المشكلة.

واشنطن بوست

حقيقة المصالح الاجنبية في جنوب افريقيا تمنع الدول الغربية من فرض العقوبات عليها



بيتر بوتا رئيس وزراء جنوب افريقيا مع مجموعة من الزعماء الوطنيين في مدينة كوانديبيل بجنوب افريقيا حيث بدا بوتا جولته في عدة مدن يحاول فيها وقف الاضطرابات التي تمت ضد نظام حكمه العنصري .

قالت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية ان اكثر من تسعين بالمائة من الاستثمارات الاجنبية في جنوب افريقيا هي من بريطانيا والولايات المتحدة والمانيا الغربية وفرنسا وسويسرا.

ونسبت الصحيفة الى دراسة خاصة قامت بها بناء على معلومات توفرت من الحكومات المختلفة والامم المتحدة ان القليل من المعلومات التفصيلية يتوفر عن طبيعة وحجم تلك الاستثمارات. ولكن الواضح على اي حال هو ان بريطانيا اكبر مستثمر في جنوب افريقيا.

وفي هذا ما يوضح موقف حكومة المحافظين برئاسة مارجريت ثاتشر التي اعلنت ان فرض اي عقوبات ضد نظام الحكم العنصري في جنوب افريقيا لن ينجح كما انها لن تشترك في اي جهد غربي لفرض تلك العقوبات.

كما ان الحكومة الالمانية الغربية فهي تعارض العقوبات مثلما يعارضها الرئيس الامريكي ريجان الا ان قرار فرنسا تجميد استثماراتها الجديدة في جنوب افريقيا واستدعاء سفيرها من بريتوريا واستدعاء دول السوق الاوروبية المشتركة سفراءها بالاضافة الى مناقشة الكونجرس للعقوبات التي يريد من الادارة فرضها ضد جنوب افريقيا كل ذلك جعل السوق تبحث موضوع الاستثمارات هناك. لكن جنوب افريقيا لا تعطي اي معلومات عن هذه الاستثمارات وترفض بحث الموضوع.

ونقلت الصحيفة عن جون شيتل مدير المؤسسة الامريكية لجنوب افريقيا مقاله ان بريتوريا ترفض الاعلان عن اي ارقام لاسباب سياسية ولان مثل تلك الارقام ستمكن مجموعات الضغط المختلفة من معرفة كيفية توجيه ضغطها والى اي جهة. الا ان الامم المتحدة ستنشر الدراسة المذكورة. وقد اتضح من نسخة الدراسة التي حصلت عليها الصحيفة ان مجموع الاستثمارات الاجنبية في عام ١٩٨٣ في جنوب افريقيا بلغ ما بين ١٦ و ١٧ الف مليون دولار. ويمثل هذا حوالي عشرة بالمائة من مجموع الاستثمارات في البلاد. كذلك يحتفظ الاجانب بعشرين بالمائة من مجموع راس مال الاستثمارات في الاسهم المختلفة. واهم القطاعات التي تتضح فيها كمية الاستثمارات الاجنبية هي النفط والسيارات والصناعات الكيماوية والالكترونية والقطاع المصرفي.

ويقول تقرير الامم المتحدة انه كان في جنوب افريقيا في العام الماضي فروع لاكثر من الف شركة وان حوالي ثلث هذه الشركات مقرها في لندن بينما تشكل الشركات التي تتخذ مقرها الرئيسي في الولايات المتحدة والمانيا الغربية الربع.

وبناء على هذا التقرير وعدد من التقارير الاخرى يمكن التوصل الى التفصيلات التالية :

تعود العلاقات بين بريطانيا وجنوب افريقيا الى القرن الثامن عشر عندما بدأ المستوطنون البريطانيون في الوصول الى رأس الرجاء الصالح. وقد اتضح ان الشركات البريطانية لديها اكبر استثمارات في جنوب افريقيا، اذ تزيد على ثمانية الاف مليون دولار. اما بريطانيا ككل فلها بصورة مباشرة او غير مباشرة استثمارات تبلغ ١٤ الف مليون دولار حسب اعتراف وزارة التجارة البريطانية. وتشكل استثماراتها في جنوب افريقيا حوالي عشرة بالمائة من مجموع الاستثمارات البريطانية في العالم اجمع. ويقول الخبراء ان الاقتصاد البريطاني سيصاب بضرر كبير اذا ما فرضت العقوبات على جنوب افريقيا. اذ ان عدد الاعمال البريطانية التي تعتمد على جنوب افريقيا يزيد على مائة وخمسين الف وظيفة بينما يوجد مائة الف وظيفة اخرى تعتمد بصورة غير مباشرة.

اما الولايات المتحدة فهي ثاني اكبر مستثمر في جنوب افريقيا. اذ يبلغ حجم استثماراتها المباشرة ما بين ١٨ و ٢٠ بالمائة من المجموع. وقد ارتفع المبلغ من حوالي ٥٠٠ مليون دولار عام ١٩٦٦ الى حوالي ٢٦٠٠ مليون دولار عام ١٩٨١. وتمثل تلك الاستثمارات واحدا بالمائة من مجموع الاستثمارات الامريكية في الخارج. واذا اخذنا في اعتبارنا الاستثمارات غير المباشرة فان نصيب الولايات المتحدة يقفز الى حوالي ١٤ الف مليون دولار. وفوق ذلك تعتبر امريكا اكبر شريك تجاري لجنوب افريقيا. اذ يبلغ حجم ميزانهما التجاري حوالي خمسة آلاف مليون دولار.

اما المانيا الغربية فقد اتضح ان صادرات جنوب افريقيا اليها بلغت في العام الماضي حوالي ٧٠٠ مليون دولار بينما استوردت من المانيا حوالي ٢٣٠٠ مليون دولار. وتبلغ استثماراتها المباشرة اكثر من ١٥٠٠ مليون دولار. وفي المانيا الغربية اكثر من ١٣٠ الف وظيفة تعتمد على جنوب افريقيا.

وبالنسبة لفرنسا تصل نسبة استثماراتها المباشرة الى حوالي عشرة بالمائة من المجموع بينما بلغت قيمة صادرات جنوب افريقيا الى فرنسا في العام الماضي حوالي ٤٠٠ مليون دولار.

كذلك الحال بالنسبة لدول اخرى مثل سويسرا وكندا واليابان وغيرها. اذ ان هذه الدول تستثمر فيما بينها في جنوب افريقيا نسبة كبيرة تصل الى عشرة بالمائة من المجموع. هذا بالاضافة الى ميزان تجاري ضخم يبلغ في حالة اليابان وحدها مثلا : ١٣٠٠ مليون من الصادرات من جنوب افريقيا مقابل حوالي الفي مليون من الواردات من اليابان، وفي هذه الصورة العامة ما يوضح مدى الصلة بين الدول الغربية وجنوب افريقيا. كما ان هذا يبين السبب الذي تحاول فيه بعض الحكومات الغربية الضغط على بوثا رئيس وزراء جنوب افريقيا من اجل تطبيق سياسة اصلاحية وتحسين اوضاع السود.

عل همشمار

حلف من المجانين

علقت صحيفة «عل همشمار» الاسرائيلية على التصريحات التي رددها الوزير شارون، مؤخرا حول ضرورة القضاء على قواعد منظمة التحرير الفلسطينية في الاردن، والتي لقيت تاييدا من عضو يهودي في مجلس الشيوخ الامريكي.

قالت الصحيفة ان زيارة السناتور الامريكي اليميني جيسي هلمز لزميله الاسرائيلي شارون تبشر بحلف غير مكتوب بين مجانين الدولتين. وان الجولة التي قام بها السناتور هيلمز في الضفة الغربية، وتأييده لامكانية استغلال المساعدة الامريكية لاكمال المخطط الاستيطاني، ومعارضة المسيرة السياسية بين اسرائيل والاردن بذريعة وجود قيادات لمنظمة التحرير الفلسطينية في الاردن، تشير الى ان شارون قد يجد له شركاء في الاوساط الهامشية المجنونة من بين السياسيين في الولايات المتحدة كما قد يحصل على تأييد لمخططاته لحل القضايا عن طريق شن حرب ضد الاردن.

وينبغي ان نذكر ان الحرب اللبنانية ولدت بحلف غير مكتوب بين وزير الخارجية الامريكي الاسبق اليكسندر هيج وبين شارون، وان علاقات خفية من هذا النوع قد تورط اسرائيل في تطورات غير مرغوب فيها.

والزيارة التي قام بها هيلمز في هضبة الجولان قد تؤدي الى تسخين الجو ايضا في القطاع الشمالي وليس فقط في القطاع الشرقي، ولقد كان من الممكن اعطاء اهمية ضئيلة لنوايا شارون ولعلاقاته باليمين الهامشي في الولايات المتحدة لو لم تسمع اصوات مماثلة ايضا في اوساط امنية مختلفة، وهذه التصريحات التي تصدر يوما بعد يوم تقريبا تسهم في تسخين الجو كما تثير قلقا عميقا في الساحة الدولية، التي تتابع عن كثب ما يجرى بين اسرائيل والدول المجاورة لها.

وقالت الصحيفة ان هذه التصريحات التي تصدر في وقت متزامن مع اللقاء الذي سيجري بين المبعوث الامريكي مورفي وبين الوفد الاردني ـ الفلسطيني وكذلك مع اجتماع مؤتمر الدار البيضاء، تقود هؤلاء المراقبين الى نتيجة حتمية وهي انه يختبيء من ورائها نية وضع العقبات امام المسيرة السياسية.

ويجب ان نذكر بان انعدام الخطوات السياسية واطلاق التهديدات بعمليات حربية قد يعيد الساحة الاسرائيلية ـ العربية الى جو عشية الحرب. وكما نذكر فان واضعي السياسة الاسرائيلية كانوا يعزون انفسهم قبل حرب ١٩٧٣ بالقول بان الجمود العسكري ـ السياسي هو جمود ثابت وسيستمر الى الابد، وان تلميع الحراب اليوم من جانب شارون وزملائه الامريكيين يمكن ان يتسبب مرة اخرى في تفويت فرصة سياسية.

وانتهت الصحيفة الى القول انه على ضوء هذه الامكانيات فانه يتوجب على اسرائيل الاختيار بين الاسهام مساهمة ايجابية في نجاح لقاء القمة الامريكي ـ السوفياتي المقبل وبين الاسهام مساهمة سلبية تتمثل في زعزعة الوضع في الشرق الاوسط وفي التدهور الخطير. ومع ان الموقف الاسرائيلي الايجابي لا يكفي لوحده لضمان النجاح الا انه يمكن الطلب من الحكومة عدم الوقوف حجر عثرة امام ازالة الجليد المتجمع في منطقتنا.

اتجاهات الصحف العالمية

● طغى خبر الاضراب الذي اعلنه صحفيو واذاعيو هيئة الاذاعة البريطانية وعدد كبير من العاملين في هيئات الاذاعة والتلفزيون التجارية المستقلة لمدة اربع وعشرين ساعة على عناوين جميع الصحف البريطانية. واشارت «التايمز» الى ان مجلس ادارة الهيئة قرر عدم الاستقالة بسبب حظر الفيلم الذي اثار الضجة اثر ضغط وزير الداخلية على الهيئة لمنع اذاعته. اما «ديلي تلجراف» فقد ذكرت ان المدير العام للهيئة الستير ميلن قرر سحب استقالته كما اعلن ان الفيلم سيذاع في وقت لاحق دون تحديد موعد ذلك.

واهتمت «ديلي تلجراف» بانتشار الاضراب الى اذاعات الاقسام الخارجية في هيئة الاذاعة البريطانية (بي.بي.سي) فقالت ان الاضراب ادى الى توقف الاذاعات الخارجية لاول مرة في تاريخها اي منذ ان انشئت قبل ٥٣ سنة. واوردت الصحف ايضا المؤتمر الصحفي الذي عقده وزير الداخلية ليون بريتون ورد فيه على منتقديه اثر طلبه منع اذاعة البرنامج وعلى التهم التي وجهت اليه بفرض رقابة على الاذاعة والتلفزيون.

● واهتمت «الجارديان» بانتشار اعمال العنف في جنوب افريقيا وقالت ان اربعة من السود قتلوا في مدينة ديربان بينما خلت الصفحات الاولى من اي اخبار خارجية باستثناء خبر اوردته «التايمز» عن الرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان فقالت ان اطلاق سراح هؤلاء الثمانية اصبح محتملا جدا.

● اما الصحف الامريكية فقد اختارت منها «نيويورك تايمز» خبرين ركزت عليهما الاول عن عقد مؤتمر القمة العربي في المغرب والثاني عن محاكمة افراد شبكة الجاسوسية من الامريكيين الذين تجسسوا لحساب الاتحاد السوفياتي ومعظمهم من عائلة ووكر.

كما اهتمت مع الصحف الاخرى بالتعتيم شبه الشامل الذي اصاب شبكات الاذاعة والتلفزيون البريطانية بسبب الاضراب وبتطورات الوضع في جنوب افريقيا.

هيرالدتربيون :
رسالة خطيرة من رئيس بيرو

قالت صحيفة «هيرالدتربيون» الدولية ان اصداء ازمة ديون العالم الثالث ستظل تتردد في مختلف ارجاء العالم لسنوات طويلة قادمة. ففي امريكا اللاتينية وغيرها من ارجاء العالم تنقل محطات التلفزيون الهجمات التي يشنها السياسيون والزعماء المحليون على الدائنين الاغنياء وصندوق النقد الدولي بشكل خاص. ويحاول رجال المصارف الدولية في هذه الاثناء اقناع الكل بان الصبر والتفاوض بهدوء وبعض الاصلاحات الاقتصادية يمكن ان تشفي مرض الديون. الا ان الجماهير في الشمال والجنوب لها ردود فعل مختلفة ويتساءل السكان في الدول الفقيرة لماذا يعانون في بلادهم من تضخم هائل. وفي اماكن اخرى من العالم يتساءل اصحاب الودائع ما اذا كانت اموالهم في امان لاسيما اذا كانت مع البنوك التي قدمت قروضا لدول اخرى.

وقالت الصحيفة ان زعماء الدول المدينة والمصرفيين والحكومات المدينين لها يجب ان يحكم عليهم تبعا لافعالهم لا اقوالهم. فحكومات العالم الثالث تتزعمها البرازيل والارجنتين اتخذت خطوات مهمة من أجل كبح جماح التضخم المالي وخفضه بمساعدة من صندوق النقد الدولي والنظام المصرفي الدولي ككل. ومن الطبيعي ان تؤدي الضائقات والمصاعب الى صدور كلمات قاسية ضد صندوق النقد الدولي والنظام المالي الدولي ككل على اساس ان النظام لا يستفيد منه سوى الاغنياء.

ولا شك أن المزيد من النقد والكلمات القاسية في الطريق لان هناك المزيد من المصاعب والمشقات في الطريق ايضا. كما ان بعض مشكلات الديون ستزداد صعوبة كما هو الحال في نيجيريا بسبب انخفاض اسعار النفط وفي اسرائيل بسبب ضباب الحرب والنزاعات السياسية الداخلية مما يجعل الحصافة المالية تحتل ادنى مرتبة في سلم القيم.

والان دخلت بيرو مجال النزاع مع قرار رئيسها الجديد الشاب الن جارسيا بيريز (٣٦ سنة) الذي قرر تحديد نسبة الفائدة التي تدفعها بلاده على ديونها بنسبة عشرة في المائة فقط من عائدات بيرو من الصادرات في العام القادم. وفي هذا ما يكاد يبلغ مرتبة تقرير دولة مدينة من جانبها عدم دفع الديون. ولكن جارسيا أكد في الوقت نفسه ان بيرو تنوي في الوقت المناسب احترام التزاماتها المالية كما وعد ببدء برنامج اصلاح اقتصادي سيتم تنفيذه دون تدخل من صندوق النقد الدولي.

ومع ذلك فاننا يجب ان نحكم على جارسيا بافعاله لا اقواله. اذ لا بد من السماح له كرئيس شاب باصدار البيانات للاستهلاك المحلي تماما مثل الرؤساء المتقدمين في السن. فلربما يظهر انه على نفس القدرة مثل صندوق النقد الدولي عندما يبدأ في وضع برامجه اللازمة لتحقيق الاستقرار الاقتصادي في البلاد. اما اعلان الذي يرقى الى مكانة رفض تسديد الديون فهو اعلان يفتقر الى الحكمة ـ في رأي الصحيفة ـ لان بيرو ستضطر الى الاعتماد لسنوات طويلة مقبلة على الاستثمارات الاجنبية لاسيما من المستثمرين في القطاع الخاص. ولا شك ان بيانه لن يكون مساعدا على ذلك.

ولكن ربما لا يوجد داع الى الافراط في القلق. ومع ذلك فالرسالة الواضحة من بيرو والدول الاخرى المدينة هو ان هناك خطأ فاحشا بحاجة الى تصحيح. فهل صحيح ان صندوق النقد الدولي يفرض قيودا غير ضرورية على اموال الدول الفقيرة؟ ولكن يجب ابلاغ الرئيس جارسيا في رأي الصحيفة وزملائه في العالم الثالث ان الاغنياء يستطيعون مساعدة الفقراء بطرق كثيرة شريطة ان تساعد هذه الدول الفقيرة نفسها.

نيويورك تايمز

كاهانا يستغل الخوف الاسرائيلي لدعم حزبه المتطرف

عندما انتخب الحاخام مائير كاهانا عضوا في الكنيست قبل سنة كان معظم المعلقين السياسيين في اسرائيل ينظرون اليه بصفته «بضاعة مستوردة من امريكا» وعلى اساس انه «مجنون عنصري» لن يجد له في المجتمع الاسرائيلي اي اتباع لهم شان.

اما اليوم فلم تعد النظرة اليه كما كانت. فكاهانا يطالب بطرد العرب والضم الفوري لكل الاراضي المحتلة ومنع اي شخص سوى اليهود من العيش في اسرائيل.

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان البرلمان الاسرائيلي اخذ يدرك ان شعبية كاهانا بين اليهود تزداد وفي هذا ما يفسر القانون الاخير الذي اجازه بالاجماع من اجل خطر حزب كاهانا. اذ ان القانون يحرم اي حزب يحرض على العنصرية من الاشتراك في الانتخابات. اما كاهانا نفسه فلم يسمح له بالتصويت ذلك اليوم لانه طرد من المجلس ورمي به الى الخارج.

ومن اهم الاسباب التي ساعدت على زيادة شعبية كاهانا في الاونة الأخيرة ازدياد المشاعر القومية بين العرب قسوة وازدياد المصادمات بينهم وبين اليهود. ويلخص احد كبار المعلقين الاسرائيليين النظرة الى كاهانا بقوله: قبل سنة كان كاهانا مجرد مرض عادي. اما اليوم فهو وباء.

ويتفق معظم المعلقين الان على انه اذا ما جرت انتخابات عامة في اسرائيل فان كاخ، حزب كاهانا الذي يمثله نائب واحد هو كاهانا نفسه سيفوز بخمسة او ستة مقاعد.

ويعزو بعض المحللين الاسرائيليين النجاح الاخير الذي حققه كاهانا الى حقيقة وهي ان الجيل الاسرائيلي الذي سيصوت لأول مرة في الانتخابات القادمة من مواليد ما بعد حرب عام ١٩٦٧ اي بعد احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة. وفي هذا ما دفع البعض مثل هارفن وهو جنرال متقاعد: «ان الاطفال اليهود الذين ولدوا بعد عام ١٩٦٧ لا يعرفون الفرق او الحدود بين اسرائيل والاراضي المحتلة. وهم لا يفرقون بين طبيعة الحياة في اسرائيل وتلك في الضفة الغربية مما جعلهم يقبلون ذلك كواقع. فهم يرون الاسرائيليين يعيشون ضمن نظام مختلف عن الاراضي المحتلة، اذ ان مليون وربع المليون عربي فيها يخضعون للحكم العسكري وهم لا يتمتعون بأي حقوق مثل الانتخابات او التنظيمات السياسية.

وما فعله كاهانا هو ان اوجد مبررا عنصريا لمخاوف بعض الاسرائيليين من المستقبل وامكانية الانتصار العربي. ولهذا فهو يلعب على تلك المخاوف بأن يظهر للاسرائيليين ان من الصواب طرد العرب.



الشرق الأوسط
الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير: احمد اصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد ضراب
المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — خالد محمد باطرفي (جدة) — حسن البنيان (الرياض)
جمال عتابيت (القاهرة) — الشيخ محمد امين (الخليج) — طلعت جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) — محمد احمد هاشم (الخرطوم)
المسؤول الفني: محمود كحيل
سكرتير التحرير: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الصلاح
تصدرها مطبوعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيبان
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)
تخضع لرقابة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتادية مهمتهم بامانة وموضوعية.
المكاتب في العالم — International Offices
المملكة المتحدة: المكتب الرئيسي لندن — UK Main Office - London 6/7 Gough Square, Fleet Street London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6 Telex 888272 ARABNS G
تونس — TUNISIA
الخليج — Gulf Regional Bureau — البحرين - المنامة — Bahrain Tower Building — Manama Bahrain Tel 232328 P.O. Box 20534 Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS B N
المملكة العربية السعودية — Saudi Arabia Offices
السودان

محمود كحيل

الثابت والمتحول في السياسة الامريكية..!

بقلم: شاكر النابلسي

ـ هل يستطيع الرئيس الامريكي «ريغن» ان يحرز تقدما سياسيا ملحوظا، تجاه حل المشكلة العربية الفلسطينية، في المدة الباقية من ولايته، ضمن الثابت والمتحول المتعارف عليه في السياسة الامريكية..؟!

لو رجعنا للتاريخ قليلا.. اي الى عام (١٩٤٧)، واستعرضنا ماذا فعلت امريكا بالقضية العربية في فلسطين، منذ ذاك التاريخ، حتى العام الذي نحن فيه (١٩٨٥) لوجدنا ان امريكا قد عادت بالقضية العربية في فلسطين، خلال هذه السنوات الطويلة، الى اسوأ مما كانت عليه بكثير..!!

● فقبل ثمانية وثلاثين عاما، لم تكن اسرائيل، تحتل غير اربعين بالمائة من الأراضي العربية الفلسطينية.. ولم تكن تحتل اي ارض عربية اخرى..!

● وقبل ثمانية عشر عاما، اصبحت اسرائيل، تحتل مائة بالمائة من الأراضي العربية الفلسطينية، وفوقها اراض عربية مصرية، واراض عربية سورية..

● وقبل ثلاث سنوات، بقيت اسرائيل تحتل مائة بالمائة الأرض العربية الفلسطينية، واراض عربية مصرية، واراض عربية سورية، ومعظم الاراضي العربية اللبنانية..!

وكانت اسرائيل بذلك، تحتل في عام (١٩٨٢)، كامل التراب العربي الفلسطيني وكامل التراب العربي اللبناني، وجزءا من التراب العربي المصري، وجزءا من التراب العربي السوري.. وكان الرئيس «ريغن» في ذلك الوقت، جالسا على سدة الرئاسة الامريكية، يقلب بالثوابت الامريكية، وبالمتحولات الامريكية، ويجد ان من مصلحة بلاده، ومصلحة حلفائه، ان يفعل ما فعل، حيال الغزو الاسرائيلي للبنان، وحيال الموقف الاسرائيلي السياسي والعسكري من كل جزئيات الموقف في الشرق الاوسط..!!

ان هذا الاستعراض السريع للانجازات الامريكية في المسألة العربية الفلسطينية، دليل على ان الادارة الامريكية، سوف تظل من الآن والى ما بعد ثمانية وثلاثين عاما اخرى، تتحرك ضمن الثوابت والمتحولات الامريكية، التي وضعت قواعدها الاستراتيجية الامريكية منذ ثمانية وثلاثين عاما مضت..!

واذا كان هناك بعض التغيرات الطفيفة في الثوابت والمتحولات، فان هذه التغيرات لا تتعدى ان تكون تكتيكا مؤقتا، لا يلبث ان يزول، لكي تعود الاستراتيجيات من جديد، ومن خلال الثوابت والمتحولات، تمارس عملها، خدمة للمصالح الامريكية في المنطقة وخدمة لاسرائيل صاحبة المصلحة الأولى في الممارسة الاستراتيجية الامريكية في الشرق الاوسط..!

والسؤال الآن، يطرح من جديد، بصيغة جديدة، تقول:

ـ هل من مصلحة امريكا خلال ولاية الرئيس «ريغن» الثانية، وما تبقى من هذه الولاية ان تحرز تقدما ملحوظا في حل المشكلة العربية الفلسطينية..؟!

لو طرح هذا السؤال قبل عشرة اعوام مثلا، لكان الجواب مختلفا عن الجواب الحالي اختلافا تاما..!

بل لو انه طرح قبل عشرين عاما، لكان الجواب مختلفا ايضا عن جواب نفس السؤال، فيما لو طرح قبل ثلاثين عاما ايضا..! بمعني ان الزمن كلما مر على قيام القضية العربية الفلسطينية كثرت الثوابت السياسية الامريكية تجاهها، وقلت المتحولات السياسية الامريكية تجاه هذه القضية ايضا.. وهذا يعود الى ما ينشأ من فعل ذاتي عربي، في كل يوم، وفي كل ساعة..! ان عدد الثوابت السياسية الامريكية، التي تتلخص في الحفاظ على المنطقة العربية، كمصدر رئيسي للطاقة، ومصدر رئيسي للحفاظ على سمعة الاقتصاد الامريكي، من خلال الدورة المالية للدولار الامريكي الخارج من الخزينة الامريكية مع فاتورة الطاقة، والداخل مرة اخرى الخزينة الامريكية مع فاتورة السلاح، وكحلقة وصل لوجستية بين الشرق الاوروبي والغرب الاوروبي، وكراس جسر جوي وبحري وبري لضرب الاتحاد السوفياتي والكتلة الشرقية ككل، وكمصدر هام من مصادر الحضارة الانسانية، والذي من شأنه ان يلعب مستقبلا دورا هاما وحيويا في التغيير الاجتماعي والسياسي والفكري، في المجتمع الانساني ككل.. هذا العدد قد ازداد مع الزمن.. اذ ان هذه الثوابت، كانت حتى عام (١٩٤٧)، وبعد عام (١٩٤٧) قد زادت لتصبح بعد ذلك الحفاظ على اسرائيل كدولة، وكمحطة لوجستية امريكية هامة، وبعد عام (١٩٥٦) دخلت اسرائيل (المدار الاستراتيجي الامريكي) واصبحت من الثوابت الامريكية في منطقة الشرق الأوسط، وبعد عام ١٩٦٧ اصبح تشريد الشعب الفلسطيني والقضاء على منظمة التحرير الفلسطينية من الثوابت السياسية الامريكية، وازدادت هذه الثوابت اكثر فاكثر بعد عام (١٩٧٣) فاصبح عدم الكلام والتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية من الثوابت السياسية الامريكية وفي عام (١٩٨٠) اصبح انهاك القوى المتصارعة في الشرق الأوسط (الحرب العراقية الايرانية) من الثوابت السياسية الامريكية، في حقبة الثمانينات..!!

ان المراقب السياسي للموقف الامريكي من القضية العربية الفلسطينية، يستطيع ان يلاحظ بوضوح، كيف تنتقل المواقف السياسية الامريكية تجاه القضية العربية الفلسطينية من المتحولات الى الثوابت او من الابداع السياسي الى الاتباع السياسي..!!

ففي المدة الواقعة بين عام (١٩٥٦) وبين عام (١٩٦٧) كان الموقف السياسي الامريكي تجاه منظمة التحرير الفلسطينية موقفا متحولا ومتغيرا وقابلا للأخذ والرد، وفتح الأبواب والقلوب، ولم يكن قد انتقل بعد من باب المتحولات السياسية الى باب الثوابت السياسية.. في عام (١٩٦٧) وما بعد ذلك اصبح الموقف السياسي الأمريكي موقفا واضحا وثابتا من منظمة التحرير الفلسطينية، بل ومن القضية الفلسطينية ككل..!

ويبدو ان الزمن ـ كما قلنا قبل قليل ـ من وجهة النظر السياسية الامريكية هو لصالح الثوابت الامريكية، وليس لصالح التحولات السياسية الامريكية..

فكلما مر حين من الدهر، زادت الثوابت السياسية الامريكية ونقصت التحولات السياسية الامريكية.. واصبح الموقف الحالي والقائم الان في عام (١٩٨٥) هو الموقف الثابت.. وفيما لو قدر لنا ان نكتب عن الثابت والمتحول في السياسة الامريكية في عام (٢٠٠٠) فاننا لن نجد ما نقوله، غير قول، ان الموقف القائم الان عام (٢٠٠٠) هو الموقف الامريكي السياسي الثابت.. بعد ان تكون المعادلات السياسية في العالم العربي قد تسارعت والأوراق قد اختلطت من جديد وافرزت اوضاعا وثوابت سياسية جديدة، ومطلوبة، ومستهدفة من وجهة النظر السياسية الامريكية..

ومن جهة اخرى، فان كل التحولات السياسية القائمة حاليا عام (١٩٨٥) وعلى رأسها قبول وفد اردني فلسطيني مشترك للمفاوضات القادمة، والانصات الى الاعتدال السياسي العربي، والاكتفاء باسرائيل كقاعدة استراتيجية امريكية في منطقة الشرق الأوسط يكون مركزها فلسطين المحتلة، ومحاولة غض النظر ولو مؤقتا عن اتخاذ الأردن كوطن بديل للفلسطينيين، وغيرها من المتغيرات والتحولات السياسية، كل ذلك من الممكن ان يصبح مستقبلا، وفي المستقبل القريب مواقف امريكية عكسية مضادة تدخل ضمن الثوابت الامريكية فيما لو بقي الطقس السياسي العربي على ما هو عليه الآن..!!

●● فمصالح دولة عظمى كأمريكا تتسع يوما بعد يوم.. وهي دولة عظمى (تتعاظم) كل يوم اكثر فاكثر.. بمعنى ان امريكا كانت دولة عظمى في الخمسينات من هذا القرن، ولكنها لم تكن عظمى كما هي عليه الآن من العظمة العلمية، والعظمة الاقتصادية، والعظمة التكنولوجية، وبالتالي العظمة السياسية..

●● والثوب الاستراتيجي الذي كانت امريكا بحاجة اليه في الخمسينات وفي منطقة الشرق الاوسط، لم يكن بهذا الاتساع وبهذه المواصفات الذي هو عليه الان.. ذلك ان مصالح امريكا قد زادت، وتغيرت، وتبدلت، وتطورت نحو الزيادة والاتساع، لذا فلقد تغير الثوب تبعا لذلك، مع ملاحظة ان القوة العظمى المنافسة لأمريكا قد تعاظمت ايضا، مما حمل امريكا مزيدا من الاعباء السياسية والاستراتيجية..

●● ومن الآن (١٩٨٥)، وحتى عام (٢٠٠٠) سوف تضطر امريكا الى مزيد من (التشدد السياسي) لنقل كثير من التحولات السياسية الى باب الثوابت السياسية، والذي يعني مزيدا من الفواجع السياسية بالنسبة للعالم العربي. فمن المسلم به ان ازدياد مساحة المصالح الامريكية في منطقة الشرق الأوسط، سوف يكون على حساب مصالح الشعب العربي، وسوف يكون على حساب مصلحة القضية العربية الأولى، وهي القضية الفلسطينية.

● ان امريكا عندما تردد دائما على لسان ساستها، بأن الوقت ليس من صالح العرب، وليس من صالح قضيتهم، فهي محقة بذلك من وجهة نظرها السياسية الخالصة، التي تفضل وتسعى دائما الى تحويل اكبر قدر ممكن من المواقف السياسية القابلة للتحول الى مواقف سياسية ثابتة، وبأسرع ما يمكن، دون النظر الى عوامل تاريخية وحضارية ومنطقية حياتية اخرى..

ان امريكا في سعيها الى تحويل المتحول الى ثابت سياسيا، تفترض تحجر الحياة العربية، وتوقفها حيث هي الان عام (١٩٨٥)، او توقفها حيث كانت عليه عام (١٩٥٦)، وعام (١٩٦٧)، وعام (١٩٧٣)، وعام (١٩٨٢)..

فهي تفترض زيادة واتساع مساحة مصالحها في الشرق الاوسط كمظهر تحولي تاريخي طبيعي، ولا تفترض تغير البنية العربية العامة، التي قبلت او استوعبت نتائج الممارسة السياسية الامريكية طيلة ثمانية وثلاثين عاما مضت..

● ان كل عام يمر، يعني ان تزداد نسبة المتعلمين العرب، وان تنقص نسبة الأميين العرب، وهذا يعني ان عجلة التغيير، سوف تكون اسرع في العالم العربي، مما كانت عليه في الربع الثالث من القرن العشرين..

● ان كل عام يمر، يعني ان يزداد عدد الجامعات والمعاهد والمركبات التعليمية اكثر فاكثر، وهذا يعني ان امريكا سوف تواجه صعوبات اكبر مستقبلا، وهي تحاول ان توسع من رقعة ممارساتها الاستراتيجية والسياسية في الشرق الاوسط..

● ان زيادة اهمية المنطقة العربية الطاقوية، وخاصة فيما يتعلق بالطاقة الشمسية، بالاضافة الى زيادة القدرة العربية الذاتية في مجال الزراعة والتصنيع، والتفكير، سوف يعني مستقبلا (وعورة) اكثر للطريق المتصل بين الثابت والمتحول في السياسة الامريكية، وهو ما لا تلتفت اليه امريكا كثيرا على ما يبدو..!

ـ فهل سيبقى طريق الثابت والمتحول السياسي الامريكي في التسعينات، ويبقى بعد ذلك، سالكا وآمنا كما كان في الربع الثالث من هذا القرن..؟!

ان المطلوب هو اعادة تنظيم الطقس العربي السياسي، لكي يبقى الصيف صيفا، والشتاء شتاءا..!

مجلس التعاون الخليجي: تجربة وحدوية رائدة

بقلم: الدكتور احسان هندي

في مقال سابق لي بعنوان «الشكل الدستوري لدولة الوحدة العربية العتيدة»، وهو مقال نشرته على صفحات هذه الجريدة بالذات قبل حوالي اربع سنوات، قلت انه يجب ان نأخذ في الاعتبار، عند تخطيطنا لقيام اي وحدة عربية مقبلة معطيات التاريخ والجغرافيا وعلم السياسة لكي تكون هذه الوحدة قابلة للحياة والتكامل والدوام.

أـ فمن حيث التاريخ يجب الا ننسى ان الأمة العربية لم تعش موحدة الا خلال قرنين من الزمان فقط، وانها منذ بداية القرن الثالث الهجري تفرقت الى مجموعات تحكم كلا منها اسرة معينة، وهكذا فدولة المغرب الحالية مثلا لم يضمها مع دولة الكويت نطاق حكم سياسي واحد منذ اكثر من الف سنة، وسلطنة عمان لم تعش مع دولة موريتانيا في نطاق دولة واحدة في اي يوم من الايام.

واذا كانت اغلبية الدول العربية قد خضعت لحكم الدولة العثمانية بين ١٥١٥ و ١٩١٨ فان هذا لا ينطبق على بعض هذه الدول مثل المغرب وموريتانيا والصومال وجيبوتي والسودان وبعض اطراف الجزيرة العربية.

ب ـ ومن حيث الجغرافيا: يجب الا ننسى ايضا ان الوطن العربي يمتد على ستة آلاف كيلومتر عرضا (من الشرق الى الغرب)، وعلى ثلاثة آلاف كيلومتر عمقا (من الجنوب الى الشمال) مما يجعله من اكبر دول العالم مساحة اذا لم يكن اكبرها على الاطلاق.

ومثل هذه المساحة الشاسعة تستوجب اخذ امور كثيرة بعين الاعتبار من حيث نظام الحكم (اتحاد فيدرالي لا وحدة اندماجية)، ونظام الادارة (لامركزية واسعة) ونظام الاقتصاد والتسويق (امكانية التبادل التجاري المباشر مع الدول الأجنبية القريبة). ويجب الا ننسى في هذا المجال ان المسافة التي تفصل تونس عن روما، والجزائر عن باريس، والرباط عن مدريد مثلا، ستكون اقصر بكثير من المسافة التي تفصل بين هذه العواصم الثلاث ومدينة القاهرة او دمشق او بغداد التي كانت عواصم الدولة العربية الموحدة في عصور ازدهارها.

ان التقدم التقني الهائل الذي حدث في عالم المواصلات والاتصالات قد قلل من اهمية فارق المسافات بصورة ملحوظة، ولكن هذا يجب الا ينسينا الحقائق الجغرافية الأخرى القائمة على الأرض.

جـ ـ اما من حيث علم السياسة فانه يفرض علينا ان نأخذ بعين الاعتبار ان عملية التوحيد يجب ان تستهدف توحيد الشعوب لا الحكومات فقط، توحيد البنيات الأساسية والشعبية في البلدان المتحدة وليس مجرد الاكتفاء باتحاد القمة.

ونرجو من القارىء ان يلاحظ اننا استخدمنا تعبير «الاتحاد» هنا بدلا من «الوحدة» قصدا، وذلك لأننا نعتقد بأن اي عملية توحيد عربية مقبلة يجب ان تأخذ الطابع «الاتحادي» لا «الوحدوي» خلال مرحلة زمنية معينة، ثم بعد ذلك يمكن الانتقال الى الوحدة الاندماجية الكاملة.

وان التقدم التدريجي في هذا المجال، وان كان بطيئا، افضل من القيام بقفزات سريعة غير مأمونة العواقب، وخاصة اذا كانت هذه القفزات بمعدل خطوة باتجاه الامام واثنتين باتجاه الخلف!

واننا لا نقصد من ذكر هذا جميعا اعطاء الانطباع بأن دخول الدول العربية في «اتحاد» او «وحدة» هو امر مستحيل او صعب، وانما نقصد من ذلك توجيه الاهتمام الى وجوب التدرج في العمل الوحدوي شيئا فشيئا بحيث لا يبقى هناك اي مجال لحدوث انتكاس او انفصال في المسيرة الوحدوية العربية مستقبلا.

● ● ●

ان هذه المعطيات التي ذكرناها سابقا جعلتنا نصل الى قناعات اساسية في هذا المجال، ووفق هذه القناعات يمكننا ان نقسم العالم العربي، في حدوده الراهنة، الى خمسة كيانات تتوافر في كل منها عوامل الاتحاد او الوحدة منذ الآن بشكل تجعل اية وحدة فيما بينها امرا ممكنا اذا لم نقل انه اسهل من الممكن، ولكنها تحوي ـ بنفس الوقت ـ من التمايز فيما بين احدها والآخر ما يجعل التفكير بضمها داخل وحدة سياسية امرا صعبا ـ ولا نقول مستحيلا ـ وغير مأمون العواقب. وهذه الكيانات الخمسة، حسب رأينا الشخصي، هي كما يلي:

اولا ـ بلاد الشام والرافدين: وتضم العراق وبلاد الشام (سورية ـ لبنان ـ الأردن ـ فلسطين).

ثانيا ـ بلاد جزيرة العرب: وتشمل اليمن وبلدان مجلس التعاون الخليجي الستة المعروف اي المملكة العربية السعودية، وسلطنة عمان، والامارات العربية المتحدة، وقطر، والبحرين والكويت.

ثالثا ـ بلدان وادي النيل: وتضم مصر والسودان واريتريا وجيبوتي والصومال.

رابعا ـ المغرب العربي الأدنى: ويضم ليبيا وتونس.

خامسا ـ المغرب العربي الأقصى: ويضم الجزائر والمغرب والصحراء الغربية وموريتانيا.

وفي رأينا الشخصي المتواضع ان اي اتحاد عربي ناجح، او وحدة عربية قابلة للدوام، يجب ان يدورا ضمن هذه الكيانات حصرا في المرحلة الأولى، ثم لا بأس فيما بعد من الانتقال لمشاريع اتحادية او وحدوية خارج هذه الكيانات.

وقد اثبتت المشاريع والتجارب الوحدوية والاتحادية العربية، ان الاتحاد يولد ميتا حين لا يحترم هذه المعطيات او لا ينطلق منها وخاصة في حالة اتحاد الدول التي لا يوجد فيما بينها حدود برية مشتركة: وحدة مصر وسورية عام ١٩٥٨، وحدة مصر وسورية والعراق عام ١٩٦٣، اتحاد الدول العربية، اتحاد الجمهوريات العربية عام ١٩٧١، الاتحاد السوري الليبي... الخ. وعلى العكس فان التجربتين الوحدويتين العربيتين الناجحتين اللتين عرفهما العالم العربي بعد الحرب العالمية الثانية هما التجربتان اللتان انطلقتا من هذه المعطيات وبقيتا ضمن حدود هذه الكيانات، وهما تجربتا (الامارات العربية المتحدة) عام ١٩٧١ (وهي نوع من الاتحاد الفيدرالي بين سبع امارات هي ابوظبي ـ دبي ـ الشارقة ـ عجمان ـ ام القوين ـ الفجيرة ـ رأس الخيمة) و (مجلس التعاون الخليجي)، عام ١٩٨١ وهو نوع من الاتحاد الكونفيديرالي بين دول الخليج العربية الست: المملكة العربية السعودية، سلطنة عمان، الامارات العربية المتحدة، قطر، البحرين، الكويت.

واذا بقينا ضمن هذا الاتحاد الأخير، اي (مجلس التعاون الخليجي) فاننا نجده يمثل التجربة الاتحادية الناجحة التي يمكن ان تشكل مثالا يحتذى لأي تجربة اتحادية او وحدوية عربية في المستقبل سواء من حيث المنطلقات او من حيث المنجزات:

١ـ فمن حيث المنطلقات: فان مجلس التعاون الخليجي قام بين عدد من الدول التي تتصل ببعضها جغرافيا، وتقع جميعها ضمن نطاق شبه جزيرة العرب، كما تحوي كلها انظمة سياسية واقتصادية واجتماعية متشابهة ومتقاربة اذا لم نقل متطابقة مع بعضها بعضا.

ويظهر هذا بجلاء من الفقرة الاستهلالية الواردة في النظام الأساسي لمجلس التعاون، والذي تم التوقيع عليه في ابوظبي يوم ٢٥ مايو ١٩٨١ حيث يقول: «ان دول الامارات العربية المتحدة والبحرين والمملكة العربية السعودية وسلطنة عمان وقطر والكويت: ادراكا منها لما يربط بينها من علاقات خاصة وسمات مشتركة وانظمة متشابهة اساسها العقيدة الاسلامية، وايمانا بالمصير المشترك ووحدة الهدف التي تجمع بين شعوبها، ورغبة في تحقيق التنسيق والتعاون والتكامل فيما بينها بما يخدم الأهداف السامية للأمة العربية، واستهدافا لتقوية اوجه التعاون وتوثيق عرى الروابط فيما بينها، وتمشيا مع ميثاق جامعة الدول العربية الداعي الى تحقيق تقارب اوثق وروابط اقوى وتوجيهها لجهودها الى ما فيه دعم وخدمة القضايا العربية والاسلامية، وافقت فيما بينها على ما يلي... الخ».

٢ـ واما من حيث المنجزات: فلم تكد تمضي اربع سنوات على نشوء اتحاد (مجلس التعاون الخليجي) حتى بدأت منجزاته تظهر للعيان في مجالات تدعيم وتوسيع التعاون بين دول المجلس الست على كافة الأصعدة وخاصة الأصعدة السياسية والاقتصادية، والعسكرية والأمنية والاجتماعية والتعليمية والثقافية.

وعلى سبيل المثال لا الحصر يمكن ان نذكر بأنه في خلال هذه الفترة القصيرة نسبيا من حياة المجلس تمكن من تحقيق منجزات لم يتمكن مجلس الجامعة العربية من تحقيقها خلال اربعين سنة، وبدأت دول المجلس تسير في طريق «وحدة خليجية» يمكن ان تكون نموذجا يحتذى في اي وحدة عربية مقبلة. واهم المنجزات الخليجية في نطاق المجلس هي وضع (الاتفاقية الاقتصادية الموحدة) موضع التطبيق العملي بين الدول الست، وانشاء (مؤسسة الخليج للاستثمارات)، وكذلك تحويل (الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس) الى هيئة خليجية واعطاء الحرية الكاملة لمواطني دول مجلس التعاون للعمل والاستثمار والاقامة والتنقل بين كافة اراضي الدول الاعضاء لبناء مجتمع خليجي موحد اكثر نماء ورخاء والوصول من خلال ذلك الى وحدة خليجية حقيقية يمكن الانطلاق منها وبعدها الى الوحدة العربية الناجحة.

وقد خطا (مجلس التعاون الخليجي) خطوة هامة في مجال تأمين مقتضيات الأمن الخارجي والداخلي لدول الخليج وذلك بتدعيم القدرات العسكرية والأمنية للدول الأعضاء، ومثال ذلك المناورات المشتركة التي حملت اسم «درع الجزيرة» في الامارات العربية المتحدة ثم في المملكة العربية السعودية، وهناك اتفاقية امنية شاملة تم اقرارها اخيرا في نطاق المجلس، وكذلك لجنة مشتركة لمدراء الهجرة والجوازات والعمل تضع سياسة موحدة تطبقها دول المجلس جميعا.

وقد عقد مجلس التعاون الخليجي خمسة مؤتمرات حتى الان على مستوى قادته من ملوك وسلاطين وشيوخ امراء وهي كالتالي:

ـ المؤتمر الأول: عقد في ابوظبي في ٢٤ و ٢٥ مايو ١٩٨١.

ـ المؤتمر الثاني: تم عقده في الرياض في ١٠ و ١١ نوفمبر ١٩٨١.

ـ المؤتمر الثالث: تم عقده في دولة البحرين في الحادي عشر من نوفمبر ١٩٨٢.

ـ المؤتمر الرابع: عقد بدولة قطر (الدوحة) في الفترة بين ٧ و ٩ نوفمبر ١٩٨٣.

ـ المؤتمر الخامس: كان عقده في الكويت في شهر نوفمبر الأخير من العام الماضي ١٩٨٤.

ومن المنتظر ان يعقد المجلس قمته السادسة في مسقط عاصمة سلطنة عمان في شهر نوفمبر من العام الحالي.

ـ ويتكون (مجلس التعاون الخليجي) من اربع هيآت حاليا:

١ـ المجلس الأعلى: هو السلطة العليا لمجلس التعاون، ويتكون من رؤساء الدول الأعضاء، وتكون رئاسته دورية بحسب تسلسل اسماء الدول الأعضاء ابجديا، ويعقد جلسة واحدة كل عام عادة ويكون لكل دولة عضو صوت واحد.

٢ـ المجلس الوزاري: يتكون من وزراء خارجية الدول الأعضاء او من ينوب عنهم من الوزراء، ويعقد جلسة كل ستة اشهر وتكون رئاسته لمندوبي الدول بحسب تسلسلها الابجدي، ويكون لكل دولة عضو في المجلس الوزاري صوت واحد فيه، وتتخذ قراراته بالاجماع في القضايا الموضوعية وبالأغلبية المطلقة في القضايا الاجرائية.

٣ـ الأمانة العامة: التي تتولى تنفيذ قرارات المجلس الأعلى والمجلس الوزاري معا، ومقرها مدينة الرياض. ويرأس الأمانة العامة موظف سام من احدى الدول الأعضاء يعينه المجلس الأعلى لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة فقط، والأمين العام الحالي هو السيد عبد الله يعقوب بشارة (من الكويت).

ويساعد الأمين عام جملة من الأمناء العامين المساعدين لعل اهمهم هو الأمين العام المساعد للشؤون السياسية، ويشغل هذا المنصب حاليا السيد ابراهيم الصبحي من سلطنة عمان.

٤ـ هيئة تسوية المنازعات: تتبع المجلس الأعلى الذي يقوم بتشكيلها في كل نزاع بين الدول الأعضاء بخصوص تفسير او تطبيق النظام الأساسي للمجلس وفي كل حالة على حدة.

وترفع الهيئة تقريرها او فتواها او توصياتها ـ بحسب الحال ـ الى المجلس الأعلى، الذي يتخذ عندئذ التدابير التي يراها مناسبة.

● ● ●

ومن كل هذا نرى ان (مجلس التعاون الخليجي) سواء من حيث منطلقاته او من حيث انجازاته، او من حيث تشكيل هيآته القيادية وكيفية فض النزاعات بين الدول الأعضاء، هو تجربة وحدوية ناجحة تستحق الدراسة والتقليد وسبب نجاحه هو سلامة المنطلقات النظرية من جهة، وسلامة النوايا في تطبيق هذه المنطلقات من جهة ثانية، والله لا يضيع اجر من احسن عملا.

رأي الشرق الأوسط

تنقية الأجواء العربية

تنقية الأجواء العربية تمهيدا لاجراء مصالحة شاملة امر صعب وشاق بالطبع لكنه ليس مستحيلا.

وعلى هذا الأساس ارتفعت اصوات عربية، ولاسيما في المملكة العربية السعودية، تدعو الى التركيز على تنقية الاجواء في مؤتمر القمة الطارىء الذي بدأ اعماله في الدار البيضاء.

واذا كانت تنقية الأجواء العربية لا يمكن ان تتم بين ليلة وضحاها وتحتاج الى الكثير من المساعي والجهود والمحاولات، فان مشوار الألف ميل يبدأ بخطوة كما يقولون. ولا بأس ان تكون الخطوة الأولى في مؤتمر القمة.

المطلوب ان تسود المؤتمر اجواء المصارحة لأن التطورات المرتقبة في منطقة الشرق الاوسط تفرض الاقدام على تنازلات مبادلة ليصبح في الامكان الالتقاء على قواسم مشتركة تساعد على رص الصفوف وتوحيد الكلمة.

المطلوب ان تشكل القمة الطارئة وفدا يطوف على العواصم العربية لاجراء محادثات مع زعمائها تتناول اسباب الخلافات الناشبة والوسائل التي ينبغي اعتمادها لتسوية هذه الخلافات التي لا يستفيد منها سوى العدو الاسرائيلي.

والمطلوب كذلك ان تتواصل جهود الوفد العربي ومساعيه الى ان يتمكن من وضع تصور واضح لكيفية انهاء النزاعات العربية من اجل عرضه على القمة العربية المقبلة المقرر انعقادها في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في مدينة الرياض.

قلنا ان تنقية الاجواء العربية ليست امرا مستحيلا وكما تمكنت مؤتمرات قمة عربية سابقة من تقريب القلوب وتوحيد الصفوف، فان في امكان القمة الحالية ان تمهد الطريق امام الملوك والرؤساء للعمل على تحقيق الحلم العربي الكبير.

«خدمات»... سوفياتية!

الحكومة الافغانية تحاول اقناع الشعب الافغاني بأن الاتحاد السوفياتي دولة صديقة لا تبخل على البلاد بكل انواع المساعدات وبان الجيش السوفياتي ليس جيش احتلال، بل هو دخل افغانستان من اجل المساعدة في تعميرها واشاعة الاستقرار والازدهار في ربوعها.

ولم تشرح الحكومة الأفغانية في النداءات التي وجهتها من الراديو الى الشعب الأفغاني ما هي المساعدات «الاخوية» التي قدمها السوفيات.

ولذلك فاننا نسمح لانفسنا بان نقدم للشعب الافغاني جردة ببعض ما تفضل به الاتحاد السوفياتي لمساعدة افغانستان:

١ـ قامت الطائرات السوفياتية ولاتزال تقوم بشن غارات مركزة على المدن والقرى الافغانية من اجل هدم المنازل والاكواخ القديمة وتعمير بنايات حديثة مكانها.

٢ـ يشن الجيش السوفياتي حملات منظمة على منازل المدنيين في مختلف انحاء افغانستان من اجل اعتقال «العملاء» و «الجواسيس» و «المخربين» و «الارهابيين» وتنظيف البلاد من كل انواع المجرمين الذين يزرعون الرعب في نفوس الاهالي.

٣ـ اقدمت السلطات السوفياتية على ترحيل ٥٠ الف مدني افغاني بينهم عشرة آلاف طفل عن افغانستان ونفتهم الى عدد من الدول الشيوعية بينها الاتحاد السوفياتي وبلغاريا وكوبا ولتوانيا من اجل ادخالهم المدارس الحديثة وتلقينهم المبادىء الشيوعية التي تساعدهم على ان يكونوا مواطنين صالحين يدينون بالطاعة والولاء لتلامذة ماركس ولينين وينفذون الأوامر والتعليمات الموجهة اليهم من غير نقاش او جدال!

هذا غيض من فيض مما قدمه الاتحاد السوفياتي وجيشه الجبار للشعب الافغاني، ومع ذلك فقد تنكر هذا الشعب للجميل وقرر ان يثور ضد الذين فعلوا المستحيل ولايزالون يحاولون من اجل «تأديبه» واعادته الى الصواب!

هذا سبيلي

أحمد محمد جمال

الحج كما يتحدث عنه القرآن

يقول تبارك وتعالى : « وأذن في الناس بالحج .. يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق، ليشهدوا منافع لهم، ويذكروا اسم الله في أيام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام، فكلوا منها واطعموا البائس الفقير، ثم ليقضوا تفثهم. وليوفوا نذورهم، وليطوفوا بالبيت العتيق. ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه » .

في هذه الآية يتفضل الله سبحانه وتعالى باستيفاد عباده المؤمنين الى بيته الأول إقامة ووضعا . والأول حرمة ومثابة وامنا، ليحضروا منافع لهم ـ لا منافع له ـ فلن ينال الله سبحانه من هداياهم وضحاياهم لحوم ولا دماء . ولا يناله من صدقاتهم ونفقاتهم غذاء ولا سقاء، ولا تدركه تبارك وتعالى من طوافهم وسعيهم وجمراتهم ووقفاتهم فائدة ولا عائدة ! وإنما ينالهم وحدهم ـ ان صدقوا النية واحسنوا التأدية ـ خير كثير .

وهذا الخير ـ في رايي ـ هو خلوص قلوبهم من علاقتها بمادة الأرض وحنينها عشية عرفات الى نفحات السماء، وهو كذلك تعارفهم وتآلفهم، خلال ما بقي من أيام النسك، وتفاهمهم على مصالحهم المشتركة وتآزرهم على تحقيق الجامعة الاسلامية بهداية القرآن وحماية السلطان .

ويقول الله عز وجل : « فإذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم آباءكم او اشد ذكرا » .

وفي هذه الآية توجيه رشيد الى الجماعية الدينية الشاملة حيث يكون ذكر الله وتدبر آياته وتتبع تشريعاته، أجمع لقلوب الحجاج وكلمتهم على أمر واحد، في سبيل واحدة، الى غاية مشتركة ولا كذلك ذكر الآباء والأجداد ـ كما كانت الجاهلية الأولى تفعل ـ تمدح عصبي، وافتخار قلبي ينفثان سموم الكبرياء والبغضاء والتفريق .

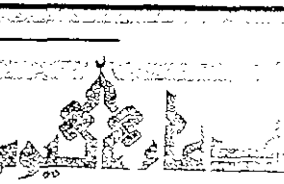
ويقول الله تبارك وتعالى : « الحج أشهر معلومات، فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج » .

في هذه الآية توجيه خلقي الى ما للحج من قدسية، ينبغي للحجاج أن يقدروها حق قدرها، وأن يرعوها واجب رعايتها، فيصدوا عن نوازع الشهوة ودوافع الخصام ، عسى أن يكون ثمرة ذلك محبة وألفة بين هؤلاء الأخوة المتساوين في إنسانيتهم، والمتساوين في دينونتهم لاله واحد أحد ، دعاهم جميعا دعوة واحدة الى موسم واحد ، ثم عسى أن يكون من بركات هذا الموسم الالهي توبة نصوح للخاطئين منهم، وكلهم خطاؤون .

ويقول الله عز وجل : « وإذ بوأنا لابراهيم مكان البيت ألا تشرك بي شيئا، وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود » .

في هذه الآية تتعين الغاية الأولى من إقامة الكعبة قبلة واحدة للمسلمين في كافة أوطانهم القصوى والدنيا، وهي التوحيد والتنزيه، توحيد المعبود سبحانه من كل شرك، وتنزيه العبادة من شبهات النفاق والدخل والتدجيل .

وفي هذه الآية أيضا تتعين ضرورة طهارة الحال لطهارة المحل، وفي ذلك دعوة صريحة للانسانية للخلاص من حمأتها والعودة الى فطرتها، لتصفو أكدارها وتعلو أقدارها، مصداقا لما أثبته القرآن الكريم لها من استعداد وامداد حين قال : « ولقد كرمنا بني آدم، وحملناهم في البر والبحر، ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا » .



كانت الظروف، واشتدت المغريات . اللهم اجعل الحق أحب الينا من مصالحنا القريبة، وعرفه لنا واجعلنا من الذين يعرفون به يارب العالمين .

اللهم اجعلنا من أنصار الحق ودعاته ، لا نقبل بغيره، ولا ننصرف عنه إلى الباطل مهما

السلام وأسلوب القرآن «٤»

لماذا أطلق الله تعالى على نفسه اسم «السلام»

بقلم : ابراهيم الوايلي

عندما تقول لأخيك المسلم : السلام عليك، فانك لا تكون قد أفضت عليه كل معاني السلامة والأمان فحسب، ولا تكون قد حييته ، وإنما، إلى جانب هذا وذاك تكون قد ذكرت اسم الله ، السلام، وذكر الله على كل شيء يباركه ويضفي عليه كل ما يتصور من الخير، وينفي عنه كل عوارض الفساد. بل تكون قد ذكرته بالله فلا يغفل، وذكر الله تطمئن به القلوب .

إن هذا الاسم الذي سمي الله به ذاته، هو أولى من كل ما يتصور من معاني السلام . وهو سبحانه أحق بهذا الاسم من كل مسمى به. اسم يشيع السلام والأمن والطمأنينة في جنبات الوجود، وفي قلب المؤمن، فهو آمن في جواره، سالم في كنفه ، مطمئن بذكره. من ذكر هذا الاسلام يؤوب القلب بالراحة والسكينة، وتهدأ النفس وتجنح الى الموادعة والسلام .

ان هذا الاسم الكريم معناه : سلامته سبحانه مما يلحق الخلق من آفات أو عيوب، وأنه تعالى سلام في ذاته عن كل نقص يتخيله وهم، وهو تعالى سلام في صفاته، وفي أفعاله، فهو السلام الحق من كل وجه وبكل اعتبار. انه سبحانه السلام من النظير والكفء : « ولم يكن له كفوا احد » . ومن المماثل : « ليس كمثله شيء وهو السميع البصير » ومن السمي : « فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له سميا ؟ » ومن الشريك والولد والولي : وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا » .

واذا نظرنا الى افراد صفات كمال الله، وجدنا كل صفة سلاما وسلامة مما يضاد كمالها : فحياته تعالى : سلام من الموت ومن السنة والنوم، « لا تأخذه سنة ولا نوم » .

قيومته :سلام من التعب واللغوب « ولقد خلقنا السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام وما مسنا من لغوب » (٣٨/ق) .

علمه : سلام من عزوب شيء عنه أو عروض نسيان أو حاجة الى تفكر وتذكر . « وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء » (٦١/يونس) .

كلماته : سلام من الظلم أو الكذب ، بل تمت كلماته تعالى صدقا وعدلا .

غناه : سلام من الحاجة الى غيره، بل كل ما سواه محتاج اليه، وهو غني عن كل ما سواه : « يا أيها الناس أنتم الفقراء إلى الله والله هو الغني الحميد » .

حلمه، وعفوه، وصفحه، ومغفرته، وتجاوزه: كل ذلك سلام من أن يكون عن حاجة منه أو مصانعة كما يحدث من خلقه، بل هو محض جوده واحسانه وفضله .

عذابه ، وانتقامه، وشدة بطشه، وسرعة عقابه : سلام من أن يكون ظلما أو غلظة أو تشفيا، أو قسوة، بل محض حكمة وعدل ، بل هو مما يستحق عليه الحمد والثناء كما هو تعالى أهل له على ثوابه وإحسانه وإنعامه .

قضاؤه وقدره : سلام من العنت والجور والظلم، أو توهم وقوعه على خلاف ما تقتضيه الحكمة البالغة .

شرعه وأحكامه : سلام من التناقض والاختلاف، أو خلاف مصلحة العبادة بل كله رحمة وعدل .

عطاؤه : سلام من كونه معاوضة، أو لغرض او لمصلحة، بل كل عطائه احسان، ويشمل المؤمن والكافر : « كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا » (٢٠/الاسراء) .

منعه : سلام من البخل والحرص وخوف النفاد، بل لحكمة وبعدل لا يشوبه شائبة .

ملكه : سلام من اي منازع أو شريك أو معاون، أو شافع عنده بغير إذنه .

سمعه وبصره : سلام من كل ما يتخيله مشبه، أو يتقوله معطل، مما كما يليق بجلاله .

موالاته لأوليائه : سلام من أن تكون لغرض أو عن مجاملة أو محاباة أو تملق، أوكما يوالي المخلوق وليه، بل هي موالاة الرحمة والاحسان والبر ، وإرادة الخير .

محبته لمحبيه : سلام من عوارض محبة الخلق بعضهم بعضا، أو محبة حاجة إليهم أو انتفاع بقربهم، وإنما هي محبة علوية كما يليق بكمال الله وجلاله .

هكذا اسم الله تعالى، السلام كله سلامة مما يشوب بعيب أو نقص، وكله براءة مما تنزه عنه تبارك وتعالى، وكذلك أسماؤه وصفاته .

في نفس الوقت، هذا الاسم الكريم واهب السلام لكل من يسمعه أو يتلوه أو يذكر الله به ، انه يملأ نفس المسلم بفيض من السلام والأمان، وبشعور غامر من الراحة والاطمئنان إذ يجعل المسلم على وعي تام وادراك سليم بأن الله إله واحد، يتجه اليه المسلم وجهة واحدة يستقر عليها قلبه، فلا تتفرق به السبل، ولا تتعدد به الاتجاهات .

وكما يقول سيد قطب رحمه الله في كتابه « في ظلال القرآن » : ان اسم ووصف السلام يشعر المسلم بأن ربه إله قوي قادر عزيز قاهر، فإذا اتجه اليه فقد اتجه الى القوة الحقة في هذا الوجود. وهو إله عادل حكيم، فقوته وقدرته، مع عدله وحكمته، ضمان من الظلم، وضمان من الهوى، ومن البخس، فلا يعود يخاف أحدا أو يخشى غير ربه الذي أوى إليه ونال في حماه العدل والأمان. وهو رب رحيم ودود، منعم وهاب، غافر الذنب وقابل التوب، يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء، فهو في كنفه امن سالم غانم .

وهكذا مع اسم السلام، ومع صفات الله التي عرفنا بها القرآن ، يمضي المسلم فيجد في كل صفة ما يؤنس قلبه، وما يطمئن روحه، وما يضمن معه الحماية والوقاية، والعطف والرحمة والعزة والمنعة، والاستقرار والسلام .

سبحانك يا رب، أنت السلام، ومنك السلام، تباركت يا ذا الجلال والاكرام .

حكمة الطواف بالبيت العتيق

قال الله جل ثناؤه : « وعهدنا إلى ابراهيم وإسماعيل ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود » . (آية ١٢٥ ـ البقرة) .

وقال الله عز وجل : « وإذ بوأنا لابراهيم مكان البيت أن لا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود » . (آية ٢٦ ـ الحج) .

وقال الله جل جلاله : « وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام فكلوا منها واطعموا البائس الفقير ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق. ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه .. » (آيات ٢٧ ـ ٣٠ الحج) .

● الطواف أصله المشي حول الشيء مطلقا، ويقصد به في مناسك الحج الدوران حول الكعبة سبعة أشواط، وقد يطلق الطواف على السعي بين شيئين، ومنه الطواف بين الصفا والمروة .. قال تعالى : « إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فإن الله شاكر عليم » (آية ١٥٨ ـ البقرة) .

● ومن شروط الطواف بالبيت : الطهارة من الحدث الأصغر والاكبر (أي أن يكون متوضئا)، لان الطواف صلاة .. روى الشيخان عن عائشة رضي الله عنها قالت: إن أول شيء بدأ به النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم مكة أنه توضأ ثم طاف بالبيت. وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الطواف صلاة ، إلا أن الله تعالى أحل فيه الكلام، فمن تكلم فلا يتكلم إلا بخير » (رواه الترمزي) .

ومن شروط الطواف، ستر العورة. وقد جاء في الرسالة التي عهد المصطفى صلى الله عليه وسلم بها إلى علي كرم الله وجهه، ليذيعها في الناس يوم الحج الاكبر، وهو العام الذي حج فيه الصديق أبو بكر رضي الله عنه بالمسلمين في السنة التاسعة، اي قبل حجة الوداع : « ولا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان » (رواه البخاري ومسلم) .

ولا يجوز طواف الحائض والنفساء. عن عائشة رضي الله عنها « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها وهي تبكي، فقال: أنفست ؟ قالت: نعم. قال: إن هذا شيء كتبه الله على بنات أدم، فاقضي ما يقضي الحاج، غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تغتسلي » (رواه مسلم) .

ومن شروط الطواف أن يكون الحجر الأسود مبدأه ونهايته، والكعبة على يسار الطائف وأن يكون سبعة اشواط، وأن يوالي بينهما فلا يفصل بينهما إلا لعذر كالدخول في صلاة الجماعة أو الوضوء من الحدث .

● ومن سنن الطواف، الرمل في الأشواط الثلاثة الاولى، والمشي في تتمة الأشواط. والرمل (بفتح الميم) هو السير في سرعة بخطو متقارب من غير وثب، ويطلب من الرجال دون النساء. كما يسن الاضطباع وهو كشف الكتف الأيمن، وهو خاص بالرجال. عن يعلى بن امية أن النبي صلى الله عليه وسلم. طاف مضطبعا. (رواه أبو داود وابن ماجه) وعن ابن عباس رضي الله عنهما « أن النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه اعتمروا من الجعرانة، فرملوا بالبيت، وجعلوا أرديتهم تحت آباطهم، ثم قذفوها على عواتقهم اليسرى » .

كما يسن تقبيل الحجر الأسود عند بدء الطواف إن أمكن، والا اكتفى بلمسه باليد أو الاشارة إليه عند الزحام. كما يسن أن يكبر عند كل شوط ويقول: « اللهم إيمانا بك، وتصديقا بكتابك، ووفاء بعهدك، واتباعا لسنة نبيك صلى الله عليه وسلم ». ويذكر الله تعالى ويثني عليه سبحانه ويسن استلام الركن اليماني دون تقبيل (الاستلام معناه المسح باليد) .

وبعد الطواف يصلي ركعتين خلف مقام ابراهيم عليه الصلاة والسلام إن تيسر، والا يصلي في أي مكان بالحرم .. ثم يشرب من زمزم، فقد ثبت في الصحيحين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب من ماء زمزم، ويستحب أن يكون الشرب على ثلاثة انفاس، وأن يستقبل به القبلة، ويتضلع منه (تضلع: أي امتلأ شبعا أو ريا حتى بلغ الماء أضلاعه)، ويحمد الله اذا فرغ، ثم يدعو بما يشاء .. وكان ابن عباس رضي الله عنهما إذا شرب من زمزم قال: « اللهم إني اسألك علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء » .

● ولما كان البيت العتيق أشرف بقعة في الارض، وأطهر موضع خلقه الله، وجعله حرما آمنا، يلجأ إليه الخائف والضعيف من الانسان والحيوان، وأعده سبحانه وتعالى للطائفين والعاكفين والركع السجود، شرع الطواف به إظهارا للعبودية، ولملازمة المكان المنسوب إليه تعالى، وطلبا للعفو والصفح، ونيل دخول الجنة، والعصمة من النار ...

وشرع الرمل (بفتح الميم) في الأشواط الثلاثة الأولى من كل طواف يعقبه سعي بين الصفا والمروة، لاظهار القوة والتجلد والنشاط والهمة في العبادة .. وأصله فعل سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإنه لما دخل مكة في عمرة القضاء، وكان أهلها لايزالون على شركهم سمع منهم ما معناه « سيطوف اليوم بالكعبة قوم أوهنتهم حمى يثرب » فقال عليه الصلاة والسلام لأصحابه ما معناه : « رحم الله أمرأ أراهم اليوم من نفسه قوة » ...

فليتذكر المسلمون جهاد الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم وصحابته رضوان الله عليهم .. « ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين » (آية ٨ ـ المنافقون) .

هذا وبالله التوفيق ... والحمد لله تعالى على نعمة الاسلام .. وصلى الله على محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وأمته وسلم تسليما كثيرا .

صلاح أحمد الطنوبي

القراء يستفتون

حج المرء مع زوجته

القارىء عبد العلي حزام من اليمن يقول إنه يعتزم ان يحج هو وزوجته ويسأل عن الأمور التي يتجنبها معها أثناء الحج .

وجوابنا للسائل الكريم نقول : إن الله عز وجل حدد الأدب الذي يلتزم به المسلم فيما يتعلق بفريضة الحج في قوله تعالى « الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج » . فهذه آداب ثلاثة يأخذ بها المسلم نفسه بصفة خاصة أثناء هذه الفريضة التي تقوم على الخشوع والخضوع والتبذل وطرح المباهاة والمفاخرة في المظهر .

وأول أدب ذكره الله عز وجل هو : ترك الرفث. والرفث فسر بالجماع. وفسره ابن عباس بغشيان النساء والتقبيل، والغمز، والتعريض بالفعل، أو التكنية بما يوحي بذلك. فكل ما فسر به الرفث من كلام أو لمس أو فعل ينبغي للمحرم أن يجتنبه .

وهذا النهي متعلق بفترة الاحرام. فمن أحرم بالعمرة متمتعا بها ودخل مكة وأدى أعمال العمرة وتحلل منها وقد بقيت أيام على الاحرام بالحج فهو ليس ممنوعا من التمتع بزوجته في أثناء ذلك، حتى يحرم من جديد بالحج ، فيعود المنع من وقت إحرامه الى ان يتحلل التحلل الاكبر، وهو الذي يكون بعد طواف الافاضة والسعي إن لم يكن سعى من قبل . أما الذي أحرم بالحج من الميقات فيظل المنع من الرفث بكل معانيه ساريا إلى أن يتحلل التحلل الكامل كما سبق أن بينا .

ويتضح كذلك أن فترة الاحرام قصيرة لا تسبب عنتا ولا إرهاقا، فيجب أن يكون الحاج حريصا في أثنائها، فلا يأتي بفعل من الافعال من تقبيل أو مباشرة، ولو في غير الفرج، لأن هذه الأعمال قد تؤدي الى وقوع المباشرة الكاملة ومن شأنها أن تفسد الحج، فقد روي عن ابن عمر أن رجلا سأله فقال: إني وقعت على امرأتي ونحن محرمان. فقال له: أفسدت حجك. انطلق أنت وأهلك مع الناس فاقضوا ما يقضون وحل إذا حلوا. فإذا كان العام المقبل فاحجج أنت وامرأتك واهديا هديا، فإن لم تجدا فصوما ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم » .

ومن هذا الحديث يؤخذ الأحكام الآتية :

أولا : فساد حج المجامع. ذكرا وأنثى، إذا وقعت المجامعة أثناء الاحرام .

ثانيا : استمرار من فسد حجه في أدائه إلى أن ينتهي من أعمال الحج أو العمرة .

ثالثا : وجوب إعادة الحج من قابل، ويقدم بدنة عن نفسه، ولا إهداء على المرأة وإن كانت غير مكرهة في الأصح. ولكن يجب عليها أن تعيد النسك حجا كان أو عمرة .

فيجب أن يتنبه الحاج الذي يصطحب معه أهله في أداء الفريضة إلى أن كل فعل من الأفعال أو الأقوال التي يتسامح فيها فيما بين الرجل وأهله في غير زمن الحج تصبح مع الاحرام ممنوعة، وقد تؤدي الى فساد الحج ووجوب العود الى الأداء، وعلى الزوجة أن تجتنب الزينة والتجمل، وإتيان أفعال من شأنها أن توقعهما في المحظور. بل تكون هي الأخرى متأدبة بآداب الحج، فتتجنب كل ما يغري الزوج بها، حتى يتم حجهما في بر وسلام، وبعد عن المحرمات والمكروهات، والله أعلم .

ويسأل الأخ عبد الرحمن الشيخ الباقر من السودان عن كيفية حج المرأة، واختلافه عن حج الرجل ؟

والجواب أن المرأة تحج كما يحج الرجل، وتقوم بكل الواجبات المترتبة عليه، لا فرق بينهما في شيء من هذه الواجبات ، اللهم إلا في أمرين اثنين :

١ ـ الاحرام : فإحرام المرأة في وجهها وكفيها، بمعنى أنها تلبس ملابسها العادية، سوى انها تكشف وجهها وكفيها .

٢ ـ الطواف : إذا حاضت المرأة أثناء الحج أو كانت في حالة النفاس فلا تطوف بالكعبة حتى تنتهي دورتها أو نفاسها. ولكنها تقوم بكل أعمال الحج الأخرى من وقوف بعرفة، ومبيت بمزدلفة، ورمي ومبيت بمنى. ويبقى عليها الطواف الذي لا بد أن تؤديه بعد انتهاء حيضها أو نفاسها .

ونضيف كذلك أنه نظرا للازدحام الشديد عند الجمرات في منى، فإنه لا يصح للمرأة أن تدخل في هذا الزحام، حيث تضغط وتهصر. وإنما يجوز لها أن ترمي في الليل، بعد العشاء، حين يخف الزحام، أو أن توكل عنها رجلا يرمي عنها. ولا حرج عليها في ذلك طالما أنها إنما تريد أن تتجنب الدخول وسط زحام الرجال .

قضية ورأي

بقلم: الدكتور محمد الاحمدي ابو النور

وزير الاوقاف المصري

الزكاة والتكافل الاجتماعي

الزكاة إعطاء جزء من المال حدده الشرع يعطى الى الفقراء والمساكين والمدينين والمجاهدين ونحوهم، شكرا لله على نعمه، وأداء لما ائتمن المرء عليه في ماله ، وعونا لذوي الحاجة على حياتهم، وكفالة لليتيم والمحروم، وإحياء لمعاني الايثار والمحبة، وأمانة من الحقد والحسد، وإشاعة لليسر والخير، كيلا يكون المال متداولا بين طبقة دون أخرى من طبقات المجتمع .

وتتبين هذه الأمور من توجيهات القرآن والسنة في هذا المجال، ففي قوله تعالى : « إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم . في هذه الآية بيان لمن تصرف لهم الزكاة فتفي بمطالبهم، وتتكفل بحاجاتهم، لتؤدي الزكاة بذلك دورها في التقارب الطبقي، والتكافل الاجتماعي، ولتمهد بهذا لقيام أفراد المجتمع ببنائه وتنميته وتطويره، على أساس من الأخوة والمحبة التي غرسها الأغنياء في قلوب من آتوهم الزكاة وأدوا اليهم حق الله .

والفقير هو الذي لا يملك أو لا يكسب من المال ما يكفي نفقته، والمسكين هو الذي لا مال له أصلا ويعجز عن الكسب .

والعامل على الزكاة هو كل من يوظف لجمع الزكاة وتوزيعها .

والغارمون هم الذين تحملوا الديون في سبيل الله وتعذر عليهم أداؤها .

« وفي سبيل الله » يقصد بهم المجاهدون .

وابن السبيل هو المسافر في غير معصية، ونفد ماله، فلم يعد قادرا على مواصلة سفره .

ولا ريب في أن الزكاة حين تنفق في هذه الوجوه التي حددتها الآية الكريمة تقوم بدور بارز في التكافل الاجتماعي، ولهذا لا يجوز اعطاؤها لغير هؤلاء الذين تقوم الزكاة بما يقوتهم ويفي بحاجاتهم، ومطالبهم وضروراتهم، حتى يصوغ هذا التكافل منهم مجتمع البناء والتعمير .

وقد روى ابو داود في سننه من حديث زياد الصدائي قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعته، فأتى رجل فقال: أعطني من الصدقة، فقال صلى الله عليه وسلم: « إن الله لم يرض بحكم نبي ولا غيره في الصدقات، حتى حكم فيها هو، فجزأها ثمانية أجزاء، فإن كنت من تلك الأجزاء أعطيتك » .

ومن أصرح الأدلة استهداف الزكاة لقيمة التكافل الاجتماعي والوفاء بحاجة السائل والمحروم قوله تعالى : « وفي أموالهم حق للسائل والمحروم » وما رواه احمد في المسند والنسائي في السنن من حديث قبيصة بن مخارق الهلالي قال : تحملت حمالة (أي ضمنت مدينا) فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أسأله فيها فقال : أقم حتى تأتينا الصدقة فنأمر لك بها , ثم قال « يا قبيصة إن المسألة لا تحل الا لأحد ثلاثة « رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة حتى يصيبها ثم يمسك (أي يتوقف عن طلب المال حيث أخذ ما احتاج اليه وما عجز عن أدائه) .

ورجل أصابته جائحة اجتاحت ماله (أي أصيب بما أفقده ماله) فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش أو قال سدادا من عيش. ورجل أصابته فاقة (فقر) حتى يقول ثلاثة من ذوي الحجا (العقل والرأي والنزاهة : لقد أصابت فلانا فاقة، فحلت له المسألة (أي طلب المال عن الناس) حتى يصيب قواما من عيش، أو قال : سدادا من عيش » ثم قال صلى الله عليه وسلم: « فما سواهن من المسألة يا قبيصة فسحت يأكلها صاحبها » (أي إثم وباطل وحرام يؤدي بصاحبه الى النار) .

وفيما روى الطبراني في الأوسط والصغير من حديث علي كرم الله وجهه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله فرض على أغنياء المسلمين في أموالهم بقدر الذي يسع فقراءهم، ولن يجهد الفقراء إذا جاعوا أو عروا إلا بما يصنع أغنياؤهم ألا وإن الله يحاسبهم حسابا شديدا، ويعذبهم عذابا أليما » .

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « من كان معه فضل ظهر (أي زيادة عن حاجته مما يركب) فليعد به على من لا ظهر له ومن كان معه فضل من زاد (زيادة من طعام) فليعد به على من لا زاد له ». قال أبو سعيد: فذكر من أصناف المال ما ذكر حتى رأينا أنه لا حق لأحد منا في فضل .

واذا كانت الزكاة مما ينقص المال الظاهر فإنها تضاعف ثواب مؤديها وتبارك له في ماله وفي عمره، وتدفع عنه من البلاء ما يتضاءل معه النقص، لأنه لا نقص في الحقيقة بالزكاة بل زيادة ونماء ومضاعفة لا حدود لها .

وفي صحيح مسلم والترمزي: ما نقصت صدقة من مال .

وفي القرآن الكريم: « وما آتيتم من ربا ليربو في أموال الناس فلا يربو عند الله وما آتيتم من زكاة تريدون وجه الله فأولئك هم المضعفون ». أي أنهم الذين يضاعف لهم الثواب ويزاد لهم المال .

كما روى الطبراني باسناد جيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء » .

هذا وبالله التوفيق .

مواقيت الصلاة

الجمعة ٢٣ ذو القعدة ١٤٠٥ هـ ـ ٩ اغسطس (آب) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٣٣	٥,٥٧	١٢,٢٦	٣,٤٧	٦,٥٦	٨,٢٦
المدينة المنورة	٤,٢٧	٥,٥٣	١٢,٢٧	٣,٥٤	٧,٠١	٨,٣١
القدس الشريف	٣,٣٠	٤,٥٩	١١,٤٦	٣,٢٦	٦,٣١	٧,٥٥
الرياض	٣,٥٧	٥,٢٤	١١,٥٨	٣,٢٥	٦,٣٣	٨,٠٣
القاهرة	٣,٤٢	٥,١٨	١٢,٠١	٣,٣٧	٦,٤٢	٨,٠٧
الخرطوم	٤,١٤	٥,٤٤	١١,٥٥	٣,٠٤	٦,٢١	٧,٣٠
الرباط	٥,٠٦	٦,٣٩	١,٣٨	٥,١٦	٨,٢٧	١٠,٠٠
تونس	٣,٥٤	٥,٣٢	١٢,٣٢	٤,١١	٧,١٨	٨,٥٤
ابوظبي	٤,٣٦	٥,٥٦	١٢,٣٥	٤,٠٤	٧,٠٥	٨,٣٤
المنامة	٣,٣٦	٥,٠٨	١١,٤٣	٣,١٤	٦,١٨	٧,٤٨
بغداد	٣,٥٠	٥,٢٠	١٢,١٣	٤,٢٩	٦,٥٩	٨,٢٠
اسطمبول	٣,٢٠	٥,٠٦	١٢,١١	٤,٠٣	٧,١٣	٨,٥٣
نيقوسيا	٣,٢٦	٥,٠٠	١١,٥٣	٣,٣٨	٦,٤٤	٨,١٢
اثينا	٤,٥٤	٦,٣٣	١,٣٢	٥,٢٠	٨,٢٨	١٠,٠١
لندن	٣,٤٤	٥,٣٥	١,٠٧	٥,١١	٨,٣٨	١٠,٢٠
مانشستر	٣,٤٩	٥,٣٦	١,١٦	٥,٢٢	٨,٥٣	١٠,٣٣
باريس	٤,٣٩	٦,٣٣	١,٥٧	٥,٥٩	٩,٢٠	١١,٠٥
روما	٤,٢٢	٦,١٠	١,١٧	٥,١٠	٨,٢١	١٠,٠٣
بروكسل	٤,٢٨	٦,١٩	١,٤٩	٥,٥٣	٩,١٨	١١,٠١
امستردام	٤,٢٣	٦,١٢	١,٤٧	٥,٥٢	٩,٢١	١١,٠٢
مدريد	٥,٣٤	٧,١٨	٢,٢١	٦,١٣	٩,٢٣	١١,٠١
جنيف	٤,٢٨	٦,٢٥	١,٤٢	٥,٤١	٨,٥٧	١٠,٤٦
زيوريخ	٤,١٧	٦,١٣	١,٣٢	٥,٣٢	٨,٥١	١٠,٣٨
فيينا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فرانكفورت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ميونيخ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ستوكهولم	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوبنهاجن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
نيويورك	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
واشنطن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
شيكاغو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
لوس انجليس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
هيوستن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
دنفر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مونتريال	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]



يغطي احداث الالعاب العربية السادسة

كل من ابراهيم الدمناتي وعمر دركولي ومحمد الصباري ومصطفى ازروزي ومحمد بلال وسعيد ابو صلاح الدين

برنامج الجمعة

- رفع الاثقال :
- وزن ٧٥ ال ٨٢,٥ كجم
- كرة الطاولة :
منافسات الفرق
- كرة القدم :
سوريا ـ ليبيا (الدار البيضاء).
وتونس ـ الصومال (المحمدية)
- كرة السلة :
- المجموعة (د) : الامارات ـ قطر
- المجموعة (ب) : الجزائر ـ اليمن الديمقراطي
- المجموعة (ج) : الكويت ـ لبنان
- المجموعة (أ) : تونس ـ السعودية
- كرة اليد :
(اناث) : الجزائر ـ العراق والمغرب ـ تونس
(ذكور ـ أ) قطر ـ الامارات والمغرب ـ السعودية
(ذكور ـ ب) الجزائر ـ العراق والبحرين ـ الكويت
- الكرة الطائرة :
(أ) المغرب ـ الامارات والسعودية ـ اليمن
(ب) سوريا ـ العراق وقطر ـ الكويت
- كرة الماء :
المغرب ـ السعودية وتونس ـ سوريا
- المصارعة :
- اليونانية الرومانية (الدوران الاول والثاني)
- كرة المضرب :
نصف النهائي للفردي والزوجي

الالعاب العربية السادسة

تونس تتعادل ٢/٢ مع المغرب كرويا
ورقمان قياسيان افريقيان جديدان في السباحة

الرباط ـ «الشرق الاوسط» :
عاشت منافسات كرة القدم مساء الاربعاء مباراة من ابرز واقوى مباريات الالعاب العربية السادسة دارت رحاها في ملعب الامير مولاي عبد الله بالرباط بين منتخبي المغرب وتونس في المجموعة (أ) اسفرت عن تعادلهما ٢ ـ ٢ بعد ان تقدم التونسيون ٢ ـ صفر في نهاية الشوط الاول.

وفي السباحة حطمت السباحتان التونسية فاتن غطاس والجزائرية سمية قويدري رقمين قياسيين افريقيين وواصل البطل التونسي سمير بوشلاغم حصد الميداليات الذهبية.

وفي مسابقات الفروسية اكدت ليبيا تفوقها واضافت ذهبية في الوثب الطويل للرجال بفضل عبد السلام البشتي.. في يوم آخر من ايام السيطرة شبه المطلقة لرياضيي دول المغرب العربي.

● كرة القدم

اجريت يوم اول من امس مباراتان كرويتان في المجموعة (أ) اولاهما بين المغرب وتونس في الرباط والثانية بين الصومال وموريتانيا في المحمدية.

في المباراة الاولى خاض فريقا تونس والمغرب لقاء قويا وحماسيا شهد هدفين تونسيين سريعين في الدقيقتين ٦ و ٧ احرزهما عبد القادر الركباوي وعبد الحميد الهرقال.

بعد ذلك ضغط الفريق المغربي محاولا تحقيق التعادل لكن التكتل الدفاعي التونسي كان كفيلا بابقاء النتيجة على حالها حتى نهاية الشوط.

في الشوط الثاني تابع المغاربة ضغطهم ومن كرة رفعها المهاجم عبد العزيز السليماني في الدقيقة ٥٥ باتجاه زميله عبد السلام الغريسي تصدى لها المدافع التونسي خالد بن يحيى لكنها تحولت منه داخل الشباك هدفا مغربيا وبعد ٥ دقائق ومن كرة لعبها الفاضلي في هجمة مغربية نحو المرمى التونسي اخفق الحارس التونسي المنذر بن جاب الله في ابعادها احرز منها المدافع المغربي احسينة هدف التعادل للمغرب وبه انتهى اللقاء.

الفريقان

ـ مثل المغرب : حميد، والفاضلي واحسينة والبياز والبويحياوي والظلمي وخالد الابيض والغريسي والتيمومي والسليماني (فخر الدين) والفيدادي (محمد).

ـ ومثل تونس : المنذر بن جاب الله، وسمير الخميري والمنصف الشرقي وخالد بن يحيى وحسني الزواوي ولطفي الحسوي (حافظ الهواربي) ونبيل معلول وعبد الحميد الهرقال (حكيم براهم) وعبد القادر الركباوي وبسام الجريدي.

مباراة موريتانيا ـ الصومال

مباراة موريتانيا ـ الصومال بملعب البشير بالمحمدية تقدمت فيها موريتانيا بهدفين نظيفين احرزهما عثمان كامادرا وجبريل وادي غير ان الصوماليين افلحوا في تسجيل هدفين لينتهي الشوط الاول بالتعادل ٢ ـ ٢.

وفي الشوط الثاني احرز الصوماليون ٣ اهداف اخرى فازوا بفضلها في المباراة التي اتسمت بمستوى متواضع وحضرها جمهور قليل.

احرز اهداف الصومال كل من نورمريد ابانور (٢) واحمد شينا ونور تاركي ونور عبدي حاج.

● العاب القوى

ـ اليوم الاول من منافسات السباعي (اناث) :
١ ـ شريفة المسكاوي (المغرب) ٢٣٩٢ نقطة.
٢ ـ ناصرة عسير (الجزائر) ٢٤٣٦ نقطة.
٣ ـ ياسمينة عزيز (الجزائر) ٢١٣٧ نقطة.

ـ التتابع ٤ × ٤٠٠ م (اناث) :
١ ـ المغرب ٣,٤٠,,٥٣ د ـ (ضم نوال المتوكل وعائشة فيصل وامال بلوالي وفاطمة عوام).
٢ ـ العراق
٣ ـ تونس

ـ الوثب الطويل (ذكور) :
١ ـ عبد السلام البشتي (ليبيا) ٧,٦٨ م.
٢ ـ مصطفى بن سراح (المغرب).
٣ ـ محمد العيدي (تونس).

ـ رمي القرص (ذكور) :
١ ـ عبد الرزاق بن حسين (تونس) ٥٤,٧٦ م.
٢ ـ وائل ياسين (الجزائر).
٣ ـ محمد فاتحي (المغرب).

● كرة السلة :

المجموعة (ج) :
لبنان على اليمن ١٤٣ ـ ٤٩.
المجموعة (أ) :
تونس على موريتانيا ٥٧ ـ ٥٤.
المجموعة (ب) :
الصومال على اليمن الديمقراطي ١٥٧ ـ ٦٠.
المجموعة (د) :
الاردن على قطر ٩٢ ـ ٥٠.

● الجمباز :

ـ المتوازيان نهائي (اناث)
١ـ مريم امنحار (المغرب) ١٨ نقطة.
٢ـ صفية بوسليم (المغرب)
٣ـ سونيا ميموني (تونس)
ـ الحلق (ذكور) :
١ـ بوشعيب شناين (المغرب) ١٧,٢٠ نقطة.
٢ـ خميس بقنيني (تونس).
٣ـ عمار عقيل (العراق) ومحمد محمود (الجزائر)
حصان القفز (اناث):
١ـ مريم امنحار (المغرب) ١٨,٥٥ نقطة
٢ـ فضيلة بغدادي (الجزائر).
٣ـ نعيمة الغواتي (المغرب)
حصان الحلق (ذكور):
١ـ خميس بقنيني (تونس) ١٧,٤٠ نقطة
٢ـ عبد الله شاطر (المغرب)
٣ـ عبد الرحيم اكران (المغرب)
عارضة التوازن (اناث):
١ـ مريم امنحار (المغرب) ١٧,٨٥ نقطة
٢ـ سهام بالحاج (المغرب)
٣ـ شادية هاشمي (الجزائر) واميرة خلود (سوريا)
حصان القفز (ذكور):
١ـ عبد الله شاطر (المغرب) ١٧,٨٥ نقطة.
٢ـ عبد اللطيف مراد (الكويت)
؟٣ـ خميس بقنيني (تونس).

● السباحة :

ـ الـ ١٠٠ م ظهر (اناث) :
١ـ سمية قودري (الجزائر) ١,٠٩,,٦٦ د (رقم افريقي جديد)
٢ـ فاتن غطاس (تونس)
٣ـ امان بلاغة (تونس)
ـ الـ ٢٠٠ م فردي متنوع (اناث):
١ـ فاتن غطاس (تونس) ٢,٢٨,,١٦ د (رقم افريقي جديد).
٢ـ سمية قويدري (الجزائر)
٣ـ مريم بن يونس (الجزائر).
ـ ٤٠٠ م فردي متنوع (ذكور):
١ـ سمير بوشلاغم (تونس) ٤,٥٥,,٣٥ د
٢ـ عمر حداش (الجزائر)
٣ـ عماد بوشلاغم (تونس).
ـ ١٥٠٠ م حرة (ذكور):
١ـ سمير بوشلاغم (تونس) ١٦,٥٦,,٩٧ د
٢ـ احمد حسين (سوريا)
٣ـ فيصل مبارك (الجزائر)

● رفع الاثقال :

ـ وزن الـ ٥٢ كجم :
١ـ صلاح الدين الناشف (سوريا) ٢٠٠ كجم
٢ـ العربي الترابي (تونس)
٣ـ خالد حسن محمد (العراق)
ـ وزن ٥٦ كجم :
١ـ توفيق معاوية (تونس) ٢٢٧ كجم.
٢ـ منصور محمد (ليبيا)
٣ـ محمد بوشتاتي (المغرب)

● الفروسية :

الافراد :
١ـ البشير هادي (ليبيا)
٢ـ محمد الصغير (ليبيا)
٣ـ احمد الطويل (المغرب)

عبد السلام البشتي يحرز ذهبية الوثب الطويل لليبيا

ميداليات الاربعاء

البلد	ذهبية	فضية	برونزية
١ـ المغرب	٢٩	١٨	١٨
٢ـ تونس	٢٧	١٣	١٩
٣ـ الجزائر	١١	٢٩	١٨
٤ـ ليبيا	٤	٢	ـ
٥ـ العراق	٢	٥	٦
٦ـ سوريا	١	٣	١٢
٧ـ السودان	١	١	ـ
٨ـ قطر	١	ـ	١
٩ـ البحرين	١	ـ	ـ
١٠ـ الكويت	ـ	٣	٩
١١ـ فلسطين	ـ	١	٢
١٢ـ الصومال	ـ	١	١
١٣ـ جيبوتي	ـ	١	ـ
١٤ـ السعودية	ـ	ـ	١

اخر النتائج

● رفع الاثقال :

ـ فوق ٦٠ كجم :
١ ـ محمود محمود المبروك (ليبيا) ٢٤٥ كجم (رقم عربي جديد).
٢ ـ تركي شنطان (سوريا).
٣ ـ نور الدين بكوش (الجزائر).

● العاب القوى :

ـ ١١٠ م حواجز (ذكور) :
احرز احمد حماد (البحرين) بزمن ١٤,,٣٠ ث اول ميدالية ذهبية لبلاده.

● السباحة :

ـ التتابع ٤ × ١٠٠ م متنوع (ذكور) :
١ ـ المغرب ٣,٤١,,١٠ د.
٢ ـ تونس.
٣ ـ الكويت.
ـ الـ ٢٠٠ م فردي متنوع (ذكور) :
١ ـ سمير بوشلاغم (تونس) ٢,٢,,٠٠ د (ميداليته الذهبية الثامنة)
٢ نور الدين الحواتي (المغرب).
٣ ـ محمد زواوي (تونس).

● كرة الطاولة (فرق ـ ذكور) :

ـ المجموعة (ب) :
فازت سوريا على قطر ٥ ـ صفر. وتونس على اليمن ٥ ـ ٣.
ـ المجموعة (ج) :
فازت السعودية على الامارات ٥ ـ ١.
ـ المجموعة (د) :
فازت ليبيا على عمان ٥ ـ صفر. وفلسطين على موريتانيا ٥ ـ صفر.

منتخب الشباب السعودي يخسر امام امريكا البرازيلي صفر/٥

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
خسر المنتخب السعودي للشباب لكرة القدم ظهر يوم امس في مدينة بروج البلجيكية مباراة ودية لعبها مع فريق امريكا البرازيلي صفر/٥.

وهذه هي المباراة الودية الثالثة التي يخوضها المنتخب السعودي في معسكر الاعداد الحالي المقام حاليا هناك استعدادا للمشاركة في بطولة كأس العالم للشباب التي ستقام بالاتحاد السوفياتي في نهاية الشهر الجاري.

اسفر شوط المباراة الأول عن تقدم الفريق البرازيلي بهدف.. وفي الشوط الثاني استقبلت شباك الفريق السعودي اربعة اهداف اخرى.

شارك لاعب المنتخب الاول هذال الدوسري في هذه المباراة وهي الاولى له مع الفريق بعد ان كان ضمن مجموعة لاعبي المنتخب الاول طوال الاسبوعين الماضيين.

سيلعب المنتخب السعودي الذي خسر يوم الاثنين الماضي مباراته الودية الثانية ٢ـ٩ امام بيفيرين البلجيكي يوم الاثنين المقبل مباراته الودية الرابعة..

«كأس مصر» لكرة القدم
الترسانة يلاقي الاهلي في الدور قبل النهائي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
فاز فريق نادي الترسانة على فريق نادي المنيا ١/صفر في المباراة المعادة بينهما في دور الثمانية جاء الهدف قبل نهاية المباراة بتسع دقائق لمسابقة كأس مصر لكرة القدم واحرزه محمد رمضان.
كان مستوى المباراة متواضعا لعدم حصول الفريقين على قسط من الراحة بعد تعادلهما في لقائهما الاول الذي انتهى بالتعادل ١/١ في الوقت الاصلي والاضافي . وبذلك سيلعب الترسانة مع الاهلي يوم ١٢ اغسطس (آب) باستاد القاهرة في الدور نصف النهائي.

كأس العالم للناشئين

اليوم مباراة نصف النهائي
و«فيفا» يرفض احتجاج السعودية

بكين ـ «الشرق الاوسط» :
تقام مساء اليوم مباريات الدور نصف النهائي لبطولة كأس العالم للناشئين في الصين.

ملعب العمال في بكين سيستضيف مباراة البرازيل والمانيا الغربية اللذين تأهلا بعد فوز البرازيل السعودية ٢ ـ ١ والمانيا على الصين ٤ ـ ٢.

اما المباراة الثانية فستقام في مدينة شنجهاي بين منتخبي غينيا ونيجيريا.

من جهة ثانية قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» رفض الاحتجاج الذي تقدم به الوفد السعودي على نتيجة مباراة المنتخبين السعودي والبرازيلي في دور ربع النهائي بمدينة داليان.

فقد تسلم الدكتور عبد الرزاق بكر خطابا حاملا قرار الاتحاد بمجرد وصوله الى مطار بكين. وجاء في القرار ان الاتحاد الدولي واللجنة المنظمة لن يجدا اي اساس للشكوى السعودية، لعدة اسباب منها :

١ ـ ان الشكوى لم تقدم في الوقت القانوني وهو ٣ ايام قبل المباراة.

٢ ـ ان الاتحاد البرازيلي ارسل للاتحاد الدولي قائمة تضم اسم اللاعب موضوع الاحتجاج بعد القائمة الاولى، واللجنة المنظمة اقتنعت بالتغيير الذي حصل في الكشف البرازيلي.

٣ ـ ان المنتخب البرازيلي لم يكن وحده اجرى تغييرا في قوائمه بل هذا ما حدث مع عدد من المنتخبات. الا ان خطاب الاتحاد لم يتضمن اي تعليق على الاحتجاجين الاخرين حول حكم المباراة الكوستاريكي وضربة الجزاء.

الدكتور عبد الرزاق بكر صرح لـ «الشرق الاوسط» قائلا : «كنا نتوقع هذا الموقف من الاتحاد الدولي للنفوذ القوي الذي يتمتع به رئيسه البرازيلي..

كما ان الاتحاد الدولي لم يرسل للاتحاد السعودي القائمة المعدلة.. وستجري اتصالات مع الاتحادات الاخرى لمعرفة ما اذا كانت قد تسلمت هذا التعديل ام لا... وسارفع تقريرا للامير فيصل بن فهد وللاتحاد العربي السعودي لكرة القدم حول هذا الموضوع لدراسة الخطوات التي يمكن اتخاذها مستقبلا».

الكرة العالمية

احتجاج تونس على القرعة بتصفيات كأس العالم

تونس ـ ا. ف. ب : اعرب الاتحاد التونسي لكرة القدم في خطاب بعث به الى الاتحاد الدولي لكرة القدم، واذيع امس في تونس، عن رفضه الطريقة التي تمت بها قرعة الادوار قبل النهائية لتصفيات المنطقة الافريقية ببطولة كأس العالم لكرة القدم لعام ١٩٨٦.

وقد اعرب الاتحاد التونسي عن غضبه واستيائه للقرعة التي اجريت في بكين يوم ٣٠ يوليو (تموز) الماضي جمعت تونس بالجزائر والمغرب بليبيا غداة الاعلان عن ان مباراتي الدور قبل النهائي ستجمعان ليبيا بتونس والجزائر بالمغرب من جهة اخرى، واوضح الاتحاد التونسي في خطاب الاحتجاج انه «من المألوف ابلاغ الاطراف المعنية مسبقا بزمان ومكان اجراء القرعة حتى يمكن الحضور».

وعبر الاتحاد عن دهشته ازاء قيام الاتحاد الدولي لكرة القدم بتحديد مواعيد المباريات في الفترة من ٤ الى ٦ اكتوبر (تشرين الاول) بالنسبة لمباريات الذهاب ومن ١٨ الى ٢٠ منه بالنسبة لمباريات الاياب.

العاب القوى

انتصاران طيبان لكوفا ودروبرز وهزيمة مفاجئة لكينون

فياريجيو (ايطاليا) ـ ا.ف.ب : تتابعت في فياريجيو بايطاليا منافسات بطولة فياريجيو الدولية الـ١٤ لالعاب القوى ويشارك فيها حاليا عدد من المع نجوم العالم.. بينهم البطل الاولمبي الايطالي البرتوكوفا والكوبي اوزفالدو لارا والهولندي روب دروبرز والفرنسي بيار كينون.

وكان من ابرز النتائج مساء اول من امس فوز كوفا بسباق الـ٣ الاف م ودروبرز في الـ٨٠٠ م وخسارة كينون امام مواطنه فيليب كوليه في الزانة.

وهنا اهم النتائج الفنية:
ـ الـ١٠٠ متر :
١ـ اوزفالدو لارا (كوبا) ١٠,٣٤ ث
٢ـ انطوان ريشار (فرنسا)
٣ـ انطونيو اوللو (فرنسا)
ـ الـ٨٠٠ متر:
١ـ روب دروبرز (هولندا) ١,٤٧,,٣١ دقيقة.
٢ـ ريشنارد اوستروفتشيد (بولندا)
٣ـ بابكر نيانج (السنغال).
ـ الـ٤٠٠ متر:
١ـ كوتيمى بيترز (نيجيريا) ٤٦,٨٧ ث
٢ـ روبرتو ريبو (ايطاليا)
ـ الجلة :
١ـ الساندرو اندريي (ايطاليا) ٢١,٨٨ مترا.
٢ـ ماركو مونتيلاتيكي
٣ـ اوجست وولف (الولايات المتحدة).
ـ الـ٣ الاف متر:
١ـ البرتو كوفا (ايطاليا) ٧,٤٦,,٤٨ دقيقة
٢ـ ستيفانو مبي (ايطاليا).
٣ـ ويلسون وايجوا (كينيا)
ـ ال١١٠ امتار حواجز :
١ ـ رومالد جيجيل (بولندا) ١٣,٩٥ ث.
٢ـ جياني توزي (ايطاليا)
ـ الوثب الطويل :
١ـ جيوفاني ايفنجيليستي (ايطاليا) ٨,٠١م
٢ـ ديريك براون (بريطانيا)
ـ التتابع ٤ في ١٠٠م:
١ـ فرنسا (ريشارو وكاريستان وسنجوما وكينهي رو) ٣٩,٦٩ ث
٢ـ الصين.
ـ الوثب العالي :
١ـ جيروم كارتر (الولايات المتحدة) ٢,٢٧م
٢ـ باشيك فجويا (بولندا)
٣ـ برنت هاركن (الولايات المتحدة).
ـ الزانة :
١ـ فيليب كوليه (فرنسا) ٥,٨٠ م
٢ـ بيير كينون (فرنسا)
٣ـ ايرل بل (الولايات المتحدة).
ـ الـ٢٠٠ متر:
١ـ توماس جيفرسون (الولايات المتحدة) ٢٠,٧١ ث
٢ـ كارلو سيميوناتو (ايطاليا)
٣ـ جيوفاني جرازيولي (ايطاليا).

الرياضة في سطور

السودان في دورة الكرة الطائرة بالبحرين

● الخرطوم ـ وافق الاتحاد السوداني للكرة الطائرة على الاشتراك في دورة الصقل المعدة للحكام الدوليين والمرشحين دوليا وللمدربين الذين نالوا احد المستويات الدولية، وكذلك المشاركة في دورة التنظيم والادارة للقادة الرياضيين التي ستقام في مركز التعاون الدولي للتنمية الاقليمية بالبحرين في الفترة من اول ديسمبر (كانون الاول) الى العاشر من الشهر نفسه.

ماكمينيمي يشتري سويند لهيدست

● لندن ـ بات ديف سويند لهيدست مهاجم نادي ويستهام يونايتد الانجليزي لكرة القدم ثالث لاعب جديد يعزز صفوف فريق نادي سندرلاند. منذ تولي لوري ماكمينيمي مدرب ساوثامبتون السابق مهام تدريب سندرلاند خلال الشهر الماضي.
ماكمينيمي ـ الذي يعتبر احد ابرز مدراء الكرة في اوروبا ـ دفع كعادته مبلغا زهيدا في اتمام صفقته الاخيرة لايتجاوز الـ٢٥ الف جنيه. وكان قد ضم قبل سويند لهيدست الاسكوتلندي الدولي السابق فرانك جراي من ليدز يونايتد حارس مرمى منتخب جمهورية ايرلندا ونادي نوتس كاونتي شيموس (جيم) ماكدوناه بصورة اختبارية مؤقتة لمدة شهر قابلة للتجديد.

سوشو يغلب باستيا في الدوري الفرنسي

● سوشو (فرنسا) ـ في مباراة كروية مقدمة عن موعدها في الدوري الفرنسي لكرة القدم فاز فريق نادي سوشو على ضيفه فريق نادي باستيا ٢/صفر (الشوط الاول صفر/صفر) احرز اللاعب لادا هدفي سوشو خلال ٣ دقائق اذ احرز الاول في الدقيقة ٥٧ والثاني في الدقيقة ٦٠.

ليبيا تدعو السودان للقاء فروسية

● الخرطوم ـ تلقى الاتحاد السوداني للفروسية والبولو دعوة من نظيره الليبي للاشتراك في احتفالات الجماهيرية بثورة «الفاتح من سبتمبر (ايلول)» بمنتخب السودان للفروسية وذلك في الفترة من ٢٦ سبتمبر (ايلول) حتى ٣ اكتوبر (تشرين الاول) المقبلين.
الاتحاد الليبي سيتكفل بكل نفقات الزيارة وتنقلات المنتخب واعلن رئيس الاتحاد السوداني للفروسية السيد فؤاد احمد مكي ان الدعوة ستتيح الفرصة للمنتخب للاستفادة من الاحتكاك واكتساب الخبرة خاصة ان السودان يستعد للدورة العربية للفروسية المقامة في الكويت خلال اكتوبر.

عملية «تبادل» غير تقليدية بين البيون ونزداي!

● شيفيلد (انجلترا) ـ يبدو ان نادي شيفيلد ونزداي الانجليزي لكرة القدم سيقوم بعملية تبادلية غير تقليدية مع نادي ويست بروميتش البيون.
فبعد ان نجح البيون في شراء مهاجم ونزداي وهدافه الخطير ايمري فارادي منذ شهرين تقريبا قرر ونزداي رد التحية لفرين وشراء نجمه وهدافه «الاسود» جاري طومسون..
ثمن طومسون كما يتوقع الخبراء سيكون حوالي ٤٥٠ الف جنيه واذا ما تمت الصفقة فانه سيملأ تماما الفراغ الذي خلفه فارادي.
بالمناسبة البيون كان قد اقدم على شراء فارادي تحسبا للفراغ الذي كان سيخلفه انتقال طومسون الذي كان شبه مقرر لنادي سيرفيت جنيه.. لكن الصفقة تعثرت في اخر لحظة!!

نافراتيلوفا تفوز في تورونتو

● تورونتو (كندا) ـ تقدمت لاعبة العالم الاولى بكرة المضرب البطلة الامريكية مارتينا نافراتيلوفا بسهولة الى الدور الثالث في البطولة الكندية الدولية المفتوحة لكرة المضرب المقامة حاليا بمدينة تورونتو اثر فوزها على اليابانية ايتسوكو اينوي ٦ـ١ ، ٦ـ٣ ..
نافراتيلوفا تشارك في هذه البطولة بعد اجازة شهر ابتعدت خلالها عن الملاعب..

السباحة

رقم جديد لمات بيوندي

ميش فييهو (ولاية كاليفورنيا) وكالات الانباء : حقق السباح الامريكي ماث بيوندي رقما قياسيا عالميا جديدا في سباحة الـ٢٠٠م حرة مساء الاربعاء بعد رقمه في الـ١٠٠م حرة. خلال منافسات اليوم الثالث في البطولة الامريكية للسباحة في ميش فييهو. بيوندي سجل في الـ٢٠٠م حرة دقيقة و٤٧ ثانية و ٨٩ ناسخا الرقم السابق بـ ٣ اجزاء من الثانية (دقيقة و٤٧ ثانية و ٩٢).

وفي ما يلي ابرز النتائج المسجلة في اليوم الثالث:

● ٢٠٠م حرة (ذكور)
١ـ ماث بيوندي ٠,١,٤٧,٨٩
٢ـ مايك هيث
٣ـ مايكل ديلون

● الـ٤٠٠م فردي متنوع (ذكور)
١ـ جيف كوستوف ٤,٢٢,,٢٧,
٢ـ جيف برايور
٣ـ ماثيو رانكن

● التتابع ٤×٢٠٠م حرة (ذكور)
فريق هولز لامبر (أ) ـ (يضم بوب بيكن ومايكل ديلون ومات سيتلنسكي ومايك هيث) ,٧,٢٦,,٣٦

● ٢٠٠م حرة (اناث):
١ـ ماري ويت ٢,٠٠,,٥٦,
٢ـ كاري ستاينسيفر
٣ـ لورا ووكر

● الـ٤٠٠م فردي متنوع (اناث):
١ـ اريكا هانسن ٤,٤٨,,٠٨,
٢ـ ميشيل جرجيون
٣ـ شانون هرمستيد

● التتابع ٤×٢٠٠م حرة (اناث)
فريق ميش فييهو (أ) ٨,١٧,,٨٠.
(يضم كيم براون وديجب باباشوف دتيفاني كوهن وتامي بروس).

صورة وخبر



تريفينو يضحك على نفسه..!

شيري هيلز (ولاية كولورادو) ـ ي.ب.ا: لاعب الجولف الامريكي العالمي لي تريفينو ضحك على نفسه كثيرا عندما اكتشف انه جاء ليدافع عن لقب بطولة لاعبي الجولف المحترفين الامريكيين في كولورادو من دون احد مضاربه الاساسية اذ تبين له انه تركه في منزله بمدينة دالاس (تكساس).

وعلى جناح السرعة تم الاتصال بدالاس وجاء مضرب الجولف في الوقت المناسب قبل المران الاخير..

ومع ذلك وبالرغم من عودة المضرب المفقود وجد تريفينو ما يضحكه مجددا في حوار سريع مع منافسه العالمي توم واتسون عند الحفرة الـ١١.. ولعله خطر له ان يغمز من قناة ذاكرة تريفينو (الصورة).

الرياضة المصرية

الزمالك يبحث عن حارس مرمى والوجوه الجديدة تأخذ فرصتها

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
كان للهزيمة المفاجئة لفريق نادي الزمالك امام شباب الاهلي ردود فعل عنيفة داخل النادي .. فالظروف التي صاحبت المباراة لن تتكرر مرة اخرى على مر التاريخ ، وكان اكثر المتأثرين بها جهاز الكرة بالزمالك الذي لم يبخل على اللاعبين بشيء بل واحسن اعدادهم خلال فترة الاعداد.

وفي تصريح لزكي عثمان مدير الكرة بالزمالك خص به «الشرق الاوسط» قال «لا استطيع القول بأن لاعبي الزمالك تهاونوا او استهتروا بناشئي الاهلي وكل ما استطيع قوله انهم كانوا في برج نحسبهم جميعا بدون استثناء.. فخط الظهر كان مفتوحا وخط الوسط غير منسجم.. وكوارشي دون مستواه وفاروق جعفر كافح بمفرده في الهجوم وعندما يهبط مستوى الفريق كله مرة واحدة فهذا يعتبر قمة سوء الحظ..

«.. من الناحية الفنية يتحمل ناصر عبد اللطيف المسؤلية الكبرى كحارس مرمى يدخل مرماه هدف في بداية المباراة كما سبب ارباكا لباقي زملائه طوال المباراة.. وقد وضح لنا ان الزمالك في حاجة الى حارس كفء بجوار عادل المأمور ونحن في سبيل ضم حارس احد الاندية الصغيرة لصفوفنا...».

وقال حسن شحاته المدرب المساعد: «كان رباعي المنتخب صلاح وبدر وحامد وايمن يونس وطارق يحيى دون مستواهم وغير منسجمين مع باقي زملائهم لابتعادهم عن التدريب معنا ثلاثة اشهر كانوا خلالها بمعسكر المنتخب. كما ان الهبوط المفاجيء لمستوى بعض اللاعبين الاساسيين الذين يعتبرهم اعمدة الفريق ساعد الى حد كبير في ظهور الزمالك بهذا المستوى غير المنتظر واتاح الفرصة لشباب الاهلي لان يحققوا الفوز».

وعن خطة المستقبل قال حسن شحاته «.. هناك وجوه ستستبعد ووجوه اخرى ستأخذ فرصتها في اللعب امثال اسماعيل يوسف واحمد رمزي بخط الظهر ومدحت مكي بخط الوسط وصلاح الطيب كمهاجم...».


فاروق جعفر نجم الزمالك

استقالة مدير نادي الزمالك

● تقدم اللواء عبد العزيز قابيل مدير نادي الزمالك باستقالته من منصبه لاختلافه في اسلوب العمل مع المهندس حسن عامر رئيس النادي والمستشار جلال ابراهيم وكيل النادي.. وتولى اللواء انور خيري المدير المساعد مهام منصبه لحين بت مجلس الادارة في الاستقالة.

وصرح مصدر مسؤول بنادي الزمالك لـ «الشرق الاوسط» بأن مجلس الادارة سيتمسك باللواء قابيل نظرا لجهوداته وأعماله الادارية البارزة وسيتخذ قرارا بالاجماع في اول جلسة برفض الاستقالة.

المريخ البورسعيدي يلعب وديا في قبرص

● وافق مجلس ادارة نادي المريخ البورسعيدي الذي صعد لدوري الدرجة الاولى القسم «ب» على سفر فريقه الاول لاداء ٣ مباريات تجريبية في قبرص قبل بدء بطولة الدوري العام .

وكان مجلس ادارة مجلس إدارة النادي برئاسة عادل جلال قد شكل جهاز الكرة الجديد بالنادي من مدحت فقوسه مدربا يعاونه عبود الخضري وكلاهما كانا في جهاز تدريب المصري في الموسم الماضي بالاضافة لدرويش منسي مديراً للكرة .

حليمو لـ «الشرق الاوسط»: الاستغناء او الاعتزال

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تقدم حليمو حارس مرمى النادي الاولمبي السكندري بمذكرة لادارة ناديه يطالبه فيها بمنحه الاستغناء للانضمام لصفوف «المقاولون العرب» او الزمالك بعد ان هبط فريق الاولمبي للدرجة الاولى، وذكر حليمو في مذكرته استعداد الناديين لدفع ٢٥ الف جنيه للاولمبي في حالة الموافقة على الاستغناء .

اكد حليمو لـ «الشرق الاوسط» انه في حالة رفض الاولمبي الاستغناء عنه فانه سيتجه للعب في الامارات او يعتزل اللعب نهائيا .

برقية تاييد من الاتحاد السكندري لادارة الاهلي في قراراتها مع اللاعبين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
ارسل عبد الله علي حسن رئيس نادي الاتحاد السكندري برقية تأييد للنادي الاهلي ازاء القرارات الاخيرة التي اتخذتها ادارة النادي مع اللاعبين المتمردين .

وذكر حسن في رسالته ان الاهلي عليه واجب كبير في ايقاف هذه التصرفات الخارجية من اللاعبين مع اداراتهم بهدف «لي الذراع» وتحقيق كل اغراضهم .

الأهلي يراجع حساباته في قيد اللاعبين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
صرح هاني مصطفى مدير جهاز الكرة بالنادي الاهلي القاهري بان نتيجة لقاء الاهلي والزمالك الاخير والذي انتهى بفوز «شباب» الاهلي ٣/٢ ستفرض مراجعة الحسابات بين اعضاء الجهاز الفني تجاه اللاعبين الذين سيقيدهم النادي هذا الموسم .

واضاف هاني «ان هناك وقفة بهدف تقييم الموقف من جديد على ضوء نتيجة المباراة وستشهد الايام المقبلة عدة اجتماعات مع المدرب العام واعضاء الجهاز بهدف الوصول لافضل العناصر الموجودة» .

المعروف ان اتحاد كرة القدم المصري اعطى مهلة للاندية لارسال قوائمها حتى يوم ٣١ اغسطس (آب) الحالي ويعتبر قرار الاتحاد في صالح النادي الاهلي الذي وقع جهازه الفني في مازق حرج بعد تالق شبابه في مباراة الزمالك مما سيزيد مهمة الجوهري صعوبة خلال الفترة المقبلة خاصة انه متمسك باللاعبين الموقوفين والدوليين ويبلغ عددهم ٢٦ لاعبا وهناك حوالي ١٠ لاعبين ناشئين اشترك منهم ستة في لقاء الزمالك مما يعني انه سيصار الى اختيار أربعة لاعبين فقط فيما يستغني النادي عن الستة الآخرين .

كذلك يتوقع ان يتأزم الموقف من جديد بين هاني والجوهري خاصة ان مدير الكرة متمسك بقيد جميع اللاعبين الصاعدين من فريق تحت ٢١ سنة في حين يتمسك الجوهري بالقدامى .

بالطبع سيكون القرار الفصل في تلك المشكلة، مجلس ادارة النادي الذي عبر بعض افراده عن رغبتهم بقيد هؤلاء اللاعبين وضرورة الاستغناء عن بعض لاعبي الاهلي الكبار امثال شريف عبد المنعم ومدحت رمضان ورمضان السيد .

الرياضة السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
عاد الى الرياض اخيرا نجم فريق كرة القدم بنادي الهلال السعودي عبد الرحمن اليوسف من مرحلة علاجية امتدت الى اكثر من شهرين في البرازيل .. اجرى خلالها فحوصات طبية دقيقة لركبته اليمني التي تعرضت لاصابة حرم بسببها من اللعب مع المنتخب السعودي للشباب ، الذي يستعد حاليا لبطولة كأس العالم للشباب بموسكو .

وقال النجم الذي اختير كافضل لاعب وسط في فرق الاندية السعودية للموسم الماضي عقب عودته لـ «الشرق الاوسط» ان الفحوصات الطبية الدقيقة التي اجريت لركبته اظهرت عدم الحاجة الى اجراء عملية جراحية .. وانما للتركيز في العلاج الطبيعي وتكثيف التدريبات لتقوية عضلات الركبة وان اصابته شفيت تماما .. بعد استكمال العلاج التدريبات في

البطولة الآسيوية لابطال الدوري

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من منصور البدر:

دخلت البطولة الاولى للاندية الآسيوية ابطال الدوري بكرة القدم دائرة التأجيل من شهر اكتوبر (تشرين الاول) الى آخر شهر نوفمبر (تشرين الثاني) كما ذكر احمد عيد رئيس النادي الاهلي السعودي .. الذي سيمثل فريقه منطقة الخليج في الادوار النهائية لهذه البطولة بوصفه الفائز ببطولة كأس مجلس التعاون الثالثة للاندية الأبطال .

قال احمد عيد «ان الاتحاد الآسيوي الذي يشرف على تنظيم هذه البطولة اقترح هذا التأجيل .. وما تزال الاتصالات مستمرة بينه وبين الاتحاد السعودي لتأكيد هذا التأجيل او عدمه».

وابلغ عيد «الشرق الاوسط» ان النادي الأهلي سيوافق على ما يراه الاتحاد .. وان كان التأجيل يمثل فرصة ملائمة للاهلي لكي يستعد بصورة افضل خلاف المشاركة الفعالة في بطولة الاندية العربية ومسابقة الدوري المحلي .. ويتيح له فرصة الاستفادة من جهود لاعبيه الموجودين مع المنتخبات السعودية .

عبد الرحمن اليوسف يعود الى الهلال

البرازيل تحت اشراف اختصاصي العلاج الطبيعي بنادي الهلال السيد برنابوك المتواجد حاليا بالبرازيل .

واضاف النجم الذي شرع في الاستعداد للمشاركة مع فريق ناديه لمعسكر التدريب المقبل المقرر اقامته بمدينة لوس انجيليس الأمريكية .. انه يحمد الله على الشفاء من هذه الاصابة ويشكر للرياضيين السعوديين تقديرهم له واختياره كافضل لاعب في منطقة الوسط .. وهو تكريم لم يكن يتوقعه لوجود اكثر من نجم لامع ينافسون على هذا اللقب ..

وعبر اليوسف الذي بدأ طريقه مع الشهرة كمهاجم في صفوف فريق نادي الهلال عن أسفه لعدم تمكنه من حضور حفل التكريم .. وكذلك منع الاصابة له من الاشتراك مع المنتخب السعودي في بطولة كأس العالم للشباب ، وهو شرف يتمناه كلاعب .

كان اليوسف قد سجل في الموسم الماضي ١٢ هدفا لفريق ناديه ليحتل المرتبة الثانية في قائمة هدافي الدوري التي تصدرها زميله في الفريق نفسه هذال الدوسري بفارق هدف واحد فقط .

تجدر الاشارة الى ان اليوسف عولج في البرازيل الى جانب زميله في الفريق الهلالي يوسف الثنيان لاعب منتخب قوى الأمن الذي اجريت له عملية جراحية في ركبته اليسرى للمعالجة من الاصابة التي لحقت به في المباراة النهائية لبطولة الشرطة العربية بين الفريقين العراقي والسعودي .. وقد عاد الثنيان قبل اسبوع وانتظم في تدريبات الاستعداد مع فريقه ..

استعدادات الرياض تتعثر .. لعدم توافر ساعات تدريبية كافية

تواجه استعدادات فريق نادي الرياض السعودي المبكرة للموسم الرياضي المقبل تهديدا بالتوقف نتيجة المصاعب التي تعترضها لاسيما فيما يتعلق بعدم توافر ارضية الملاعب الصالحة لاداء التدريبات الاعدادية عليها .

عبد العزيز بن حمد مساعد مدرب الفريق الأول صرح لـ «الشرق الاوسط» ان تدريبات الرياض التي بدأت منذ ١٠ ايام لم تنتظم بعد لعدم توافر الملاعب الملائمة لاداء هذه التمارين عليها . ففي الوقت الذي تعاد زراعة ملاعب مقرات الاندية وملعب رعاية الشباب بالرياض بالعشب الطبيعي .. فان فرق اندية العاصمة الاربعة تتقاسم ساعات التدريب المسائية على ملعب اعداد القادة بواقع ساعة واحدة لكل فريق .. وهذا يعني ان على فرق النادي الثلاثة ان تتناوب التدريب خلال هذه الساعة او ان تخفض عدد ايام تدريب كل فريق الى ثلاثة ايام في الاسبوع لكي يتسنى اخضاع لاعبيه لساعة كاملة من التدريب المنتظم...».

وناشد ابن حمد وهو من اقدم المدربين الوطنيين العاملين في الاندية السعودية اتحاد كرة القدم ومكتب رعاية الشباب بالمنطقة الوسطى التدخل لدى الجهات المتعددة بالعاصمة التي تتوافر لديها ملاعب صالحة للتدريب للسماح لفرق الاندية لاستخدام هذه الملاعب ..

وتناول ابن حمد في تصريحه برنامج استعداد الرياض فذكر ان الفريق الأول يخضع حاليا لتمارين لياقية مكثفة تحت اشراف مدرب اللياقة وبحضور المدرب البرازيلي سبينوزا الذي سيشرف على المرحلة الثانية من التدريب التي تبدأ بعد اجازة عيد الاضحى ويتخللها عدد من المباريات التجريبية التي تسبق تسمية الفريق الأول الذي سيخوض غمار مسابقة الدوري ..

وقال ابن حمد .. «ان الجهاز التدريبي استبعد فكرة اقامة معسكر تدريب خارجي للفريق الأول نظرا لعدم ملائمة الفكرة لموعد بدء النشاط المحلي .. اذ ان بداية الموسم ستتاخر الى منتصف شهر صفر المقبل .. الموافق نهاية سبتمبر (ايلول) تقريبا .. وهذا يحرم الفريق فرصة الاستفادة من اجازة العيد لتفريغ اللاعبين لهذا المعسكر ..ذلك ان الفصل الدراسي الأول وعودة الموظفين الى اعمالهم تبدأ مع نهاية هذه الاجازة التي تسبق بدء الدوري باكثر من سبعة اسابيع ، مما يتعذر معه اقامة مثل هذا المعسكر»..

رياضة ذهنية

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

ظهر	حوار	ند
طموح	رسوم	فذ
ملازم	لغات	
اصغر	لخص	
متفوق	انجز	
اضاف	ماجد	
اطار	فهد	
نمط	كنز	
شاق	ورق	

شاعر فلسطيني معاصر

لشبونة

● كلمات

نكران الجميل

قبل أيام قرأت مقابلة مع فنانة كبيرة جعلتني اكاد ابكي من التأثر، من جراء ما يتعرض له جيل الرواد في السينما العربية، فهذه الفنانة، وبعد هذا العمر الطويل والتضحيات الكبيرة للسينما والمسرح العربيين، تجد نفسها تشارك في اي عمل يعرض عليها حتى وان كان ماسا بقيمتها الكبيرة والجليلة في نفوس جماهيرها الموزعين في طول العالم العربي وعرضه، والسبب ان الادوار الرئيسية والكبيرة كافة موزعة على تلاميذها وتلاميذ تلاميذها من ذوي الوجوه الجميلة والشعور الناعمة، فكل الافلام العربية لم تعد تعترف بالممثل او الممثلة الموهوبة، فلا بد من قدر كبير من الجمال حتى يضمن (الممثل) ولا نقول الفنان له دورا في اي فيلم او مسرحية، باستثناء اسماء قليلة تناضل باستماتة للبقاء في الواجهة !!

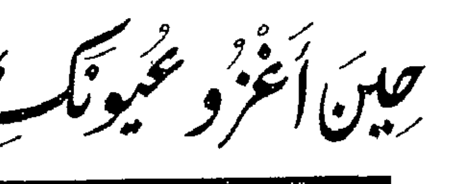
تقول هذه الفنانة إنها بعد وفاة امها اصبحت تشعر بالوحدة، ولا شيء يزيل هذه الوحدة الا العمل، والاعمال الجيدة التي تناسب سنها ومركزها لا وجود لها في السينما العربية، إذ لا حل إلا ان تعمل « سيدة » او ممثلة ثانوية، حتى الاجر لا يذكر بجانب اجر الممثلين الشبان، ولولا الحياء لعاملوا من في سنها بالاجر اليومي ؟!

والسؤال : لماذا لا يقوم عباقرة الانتاج بتمويل افلام ذات افكار جديدة ومتألقة مثلما هو الحال في السينما العالمية ؟ بدلا من الدوران الممل في الافلام المستهلكة الفكرة و الاخراج ؟ حتى ان ٩٩٪ من الافلام العربية ملها عامة الناس فما بالنا بالفئة المثقفة التي باتت تلجا هربا من هذا الكرب الى الافلام الاجنبية، ونظرة على جمهور الافلام مقارنة بالافلام الاجنبية تكفي !!

ان السينما العربية اصبحت تعيش في مأزق ولا يعلم الا الله متى ينتهي، فالافلام اما مغرقة في الضحالة واما فقيرة في الامكانات الفنية والبعض الآخر ماخوذ عن افلام اجنبية وكلها تحاول ان تصل الى الكسب وباقصر الطرق، بل ان بعض الافلام اصبح يعمل ليسوق على محلات الفيديو بعد ان طرح من حسبانه شبابيك دور العرض .. ولم يعد من أمل امام السينما العربية سوى في هذه الكوكبة الجديدة من المخرجين الشبان الذين لا تنقصهم الأفكار الجديدة والمتألقة وان كانت امكاناتهم المادية والتمويلية في غاية الصعوبة، إن الأمل في هؤلاء كبير لاخراج جيل الممثلين الرواد من العزلة التي وضعوا فيها قسرا ومع سبق الاصرار والترصد ؟!

حسين علي حسين

اسقطتني القصيدةُ في خندق القتلِ
حتى انتهيتُ لعينيكِ ..
هل للذي استشهدَ الآنَ
عودٌ الى الرملِ .. والطينِ .. والخطوةِ الشاردةْ !
منتهى الحُبِّ .. أن نَصِلَ الغِمْدَ بالنَّصْلِ
والنَّصْلَ بالغِمْدِ
والقمرـ الدِّفءـ بالليلةِ الباردةْ
منتهى العقلِ .. أنْ تتخلفَ حكمتُنا الآنَ
ترفعُ جلستَنا .. ونكفَّ المرافعةَ
الهامدةْ
انظرُ الآنَ بين عيونكِ كلَّ الخرائطِ
ـ حين تبدِّدها الأبجديةُ ـ



حين أغزو عيونك

● بقلم أحمد سويلم

ترسُم في البدءِ بحرًا
وفي الانتهاءِ .. صحارى
وبينهما القصفُ .. والرَّعدُ ..
بينهمَا الغِمْدُ .. والنَّصْلُ .. والغزواتُ
الجريحةْ
بينهما الطينُ والطهرُ ..
كل الذي لم تقلهُ الخرائطُ من قبلُ

أنظرُه الآنَ بين عيونكِ ..
قيل لي : دمعةُ القلبِ أدفأُ من دمعةِ العينِ !
ـ قلبي غريبٌ عن الدَّمعِ ـ ..
ـ والشهقاتُ تعربدُ في ساحةِ القتلِ ـ
والشِّعرُ .. حارسُها المترصِّدُ
لا اعرفُ الآنَ كيفَ افجِّرُ دمعاً من القلبِ
ان أدشوَ الشعرَ في بابهِ المتجمدِ ..
لا أملكُ الآنَ إلاّ الحجارةَ
لكنني طامعٌ في الأمارةْ
اخشى الوقوعَ على حافةِ البئرِ
أخشى الخسارةْ !

● القاهرة

قصة قصيرة

حلم !

● ممدوح والي

● حين جاء صوتها للمرة الثانية من خلال الهاتف. رسم في خياله عدة صور ملونة لها، تصور للمرة الاولى ان شعرها الاسود الناعم من طوله سيصل الى اسفل ظهرها، وفي المرة الثانية تخيلها في بنطال جينز، ازرق مثل ممثلات السينما الرشيقات التي يراهن في الافلام. وفي المرة الثالثة خيل اليه انها من فرط عذوبتها ورقتها مثل بطلة (قصة حب) .

وكلما تكلمت في الهاتف يرسم لها صورة جديدة، وتمنى اليوم الذي يراها. وأخذ يعد الدقائق والساعات، والايام. وكلما يبدي لهفة وشوقا لرؤياها تطلب منه الانتظار، ساعات طويلة يمضيها مع الهاتف، دافقا من خلاله كلمات حب وأماني عذبة لليوم الموعود .

ـ ٢ ـ

تصور الوردة الحمراء التي يقدمها لها والابتسامة الخفيفة التي سيضعها على شفتيه وهو يقول لها: مساء الخير، الهدية الملفوفة بورق ملون، البدلة التي يرتديها، لون الكرافتة، تسريحة الشعر، الكلمات التي يقولها، وهي ستاتيه بفستان ابيض ووردة حمراء معلقة على صدرها، وشعرها الطويل الأسود الناعم مسترخ على كتفها بدلال، عيناها الخضروان صوتها الرقيق وهي تقول له، مساء الخير .

ـ ٣ ـ

كان يوما غير عادي في حياته. حلق ذقنه مرتين، تاكد من تسريحة شعره اكثر من مرة، تفقد الهدية الملفوفة بالورق الملون. دقات قلبه تزداد كلما اقترب الموعد، تكاثفت الصور في خياله، اختلطت ولم يعد يميز منها شيئا. جاءه صوتها على الهاتف لتعلن له ان الجميع بانتظاره. ركب اول سيارة اجرة صادفها في الشارع. العنوان محفور في ذاكرته من طول ترديده، دق جرس الباب، انتظر لثوان، شعر انها سنوات، اخذته رهبة المكان وهو يرى رجلا في العقد الخامس من عمره يفتح له داعيا بالدخول .

جلس قبالة الرجل، وجاءت امراة في العقد الثالث من عمرها. اكثر او اقل ولا يدري، ووضعت امامه فنجان قهوة وجلست غير بعيدة عنه، تناول لفافة تبغ واشعلها، ورغم ان الجو غير حار الا انه شعر بضيق في التنفس، حدق في الرجل، والأرض، واللوحات المرشوشة على الجدران، وفي السقف، وتوقفت عيناه لبرهة عند المراة الجالسة أمامه، ربما تكون اختها الكبيرة، ربما تكون امها، الصور مختلطة في ذهنه، الوقت يمر بطيئا، وهي لم تات بعد .

اشعل لفافة تبغ اخرى، ودلق فنجان القهوة دفعة واحدة في جوفه استجمع شجاعته، ووجه الى الرجل الجالس امامه سؤالا .

ـ أين هي ..؟!

نظر اليه الأخير باستغراب، ونظر الى المراة التي تجلس غير بعيدة عنه بتعجب. وقال له وابتسامة باهتة مرسومة على شفتيه .

ـ هي الجالسة امامك منذ فترة ؟!

للأشواق عودة قبل أن نفترق

● فاروق جويدة ●

قالت : اخاف حينما نلتقي ، اشعر بالرعب حينما تتلامس ايدينا ، اصرخ في داخلي وانا احدق في عيون الناس وهي تلتهم مشاعرنا ، كل ما حولنا يشعرنا اننا على خطأ .

اجيء اليك وكلي شوق، اجلس معك وكلي خوف، افارقك وكلي حزن ، كيف أواجه كل هذا التناقض في مشاعري .

ـ قلت : أوافقك اننا نعيش زمان الخوف، كل ما حولنا يرصدنا ويفسد علينا كل لحظة يمكن ان نعيشها، المشكلة اننا محاصرون رغم ان الارض واسعة، العالم يضيق حولنا .

تقيدنا عادات وتقاليد واستمارات واوراق رسمية وغير رسمية، نقيد انفسنا بعشرات القيود . واذا حاولنا ان نحطم قيدا فان الحب هو القيد الوحيد الذي نسعى لتكسيره .

ـ قالت : لا نملك غير ذلك .

ـ قلت : المشكلة في رأيك الآن اننا نحب بعضنا، ليست المشكلة ان هناك قيودا تحاصرنا، السبب عندك هو الحب ، وليست القيود .

ـ قالت : القيود لم تظهر الا مع الحب ، فلم تكن عندي مشاعر خوف قبلك .

ـ قلت : إنك تخافين من الناس، وانا اخاف عليك، تخافين القيود وانت قيدي .

لقد احببت كل القيود في عينيك ، إن الحب هو القيد الوحيد الذي نختاره .

قالت : لا بد ان نفترق ، لم اعد استطيع ان اتحمل مشاعر الخوف اكثر من هذا .

ـ قلت : قد اوافقك ان نفترق لكنك بذلك تدمرين أجمل ما في حياتك وحياتي .

قد نجد اشياء كثيرة في الوقت المناسب، قد نجد المال، والشهرة، والمجد ، والنجاح في الوقت . ولكن الحب لا ادري لماذا لا يجيء في الوقت المناسب، من أجل هذا اشعر اننا قد نفترق الآن ولكنني واثق انني لن أحب احدا كما احببتك .

ـ قالت : انت شاعر والمراة عندك قصيدة ، مجرد قصيدة .

ـ قلت : والله هذا ظلم للشعر وللشعراء حينما يبكي الشعراء لا ينزفون دموعا ولكنهم ينزفون دما ، وحينما يحزن الشعراء لا تبكي عيونهم ولكن تبكي قلوبهم وحينما يحب الشعراء تصبح الدنيا كلها في عيون من احبوا، إنهم لا يحبون كثيرا كما يتصور الناس، ولكنهم يشعرون باشياء ربما لا يشعر بها الناس .

ـ قالت : وما الفرق بينهم وبين الناس ؟

ـ قلت : هو الفرق بين شعوري وشعورك الآن ، تريدين ان نفترق قد يكون ذلك مجرد لحظة حزن قصيرة يعيشها قلبك، ولكنني اشعر ان قلبي ينزف داخلي لمجرد فكرة طرات عليك، اجلس امامك الآن وانا اتخيل غدي من غيرك اشعر انه شيء مظلم كئيب، اتخيل غدي دون بريق عينيك، اتخيل شعري بلا صوتك، اتخيل ايامي بعيدا عنك، كل هذا يدور في رأسي كانك بعدت عني ، أشعر ان العالم ينتهي، وان الكرة الأرضية قد تغيرت مكوناتها وملامحها، هناك بركان يتفجر داخلي الآن .

ـ قالت : انت تبالغ في كلامك، كما تبالغ في شعرك .

ـ قالت : اشعر انني بالغت في شيء واحد، لقد بالغت في حبي .

ـ قلت : كل العشاق قالوا احببنا، ولكن هناك فرقا بين عاشق مات بحبه و آخر نسيه في أول محطة قطار .

ـ قالت : انت تتحدث عن أشياء لا وجود لها ، سوف تنساني غدا .

ـ قلت : ما قيمة ان اقول لك إنني سوف أذكرك إذا كنا سنتفرق الآن .

ـ قالت : لن انسى انني احببتك يوما .

ـ قلت : ولن انسى انني تمنيت لو كرهتك يوما .

ـ قالت : متى تمنيت ذلك .

ـ قلت : الآن .

● القاهرة



حكمة اليوم

● ما اكْرَمَ الأَرْضَ وَأَجْوَدَهَا عِنْدَمَا يَحْفِرُهَا ساعِدٌ قَوِيٌّ، وَمَا أَقْسَاهَا وَأَبْخَلَهَا تَحْتَ زَنْدٍ خَامِلٍ .

رأي

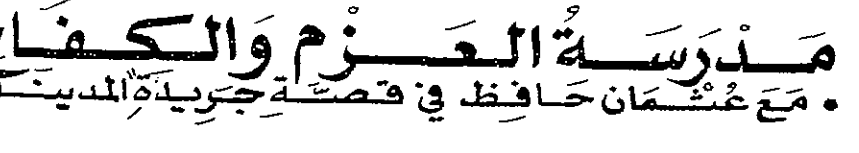
على الجمهرة العربية الاصلاحية فكريا وتوجيهيا أن تبادر الى تأليف تيار يغزو المجتمع بغية تحويله والخروج به من الظلام، إلى أرض الشمس والهواء. وليس المهم أن يشعر المواطن العربي انه موجود، بل المهم أن يعيش التطور الطبيعي الذي يصيب جميع الكائنات على عمله. التطور حتمي، لكن بدل أن يجيء بأبطأ سرعة، فقد يجيء بأكثر سرعة شرط أن نعينه .

● عبد الله العلايلي/لبنان

خارج الطقس

وَأنا بَيْنَ حُقُولِ الكلماتْ
فارسٌ فَوْقَ جَوادٍ من قرابْ
رِئَتي شِعْري وَعَيْنايَ كِتابي
وأنا تحتَ قشورِ الكلماتْ
شاعِرٌ غنّى فماتْ

ادونيس / سورية



مدرسة العزم والكفاح

● مع عثمان حافظ في قصة جريدة المدينة

● بقلم: د. صلاح الدين المنجد ●

عثمان حافظ

«لم يكن إذاك عامل غيري في المطبعة، فانا المهندس، وانا الميكانيكي، وانا الذي اصف الحروف وافرقها، وانا الذي اضبط عيارات الحبر وموازين الطوق، وانا الذي انظف.. وانا المحرر، وانا رئيس التحرير!

أتدري من كتب هذه العبارات ايها القارئ؟

إنه رائد الصحافة السعودية الاستاذ الجليل عثمان حافظ، يصف نفسه عندما تحدث عن قصة جريدة «المدينة المنورة»، التي انشاها هو واخوه الاستاذ الجليل السيد علي حافظ.

سيدهش الكثيرون لمعرفة ذلك، وكم ندهش احيانا عندما نعرف أسرار أمور نجهلها!

فكثير من الامور التي نشاهدها اليوم، ونفيد منها بيسر وسهولة، ونتمتع بفوائدها وطيباتها لا ندري كيف وصلت إلينا، ومن هم الذين قاسوا وجاهدوا لايصالها إلينا.

وكثيرون من الجيل السعودي الجديد، الذين نشاوا على الحياة السهلة اللينة، واعتادوا الراحة والهناءة، بفضل ما عم المملكة من رخاء، وتدفق فيها من مال، لا يدرون كم جاهد وقاسى الرواد الكبار من الرعيل الأول في كل ميدان، وكم عانوا وتعبوا، ليجمعوا المال، او ينشروا العمران، أو يؤسسوا المدارس، او ينشئوا الصحف، أو يقيموا الصناعات.

أولئك الرواد الذين استطاعوا بذكائهم، وهمتهم العالية، وإيمانهم العميق، وحبهم العمل، وثباتهم وإصرارهم على إدراك النجاح، أن يحققوا أعمالا عظيمة، لانهم كانوا ذوي عزائم يهون امامها كل شيء، فلم يعتمدوا على الحظ، ولا على المساعدات، ولا اغتنام الظروف، بل اعتمدوا على الله سبحانه وحده، وعلى انفسهم، ونجحوا.

قارنوا، مثلا، بين صاحب جريدة تصدر اليوم، لديها أعظم مكنات الطباعة واحدثها، تطبع مئات الألوف، وتستخدم الأقمار الصناعية لنقل صور صفحات الجريدة، وطبعها في أماكن مختلفة، تعج مكاتبها بالمحررين والمصورين والمخبرين والمصححين والطباعين، ويطمئن رئيس تحريرها على سير الأعمال ـ إذا عن له الاطمئنان ـ بواسطة الهاتف، وهو ينعم بالراحة في داره أو مكتبه. قارنوا هذا بذلك الرائد الشجاع الذي بدا في وصف عثمان حافظ.

لذلك أرى أن الاستاذ عثمان قد أحسن غاية الاحسان، عندما كتب قصة جريدة «المدينة المنورة».

إنه كتاب رائع، وهو من الكتب الفريدة التي إذا بدأت بقراءة واحد منها، فإنك لا تستطيع أن تدعه من يديك حتى تتمه، لانه يستحوذ على مشاعرك، ويستولي على انتباهك، ويثير اهتمامك، حتى لتنسى نفسك وما حولك، وترافق المؤلف وتعيش معه، ثم يترك في نفسك اثرا لا يمحى.

ورغم ان الكتاب يفيد في تاريخ نهضة المملكة العربية السعودية وتطور الصحافة فيها، فانه يعتبر من الأدب الذاتي، او السيرة الذاتية، فقد تحدث فيه الاستاذ عثمان، بعاطفة وحرارة وإخلاص، عن فترة حرجة صعبة مر بها، هو وأخوه الجليل السيد علي، عندما عزما على إنشاء جريدتهما، ولا اعرف أحدا من الصحافيين السعوديين من الرعيل الأول، ولا الثاني، من كتب كتابا خاصا مثله. لذلك اعتبره رائدا في الأدب الذاتي، وسباقا في هذا المضمار.

إن فن كتابة السيرة الذاتية من امتع الفنون الادبية، وقد فصلت القول فيه في كتابي «السير الذاتية في الأدب العربي». كما أن المستشرق الكبير بروكلمن له بحث عن هذا الموضوع سماه «ما صنف علماء العرب في أحوال انفسهم» كان كتبه خصيصا باللغة العربية لكتابي «المنتقى من دراسات المستشرقين».

وقد كتب سيرة حياتهم، أو جوانب منها، مؤرخون، وفلاسفة، وفقهاء، ووعاظ، ومتصوفة، وفرسان شعراء، ووزراء وأدباء. وكتب فيه عدد قليل من المعاصرين. اما من رجال الصحافة فلعل اقدمهم استاذنا محمد كرد علي، الذي تحدث في (مذكراته) عن مغامراته الصحفية بين دمشق والقاهرة، وإنشائه جريدة ثم مجلة «المقتبس»، كما كتب الاخوان الشهيران علي امين ومصطفى أمين كثيرا عن «أخبار اليوم».

ويبدو شأن هذه الاعترافات، بصورة عامة، فيما تضمنته من اشياء عظيمة، حلوة ومرة، أو حوادث صعبة مر بها أصحابها ـ من بؤس وفقر وحرمان، أو كد ودأب في العمل، أو تعرض للمخاطر، أو خوض في مغامرات الحب والبطولة والفروسية، أو سرد للتجارب التي ادت إلى الفوز والنجاح والنصر. فيكون من ذلك كله للقارئ غذاء روحي شهي، أو حافز للعمل، أو دافع للجد والاصرار على تذليل المصاعب، بجرأة وعنف، لبلوغ الهدف المرتجى. فهذه الاعترافات تضيء الدروب، وتؤثر في النفوس، وتوحي للعقول، وتهدي احيانا إلى الخير.

فعثمان حافظ، يوم كان شابا في السابعة والعشرين من عمره، وقد نشأ في المدينة المنورة، وأوتي نصيبا من الثقافة، كان يملك مطبعة متواضعة جدا، قوامها مكنة صغيرة تدار باليد، تطبع العناوين والبطاقات، فدفعه حبه لمدينته، هو واخوه السيد علي، الذي يكبره بعام واحد، وطائفة من الشبان والأدباء، أن يتلهفوا ليكون في مدينتهم جريدة، كما كان في مكة صوت الحجاز، وأم القرى.

ولقد كان من الممكن أن يجعلوا الجريدة شركة يسهم في راس مالها أناس متعددون، لكن السيد عبد القادر حافظ، والد علي وعثمان، نصحهما ان يحذرا حروف كلمة (الشوك)، وفسرها لهما بان حرف الشين يعني (الشراكة)، والواو يعني (الوكالة)، والكاف يعني (الكفالة). فهذه ثلاثة امور لا تخلو ابدا من متاعب ومشكلات، والعاقل من ابتعد عنها، فنزلا عند رغبته، واستجابا لنصيحته، وقررا أن يقوما وحدهما باصدار الجريدة.

من هنا بدأت قصة مثيرة جدا ومشوقة، قصة ملأى بالمصاعب والمتاعب والمغامرات. ولن يدرك القارئ حقيقة هذه المتاعب والأزمات والمواقف الحرجة، إلا إذا سمع عثمان حافظ نفسه يتحدث عما لقيه، وعاناه، بجرأة واندفاع وذكاء وها أنذا أنقل قطوفا مما كتب.

من البدهي ان اصدار جريدة يحتاج إلى مطبعة، مطبعة لا تدار باليد، كالتي كانت عند الاستاذ عثمان، والمطبعة لا تأتي دون مال، فكيف جاء المال؟

يقول السيد عثمان:

ـ «كان عند أخي علي حافظ دكان بقالة من أحدث الدكاكين، فباعها بأكملها، وضم قيمتها إلى ما عنده من نقود، وسلمني ذلك، وقال لي: خذ ما عندنا من فلوس وتوجه إلى مصر، واذا احتجت لنقود أخرى ارسل إلي، وأنا أبعث إليك ما تحتاجه».

فهذه خطوة..

«وقبل سفري بيوم واحد زارني الصديق الشيخ محمود شويل، رحمه الله، وقدم لي صرة داخلها ٥٥ جنيها ذهبيا، وقال: خذ هذه استعن بها في مشروعك، واذا عدت إن شاء الله أخذها منك. فشكرته وأعدتها إليه، لكنه أصر على تركها وقال: لا حاجة لي بها الآن، خذها، واذا لم تحتج اليها فاعدها بصرتها. فلم أجد مندوحة أمام إصراره إلا أن أخذها، وكنت في اشد الحاجة لمثلها، لاني مقبل على عمل أجهل كل شيء فيه. فأخذتها وقدمت له سندا بها، فأخذ السند ومزقه، وقال: لو كنت أريد منك سندا ما قدمتها بيني وبينك، قلت له: السند عن الحياة والموت. فقال: ليست هي بأغلى منك. فكتبت له سندا آخر وتركته لدى أخي ليسلمه إياه بعد سفري، فكان نصيب السند الثاني مثل نصيب الأول، تقطيعا وتمزيقا».

صورة رائعة للأخ المخلص، والصديق الحق، لم تعد نرى مثلها في ايامنا إلا نادرا.

ولنتابع حديثه:

«.. وكان والدي رحمه الله اشار علي باصرار ان اضع نقودي في (كمر) له عدة جيوب، وسهرت الوالدة، عليها رحمة الله، طوال ليلة سفري في اعداده وتخييطه، ووضعوا النقود الورقية في جيب، والنقود الذهبية والفضية كلا في جيب. وكان هذا الكمر مبعث مضايقة لي.. أضعه تحت الوسادة وقت النوم، فإذا صحوت تمنطقت به قبل ان اقوم من فراشي. وكان ثقيلا علي يكاد يقعدني لما به من نقود.. ودائما انا معه بين شد ومد. ارفعه إلى أعلى فيكربني، وينزل الى اسفل تلقائيا فيكاد يتدلى، وهكذا دواليك».

ووصل إلى القاهرة، ونزل في بانسيون، ورمى الكمر في خزانة لا مفتاح لها، وخرج يتفرج على القاهرة، وعاد فلم يجد الكمر.

فتصور ماذا اصاب الاستاذ عثمان. نقوده التي ستحقق اماله واحلامه ضاعت، فهرع يسأل ويسأل.. وهو جاحظ العينين، لاهث الأنفاس، ومرت دقائق ودقائق. وكله هلع وفزع واضطراب، حتى وجدوا الكمر عند صاحبة البانسيون.

واشترى المطبعة، الآلات والحروف، ولكن تساءل: من يركب المطبعة إذا وصلت إلى المدينة؟ إنها تحتاج إلى مهندس، ولم يكن معه المال الكافي لاصطحاب مهندس، فماذا فعل؟

لقد لازم الدوام على مطبعة (أمين عبد الرحمن): ولبس بدلة الشغل كما يلبس العمال، وتمرن على قسم الصف، ثم قسم التوضيب، ثم قسم الطبع في عشرة أيام، ينتقل من شعبة إلى شعبة، ومن قسم إلى قسم، يقضي سحابة نهاره مع العمال، فإذا ما جاء العصر نزع بدلة الشغل، وتنظف وعاد (افندي) كما كان.

لكن هذا التمرين لم يحل المشكلة الأساسية: كيف يركب المطبعة عند وصولها إلى المدينة؟ فقرر وعزم على أن يتعلم بنفسه كيف يركبها، فبادره مدير المطبعة قائلا: انت حتعمل مهندس في أربعة أيام؟ وسخر منه، وأصر عثمان، فاستأجر مهندس المطبعة، ليفك امامه المطبعة قطعة قطعة ثم يعيد تركيبها. ففعل، وكان هو يكتب في دفتر «نوتة» عن كل قطعة، كيف فكت وكيف أعيدت، ثم طلب أن يقوم هو بفك المطبعة وإعادة تركيبها تحت إشراف المهندس، ففعل. وسجل ملاحظاته كلها، ما دق منها وما جل، وأصبح دفتر النوتة أغلى عنده من الكمر، لان الكمر خف وزنه.

وعبأ ما اشتراه في ١٨ صندوقا، وركب الباخرة معها إلى ينبع. فلما وصل إلى ينبع كانت مفاجأة جديدة.

«كان الصندوق الكبير الذي يحمل الطمبور والأدوات المهمة للمطبعة فوق قدرة المركب الذي نقله من الباخرة إلى الساحل، فلما أوصلوه إلى الميناء، وأرادوا إخراجه من المركب، انقلب المركب بما فيه، وسقط الصندوق في البحر».

وقام الناس وقعدوا، وأخبروا امير ينبع بالأمر فحضر بنفسه إلى الرصيف، وتدفق أهل ينبع ليروا الصندوق الغارق أو يعينوا على اخراجه، فغاص بعضهم بالماء، لربطه بالحبال، وأخذ بعضهم يشدونه إلى فوق، فكان كلما قارب الرصيف عاد فانقلب ساقطا.

وبعد جهد متعب، لفظ البحر الصندوق إلى الساحل، وكانت الفرحة الكبرى وسارع الناس يقدمون التهاني للشيخ عثمان.

وجاءت مرحلة جديدة: نقل المطبعة إلى المدينة فحملوها على سيارة، فغرزت دواليبها في الرمال، فسارع عثمان على الاقدام تلفحه السموم، كلما وصل إلى شجر شوك استظل بها، ولقي الألاقي، ورأى نجوم الظهر، حتى ارسل (لوري) لحمل المطبعة ونقلها إلى المدينة. ولم يخل تركيب المطبعة من مصاعب، لكن الاستاذ عثمان أخرج دفتر (النوتة) وركب المطبعة بهمة شماء، وجعلها جاهزة للعمل.

«لم يكن إذاك عامل غيري في المطبعة، فانا المهندس، وانا الميكانيكي، وانا الذي أصف الحروف وافرقها، وأنا الذي اضبط عيارات الحبر، وموازين الطوق، وأنا الذي أنظف، وبالجملة (فانا السقا وانا الجوخدار)».

واخيرا تقدم الاخوان علي وعثمان حافظ بطلب رخصة لاصدار جريدة المدينة المنورة في جمادى الأولى سنة ١٣٥٥هـ، قبل خمسين عاما ونيف، فصدر الترخيص في ذي القعدة وتحقق الحلم الكبير، واختارا هيئة التحرير، وكان السيد أمين مدني رئيس التحرير.

وصدر العدد الأول منها في ٢٦ محرم ١٣٥٦، وفي اليوم نفسه رزق السيد علي، بمولود سماه (محمدا)، فمحمد اليوم في الخمسين من عمره.

كان صدور الجريدة في المدينة حدثا مهما، وتدفق أهلها لرؤية المطبعة الضخمة، وكيف تصف الحروف وتطبع الجريدة. وكان مكتب الجريدة أشبه بدكاكين الملاقين، كان دكانا صغيرا.

«لقد صدرت جريدة المدينة المنورة، وقد استنزفت كل ما نملك من مال ومن شبه مال، حتى اصبحنا ذات يوم على الحديد، وكنا في بعض الشهور لا نستطيع تسديد رواتب العمال التي تزيد على ٧٠ ريالا، حتى نبيع شيئا من متاعنا».

«لقد عاشت جريدة المدينة المنورة معنا، وعشنا معها طوال ٣٨ عاما، وكنا في صراع عنيف مع التيارات المادية التي كانت تطاردنا، ولم نستطع طيلة هذه المدة ان نوظف موظفا يساعدنا في التحرير والتصحيح والحسابات، ورغم ما كنا نشعر به من حاجة ماسة، وكنا كلما اردنا تعيين موظف نصطدم بمرتبه آخر الشهر، فنتراجع، ونتحمل العمل بمفردنا، وكانت الجريدة طيلة ٣٧ عاما تأخذ من رواتبنا، كانت تأخذ ولا تعطي. وفي السنة الأخيرة من حياتها دخل الاعلان فيها فأصبحت تعطي ما كانت تأخذه، وتعوض شيئا من خسارتنا وأتعابنا.. فصدر قرار إلغاء امتياز الصحف.. وتبخر كل شيء.. لقد ضحينا بكل شيء من أجل الجريدة».

●●●

لم أعرض عليك، أيها القارئ، إلا القليل من الأزمات والمصاعب التي مر بها عثمان حافظ وشاركه فيها وفي همومها اخوه السيد علي. وتلقياها برباطة جأش، وكفاح متواصل، وصمود مدهش. فلا بد أن تقرأ الكتاب بنفسك. وتطلع على أمور لم اذكرها الآن هنا.

إنه كتاب يصور كيف يبنى المجد بالسواعد والعمل والكفاح والثبات. لا بالوراثة أو الاستجداء من ذوي المناصب.

كتاب يعلم كيف يكون الرجال أصحاب العزائم.

إنه مدرسة لكل صحافي، وكل شاب ناشئ.

● جدة

كتب الأسبوع:

خلجات بين الأبيض و الأسود

بارقة أمل في الزمن الرديء

خلجات

بقلم : عدلي الحاج

في الزمن الرديء، زمن الغدر والنفاق والتدجيل والتآمر والدس ، تنزل علينا الكلمة الحلوة بردا وسلاما، تعود بنا الى دائرة النور، نحن المتخبطين دائما وابدا في ظلام النفاق الطويل الممتد من أعماقنا إلى أعماق اولادنا واحفادنا في الجزء المنكوب من هذا العالم .

في الزمن الرديء حيث باتت الصداقة عملة نادرة مكدسة في صناديق السماسرة والعملاء وحيث سقط الحب فريسة الحقد والضغينة والكراهية، تفتح العبارة الندية امامنا باب الأمل فننسى أو نتناسى كل المآسي التي حلت بنا ونرحل من جديد الى حيث ينتظرنا الحلم الذي اضعناه .

منذ الخلجة الأولى وعرفان نظام الدين يفتح قلبه للناس، يتجاوب معهم، يعيش افراحهم وماسيهم، يرسم لهم احلامهم على الورق ويتمنى لو يستطيع ان يمسح الدمعة من كل عين ويطرد الحزن من كل قلب ويزرع الفرح والسعادة في كل مكان .

« حين ياتي الليل ويسود الصمت تبدأ رحلتي في عالم الأحلام. تارة تعصف بي ريح الشتاء وتارة اخرى تحلق بي بلابل الربيع. وتخيفني الظلمة الصفراء. لكنني احلم كل ليلة حلما جديدا وتنام السعادة وتستيقظ على أمل » .

هل هو الوجه الآخر لعرفان نظام الدين ؟

لا. انه هو نفسه عرفان نظام الدين الذي لا يتبدل. عرفان الانسان ، وعرفان الصحافي، وعرفان الأديب وعرفان الشاعر .

وهو في « خلجات بين الأبيض والأسود » اعطانا كل محبته وصدقه وصفائه فشكراً له .

● ثقافة عربية:

● القاهرة:

● دراسة عن الكتاب:

قدمت وزارة الثقافة المصرية الى مجلس الوزراء دراسة حول مشكلة الكتاب المصري تناولت فيها التصور الشامل لعناصر صناعة الكتاب والنشر والتسويق ثم التاليف والترجمة، وضمنتها الحلول المناسبة لعناصر هذه المشكلة لتحقيق الهدف المنشود وهو وصول الكتاب الى القارئ بسعر معقول، وطالبت بان يشارك الجانب غير الرسمي وهو الناشر لحل هذه المشكلة. وقد اشار وزير الثقافة المصري الى ان وزارته الغت جميع الاجراءات المعقدة حول عملية تصدير الكتاب ووضعت حلولا تكفل قصر هذه الاجراءات على اجراء واحد.

وشملت الدراسة ايضا الاجراءات الواجب تطبيقها لتشجيع المؤلف والمترجم من خلال زيادة نسبة حصيلة كل منهما مع زيادة التوزيع.

● بيروت:

● اشعار عباس بيضون:

«صدر كتابان شعريان جديدان للشاعر والناقد اللبناني عباس بيضون، الاول عنوانه «قصيدة صور» والثاني بعنوان «زوار الشتوة الاولى». والكتاب الثاني يتضمن الى جانب مجموعة العنوان مجموعتين شعريتين آخريين هما «صيد الامثال» و «مدافن زجاجية»، وهذه الاشعار كتبها الشاعر في اوقات متباعدة بعد صدور مجموعته الاولى «الوقت بجرعات كبيرة».

«قصيدة صور» اثارت جدلا بين الشعراء والمثقفين اذ اعتمد الشاعر فيها على الغنائية الذاتية، بينما انتقل في الثانية الى اجواء أقرب ما تكون الى السوريالية عبر حالة انسانية قاسية.

● بغداد:

● الرُّصافي مع الجمهور:

تقدم فرقة المسرح العسكري العراقي في موسمها الجديد مسرحية عن حياة الشاعر العراقي الراحل معروف عبد الغني الرصافي. وقد كتب مادة المسرحية الكاتب طارق عبد الواحد بعد ان جمع المعلومات الكثيرة والوافية عن حياة الشاعر من معارفه واصدقائه ومعاصريه، اضافة الى المعلومات التي تضمنتها المؤلفات او الدراسات التي كتبت عنه وكذلك دواوينه الشعرية.

ومحاولة الفرقة المسرحية تدخل في اطار خطة مسرحية لتقديم شخصيات ادبية واجتماعية وسياسية لعبت دورا مهما في الحياة العراقية خلال الفترة من بداية القرن العشرين حتى منتصفه.

● الجزائر:

● المؤتمر التاسيسي للفنون:

عقد مؤخرا في قصر الأمم بالجزائر المؤتمر التأسيسي للاتحاد الوطني للفنون الثقافية الجزائرية بمشاركة الفنانين التشكيليين والموسيقيين. وقد أوصى المؤتمرون في ختام أعمال المؤتمر بتوفير الوسائل الضرورية والحوافز المشجعة التي تساهم في ابراز المواهب والابداعات المتنوعة بما يخدم المناخ الثقافي العام، وبانشاء المجلس الاعلى للآداب والفنون، وإحداث المزيد من المعاهد الموسيقية، وتوفير العناية اللائقة بالفنانين. واكد المؤتمرون مساهمتهم الفعلية في تسجيل أحداث ومواقف الثورة الجزائرية ابان الاحتلال الأجنبي تسجيلا صادقا بالرسم واللحن والاغنية خدمة للتاريخ الجزائري الحديث.

وقد انتخب الفنان الجزائري احمد وهبي امينا عاما للاتحاد الوطني للفنون الثقافية.

ابداعات واعدة:

● نهر العطاءات الشابة يتدفق، مزدحما بالكثير مما تجود به قرائح هؤلاء الباحثين عن موقع تحت شمس المعرفة والأدب. ومن بين هذه العطاءات سنختار كل أسبوع عملا شابا يحمل ملامح الوعد وبشائر المستقبل، ليكون وردة الفرح التي نقدمها تحت عنوان « ابداعات واعدة » .

رسالة لأطهر المدائن

إليك ..
يا مدينة التنزيل والرساله
إليك يا أنشودة اليراع والمقاله
إليك .. لا لسواك
جئت لاهثا ومتعبا
اشتاق للطريق ، للرفاق، للأصالة
لضحكة من طفلة عيونها الصباح والندى
خدودها تفاحة وبرتقالة.

●●●

إليك .. لا لسواك جئت
يعصرني النحيب والضنى
قد هدني المشوار، دكني الأسى
والشوق يرسم المدائن البعيدة
والرؤى تحفر الجراح، والردى يلوح
والمكان يستحيل دمعة صريعه
وبين دمعتي وجرحي المنكوه ،
يرقد الذي هدته رحلة الرحيق والثماله
ذاك الذي جفته أمه ووجده استطال
ولم يزل يشتاق للتنزيل ، للرسالة
لأطهر المدائن ..

●●●

إليك .. لا لسواك ترسم الكلام
تشهد الانام، أنك الأنشودة ، المدينه
أنك الطهر ، الطريق ، والمقاله
وأنك ابتداءة للعشق حين هدني ودكني
والهم اليراع رحلة رويت بعضها ،
والبعض في الأعماق لم يزل يضج بالرؤى
يشكل الأحلام وردة .. أريج برتقالة
فلتعذري إن هدني الكلام ..
وانطوت تضمد الجراح أحرف الرساله

●●●

● عبد الإله ابراهيم ابوسن / القاهرة



هواي المخلص

شعر: إبن زيدون

فَدَيْتُكَ مَوْلَى : إذا مَا عَثَرْتُ
أقَالَ ، وَمَهْمَا أَزِغْ أَرْشَدَا
رَكَنْتُ إلى كَرَمِ الصَّفْحِ منهُ ،
فَأَمَّنَنِي ذَاكَ أَنْ يَحْقِدَا
وَأَنَسْتُ سُوقَ احْتِمَالٍ أَبَى
لِمُسْتَبْضِعِ العُذْرِ أَنْ يَكْسِدَا
شَفِيعِي إليهِ هَوَى مُخْلِصٍ ،
كَمَا أَخْلَصَ السَّابِكُ العَسْجَدَا
وَمَنْ وَصْلِي هِجْرَةٌ لا أعُدُّ ،
لِحَالِي، سِوَى يَوْمِهَا مَوْلِدَا
وَنُعْمَى ، تَفَيَّأْتُهَا ايْكَةً ،
فَشُكْرِي حَمَامٌ بِهَا غَرَّدَا
تَبَارَكَ مَنْ جَمَعَ الخَيْرَ فيكَ ،
وَأشْعَرَكَ الخُلُقَ الأمْجَدَا
مَضَاءُ الجَنَانِ ، وَظَرْفُ اللِّسَانِ ،
وَجُودُ البَنَانِ بِسَكْبِ الجَدَا

... بيت شعر

اقرأ حرفا واهمل ما بعده تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة أعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه

ق ا و س ق ش ف ي م ف ت ا ي ظ
ل ر م إ ا ذ ت ا س ي ت د ح ا

البيت السابق

لا تُهال الحرب إلا باسمه
وهو من حرب الضواري لا يُهال

رسالة اليوم

من الشاعر الاريتري محمود أحمد لوبينت

السودان.. وموسم الهجرة إلى الحبشة!

إثر التغيير الذي شهده السودان الشقيق في رجب الماضي بانحياز قواته المسلحة إلى الشعب، واسقاط النظام السابق انطلقت الاقلام السودانية من عقالها وبدأت تعالج قضايا السودان وهمومه ومشاكله، وبدأنا نقرأ فكراً وافكاراً لكتاب وسياسيين يطرحون ما يرونه من حلول بصدق وحسن نية.

وقد كانت «الشرق الأوسط» عند حسن الظن بها إذ أفردت صفحاتها للأقلام السودانية لتطرح ما يتراءى لها، وتعالج قضايا السودان من عدة زوايا.. ومن هذه الاقلام الدكتور علي التوم وزير الزراعة السوداني الأسبق الذي نشر حلقات بعنوان «السودان - الدروس والحذر والامل».

وقد إستوقفني الكاتب عندما تناول بالعدد ٢٣٩٧ العلاقات السودانية - الاثيوبية لاسيما عندما عرج على القضية الأريترية، إذ قال: «.. انه اصبح مقتنعاً اقتناعاً موضوعياً بان أريتريا واثيوبيا بينهما عناصر وحدة قومية أكثر من عناصر تفرقة وانفصال إذ تربطهما وحدة التاريخ واللغة أصلا وتفاهما والعادات والتقاليد ووحدة المزاج الاجتماعي وروابط الدين..».

ولعلم الدكتور فان نظام الحكم العسكري في اثيوبيا قد انشأ مركزاً للدراسات القومية الاثيوبية، وتنشر دراساته وابحاثه دورياً، وقد توصل المركز إلى وجود عدة قوميات اثيوبية قسمها إلى:

١ـ قوميات موحدة تعطى حقوقها القومية.
٢ـ قوميات مجزأة تلحق باصولها لتكون وحدة واحدة.
٣ـ قوميات هامشية.

وكان نصيب أريتريا اربع قوميات هامشية هي: الباريا، البازا، البلين، والآليت.

وثلاث قوميات مجزأة هي: التجرينيا وتلحق باصلها في تجراي، الساهو وتلحق باصلها في تجراي حيث يوجد «الاروب»، والعفر وتلحق باصلها في ولّو وشوا.

وقومية واحدة موحدة هي: التجري، ويرى المركز ان تعطى حق الحكم الذاتي في اراضيها الممتدة من مصوع حتى الحدود السودانية.

فاذا كان نصيب أريتريا ثماني قوميات حسب التقسيم الاثيوبي، وتسع قوميات حسب تقسيم الجبهة الشعبية لتحرير أريتريا التي تضيف قومية الرشايدة، فكم قومية تزخر بها الحبشة يا ترى؟ الحبشة متحف الشعوب لا الحبشة قاهرة القوميات ومفرغة المدن والقرى؟

ويدعي الكاتب ان وحدة التاريخ تربط أريتريا واثيوبيا. وهذا قول اطلقه على علاته ولن يجد له سنداً سواء لدى الكتاب المحدثين أو القدماء إلا إذا عول على الادعاءات الاثيوبية وما اكثرها «لقد كان الامبراطور يطالب بضم السودان إلى اثيوبيا..» مثلا.

أما عن وحدة اللغة اصلا وتفاهما فيبدو ان استاذنا الذي قضى - كما يقول - اكثر من خمس سنوات في اثيوبيا وسافر في مدنها وقراها، لم يستفد كثيراً من تجواله. ففي أريتريا وحدها نتحدث بأكثر من عشر لغات ولهجات «ليس من بينها الأمهرية» وفي مدينة كرن الاريترية مثلا نتحدث بثلاث لغات ولهجات هي التجرينية والتجري والبلين. اما في اثيوبيا فحدث ولا حرج فهم يتحدثون بأكثر من ثلاثين لغة ولهجة تعود أصولها إلى: السامية «الجعز والتجرينية والتجري والامهرية)، الحامية، الكوشية، والنيلية.

فكيف حكم بوجود وحدة اللغة؟

أما عن العادات والتقاليد والمزاج الاجتماعي، فان ما يربطنا كاريتريين مع اخواننا السودانيين أكثر بكثير مما يربطنا مع الاثيوبيين، وارجو صادقاً ومخلصاً أن لا يتخذ كاتبنا هذه حجة ليطالب بضمنا إلى السودان في يوم من الأيام!

أما عن روابط الدين، فهذه ادعاءات اثيوبية باطلة فسواء كان مسلمو اثيوبيا اغلبية أو اقلية وسواء كان مسلمو اريتريا اغلبية أو اقلية، فان حق تقرير المصير مطلب أريتري.. وهو مكتوب بدم.. وهو ممهور بدم.. فللاخوة المسلمين في اثيوبيا قضيتهم، ولنا في اريتريا قضيتنا وفي ذلك فليناضل المناضلون.

ثم يحاول الكاتب أن يمرر المقترحات الاثيوبية لحل القضية الاريترية، ولكن على هيئة أمل ورجاء شخصي إذ يقول: «نأمل أن تعترف اثيوبيا بالحق الاريتري في تقرير المصير في اطار اثيوبيا الواحدة القوية..».

وهذا هو شرط اثيوبيا التعجيزي، فهي تطرح حل المشكلة الاريترية في اطار اثيوبيا الموحدة.

ويبقى بعد ذلك قوله «ان عطفنا على قضيتهم (الاريتريين) ليس مقروناً بوصاية أو يطمع في حق من حقوقهم وانه سيظل مقرونا بحقنا المشروع في تأمين حدودنا الشرقية».

وعند حق السودان في تأمين حدوده الشرقية نتوقف ونتساءل: هل شكلت الثورة الاريترية في يوم من الأيام تهديداً للحدود الشرقية السودانية؟

ونتساءل: هل يدخل اطالة أمد الصراع الاريتري - الاثيوبي ضمن الحق المشروع لتأمين حدود السودان الشرقية؟ ونتساءل: هل ينظر السودان إلى الثورة الاريترية كميليشيات مسلحة تحمي حدوده الشرقية متطوعة، لذلك يجب المحافظة عليها ولكن بحيث لا تشكل خطرا على اثيوبيا والسودان؟

اسئلة حائرة بحاجة إلى اجابات جريئة قبل أن تتجه الطيور السودانية إلى الحبشة مع بداية موسم الهجرة إلى الجنوب!

في تصنيفه للارهاب:

ريجان يقدم صك البراءة للكيان الارهابي الأول!

ريجان حدد الدول الارهابية في العالم، وبالتالي أراح واستراح، والصحف الغربية على كافة ميولها أبدت غضبها لاسقاط إحدى الدول من القائمة. ونست، وتناست معها جميع وسائل الاعلام تقريبا، الدولة التي تحمل الرقم واحد على صعيد الارهاب، واعني بها «إسرائيل»، إذ أن الهدف الرئيسي من اعلان الرئيس الأمريكي كان طمس هذه الحقيقة، طبعاً هذا لا يدهشنا بشيء، لأننا تعودنا على هذا الانحياز الأعمى منذ وقت طويل، حتى قبل انشاء تلك الدولة على يد العصابات والمأجورين الذين قدموا من كافة انحاء العالم، ولكن الذي يدعو إلى الحيرة في أمر ريجان، هو عدم صموده أشهرا معدودة أمام ضغط اللوبي اليهودي، منذ زيارته لمقابر «بيتبورغ» في ألمانيا الغربية، ليقدم اعتذاره وغفرانه إلى الدولة العبرية بهذا الشكل الذي يدعو إلى السخرية والرثاء معاً، وهذا الاعلان في الحقيقة لم يكن سوى صك تبرئة لاسرائيل، وتحسين صورتها أمام الرأي العام العالمي، بعد الجرائم التي اقترفتها بحق الشعبين اللبناني والفلسطيني، والتي فاقت في همجيتها كل ما هو متعارف عليه حتى في أحلك قرون العصور الوسطى، وتزداد حيرتنا اكثر في شجاعة الرؤساء الامريكيين التي تتدهور الى الحضيض كلما تعلق الامر بمشروع إدانة ضد إسرائيل، نتيجة إحدى عملياتها العدوانية الكثيرة، إذ يدوسون لحظتها على كل المثل والقيم التي ينادون بها ليل نهار.

يكفي أن نهنىء الرئيس ريجان على اعلانه القيم، وان نسأله ان كانت لديه الشجاعة في الاجابة، عن الثمن الذي سيقبضه من اللوبي الصهيوني، مقابل صك البراءة والغفران الذي قدمه لدولة البغي والعدوان.

يوسف سليمان
ميلانو - ايطاليا



رحلة أمير الفضاء في معرض إسلامي بالمغرب

الصديق موحهاشمي محمد - طنجة المغرب بعث إلينا بهاتين الصورتين وهما صورة للوحة فنية تصور أمير الفضاء العربي المسلم سلطان بن سلمان بن عبد العزيز وهو يسبح في الفضاء العريض برعاية الله. والصورة الأخرى لمسجد طارق بن زياد بطنجة حيث اقيم المعرض الفني الذي ضم هذه اللوحة الجميلة بين لوحات آخرى.

فشكرا لصديقنا على هذه اللفتة الكريمة وان كنا نود ان تصلنا معلومات وافية عن المعرض وعن اسم الفنان الذي رسم هذه اللوحة ... فهل نطمع في ذلك ؟

حفظ الله الكويت
تصدير الارهاب.. واللعبة القذرة

بالرغم من ان لبنان مازال يدفع ضريبة الدم نتيجة الانفجارات المتوالية بسبب بعض العناصر المتطرفة التي تحاول فرض القوة لبث الخوف والقلق في نفوس الآمنين في لبنان، فوجئنا بتصدير اعمال الارهاب الى دولة الكويت الشقيقة. ولقد توالت الانفجارات الغاشمة على ارض الكويت العربية المسلمة من اجل فرض الرعب والسيطرة على افكار وآراء وقرارات الكويت حكومة وشعبا .

ولكن أخطأ الارهابيون في تقديراتهم لأن الكويت أرض حرة وستظل ارادتها حرة باذن الله لن ترهبها هذه الاعمال الدنيئة الحمقاء. فالذين خططوا لتلك الاعمال هم في تقديرنا اكثر حماقة لأن قتل الاطفال الابرياء وتفجيرهم بالقنابل الموقوتة تجعلهم اكثر اجراما من عمليات سابقة قام بها (المغول والتتار) وليس من يقوم بتلك الاعمال منسوبا للعرب او للاسلام .

ونتساءل ماذا تريدون من الكويت ؟

وماذا تريدون من لبنان؟

وماذا تريدون من القلسطينيين؟

وماذا؟ وماذا؟

لو تملكون الشجاعة حقا كان يجب ان نراكم جهارا نهارا ضد عدوكم وعدو دينكم الاستعمار الصهيوني الذي تربع وما زال في عالمنا العربي ينسف ويقتل ويعتقل الابرياء منذ اكثر من ثلاثين عاما !!

فهل شعرتم بالاحباط من مواجهة عدوكم الحقيقي وجبنتم فاتجهتم بدون وازع او ضمير الى بلاد آمنة لم تتدخل في شؤون احد وسياستها معلنة وواضحة للجميع، لا احلاف ولا تكتلات فلماذا؟ وما الفائدة التي ستعود عليكم من هذه اللعبة القذرة ؟

حفظ الله الكويت وحفظ عالمنا الاسلامي والعربي من كل سوء .

يسري احمد الحارس

عزف على أوتار الصمت

انني لا اقوى على احتمال النتائج مهما كانت. وانني في بعض الأحيان أفقد آدميتي واحساسي بالأشياء من حولي.. تلك هي المغامرة الكبرى التي اخوضها معك، وفي النهاية تريدينني ان أكون خاسراً مفلساً من عطفك وحنانك. انني احسب انني اعصر نفسي عصراً، وفي النهاية لا أجد ذاتي فقد ضاعت من الوجود، وانني خلال عصري لنفسي كنت أظن انها ستمتد سنيناً عجافاً طويلة المدى. ولكن هناك لحظة رهيبة جعلتني اسقط في بئر من الحرمان مليئة بالقهر والمعاناة النفسية الحادة التي لا يقدر على حلها علماء العالم كله!

الدمع يغمر وجهي.. يبلل أوراقي.. وقلبي ممزق. انني محطم الجوانح.. محروق الفؤاد.. أرى الدنيا أمامي سواد في سواد.. أجدني انتحب بحرقة ومرارة.. أجد قلبي ينفطر فيحرق العالم، بل يسحقه!

اتريدينني ان ارحل بعيداً؟ بعيداً إلى الشمس؟ الى الفضاء؟

الا يكفيني ما فعلت في سبيلك.. بكيت وبكيت.. كافحت وقاومت..

ولكن ماذا جنيت؟

ليس سوى الآهات.. سوى قلب ممزق مقتول، لا يقوى حتى على الاحساس. وفي لحظة لقاء يسود الصمت.. انه صمت رهيب.. ولكنه يطربني.. يشجيني.. انه يخيم على المحبين في هدوء ورقة.. يعجز الألسن عن النطق فتتوقف الكلمات.. ولم تبق في تلك اللحظة سوى الابتسامة ترقص على الشفاه وتذهب الكلمات في بحر الصمت.

إلا أن وراء صمتي سري الاكبر الذي مزق صدري رهقاً.. حتى اصبحت أهذي في داخلي واقول: «ليتك معي وانت عندي». ان الخوف والقلق هما الد اعداء الانسان. وهما حصيلة يجهضهما الشعور بالشفقة على الغير. واننا نستطيع ان ننهض بهذا الشعور اذا ابتعدنا عن التحسب والتحفظ واتجهنا الى الهدف الذي نعيش من اجله ونسعى لتحقيقه، لا يهم أن يكون الصمت احتجاجا أو تحفظاً.. اما أن يكون لوعة وحسرة فذلك هو الذي يفجر القلب.

الألم في كياني المغروس كالسكين الحادة في الجراح لا يفهمها إلا المتألمون. هذا الذي كأنه اعصار عنيف يوشك أن يقتلع انفاسي من جسدي. لا فرق بين ما تحدثه القنابل الذرية والصواريخ النووية وما تبعثه هذه الأسلحة المدمرة من رعب للبشر وبين قلقي الذي استبد بي!

ان في قلبي ألما كبيراً لا استطيع ان اكشف عن حجمه لأحد إلا لك..

ولكن..

الشريف يحيى ابراهيم العجلاني

الهروب إلى الأصدقاء

اعترف في البداية انني كنت في بداية شبابي شابا انطوائيا.. ولكن ليس لعيب خلقي أو اخلاقي.. واعترف بأن تلك الفترة كانت أحلى أيام عمري. كان اصدقائي فيها ثلاثة: الكتاب والمجلة والجريدة. اسبح معهم في عالم الفضيلة الطاهرة والنقاء، انتقل معهم من مدينة إلى أخرى انسق شوارعها، ابني عمائرها، واختار سكانها بعد فحص وتدقيق كمدن افلاطون المثالية، لا حقد فيها ولا حسد.. لا ظلم فيها ولا ألم.. كل الحياة فيها سعادة بلا شقاء.

وكبرت رويداً، فكان لا بد لي من ان اصطدم بواقع البشر. بدايتي معهم كانت ملاحقتهم لي بأنني انطوائي انعزالي.. لأخرج.. لاعاشرهم فضي مجالسهم التي كانت لا تخلو من القيل والقال والقطيعة والنميمة ..فكرهتهم.. وكثر اللمز باللسان مداً والكلام رمزاً.. فزاد كرهي لهم.. عجزت أن اواجههم بكرهي.. صبرت عليهم عشماً مني في أن اكون من الكاظمين الغيظ والعافين عن الناس.. صرت اتجاهل لمزهم وهمسهم.. فلم يزدهم ذلك إلا المضي قدما.. يحسبون انني لا افهم لمزهم.

فقررت العودة إلى سابق عهدي بعيداً عن الناس واعينهم التي لا ترحم والسنتهم التي لا تشبع.. فقد وجدت الذي أعطيته من حر مالي يستغل صمتي فيجعل مني مدينا ثقيل الظل.. والذي آويته في سكني جعل من نفسه مخبرا بارعا يروي عني حكايات لا أول لها ولا آخر.. والذي اطعمته وهو عاطل صورني بخيلا شحيح المآكل.

وعند عودتي وجدت الجميع في انتظاري فصافحتهم: الكتاب والمجلة والجريدة. ووجدت عندهم صديقا رابعا، القلم. وكان عربون صداقته أن خط لكم نيابة عني هذا الموضوع لعله يخفف عن ضحايا زمرة السوء.. أمثالي.

ايوب صابر عابد الله

امومة

الى كل من جنحوا من اعالي القمم
الى كل من ادمنوا سقوط العمم
ونفتهم الايام الى حيث لا أمل
الى راكبي الصمت بحورا للأزل
وحاملي الدمع جرابا في عفن
تهزهم الأوتار هز الريح للشجر
وتنثر احلامهم سرابا في قفر
الى كل غرباء المهد والكفن
لديهم احضان امهاتهم لهم وطن
عزفت امي في دمعها
شرع القصائد وسطر المثل

جواهر المهر - جدة

ردود سريعة

● الاخ ابراهيم محمد ادريس - المدينة المنورة:
- نشرنا عدة رسائل عن القضية الاريترية ووحدة فصائل المقاومة، تتضمن الأفكار نفسها التي وردت في مقالك ولهذا لم نشأ نشر أفكار سبق طرحها وليس فيها جديد. نلقاك مع قضايا أخرى أو معالجة لزوايا مختلفة من القضية نفسها.

●●●

● الاخ عثمان الحاج بابكر:
- «الوزن» هو مشكلتك الرئيسية في الكتابة الشعرية. كما ان بعض التعبيرات غير واضح وبعضه مفتعل. نرجو مراعاة ذلك مستقبلا.

●●●

● الاخ سعد علي احمد سليمان - ام درمان - السودان:
- نحيي فيك روح الاسلام المتوقدة ونبل مشاعرك، والجهاد في سبيل الله متعدد الجوانب والصور، وفقكم الله.

●●●

● الاخ شول دينج يونج - السودان:
- كنا نود نشر مقالك عن الجنوب إلا أن المقال كان أطول من اللازم والخط يصعب قراءته رغم محاولتنا المخلصة وكان من الواضح انك كتبت المقال بسرعة هائلة على حساب الوضوح.. نرجوكم ملاحظة ذلك مستقبلا.

● الاخ محمد أحمد التجاني - جامعة الخرطوم:
- نعتذر عن عدم نشر ما بعثت به إلينا، فنحن متلزمون بمبدأ عدم نشر الأعمال الأدبية المكتوبة بالعامية.

●●●

● الاخ عبد القادر كنوني - الدار البيضا:
- إذا أردت الحقيقة، لم نفهم شيئا من قصيدتك التي بعثت بها.. ولم تكلف نفسك عناء أختيار عنوان لها، لعله يكون مفتاحا لفهم ما تريد التعبير عنه.

●●●

● الأخت اوسحاق سميرة - المغرب:
- نعتذر، فليس لدينا وظائف خالية، نتمنى لك التوفيق.

●●●

● الاخ أيت لحسن محمد - الدار البيضاء:
- الوزن والقافية هما أول ما يجب أن تراعيه اذا رغبت في إجادة الشعر التقليدي.. وتماثل الحرف الاخير لا يشكل القافية في حد ذاته.

●●●

● الاخ حماني احمد - طنجة:
- طريقة الاشتراك تنشر يومياً في الجريدة، وشكراً.

●●●

● الاخ موفق خالد النفيعي - مكة المكرمة:
- نرجوك الوضوح في التعبير حتى لا تضيع الفكرة في التهويمات اللفظية.

هواة جمع الطوابع

اصدار تونسي جديد

بمناسبة المهرجان الدولي للفيلم غير المحترف

الاخ الصديق المنصف بن علاله - تونس، ارسل يستفسر عن سبب غياب زاوية «هواة الطوابع» لمرة او مرتين من جريدة «الشرق الاوسط». ونحن نؤكد للاخوة القراء ان السبب يعود الى ظروف فنية واعلانية طارئة. ونأمل ان نلتقي كل صباح جمعة مع الاخوة الهواة في جريدة العرب الدولية.

كما ونشكر الاخ المنصف هديته الجميلة، ونحن على استعداد لتلقي ونشر كافة المساهمات التي يرغب في الاشتراك بها على صفحات «الشرق الاوسط».

والطابع الذي ارسله الاخ المنصف هو اصدار تونسي جديد عن وزارة النقل والمواصلات بمناسبة المهرجان الدولي للفيلم غير المحترف بقليبية، وقد صدر في ٢٠ يوليو (تموز) الماضي.

والمهرجان الدولي للفيلم غير المحترف تظاهرة سينمائية ثقافية فنية تنظمها وزارة الشؤون الثقافية بالتعاون مع الجامعة التونسية للسينمائيين الهواة ومساهمة سلط ولاية ومدينة قليبية.

وقد انعقدت الدورة الثانية عشرة لهذا المهرجان بمدينة قليبية من ٢٠ الى ٢٧ يوليو (تموز).

من اهداف المهرجان :

- المساعدة على تطوير السينما غير المحترفة.
- تمكين السينمائيين غير المحترفين من تبادل تجاربهم.
- تسهيل اللقاءات بين مختلف الثقافات الوطنية.

ان المشاركة في المهرجان الدولي للفيلم غير المحترف مفتوحة للأفلام الناطقة والصامتة على اختلاف مصادرها وانواعها وطولها سوداء وبيضاء او ملونة من عيار ٨ مم ممتاز و١٦مم.

خصائص الطابع

السلسلة : تذكارية
التصوير : علي بلاغة
القيمة : ٢٥٠مليم
الحجم : ٢٨ × ٤٤مم
الورق : ورق طباعة مضيء
طريقة الطبع : التصوير الشمسي ٥ الوان
المطبعة : هيرا كليو فورني باسبانيا
الكمية : محدودة
البيع العام : ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٨٥
البيع المسبق : ٢٠ يوليو (تموز) بالقباضة المركزية للبريد بتونس وبمكتب البريد بقليبية مع استعمال خاتم اليوم الأول للاصدار.

طلال

● طبيب انجليزي ـ نصف مشهور! ـ نشرت له احدى المجلات العلمية المتخصصة بحثا عن «الغثيان».. اكد فيه ان «الغثيان» لا يأتي دائما من اضطرابات في المعدة، او بسبب الخلط في الاكل.. وانما يأتي ايضا بأسباب نفسية!

بمعنى: ان بعض الناس، وبعض التصرفات.. يبدو اكثر تأثيرا عكسيا من المعدة المضطربة، وأسوأ من الأكل الرديء!

ان غثيان المعدة تعالجه بالدواء، لكن غثيان تصرفات بعض الناس هو الأصعب.. فالناس يتصلون بخفقات قلبك، وبارتفاع ضغط الدم!

فان لم «تلعب» نفسك بسبب المعدة، فستعاني من ذلك بسبب لعبة الصدام والسخافة ضد اعصابك ودمك ومشاعرك!

ومن وصايا ذلك الطبيب الانجليزي، وهو بارد بالطبع: ان تقتصد في كلماتك، فتقفل فمك اكثر مما تفتحه، وتفتح عقلك اكثر، وتفتح قلبك ببطء!!

ولكن... هل نطبق هذه «الروشتة» دفعة واحدة، ام على جرعات؟!

● ● ●

● «دبلة» الزواج تنقذك من الاشعاع الذري!!

هذا خبر... وقفت عنده احك أصابع يدي كلها في رأسي، وتساءلت:

ـ ماذا يقصدون من ترويج هذا الخبر.. التشجيع على الزواج، ام التخويف من الاشعاع الذري الخطير، ام الاشارة الى «اداة» وقاية من خطر الاشعاع.. لا اكثر؟!

لو كان ذلك صحيحا.. لوضع الشباب «دبلة» الزواج في اصابعهم بدون زواج!

لكن المهم في معنى الخبر وابعاده: الاهتمام بالاطفال.. فالذين يثيرون الحروب ويلعبون لعبة القتل قد خرجوا من نطاق «الابوة»!

وهناك في رأينا ما هو اخطر من الاشعاع الذري في معنى هذه الرابطة المقدسة: الزواج، فبعض الشباب في مطلع حياته ينظر الى الزواج مثل لعبة.. حتى يسقط بعد ذلك في الندم وحيدا!

اتمنى ان تفكر المجتمعات الانسانية في حماية الاطفال من عبث لعبة الزواج عند بعض الشبان، وان تفكر في غد الأطفال الذين يقل اهتمام الآباء بهم.. فيتركونهم لحصيلة الطلاق، او للأيام تربيهم!

نحن ـ اذن ـ نحتاج الى «تربية» من نوع آخر.. تخص الآباء وحدهم!!

● قال لي: قرأت لك قبل فترة ما كتبته من عبارات تشجيعية.. تحمل الاعجاب بصوت واعد جديد، تميز بالطلاوة والحلاوة، ووجدت في موهبته ما يستحق التشجيع، ولكني اسألك:

ـ ألم تتعظ؟!

ـ قلت مندهشا: ولماذا.. وممن؟!

ـ قال: لانك كتبت عن بعض اولئك واشدت به في بدء حياته الفنية، ثم ما لبث ان جحدك وتنكر لك، بل وهاجمك في المجالس، و«القعدات»!

ـ قلت: هذه ليست عقدتي لأنني افرح بالنجاح، وبالموهبة، وبالتفوق.. لكنها عقدة من يدفعه النجاح والفرح بنفسه الى الغرور، والتنكر للآخرين!

● ● ●

● في عمان.. شاهدت جانبا من برنامج بثه التلفاز الاسرائيلي باللغة العربية. ورأيت كيف «قلبوا» الحق في مطالبة العرب بالابقاء على مستشفى يعالجهم.. فجعلوه باطلا، ولونوا أباطيلهم بادعاء المنطق!

ان اسلوب اليهود دائما يعتمد على استفزاز من يريدون هزيمته.. حتى اذا فقد صاحب الحق أعصابه، ضربوه الضربة القاصمة!

● ● ●

● تثير مشاعري كلمات تلك الزاوية اليومية التي تنشرها صحيفة «الانباء» الكويتية بتوقيع «ابو اللطف».. فهي عبارة عن مسمار نافذ، مثل هذا المسمار:

ـ «يصرف الانسان العادي خمس سنوات من عمره وهو يحلم. اما الانسان العربي فانه يصرف كل عمره وهو يحلم، لانه يقضي عشرين سنة يحلم بالحرية، وثلاثين سنة بتحرير فلسطين، وعشر سنوات بالوحدة، وآخر سنة من عمره يقضيها وهو يحلم بالراحة من احلامه»!!

● ● ●

● عندك.. عثرت على نبرة النفس الصادقة، وتكونين احيانا ضدي!

وتساءلت: هل في مقدور الانسان ان يكون ضد نفسه!!

تخلصت من الانفصام حين عبرت الى وضوح الرؤية، وطرحت الأمدية وحدقت في عينيك حينما اغمضت عيني.. وكانت في داخلي نفس صافية عارية لا تدثرها الا اللهفة!!

● ● ●

● آخر الكلام:

ـ «اذا تكلمت قبل ان تفكر.. فانك تكتشف حقيقة نواياك»!!

عبد الله الجفري

معرض كبير في كوبنهاجن عن تراث سلطنة عمان



وزير الثقافة العماني يقص الشريط ايذانا بافتتاح المعرض (صورة خاصة بـ «الشرق الاوسط» تصوير حسين شحادة)

كوبنهاجن ـ «الشرق الاوسط»:

تم في مطلع هذا الشهر افتتاح معرضا ثقافيا يعكس تراث سلطنة عمان الثقافي في قاعة بلدية (فردر كسبيرج) برعاية فيصل بن علي بن فيصل وزير التراث القومي والثقافة في السلطنة، وسفير عمان المقيم في (بون) والذي يمثل بلاده لدى الدول الاسكندنافية.

كما حضر الافتتاح وزير التربية والتعليم الدانماركي بيرتل هاردر ورئيس بلدية (فردركسبيرج) جون ونثر ولفيف من رجال الثقافة والقلم وشخصيات اعلامية، وممثلو الهيئات الديبلوماسية العربية والاجنبية في كوبنهاجن.

ومما تجدر الاشارة اليه ان المعرض المذكور يستهدف شرح الحضارة والثقافة والتقاليد البحرية العمانية العريقة مع التركيز على تصوير رحلات السندباد البحري. وتشمل المعروضات المصنوعات العمانية اليدوية التقليدية من المعادن والخشب، والفخار والنسيج.

وقد لوحظ ان الاقبال على هذا المعرض كان كبيرا مما يعكس تعطش الدانماركيين لمعرفة المزيد من الحضارة العربية الاسلامية، وهو خير مكمل لما يعرض عن الاسلام في العاصمة السويدية حيث تحتفل استوكهولم بعام الاسلام في المتاحف والمكتبات والهيئات التعليمية والثقافية.

كما لوحظ اهتمام الصحف والهيئات الاعلامية الاخرى لتغطية هذا الحدث الثقافي البارز تغطية شاملة موضحة تراث عمان الثقافي وامكانيات التعاون الثقافي بين الدانمارك والسلطنة.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٧	٤٤	صحو
المدينة المنورة	٢٦	٤٢	صحو
الرياض	٢٨	٤٥	صحو
جدة	٢٣	٤١	صحو
الظهران	٢٦	٤٧	صحو
ابها	١٦	٣١	غائم جزئيا
امستردام	١٤	١٨	غائم
اثينا	٢١	٣٦	صاف
البحرين	٣١	٤٠	صاف
بانكوك	٢٥	٣٣	صاف
بيروت	٢٦	٣٠	صاف
برلين	١٣	٢١	غائم
بروكسل	٨	١٨	غائم
بيونس آيرس	١١	١٤	ممطر
القاهرة	٢١	٣٣	صاف
كوبنهاجن	١٢	١٧	غائم
دبلن	١١	١٨	غائم
فرانكفورت	١٣	٢٥	غائم
جنيف	١٣	٢٨	ممطر

هلسنكي	١٣	١٩	صاف
هونج كونج	٢٨	٣٣	صاف
جاكرتا	٢٢	٣٢	ممطر
كوالالمبور	٢٣	٣١	ممطر
لشبونة	١٩	٢٤	صاف
لندن	١١	١٩	غائم
مدريد	١٨	٣٦	صاف
مانيلا	٢٣	٣١	غائم
مونتريال	١٨	٢٧	غائم
موسكو	١٦	٢٣	غائم
نيودلهي	٢٧	٣٥	صاف
نيويورك	٢٠	٢٧	غائم
نيقوسيا	٢٥	٣٥	غائم
باريس	١٣	٢١	صاف
روما	٢٤	٣٢	غائم
سنجافورة	٢٣	٣٠	ممطر
استوكهولم	١١	٢٠	غائم
سيدني	١٢	١٥	غائم
طوكيو	٢٧	٣٢	غائم
فيينا	١٦	٢٨	صاف

المحطة
- الزيادة -

استعدادات مكثفة تتخذها «الخطوط السعودية» لمواجهة حركة الطيران في موسم الحج

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد المنعم الاشنيهي:

صرح عبد الحميد الجحدلي مدير عام المبيعات والحجز المركزي في الخطوط السعودية بالرياض لـ «الشرق الاوسط» بأن استعدادات مكثفة اتخذت لمواجهة الضغط المتزايد على حركة السفر خلال موسم حج هذا العام سواء الى داخل البلاد او خارجها.

وبالنسبة للداخل سيتم تسيير رحلات اضافية الى جدة والمدينة المنورة للراغبين من المواطنين والمقيمين في اداء مناسك الحج. وتقرر تخصيص احدى عشرة رحلة اضافية الى جدة وحدها في الفترة من ٤ ذي الحجة وحتى السابع منه اي بمعدل ثلاث رحلات اضافية في اليوم عدا الرحلات العادية المتتابعة.

كما سيتم تسيير رحلات اضافية اخرى الى بعض المناطق السياحية بالمملكة كالطائف وابها.

وهناك رحلات اضافية مخصصة للدول التي يتوقع ان تشهد اقبالا على حركة السفر كالقاهرة والخرطوم ودمشق وتقرر تسيير ٦ رحلات الى القاهرة وحدها الى جانب الرحلات العادية للقضاء على ظاهرة الاختناق التي كانت تحدث في الماضي.



عبد الحميد الجحدلي

واشار الجحدلي الى ان الخطوط السعودية وبالتعاون مع السلطات المختصة عن الطيران في مصر امكنها التغلب على مشكلة الزحام التي كانت تواجه حركة السفر ما بين الرياض والقاهرة بزيادة عدد الرحلات العادية الى ١٦ بدلا من ١٣ رحلة في الأسبوع، ولهذا لم يشعر المسافرون خلال هذا الصيف بأية مشقة تذكر.

واكد الجحدلي ان استخدام الطائرات الجامبو ٧٤٧ ـ ٣٠٠ الحديثة التي وصلت اولى دفعاتها من مجموع عشر طائرات تعاقدت السعودية على شرائها سوف يسهم بشكل فعال في اي وقت من اوقات الذروة لنقل المسافرين والحجاج سواء داخل المملكة او خارجها.

وعند استكمال وصول الطائرات الجديدة سوف لن يكون هناك اية حاجة لاستئجار اية طائرة من الخارج سواء لاغراض الحج او لنقل المدرسين في العطلات الصيفية.

واشار الى ان الطائرة الجديدة مجهزة تجهيزا افضل من الطائرات التي تم استخدامها في المواسم المشابهة، وهي مزودة بسعة اكبر وامكانيات افضل ويبلغ عدد ركابها ثلاثمائة وواحد وثمانين راكبا منهم ثلاثة وستون في الدرجة الأولى والباقي للدرجة السياحية. وسيتم تشغيل هذه الطائرات بالأطقم السعودية المدربة.

واضاف مدير عام المبيعات والحجز المركزي في تصريحه ان الحجز على الرحلات الاضافية يتم بطريقة تختلف عن الحجز في الرحلات العادية، حيث يتم بالنسبة للرحلات الاضافية سحب الكوبون من الراكب قبل السفر في المطار القديم بمبنى الحجز المركزي كي يتمكن المركز من حصر المقاعد المطلوبة على تلك الرحلات وتسيير الطائرات التي تواكب حجم وحركة السفر كل يوم او فترة.

وتابع الجحدلي يقول «ان هناك تحسنا ملحوظا طرأ على اسلوب الحجز يشعر به كل مواطن الان. وقد بلغ عدد المكالمات التي وصلتنا في الشهر الماضي حوالي ٦٠٠ الف مكالمة هاتفية. ولكن بفضل من الله ثم بجهود الزملاء في الحجز المركزي والترتيبات التي وضعت لجدولة الموظفين تم الرد على حوالي ٩٥٪ من هذه المكالمات».

واشار الى ان من بين الخطوات التي اتخذتها الخطوط السعودية لتحسين الخدمة وتيسيرها امام الركاب تزويد عشرين وكالة من وكالات السفر من بين ٥٠ وكالة تعمل في العاصمة الرياض بأجهزة الكمبيوتر، وبذلك امكن عن طريق الحجز الآلي في تلك الوكالات تقديم خدمة متكاملة للراكب كما امكن تخفيف العبء على صالة الحجز والمبيعات بالخطوط السعودية.

واعرب في ختام تصريحه عن امله في ان تتوسع هذه الخدمة الآلية مع بقية الوكالات في المستقبل القريب وان يقبل عليها الجمهور للحصول على الخدمات التي يطلبها.

مراكز الهلال الأحمر السعودي مستعدة لموسم الحج

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قام نائب رئيس جمعية الهلال الأحمر السعودي حمدي ابو زيد يوم امس الأول بجولة تفقدية على عدد من مراكز الهلال الأحمر على طريق الرياض ـ الطائف ومكة ـ جدة.

وقال ابوزيد لـ «الشرق الاوسط» ان الهدف من جولته هذه الوقوف على طبيعة سير عمل المراكز والاطمئنان على امكانياتها واستعداداتها من سيارات واجهزة ومستلزمات طبية ومسعفين لتقديم الخدمات للمواطنين وللحجاج ولدعم المراكز التي تتطلب ذلك.

واوضح نائب رئيس جمعية الهلال الأحمر ان مراكز الاسعاف بالمشاعر المقدسة ومكة المكرمة تم ربطها بأجهزة اتصال لاسلكية تدار من غرفة عمليات مشتركة بمكة المكرمة ثم يتم انتقالها اثناء ايام الحج الى منى.

وذكر ان ٩٥٪ من العاملين بهذه المراكز من الكوادر الفنية السعودية المدربة في هذا المجال.

مكتب جديد لمبيعات (السعودية) بحي الجامعة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأ مكتب مبيعات الخطوط الجوية العربية السعودية الجديد بحي الجامعة بجدة في استقبال الركاب الراغبين في الحجز او تأكيد حجوزاتهم على (السعودية)، حيث تم تجهيز المكتب بسبعة اجهزة كمبيوتر ثلاثة منها للرحلات الدولية واربعة للرحلات الداخلية.

كما تم دعم المكتب بستة عشر موظفا يتناوبون العمل على مدى اربع عشرة ساعة ابتداء من السابعة والنصف صباحا يوميا الى جانب تواجد كبير للمشرفين.

والجدير بالذكر انه مع مكتب (السعودية) بحي الجامعة يصبح عدد المكاتب الرئيسية لها بمدينة جدة تسعة مكاتب زودت سبعة منها بأجهزة الكمبيوتر وهي: مكتب شارع الستين ـ المطار القديم ـ حي الجامعة ـ عمارة الملكة بشارع الملك عبد العزيز ـ طريق مكة كيلو ٣ ـ عمارة بن لادن خلف فندق الكعكي ـ مكتب مطار الملك عبد العزيز الدولي.

ويجري الاعداد لادخال الكمبيوتر الى بقية المكاتب حسب الخطط الموضوعة لتدعيم كافة مكاتب (السعودية) بأحدث الأجهزة.

ومكتب (السعودية) بحي الجامعة يحمل الأرقام التالية: (٦٨٠٧٨٧٨ ـ ٦٨٠٦٨٨٨ ـ ٦٨٠٦٧٧٧)

«سلطان».. كمبيوتر عربي جديد



الكمبيوتر الجديد «سلطان»

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ

افتخارا بالانجاز العلمي الكبير الذي حققه امير الفضاء العربي الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز بارتياده آفاق السماء، قررت شركة رامز محمود الحلبي، وهي الشركة السعودية الرائدة بتطوير الكمبيوتر العربي، تسمية جهازها الجديد «سلطان» تيمنا بالفعل العظيم الذي قام به الأمير سلطان بن سلمان.

ولقد قامت هذه الشركة حتى الان بتطوير عدة اجهزة لتعمل باللغة العربية، كان اول جهاز لها «سنكلير عرب رام ٨١»، وفي سنة ١٩٨٣م طورت جهاز سيكتروم عرب رام الذي اصبح اكثر الكمبيوترات استعمالا في العالم العربي، وخاصة في مدارس وجامعات المملكة العربية السعودية، ويتم تصنيعه في المملكة العربية السعودية وتصديره الى جميع دول العالم.

واحتوى الكمبيوتر الجديد «سلطان» على جميع الأوامر التي يمكن بها برمجة وتشغيل الكمبيوتر، وهو من السهولة بحيث يمكن تطويرها في المستقبل طبقا لاحتياجات تشغيلها.

كما ان استعمال هذا الجهاز لا يقتصر على الكبار والمتخصصين بل هو في خدمة الجميع من الطلبة الى رجال الاعمال وحتى الاطفال وربات البيوت.

اعتقال ٥٣ مخالفا لقوانين العمل في الامارات

ابوظبي ـ كونا: ضبطت ادارة التفتيش العمالي بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية في الامارات خلال الحملات التفتيشية بدبي التي نظمتها بالتعاون مع شرطة وبلدية دبي خلال اليومين الماضيين ٥٣ مخالفا لقوانين العمل والهجرة.

وقال مصدر مسؤول بالادارة ان الحملات شملت مواقع عمل مختلفة لبعض الشركات العاملة بدبي اضافة الى الأسواق.

واضاف ان المضبوطين هم من الهاربين من كفلائهم وخدم المنازل. وقد تم توقيفهم واتخاذ الاجراءات اللازمة لابعادهم عن البلاد.

عرب و عجم

● قيس بن عبد المنعم الزواوي نائب رئيس الوزراء للشؤون المالية والاقتصادية استقبل محمد سعيد الدسوقي سفير مصر المعتمد لدى السلطنة وذلك بمناسبة انتهاء مهمة عمله كسفير لبلاده لدى السلطنة.

● ● ●

● الدكتور رجائي المعشر وزير الصناعة والتجارة والتموين الاردني استقبل امس السفير التونسي في عمان واستعرض معه العلاقات الاقتصادية بين بلديهما وسبل تعزيزها وتطويرها.

● ● ●

● سعود الدغيم مدير الاسكان بجامعة الملك سعود بالرياض يغادر الى بعض الدول الاوروبية لقضاء اجازته السنوية.

● ● ●

● طلال حامد الأحمدي تم قبوله في جامعة الملك سعود بالرياض بالمستوى الثالث بقسم الجغرافيا بكلية التربية بعد انتقاله من جامعة ام القرى بمكة المكرمة. الأحمدي يعتزم الانضمام الى صفوف نادي الهلال حيث تمت الموافقة من نادي الوحدة في مكة على تنسيقه من صفوف النادي للشباب.

● ● ●

● العقيد محمد يوسف حافظ مدير العلاقات العامة في مصلحة السجون المصرية عاد الى القاهرة بعد اجازة ٢١ يوما امضاها في الخارج لتفقد اجهزة العلاقات العامة في عدد من المؤسسات المتخصصة في اوروبا لتطبيقها في السجون المصرية.

● ● ●

● محمد لهيطة رئيس غرفة السياحة في مصر يقوم بجولة داخلية لمدة شهرين لتفقد نشاطات فروع الشركة السياحية التي يرأس مجلس ادارتها والمنتشرة في جميع محافظات مصر.

● اكرم زعيتر رئيس اللجنة الملكية لشؤون القدس والكاتب الكبير تلقى رسالة من الدكتور حسني سبح رئيس مجمع اللغة العربية بدمشق يخبره فيها بقرار مجلس المجمع بانتخابه عضوا فيه وينقل اليه تهنئة زملائه المجمعيين.

● ● ●

● الدكتورة سعاد عمران المستشارة الاعلامية لمصر في المكسيك اقامت يوما عن مصر دعت اليه كل المسؤولين والاعلاميين هناك. تضمن المهرجان معرض لوحات زيتية عن مصر وعرض فيلم اعلامي.

● ● ●

● احمد عبد الرحمن الشريمي من منسوبي كلية الشريعة بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض اهدته حرمه مولودة سمياها (الاء).

● ● ●

● الدكتورة ليلى عبد المجيد مدرسة الصحافة في كلية الاعلام في جامعة القاهرة تم زفافها الى الدكتور محمود علم الدين المدرس في الكلية نفسها.

مثل اليوم

عندما يذهب الغضب يأتي الأسف

معرض تشكيلي في لندن لمجموعة من الفنانين العرب



احدى لوحات الفنان ضياء العزاوي

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

يقام حاليا في قاعة (جرافيتي) بلندن معرض فني لفنانين عرب من اقطار مختلفة، يعيش معظمهم خارج اوطانهم. منهم المغربي مهدي قطبي، والعراقيون ضياء العزاوي وشفيق التواب وصالح الجميعي ورافع الناصري، والفلسطينيان كمال بلاطة ووليد ابو شقرة، والجزائري رشيد كوريجي.

ولا يمثل هذا المعرض تجمعا فنيا محددا، باستثناء استلهامهم للتراث الاسلامي في اعمالهم، وخاصة الخط العربي. ويبدو هذا جليا في اعمال ضياء العزاوي ورافع الناصري وكمال بلاطة.

وبالرغم من ان اغلب هؤلاء قد حصل على تعليمه الفني او جزء منه في مدارس أوروبية، الا انهم ظلوا مرتبطين بتراثهم الاسلامي العربي، فاستفادوا ووظفوا كثيرا الخط العربي، والزخرفة الاسلامية في اعمالهم.

هذا المعرض هو الرابع من نوعه الذي يقام في قاعة جرافيتي خلال السنوات القليلة المنصرمة.

أبيض وأسود

السيرك الدولي !

من السمات البارزة لمسرح السياسة العالمية في عالمنا المعاصر أنه تحول ليصبح أشبه بالسيرك، وأصبحت لعبة الصراع الدولي فيه كالعروض البهلوانية وحركات الحواة تبدو امام المشاهد وكأنها تنم عن خطر بالغ فينخلع قلبه ويغوص امامها في مقعده فيما هي سهلة بسيطة يعتمد بعضها على الخبرة والتدريب الجيد والبعض الآخر على خفة الحركة .. وخفة اليد .

وعلى هذه القواعد أصبحت لعبة الصراع الدولي تجري بين القوتين العظميين وسط حلبة السياسة العالمية التي تحيط بها باقي الدول بما فيها دول ما كانت تسمى سابقا بالكتلتين الشرقية والغربية وقد غاصت في مقاعدها دهشة وانخلع قلبها رعبا وانحبست انفاسها هلعا .

أما داخل الحلبة فالعروض تجري في سهولة ويسر يؤديها لاعبون مدربون جيدا ويتمتعون بخبرة طويلة في خفة الحركة وخفة اليد تصاحبهم موسيقى أختيرت انغامها خصيصا لتتلاءم مع وقع خطواتهم ولا يقطعها بين كل عرض وآخر سوى تصفيق حاد متواصل من المتفرجين صغارا وكبارا بعضه تعبير عن الاعجاب والبعض الآخر ترجمة ممتزجة بالمرارة لاعتراف داخلي بقدرة اللاعبين على اداء عروضهم .

يبقى شيء مهم وأساسي وهو أن خبرة اللاعبين تضفي هارمونية على ما يجري داخل الحلبة بحيث يبدو أشبه بالآلة تتحرك في تنسيق ديناميكي الا من بعض استثناءات قد يخرج فيها لاعب عن قواعد اللعبة، ولكن سرعان ما يعيد اللاعب الآخر برد فعل تلقائي كل شيء الى اطاره في الخطة العامة للحركة .

هذه الصورة المتحركة دارت أمام مخيلتي كأفلام « الكارتون » البطيئة وأنا أتابع على امتداد اكثر من أسبوعين حوارا مازال دائرا في العلن بين عاصمتي القوتين العظميين حول تجاربهما النووية وامتد الحوار بينهما كالحبل المشدود يأخذ كل منهما دوره في السير عليه كما يفعل لاعبو السيرك وسط دهشة المتفرجين وهلعهم خوفا من أن يسقط أحدهما أو على اقل تقدير يصطدما وتقع الكارثة .

ففي اعلان مفاجيء ـ للمتفرجين فقط ـ خرجت من موسكو مبادرة من جانب واحد بوقف التجارب النووية لمدة خمسة أشهر تنتهي مع نهاية العام الحالي. ومن واشنطن خرج رفض امريكي للمبادرة السوفياتية ولكنه كان مصحوبا بمبادرة امريكية تتضمن دعوة مراقبين سوفيات لحضور اختبار نووي في باطن الأرض في نيفادا قوبلت بدورها برفض سوفياتي .

ولم يضع الرفض السوفياتي نهاية للحوار فقد أعلن الرئيس الأمريكي ريجان انه مستعد لدراسة أي اقتراح سوفياتي بوقف التجارب النووية ولو بشكل دائم عندما تكمل الولايات المتحدة تجاربها النووية وتتوازن مع السوفيات في هذا المجال .

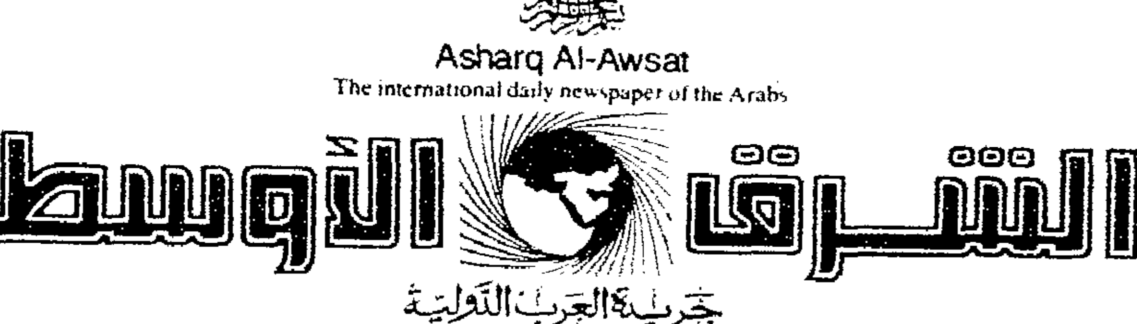
وبعد ساعات من تصريحات ريجان أعلن متحدث باسم البيت الأبيض ان الرئيس الامريكي لم يقدم مبادرة جديدة وأن واشنطن مصرة على حل المشكلات المتعلقة بمراقبة التجارب وتحديث قواتها الذرية قبل ان توافق على وقف التجارب النووية .

ومن خلال الحوار تكشفت بعض الحقائق ، كان ابرزها اعتراف الولايات المتحدة ـ ولأول مرة ـ بأن الاتحاد السوفياتي قد سبقها في ابحاثه النووية وأن رفضها لوقف التجارب يرجع الى انها مازالت في مرحلة تطوير بعض اسلحتها للتصدي للصواريخ النووية السوفياتية العابرة للقارات .

ورغم الحرارة الملتهبة المنبعثة من كل فصل من فصول الحوار يفاجأ المشاهدون بتصريح للرئيس ريجان يقول فيه أنه يعتزم لقاء الزعيم السوفياتي جورباتشوف في نوفمبر المقبل بنوايا صادقة للسعي الى تعزيز فرص السلام العالمي. كما يفاجأ المشاهدون بتلميحات مماثلة من جانب جورباتشوف تؤكد ان الكرملين يسعى جاهدا لانجاح لقاء القمة مع البيت الأبيض .

والعرض مازال مستمرا دون ان يسقط أحد من اللاعبين على الحبل المشدود .. كما يحدث أن اصطدما واللعبة تؤدى باتقان روتيني يتسم بالمهارة الفائقة .. فإلى متى يجلس المشاهدون خارج الحلبة وقد غاصوا في مقاعدهم دهشة وتقطعت انفاسهم خوفا وانخلعت قلوبهم هلعا ؟

محمود عطا الله



الجمعة ٢٣ ذو القعدة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥/٨/٩م - السنة الثامنة - العدد ٢٤٤٦
London-Friday, 9 August 1985 - Front Page No. 2 vol. 8 No. 2446
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز للطبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

مدرسة العزم والكفاح. بقلم: د. صلاح الدين المنجد (ص ١٣)
قبل أن نفقد الشرق بقلم: فاروق جويدة (ص ١٣)
المغرب: مدن الصفيح في طريقها إلى الزوال
توصيات مؤتمر المغتربين السودانيين (ص ٦)
آخر أخبار الألعاب العربية السادسة (ص ١١)

حدث هذا في قرية انجليزية
حسناء تذبح عائلتها ثم تنهي حياتها بطلقة!

لندن - «الشرق الاوسط»:
توجهت الحسناء البريطانية شيلا كافيل وبيدها بندقية الى غرفة صغيريها التوأمين، وضغطت الزناد، لتفجر الدم من جسدي الصغيرين (٦ سنوات) وتتركهما جثتين بلا حراك، ثم تتجه بهدوء الى الطابق الارضي من المنزل المؤلف من خمس غرف، فتجد والدها يتحدث على الهاتف مع ابنه بالتبني الذي قال: «سمعته يقول: لقد اصيبت اختك بالجنون.. انني خائف».

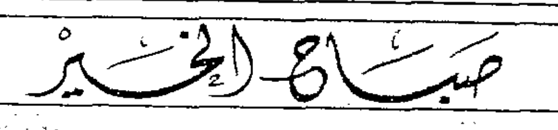
وتبعت ذلك طلقة واحدة، وانقطع الاتصال، لكن الرصاص لم يتوقف، اذ ان شيلا واصلت «مشوار الموت» واتجهت الى غرفة والدتها فاردتها قتيلة ثم وجهت فوهة البندقية الى رأسها وانهت كل شيء.

يعتقد البوليس ان الحسناء شيلا وهي مطلقة، بدأت المذبحة في الساعة الثالثة والنصف صباحا، فيما جميع من في المنزل يغطون في نومهم: طفلاها ووالدها ووالدتها، وان الدافع هو فقدانها السيطرة على نفسها بعد تناولها كمية من المخدرات.

ولم يتمكن رجال البوليس الذين هرعوا الى المنزل الريفي الذي يقع في قرية «تولسهنت دي اركي» من اقتحام المنزل قبل الثامنة صباحا، ليجدوا خمس جثث بالبسة النوم.

ويعتقد اصدقاء العائلة ان شيلا كانت تعاني في الفترة الاخيرة من الكآبة بعد انفصالها عن زوجها، وكانت قد غادرت منزلها في حي شارع «مايدافيل» في لندن يوم الثلاثاء الماضي متوجهة الى منزل والديها.

ويذكر ان والدها نيفيل بامبر كان طيارا اثناء الحرب العالمية، وتقلب بعدها في عدة وظائف بينها منصب قضائي، وكان يحتفظ بمجموعة من البنادق القديمة التي استخدمتها ابنته في المجزرة، وهي أوتوماتيكية صنعت قبل ٢٢ عاما.



خدمات أساسية

قضى مغترب عربي شطراً من اجازة الصيف في وطنه الاصلي، وذلك للمرة الأولى منذ خمسين سنة. وعاد يلهج بتقدم الخدمات في البلدان العربية التي زارها عليها في أوروبا وأميركا.

وقال الرجل إن التكنولوجيا كلها تتضاءل مع بعض الخدمات التي رآها في البلدان العربية والتي انقرضت في الغرب، ووجدت وانا استمع إليه مستغربة انه ربما كان نصف مصيب.

سأل المغترب اين يستطيع رجل من الطبقة المتوسطة في الغرب أن يجد ولداً يمسح له احذيته على باب البيت مرة في اليوم أو الاسبوع.

واين يجد الغربي من الطبقة المتوسطة شقة واسعة في بناية لها بواب يقوم بالخدمات لسكان الشقق مقابل مكافأة زهيدة. ومع الشقة كراج للسيارة، مع امكانية ان تجد من يوقف السيارة لك في الكراج.

واين يستطيع غربي عادي أن يجد خادمة مقيمة، وربما خادمة أخرى للأعمال الثقيلة، ومعهما طباخ شبه متفرغ.

وتحدث الرجل عن اشياء كثيرة اخرى نراها كل يوم إلا اننا لا نشعر باننا نمتاز بها عن الأميركي أو الأوروبي.

وقلت للرجل محاولا تخفيف حماسه ان ما قاله صحيح ولكن عندهم في الغرب اموراً نفتقدها.

اين يوجد في الدول العربية دكان مجوهرات يذهب إليه الرجل، أو المرأة، فتخرق اذناه وتزين بالاقراط الذهبية. وقد لاحظت أخيراً ان من عادة الغربيين ان يثقبوا اذنا واحدة للرجال، وقيل لي ان الثقب في الاذن اليمنى أو اليسرى يميز الرجل الطبيعي عن المصاب بالشذوذ، إلا أنني نسيت ايهما لهذا وايهما لذاك. (واذا كان ثقب الاذنين لا يكفي فإن «المستر تي» أشاع موضة ارتداء الحلي للرجال).

واين يوجد في الشرق مكان يستطيع الاب فيه أن يكون اما كذلك.
كثير من الشركات الغربية أصبح يعطي الرجل اجازة للحمل كالمرأة.. وبالطبع فالرجل الغربي لا يحمل شخصياً، غير انه ينال اجازة مع زوجته الحامل إلى ان تضع طفلها، ويعامل مثلها بما في ذلك زيارة الدكتور النفساني بعد الوضع للشفاء من الانحطاط الجسدي والعقلي.

واين في الشرق يستطيع الرجل ان يذهب إلى مدرسة ليتعلم المعاكسة. هناك الآن «مدارس» تعلم طلابها كيف يغازلون، وفي يدي اعلان عن مدرسة من هذا النوع تضم برامج من نوع «فن المعاكسة واصوله» ويكلف ٦٥ دولاراً في الفصل، و«تحويل المعاكسة إلى موعد غرام»، ويكلف ٦٥ دولارا ايضاً، و«اعادة تثقيف المطلقين في اصول المعاكسة»، ويبدو ان المطلقين ينسون مهاراتهم القديمة فيأتي البروفسور لصقلها من جديد.

وكنت عندما بدأت الكلام قد اعتقد المغترب انني جاد، ثم أدرك انني أهزأ من بعض ممارسات في الغرب اجدها غريبة على طبيعتنا وتقاليدنا. وتحمس وقال إنه يريد العودة إلى الوطن، فنصحته ان يفكر مرة ثانية.

جهاد الخازن

ميداليات لسعوديين تبرعوا بدمائهم عشر مرات

جدة - واس: وافق الملك فهد بن عبد العزيز على منح ميدالية الاستحقاق من الدرجة الثالثة إلى كل من المواطن محمد ابن محمد عبد الله زكري ومنصور بن ابراهيم المويتع وعلي بن ذيب المهان ومحمد بن رجاء العنزي وسعيد بن علي ضيف الله لتبرع كل منهم بدمه عشر مرات.

ويأتي هذا المنح بناء على طلب وزير الصحة السيد فيصل الحجيلان وفقا للأمر السامي الكريم القاضي بمنح كل مواطن يتبرع بدمه عشر مرات ميدالية الاستحقاق من الدرجة الثالثة

اليابان تصدر لغتها ايضا!

طوكيو - اف.ب: وجدت اليابان سلعة جديدة للتصدير هي اللغة اليابانية.

فقد ذكر بعض المسؤولين في وزارة الخارجية اليابانية امس ان الوزارة قررت انشاء معهد يخصص لتعليم اللغة اليابانية للاساتذة الاجانب.

واطلق على هذا المعهد مؤقتا اسم «المركز الدولي لنشر اللغة اليابانية» وسيفتح ابوابه عام ١٩٩٠ وسيستطيع عندئذ تعليم الف وخمسمائة اجنبي اللغة اليابانية كل عام.



كامب ليجون (الولايات المتحدة) - ا.ف.ب: صدر حكم على احد رجال مشاة البحرية بالسجن لمدة عشرين عاما لاغتصابه مرتين ابنته التي تبلغ الحادية عشرة من عمرها. وكان هذا الرجل قد اصيب خلال الاعتداء الذي ارتكب في بيروت في شهر اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٨٣ على مقر القيادة العامة الامريكية.

وتداولت هيئة المحكمة العسكرية العليا لكامب ليجون (كارولينا الشمالية) خلال اربع ساعات قبل ان تصدر حكمها على السيرجنت دونالد لونج الذي ذكر انه يعاني من اضطرابات جسدية ونفسية منذ الهجوم بسيارة النقل الملغومة.

وقد تم تجريد السيرجنت من رتبته العسكرية وخلال النظر في القضية اعاد المغتصب الى الاذهان انه اصيب بكسور عديدة وبثقب في طبلة الأذن خلال حادث الاعتداء الذي وقع في بيروت.

وتجدر الاشارة الى ان ٢٤١ جنديا امريكيا لقوا مصرعهم واصيب نحو مئة آخرين خلال هذا الاعتداء.

لماذا تنتحر الحيتان ؟

عدد من الصيادين النيوزيلنديين يحاول انقاذ ٣٠٠ حوت بطردها الى عرض البحر بعد ان حشرت نفسها في خليج ضيق. ويبدو ان الحيتان لم تضل طريقها كما قد يتبادر للذهن، لكن كانت تعتزم الانتحار الجماعي بالتوجه نحو مياه ضحلة، كما حدث في العديد من المناطق في العالم، اذ كان سكان بعض الشواطىء على المحيطين الاطلسي والهادىء يفاجئون بوجود مئات الحيتان على الرمال وهي تصارع الموت دون ان يتمكن العلماء حتى الآن معرفة سبب اقدام الحيتان على الانتحار في الوقت الذي يدعو فيه حماة البيئة الى التوقف عن صيدها بسبب قلة عددها في المحيطات هذه الايام واحتمال انقراضها.

ظهر المذنب الشهير «هيلي» وبدأ تصويب التلسكوبات باتجاهه

واشنطن - كونا: اكد ثلاثة علماء فلك امس رؤيتهم المذنب هيلي الذي يعتبر اكثر المذنبات ال ٩٠٠ شهرة واكثرها اشعاعا. ويحمل مذنب هيلي اسم عالم الفلك السير ادموند هيلي الذي عاش في القرن السابع عشر. واشار العلماء الثلاثة في بياناتهم الصادرة هنا امس الى ان مذنب هيلي الذي انتقل من خلف الشمس باتجاه اقرب ممر له الى الارض منذ عام ١٩١٠ لن يختفي خلف الشمس قبل بداية شهر فبراير المقبل حيث يبتعد عن الارض باتجاه اعماق الكون ليعود للظهور مرة ثانية في عام ٢٠٦١.

وهذه هي الدورة الثلاثين للمذنب هيلي باتجاه الارض. وتعتبر دورته الاخيرة حول الشمس التي تبدأ في نهاية العام وتستمر حتى بداية العام المقبل اكثر حدث فلكي إثارة ودراسة ومراقبة.

وسوف يقوم علماء الفلك وحتى نهاية رحلة المذنب هيلي في الربيع المقبل بتحليله وتصويره وقياسه مئات المرات عن طريق استعمالهم لمجموعة متقدمة من التلسكوبات على الارض وفي الفضاء الخارجي.

واعلن مدير مرصد باسادينا في كاليفورنيا ريمون نيوبورن ان مذنب هيلي سيكون في لحظات محددة قريبا جدا من الارض بحيث يمكن رؤيته من خلال ٢٠٠ تلسكوب في وقت واحد في انحاء متعددة من العالم.

وسوف تتولى ١٠ مراصد سوفياتية رئيسية مراقبة مذنب هيلي خلال اقترابه من الارض كما انها نقلت تلسكوبين صغيرين الى اميركا الجنوبية لتصوير واجهته الجنوبية.

ووضعت بريطانيا تلسكوبا ضخما في جزر الكناري لمراقبة وتصوير هيلي فيما قامت المجموعة الاوروبية ببناء تلسكوب حديث في جنوب اسبانيا لمراقبة هذا المذنب.

وسوف تقوم المراصد الامريكية الرئيسية في الولايات المتحدة بمراقبة مذنب هيلي كما ان اكبر اربع تلسكوبات امريكية في جزيرة هاواي ستقوم بتزويد الولايات المتحدة بأفضل الصور نظرا لموقع الجزيرة الخاص. ويكون مذنب هيلي مجرد كتلة من الثلج عندما يكون بعيدا عن الشمس أما حين يقترب من الشمس فان الاشعاعات الشمسية التي تنهمر عليه من الشمس تخلق غلافا حوله من الغبار والغاز.

وكان مذنب هيلي قد ظهر للعين المجردة اخر مرة في عام ١٩١١ وهو يبتعد عن الشمس الا انه قبل ٤٠ سنة بدأ يخف دورانه وبدأ بالعودة الى الارض.

وكان عالم الفلك دانيلسون الذي يعمل في معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا قد رأى مذنب هيلي في ١٦ اكتوبر ١٩٨٢ من خلال تلسكوب متقدم جدا كما رأى دانيلسون هيلي في يناير وفبراير من عام ١٩٨٣ وفي يناير وديسمبر ١٩٨٤ وفي يناير ومارس من هذا العام.

وسوف يكون مذنب هيلي في الاشهر القليلة المقبلة ظاهرا للعيان دون الحاجة الى الاستعانة بالتلسكوب.

ولعل افضل وسيلة لتصوير مسار هيلي هو عبر تلسكوبات توضع على السفن الفضائية التي تطير قرب المذنب وسوف تقوم وكالة الفضاء الاوروبية بارسال سفينة فضائية لتصوير هيلي كما ان الاتحاد السوفياتي سيرسل سفينتين لمنطقة هيلي من اجل تصويره ومراقبته.

وتخطط الولايات المتحدة لتسيير رحلتين لمكوك الفضاء الامريكي في يناير ومارس المقبلين بهدف مراقبة مسار مذنب هيلي الذي يعتبر اهم المذنبات على الاطلاق.

صفقة العصر في امريكا
بيع مترو جولدوين ماير بمبلغ ١٥٠٠ مليون دولار

نيويورك - وكالات الانباء: قال رجل اعمال امريكي بارز الليلة قبل الماضية انه عقد اتفاقية لشراء شركة مترو جولدوين ماير «ام. جي. ام - يو. اي» للسينما بمبلغ نقدي قدره ١,٥ بليون دولار.

وبعد ان أعلن مالك شركات اعلامية كبرى هو تيد تيرنر عن عزمه على شراء هذه الشركة اسقط عقده الذي كان ينوي بموجبه شراء شركة تلفزيون «سي. بي. اس».

وقال مجلس ادارة شركة تيرنر برود كاستينغ سيستام «تي. بي. اس» وشركة «ام. جي. ام. يو. اي» انه وافق على امتلاك تيرنر لشركة السينما في هوليوود بقيمة للسهم الواحد قدرها ٢٩ دولارا نقدا وبمبلغ اجمالي قدره ١,٥ بليون دولار.

وافاد محللون ان الشكوك تصاعدت حيال قدرة تيد تيرنر على شراء شركة السينما التي اظهرت عائلة الفايد المصرية رغبتها في شرائها من قبل.
بيد أن الناطق باسم تيرنر رفض التعليق على الموضوع.

ووافقت الشركتان ايضا على ان تباع شركة «يو. اي» التابعة لشركة السينما وقت تنفيذ الصفقة لشركة يمتلكها رجل المال كيرك كيكوريان الذي يمتلك نسبة قدرها ٥٠,١ بالمئة من اسهم شركة السينما بكاملها «ام. جي. ام - يو. اي».



انفجار في شقة لبناني في لندن

لندن - «الشرق الاوسط»:
اكد البوليس البريطاني امس انباء مفادها انه يقوم باستجواب احد المواطنين اللبنانيين بعد وقوع انفجار صغير في شقته.

وقال متحدث باسم سكوتلانديارد امس ان الرجل الذي رفض الكشف عن اسمه كان موجودا في شقته في منطقة فولهام غرب لندن عندما وقع الانفجار.

وشدد المتحدث على ان الشاب اللبناني البالغ من العمر ٢٥ عاما ليس موقوفا وانما «يشاركنا في تحقيقاتنا».

وقال ان الحادث ليس له علاقة بعمليات ارهابية.
وكانت انباء صحفية قد ذكرت في وقت سابق انه تم العثور على مواد متفجرة داخل شقة الشاب.

السيارات والسير في ايطاليا

روما - كونا: ذكرت احصائية رسمية نشرتها وزارة الداخلية الايطالية امس ان عدد السيارات التي تجولت على الطرق الايطالية بمناسبة بدء الاجازات الصيفية بلغ ١٥٨,٩٥٧,٠٠٠ سيارة بزيادة مقدارها ١٥ مليون سيارة عن العام الماضي.

واضافت ان عدد حوادث السيارات في الفترة من ١٣ يوليو الماضي حتى ٦ اغسطس الجاري بلغ ١٦٩١٠ حادثا بزيادة مقدارها ٨,٨ بالمائة وادت هذه الحوادث الى مقتل ٦٠٠ شخص بانخفاض مقداره ٥,٣ بالمائة عن نفس الفترة من العام الماضي وجرح ١٥٣٠٩ شخصا بزيادة مقدارها ٧,٣ بالمائة عن جرحى العام الماضي.

وعزت الاحصائية اسباب حوادث السيارات الى السرعة وعدم انتباه السائقين وتجول سيارات الشحن الكبرى في فترات محظورة.

كانديس وبيرت: علاقة عاطفية !

النجمة السينمائية الجميلة كانديس بيرجن مع النجم بيرت رينولدز في لقطة من فيلمهما الجديد «ستيك» الذي سيعرض قريبا في دور السينما الامريكية بعد انتهاء انتاجه في هوليوود. علاقة كانديس وبيرت في الفيلم علاقة عاطفية..



انتقام

- قال الفلاح الذي يشرف على الموت لزوجته التي تصغره سنا: عندما أموت تزوجي جارنا.
- لماذا ؟
- لقد اكتشفت انه خدعني بسعر البقرة التي اشتريناها منه في السنة الماضية وأود أن انتقم..

من القارئة
لميس غازي مدني

مع قهوة الصباح

سلامتك

كان امتحان طلبة جامعة «الينوي» الأمريكية في طب الأسنان هذا العام مختلف.. فقد كان الجانب العملي من الامتحان يتم على انسان ينزف.. ويصرخ.. ويتأوه ألما.. والطلبة يحاولون تهدئته بالعقاقير.. وبالكلمات الطيبة.. ولم يكن الانسان الذي يصرخ.. ويتألم وينزف انسانا طبيعيا.. بل كان انسانا آليا صنع من المطاط ومن الالياف الطبيعية.

إنه انسان مقلد تقليداً محكما. فهو في حجم الانسان العادي، ورأسه من حيث الحجم والتركيب والعمل صورة طبق الاصل من انسان عادي.. فمه مفتوح عن اسنان بيضاء، ولثة حمراء مملوءة بالدم.. ولسان احمر يتحرك في مختلف الاتجاهات.

وقال الدكتور فرانك فلونس: «إن مشكلة وجود مرضى حقيقيين اثناء الامتحانات مسألة صعبة.. ونحن نريد ان نضمن ان الطالب وهو على وشك ان يتخرج من الجامعة يستطيع فعلا التعامل مع مريض حقيقي.. وهذا ما دفعنا إلى طلب اعداد هذا الانسان الآلي المصنوع من المطاط والألياف الطبيعية والصناعية، وهو في نفس الوقت مزود بعقل الكتروني يتصل باعصاب كهربائية بالاسنان. ويستطيع عن طريق رد الفعل ان يشكو ويصرخ ويتألم.. بل وينزف ايضا».

وقد كانت مفاجأة للطلبة.. ولكنهم استطاعوا فعلا ان يتعاملوا مع «كائن حساس» يستطيع ان يستجيب او لا يستجيب للعلاج.

ويعلق الدكتور فرانك على هذه التجربة الناجحة قائلا: «إن هذا الانسان المتألم سيكون ذا فائدة كبرى لاطباء الاسنان الذين يريدون اجراء تجارب جديدة في العلاج لا يستطيعون تجربتها على الانسان».

عبد الله باجبير

بعد اضراب الصحفيين
التلفزيون البريطاني يذيع فيلم «ايرلندا الشمالية»

لندن - «الشرق الاوسط»:
قال الكسندر ميلن مدير عام محطة «بي. بي. سي» مساء امس الأول ان المحطة سوف تذيع «في الوقت المناسب» الفيلم التسجيلي الخاص بالتطرف في ايرلندا الشمالية والذي كانت قد سحبته من البرامج في الشهر الماضي تحت ضغط الحكومة.

واضاف ان الفيلم الذي يصور لقاء بين ممثل الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي والحزب الديمقراطي الاتحادي قد يذاع بعد ادخال «بعض التعديلات» عليه.

وكان ميلن يتحدث في ختام لقاء بين اعضاء مجلس ادارة «بي. بي. سي» وعدد كبير من مديري اقسام المحطة وليون بريتان وزير الداخلية.

واضاف ميلن ان بريتان اكد له انه «لا يعتزم الآن او في المستقبل فرض رقابة على «بي. بي. سي»».

وكان قرار مجلس ادارة المحطة بعدم اذاعة الفيلم اثر خطاب «نشر نصه» وجهه اليه وزير الداخلية قد ادى الى قيام الصحفيين في المحطة باضراب انضم اليه صحفيو محطات الاذاعة والتليفزيون الخاصة.

وقد التزم عدد كبير من الصحفيين بالاضراب الذي اعلنته نقابة الصحفيين مما ادى الى توقف بث الانباء في الراديو والتليفزيون في بريطانيا كلية لمدة ٢٤ ساعة.

وفي الساعات الاولى من صباح امس استأنف الصحفيون عملهم.

السطو على مصرف في بيروت

بيروت - وكالات الانباء: سطا مسلحون هنا امس على احد مصارف العاصمة اللبنانية واستولوا على مبلغ من المال وفروا الى جهة مجهولة.

وذكر مصدر في قوى الامن الداخلي ان خمسة مسلحين مجهولين يحملون مسدسات سطوا صباح امس على مصرف «ادكوم بنك» في شارع معوض في الضاحية الجنوبية للعاصمة اللبنانية واستولوا على مبلغ كبير من المال لم يحدد.

واضاف ان المسلحين اتجهوا بعد ذلك نحو خطوط التماس الفاصلة بين شطري العاصمة اللبنانية حيث فقدت آثارهم في تلك المنطقة ولم تستطع الاجهزة الأمنية المختصة الكشف عن هوياتهم ولا المكان الذي لجأوا اليه.

انتحار مدير البوليس باواسط اليابان

طوكيو - وكالات الانباء: كشف البوليس هنا امس النقاب عن حادث انتحار مدير البوليس بمحافظة شيغا باواسط اليابان باشعال النار في نفسه.

وكان مدير البوليس شوجي ياماموتو (٥٦ عاما) الذي ابلغ اخيراً بنقله من منصبه قد صب على جسمه البنزين وحرق نفسه في حديقة منزله الليلة قبل الماضية بعد اتمام استعداده للمغادرة.

وذكر ان ياماموتو ترك رسالة لكنه لم يوضح الدافع للانتحار ويعتقد انه اقدم على حرق نفسه ليتحمل المسؤولية عن خطأ وقع فيه ضابط بوليس آخر لصلته بقضية محاولة الابتزاز من شركة غليكو مرينغا التي شغلت اليابان عدة اشهر وبقيت دون حل بشكل ضايق سلطات البوليس وهي التي عرفت بقضية تسمم الحلوى.

وكان ياماموتو قد تغاضى عن اهمال الضابط الذي كان تحت امرته وتحمل كامل المسؤولية عن الخطأ.

وقد تلقى ياماموتو اخيرا امر نقله لمنصب آخر، لكنه اعلن استقالته قبل اقدامه على الانتحار بقليل.

هزة ارضية في تونس

تونس - ا.ف.ب: سجلت في تونس امس هزة ارضية خفيفة قوتها ٤,٢ درجة حسب مقياس رختر (تسع درجات) في منطقة جندوبة وشارديماو على الحدود الجزائرية.

واشار معهد الارصاد التونسي الى ان مركز الزلزال الذي لم يسفر عن وقوع ضحايا او خسائر يقع بجنوب جندوبة وشارديماو.